العالم يراقب باهتمام تنفيذ باقى بنود المعاهده

الاستاذ/ سامى بشاى المحامى
SAMY BESHAY
اللجوء - الترحيل
الاعتقال امام محاكم الهجره
401 Broadway Suite 1602
NY 10013
Tel: (212) 925-0258
Fax: (212) 343-3607

صوت بلادى
رئيس مجلس الادارة و رئيس التحرير محب غبور
فصل الدين عن الدولة ولا عمامة فوق القانون
www.voiceofbeladynews.com

غبور
لخدمات الترجمة والهجرة
GHABOUR'S
TRANSLATION & IMMIGRATION SERVICES
* تعبئة نماذج الهجرة وجميع النماذج الاخرى
* ترجمة جميع اوراق الهجرة والمستندات
المقابلة بميعاد مسبق
Tel:(201) 709 7225
E-mail: ghabourservices@gmail.com

العدد 346 - السنة الثلاثون - اكتوبر - 2025 voiceofbelady@gmail.com Tel: (201) 637 3389 www.voiceofbeladynews.com رقم ايداع: 12642 ج.م.ع













السلام على فوهه بركان قد ينفجر في اي وقت

هل تلتزم أطراف النزاع باتفاقيه ترامب للسلام الموقعه فى شرم الشيخ ؟



عيادة الدكتوره
ايـنـاس واصـف
أخصائيـــة طب الأطـفـال



تم نقل عيادة الدكتورة بجرسي سيتى الى 35 جورنال سكوير

حاصلة علي البورد الامريكي وزمالة طب الأطفال الملكية بإنجلترا

رعاية شاملة للأطفال من سن الولادة الي سن 21سنة

لدينا كل التطعيمات المجانية

لدينا خدمة للمهاجرين الجدد

يمكنكم التحدث للطبيب في الحالات الطارئة بعد مواعيد العيادة

مواعيد الكشف علي الأطفال المرضي بنفس اليوم

نقبل جميع انواع التاميناتت

يوجد مواعيد مسائيه وعطله نهايه الاسبوع



يرجي الاتصال قبل الحضور

Tel: (201) 210 - 8520

420 Broadway second 2 md floor

BAYONNE , NJ

تم نقل عيادة الدكتورة ايناس واصف بجرسي سيتى الى :

35 جورنال سكوير (مبني بنك الكابيتال 1)

شقة 825 الدور الثامن - جيرسي سيتي

FULL SERVICE TITLE AGENCY

RESIDENTIAL AND COMMERCIAL

PURCHASE AND REFINANCE CLOSINGS



MEGA TITLE, LLC

إذا كنت تنوي شراء أي عقار أو إعاده تمويل أي عقار

يجب ان يكون لديك تأمين على الملكية

ويمكنك اختيار شركة التأمين الخاصة.

اتصل بنا ويمكننا ان نقدم لك عرض أسعار لتأمين الملكية.

T: 732-242-9835

WWW.MEGATITLE.COM

مع تحيات

سماح غبور

خدمة التأمين الملكية

في نيو جيرسي وبنسلفانيا وفلوريدا

PROUDLY SERVING NEW JERSEY, PENNSYLVANIA, & FLORIDA

مبادرات السلام والاتفاقات بين فلسطين وإسرائيل عبر التاريخ؟

اتفاقية كامب ديفد

وقعها الرئيس الراحل انور السادات ومناحيم بيجن رئيس الوزراء الإسرائيلي بحضور الرئيس جيمى كارتر فى منتجع كامب ديفيد بأمريكا عام 1978 ونصت الاتفاقية على وضع إطار للسلام الدائم فى الشرق الاوسط اما الاتفاقية الثانية انهاء حاله الحرب بين مصر واسرائيل والانسحاب من سيناء

مؤتمر مدريد للسلام

انعقد مؤتمر السلام فى الفترة من 30 اكتوبر الى نوفمبر 1991 فى مدريد وكان هدفه إحياء مفاوضات السلام بين اسرائيل والعرب وشاركت فيه مصر وسوريا ولبنان والأردن ووفد فلسطيني واسرائيلي وشارك فيه الرئيس الامريكى جورج بوش والرئيس الروسى ميخائيل جورباتشوف بينما استبعدت منه منظمة التحرير الفلسطينية بضغط إسرائيلي وتم بحث التوصل إلى السلام بين العرب واسرائيل بينما رفضت اسرائيل بدء المفاوضات فورا وعلى الرغم من انعقاد جولات رحقا فى واشنطن الا ان مسار مدريد انتهى دون نتائج تذكر

اتفاقية أوسلو

ضمنت اتفاقية أوسلو عام 1993 ياسر عرفات وإسحاق رابين وبيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة الأمريكية وشملت البنود اعتراف منظمة التحرير بدولة إسرائيل واعتراف إسرائيل بمنظمة التحرير ممثلا عن الشعب الفلسطينى ومن بين البنود انه يجب خلال 5 سنوات من الاتفاق انسحاب القوات الإسرائيلية من بعض أراضي الضفة والقطاع والاعتراف بحق الفلسطيني بإقامة حكم ذاتي على ان تتم بعد 3 سنوات من الاتفاق مع بدء مفاوضات الوضع الدائم وضم البند ال8 من اتفاق أوسلو التنسيق الأمني بين الجانبين واتفاقيات القاهرة وطابا كما ان السلطة الفلسطينية مسؤولة عن منع اي هجمات ضد اسرائيل واتفق الطرفان على تقسيم الضفة والقطاع الى '' المنطقة أ '' والتى تشمل سيطرة مدنية وأمنية فلسطينية و '' المنطقة '' التي تشهد مدينة فلسطينية وعسكرية اسرائيلية '' والمنطقة ج '' التي تشهد سيطرة مدنيه وعسكريه إسرائيلية

اتفاقية وادي عربة

وقعت '' اتفاقية وادي عربة '' بين اسرائيل والاردن على الحدود الفاصلة بين الدولتين والمارة بوادي عربة ووقعت فى أكتوبر 1994 لتسوية العلاقات بين البلدين والنزاعات الحدودية وقع على الاتفاقية بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة وإسحاق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي وعبد السلام المجالي رئيس وزراء الأردن واعتبرت الاتفاقية خيارا استراتيجيا لضمان امن عدم خسارة اراضى المملكه

مبادرة السلام العربية 2002

هذه المبادرة طرحها العاهل السعودى الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز أقرتها قمة الجامعة العربية فى بيروت 2002 وتشمل بنودها إنشاء دولة فلسطينية معترف بها دوليا على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية بالإضافة لانسحاب إسرائيلي من كل الأراضى العربية عام 1967 كما شملت البنود انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان ومن الجولان السوري وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين بالمقابل تعترف الدول العربية بإسرائيل وتطبيع العلاقات معها كما تم دعوة المجتمع الدولي الى دعم المبادرة

حماس وتخاريف الحيه

تعالوا نفكر شوية ونطرح الاحتمالات لاستمرار الحرب بين حماس وإسرائيل ونطرح سيناريو التهجير ونترك مكان الإيواء لاحقا فعلا تم تدمير غزة وتجويع وتشريد شعبها وأصبحت أرض مدمره لا تصلح للمعيشه او الاقامه ومازالت حماس تحت الأرض وفى الإنفاق ستكون عرضة بلا شك للإبادة حتى لو الانفاق تحت الارض ٦٠ متر سيحدث ما حدث فى إيران سترسل أمريكا طائرتها المدمرة وتقذف الإنفاق جميعها. ويتم تدميرها بمن بداخلها فهل قاده حماس. سيكون لها دورفى عودة شعب غزة وإعادة تعمير القطاع بعد ان تخلى عنها دول العالم بمن فيها الدول العربية والإسلامية وما موقف العشرين دولة بعد نجاح مؤتمر القاهرة برئاسة ترامب والسيسى من إقناع قادة حماس بتسليم السلاح والخروج الآمن من المشهد اكيد كل منهم سيتخلى عن موقفهم السياسى الداعم للقضية الفلسطينية وإنشاء دولتهم ام هناك احتمال لقادة حماس لاستيراد شعوب بديله من الصين او من دول إسلامية مجاورة اكيد الطريق مسدود ولا بديل غير الخضوع بما تبقى لهم من حياء وكرامة وترك الساحة لا أقول ولا اشجع ترك ادارتها لدول اجنبيه او عربيه بل للقيادة الفلسطينية الممثلة فى منظمة التحرير بقيادة الرئيس محمود عباس خاصه وانه يطالب ويلح على طريق السلام وحسن الجوار مع الدوله الاسرائيليه وهي مطالب ولأول مرة تخرج من مسؤول فلسطينى خاصة بعد رفضهم للمبادرات السابقة فى كامب ديفيد وقرارات أوسلو خاصة وان تجربة حماس فى مواجهة اسرائيل منذ عام ٢٠٠٧ و٢٠٠٩ و٢٠١٢ واخيرا ٢٠٢٣ فشلت حماس فى تحقيق أهدافها العسكرية كما فشلت فى التوافق مع منظمة التحرير لاختلاف الأيديولوجيات السياسية والأهداف ولحل ملف مشكله الدولة الفلسطينية يجب التوافق الفكري وحل المشكلة الفلسطينية الفلسطينية ايضا



بقلم : محب غبور
رئيس التحرير
voiceofbelady@gmail.com

الصراع بين مشعل والحيه وخارطه طريق جديده

مع زوال القيادة المتشددة في غزة '' هنية والسنوار وابو ضيف '' وصعود شخصيات مهمشة سابقاً. '' مشعل'' زاد الضغط من أجل '' إعادة تقييم'' سجل الحركة. كاسباً دعماً بين الكوادر. خاصة في الضفة الغربية وأيضاً بين القادة الصغار الناجين في غزة.

حجت خالد مشعل الأساسية. في المداولات المغلقة. هي أن حماس يجب أن تنسحب من الاعتماد على إيران وحزب الله. وكلاهما ضعف بشكل كبير بواسطة جيش الدفاع الإسرائيلي. يدعو إلى جهد ''صادق'' لـ'' العودة إلى الحضن العربي'' - لالتماس المصالحة مع دول الخليج (غير قطر) ومصر وسوريا. هذا سيتطلب من حماس الموافقة على شروط سعودية وإماراتية ومصرية لتمويل إعادة الإعمار: وهي أن تتخلى عن حكم غزة ما بعد الحرب وتنزع السلاح وتفكك الجناح العسكري. علاوة على ذلك. وفقاً لـ'' مشعل'' وأتباعه. يجب على حماس أن تخفف من شروطها المصالحة الفلسطينية الداخلية. توافق على الانضمام إلى منظمة التحرير الفلسطينية والالتزام منصتها لرفض '' الكفاح المسلح''. ودعم حل الدولتين ومنع الأسلحة غير الخاضعة للسلطة الفلسطينية.

يحتج '' مشعل'' أن حماس لم تعد قادرة على الحكم على المليوني شخص المفقرين والمشردين الذين يعيشون في أنقاض غزة. لا تملك المال. والمتبرعون لن يسرعوا للمساعدة. والغزيون ينقلبون ضدها. لذلك. يجب أن تسعى المنظمة لدور ثانوي كحزب سياسي. منتظرة فرصة في انتخابات عامة. باختصار. وصفة '' مشعل'' هي الاعتراف بفشل مسعى '' السنوار'' ودفع الثمن الآن أملاً في التعافي لاحقاً.

هذا الجدل الشرس بين الأطراف المتحاربة لم يتطور بعد الى نقاش عام قد يستغرق الامر وقتا حينما يجلس الفرقاء على طاولة المفاوضات لوضع خارطة طريق لمستقبل غزة بعد الحرب بالإضافة الى ذلك نبذ الخلافات الايديولوجية بين الفرقاء









وسيظل عبور اكتوبر الهاماً للعبور إلى الأفضل دائما



بقلم: إدوارد فيلبس جرجس
edwardgirges@yahoo.com

قبل أن أخوض في عبور اكتوبر وقد خضنا فيه كثيرا وسنستمر في الخوض طالما نحن أحياء، سنخوض فيه كلما حلت ذكرى ذلك اليوم الذي لولاه ومشيئة الله لأصبحنا سخرية أمام العالم كله، وسخرية أكبر أمام أنفسنا. وجب أولا أن نوضح ذلك العنوان الذي قد يبدو غامضا أمام البعض ، ما هو العبور الأفضل الذي أقصده ؟! . من المعروف أن العبور المائي هو العبور من شط إلى شط ، وهو ما حدث في عبور اكتوبر حيث عبرنا من القنطرة غرب إلى القنطرة شرق هذا بالنسبة لقطاع الجيش الذي كنت أخدم فيه ، وبالنسبة للجميع فهو العبور من شط القناة الغربي إلى شط القناة الشرقي لاختراق خط بارليف وهذا وحده يمكن أن تكتب فيه الأساطير ، أما العبور إلى الأفضل ، أقصد به عبورنا الذي يجب أن نعبره أو نجتازه الآن ، العبور من مرحلة إلى مرحلة ، فما تم حتى الآن من انجازات يعتبر قليلا بالنسبة للأمل الذي لا يجب أن ندعه أن يتركنا في عبور أكبر وأفضل بالنسبة لمزيد من الإنجازات وعبور لحياة كريمة لكل فرد من الشعب ومرحلة أكبر من الحرية وديمقراطية الحكم ، ولماذا لا نبلغ هذا كله ونحن أقدم تاريخا وحضارة من أمريكا التي بلغت هذا المقدار من الرقي وقد أصبحت سيدة العالم في فترة قد لا تذكر بالنسبة لتاريخنا؟!. نعم فترة لا تذكر ، لكنها سبقتنا بألاف السنين تقدما وحضارة وانسانية وديمقراطية وحرية ، ولا أحد يستطيع أن ينكر أننا لا زلنا ننتظر المعونة منها !! ، فلماذا لا نعبر للأفضل ما دمنا قد وضعنا أقدامنا على أول الطريق الصحيح ؟! ، لماذا لا نمضي للأمام في خطوات محسوبة من كل جانب ، للإنجازات وحياة كريمة لكل طبقات الشعب ؟! . يجب أن نضع أمامنا أخطاء الأنظمة الحاكمة السابقة، أنظمة تردت في أخطاء معظمها كان فادحا وأثرت بالسلب، نتيجة لأفكار سياسية واجتماعية وثقافية كلها كانت خاطئة حسابيا وتنفيذا، لا ننكر بعض الانجازات، لكنها أبدا لم تكن على المستوى الذي يجعلنا نتقدم خطوة واحدة !، بل بمنتهى الصراحة أقول إن الخطوة التي كنا نتقدمها كنا نعود بعدها خطوات إلى الخلف. ولذا أرجو وكلي رجاء أن نكون الآن قد تعلمنا من كل الأخطاء السابقة ونتقدم للعبور للأفضل بخطوات تقدمية دائمة لا تعود للخلف بخطوات أسرع كما كان يحدث ، وقد يكون الدافع الأكبر لنا أن نسترجع ذكريات اكتوبر وروحه ، وكيف كان الشعب وأكرر قولي الشعب ، لأن الروح المعنوية المرتفعة للشعوب هي الدافعة دائما للتقدم وبدونها لا يمكن أن نخطو خطوة واحدة مهما حاولت القيادة السياسية أو نظام الحكم ، دعونا بالفعل نستلهم من عبور اكتوبر العبور للأفضل ، وهذا ما قصدته من العنوان واستكماله مع سياق الحديث التالي ، ولهذا وللتوضيح أكثر دعونا نعود ثانية إلى انتصار اكتوبر المجيد ونستكمل الحديث عنه وإن كان سيظل ناقصا دائما بالنسبة لحجمه الضخم ، ضحكت كثيرا عندما اكتشفت وكأنه كان غائبا عن البال أننا نحتفل الآن بنصر اكتوبر 73 في ذكراه ال 52 أي ما يزيد عن نصف قرن ، في ذلك الوقت كنت شابا صغيراً اخدم بالقوات المسلحة كضابط احتياط ، تملأ رأسه أحلاما كثيرة ، أولها حلم الانتصار وعودة الكرامة لمصر ، وثانيها أن أترك الخدمة في القوات المسلحة لأعود لحياتي المدنية بكل أمالها وأحلامها ، فلقد كنا نعلم جيدا إننا لن نتخلى عن مواقعنا القتالية إلا بعد الانتصار ، ما يزيد عن ست سنوات ونحن نحلم بالنصر وبالعودة إلى ديارنا بعزة وكرامة لنبدأ مشوار الحياة ، كل ضابط وكل جندي من الألاف التي جندت بعد هزيمة 67 يسير في اتجاه أحلامه التي كانت تتأرجح بين التحقيق من عدمه فأمامنا حرب وفي الحرب لا أحد يستطيع أن يخمن إن كان سيعود أم ستكون رمال الصحراء مأواه ، عدنا وتركنا خلفنا الألاف من الزملاء سواء كانوا ضباطا أو جنودا كتبوا بدمائهم راية الاستشهاد وعزة النصر ، رحم الله الجميع وأسكنهم فسيح جناته . وإذا تحدثنا عن هذه الذكرى الخالدة، أقول إنه حقيقي وقد أكون كتبتها في إحدى السنوات السابقة أنه حتى الآن لم تستوف كل التفاصيل عنها ، بل أؤكد أن ما ذُكر حتى الآن فيه الكثير من الاستقطاب والمجادلات التي لونت الحكاية بألوان مسوخة فيها تشويه للتاريخ ، لعبت فيها الأهواء الشخصية والخلافات السياسية دورا في تقديم وجه آخر مرتبك ، لا يعود لخلاف في وجهات النظر أو في تفاصيل الروايات لكنه يمتد إلى اختلافات تامة في رواية ما حدث ، سواء في سنوات ما قبل الحرب أو بعدها. تفاصيل مهمة يجب أن تُعرض بكل أمانة ودقة لأنها ستضع النقاط فوق الحروف بكامل هيئتها للأدوار التاريخية والعسكرية. المحوران الرئيسيان في هذا الموضوع اللذان كانا لهما أكبر أثر على مصر من جميع الزوايا وخاصة الاقتصادية، هما هزيمة يونيو 67 وانتصار اكتوبر 73 ، والتفاصيل الدقيقة لهما لا يمكن أن تُأخذُ سوى من أفواه الجنود والضباط وهي أصدق تفاصيل في الغالب والتي بالأخص تبرز الصورة الإنسانية وللأسف فلقد رحل العدد الكبير منهم سواء بالاستشهاد أو بالموت، قد تكون روايات قصيرة لكن لها أهميتها الخاصة لو جمعت بأيدي أمينة في ملحمة متكاملة ، ففي كل شارع وحارة بمصر هناك شهيد أو عائد بطل ، لديه ما يرويه . حكايات وأساطير لا تختلف وربما تتفوق على قصص سجلتها أفلام ووثائقيات الحرب العالمية. لقد كان أعظم ما خلفه انتصار اكتوبر وأقصد بالأكثر الاستعداد في فترة ما قبل المعركة ، هذه الروح التي خلقت أجواء من المحبة بين جموع الشعب المصري ، وساهمت في زيادة التلاحم الشعبي بين الشعب ومؤسسات الدولة ، الروح الوطنية كانت هي السمة الغالبة ، فلا حديث أو كلمات أو نقاش في أي موضوع يعلو وقتها فوق الحديث عن النصر وأجواء الاستعداد والأمل ثم الانتصار ، في كل مكان النغمة واحدة ، في المقاهي والمنازل وفي والشوارع ، ومن المدهش أن " روح أكتوبر " كان لها تأثير السحر على الجميع حتى أن المجرمين توقفوا عن جرائمهم ، فلم تسجل محاضر الشرطة ودفاتر القيد أي بلاغات حيث سجلت الجرائم وقتها الرقم "صفر" ، فلا مكان للجريمة وقتها ، فالكل في صف واحد وداخل خندق واحد ." روح أكتوبر" جعلت جهاز الشرطة يسجل ملاحم بطولية جديدة ، من خلال حماية الجبهة الداخلية ، والتلاحم مع الشعب ، حيث جرى تعاون كبير بين الشرطة وأبناء الشعب المصري في واحدة من الملاحم الضخمة ، فكان الشغل الشاغل للجميع مواجهة العدو، وكانت الروح الوطنية تسيطر على الجميع ، فأمنت الشرطة الحدود الشرقية للقاهرة من ناحية السويس ، وكانت هناك تمركزات أمنية لا سيما إبان أحداث الثغرة ، وتلقى رجال الشرطة تدريبات خاصة ، لا سيما القوات النظامية والأمن المركزي والقوات الخاص ، على أعمال التأمين والتعامل مع كافة الأمور، فضلاً عن تأمين كافة المنشآت الحيوية للبلاد من سفارات ومطارات ومباني هامة ، بجانب تأمين الأجانب الذين كانوا متواجدين في البلاد أثناء وقوع الحرب . السؤال الذي أسأله لنفسي دائماً مع الشعور بالألم ، كيف ضاعت " روح اكتوبر "؟! كيف ضاعت فرحة الانتصار ؟! ، كيف سار السادات الذي لقب ببطل الحرب والسلام على نفس خطي النظام السابق في إنهاء فرحة 23 يوليو 52 بالهزيمة المرة في يونيو 67 ، لأنه ترك البلد للذين احتموا تحت لقب الضباط الاحرار ، ليفسدوا كل مبادئ الثورة ، ويطبقوها بنظام يخدمهم وليس لخدمة الشعب ، فإذا كان النظام السابق ضيع مصر في هزيمة منكرة قصمت ظهرها من جميع الاتجاهات فإن السادات سار على نفس النظام ، لكن بطريقة أخرى ، نجح في وأد " روح اكتوبر " التي جمعت كل المصريين على قلب رجل واحد ، لقد ذهب إلى إسرائيل بحثا على السلام ، بالنسبة للمنطقة ، واستطاع أن يحققه لمصر ولا إنكار أنها كانت خطوة مهمة حتى لو رفضتها الدول العربية النائمة أو الغارقة في بحور الوهم ، لكن للأسف لم يستطع أن يحقق السلام داخل مصر ، أطفأ " روح اكتوبر " التي كانت هي الدافع الأكبر أو الدفعة الهائلة التي أتت بالنصر ، صال وجال تحت لقب أوهم نفسه به " الرئيس المؤمن " ، وتحت هذا اللقب الذي لم يعرف كيف يستثمره لصالح البلد والشعب ، أشعل نار الفتنة ودفع البلد إلى الطائفية البغيضة التي عانينا منها سنوات وسنوات ولا تزال أثارها حتى الآن ، ولا إنكار في ذلك ، يحاول البعض أن يشعلها من جديد ، نجح في اطفاء روح اكتوبر بكل ما تحمله الكلمة من معنى وجاءت النتيجة كأسوأ ما يكون باغتياله في احتفالية الانتصار في ذكرى ملحمة انتصار السادس من اكتوبر وترك البلد في حالة غليان من العنصرية والتطرف التي ظهرت شديدة بعد ذلك في عهد الرئيس الذي أتى بعد منه ، وإن كانت بذلت المحاولات للقضاء على الإرهاب ، لكن جذوة التطرف لم تخمد لتشتعل بين الوقت والآخر معلنة بكل أسف أن " روح اكتوبر " الجميلة لم يعد لها وجود . كان يمكن أن تستمر روح اكتوبر التي خلقت أجواءً من المحبة بين الناس، والتوحد في الفكر، وإعلاء مصالح البلاد، لولا انحراف السادات الحاد في سياسته الداخلية. ما أحوجنا الآن أن تعود " روح اكتوبر " ونحن نخوض حروب جديدة، نعم.. نخوض حروب جديدة، العدو فيها يحاول النيل من وطننا، وللأسف لا نواجه أكثر من عدو، بل أعداء كثيرون، ما بين "عدو داخلي وخارجي"، وما بين قيادات إرهابية هاربة للخارج توفر لها بعض الدول الملاذ الآمن، تجلس في فنادقها وتخطط للتخريب والتدمير، وعناصر داخلية سلبوا فكرهم وإرادتهم، يحركونهم كقطع الدمى وينفذون أجندات خارجية تستهدف أمن واستقرار البلاد.

" روح أكتوبر، ما أحوجنا إليها الآن، ونحن نعيش أجواء النصر والاحتفالات، فما أحوجنا للالتفاف خلف قيادتنا السياسية، ودعم مؤسسات بلادنا ، في حربها على الإرهاب ، واستكمال المشروعات الوطنية والتنموية ، فالحرب لم تنته بعد ، فالأعداء خلف أسوار الوطن يتربصون بنا، فاستعيدوا "روح أكتوبر" ودعموا بلادكم ، حتى يكون النصر حليفنا ، وتعيش بلادنا من "نصر لنصر"، ولو كره الحاقدون . نعم الآن نحتاج إلى " روح اكتوبر " ، لتكن إلهاما لنا في هذه الخطوات للوصول إلى العبور الكبير لمصر ، ننفض هموم الماضي ومشاكله ، ونقول أن مصر بدأت مع ثورة يونيو ، وأن الشعب عاد إلى روحه الرائعة التي أتت بنصر اكتوبر ، وأن الشعب اتحد جميعه مرة ثانية على قلب رجل واحد ، اتحدت القيادة السياسية والشعبية لتخرج مصر من لقب العالم الثالث إلى العالم الأول وتسبقه ، وهذا لن يتأتى إلا إذا حدث الاندماج الكامل بين القيادة السياسية والشعب، وعندما يجد الشعب نفسه وقد توفرت له كل أسباب العيش الكريم لن يسمح بوجود أي منتهز للفرص للنيل من مصر سواء في الداخل أو الخارج ، نعم يجب أن يكون نصر اكتوبر وروح اكتوبر التي أتت بالنصر هي الإلهام الأكبر لتعود مصر إلى مصر في أبهة تسبق الحضارة القديمة التي نستدعيها حتى الآن لتكون فخرا لنا ، بل تكون حضارتنا الجديدة هي الفخر كله .

أكتوبـــر 2025

****

أجواء أكتوبر الآن تعيد إلى ذهني أجواء أكتوبر 1973 مع الفارق الكبير جدا بالطبع ؛ في أكتوبر 73 انتصرنا في معركة الكرامة والآن نثبت أن نصر أكتوبر صعد بنا إلى الشموخ ؛ وقواتنا قد أصبحت سدا منيعا تحمي بلدنا من أي محاولة لمجرد اختراق أمننا ؛ قواتنا في سيناء تُصرح دون صوت بأن من يحاول حتى لمجرد المحاولة سيجد أمامه ما يجبره على الفرار للخلف يحمل هزيمته وخزيه ؛ مصر يمكن أن تقبل أي مهاجر بإرادتها لكن من المستحيل أن تُجبر على قبول من يهجر إليها قسرا ؛ بلادنا مرت بتجارب علمتها أن ليس كل من يدخل إلى مصر هو حبيبها ؛ لكن توجد قوى من الشر لا تؤتمن على ذرة من ترابها ؛ لقد ظهرت مصر بمظهر القوة والحكمة وليس التهور في قضية غزة بصفة خاصة والقضية الفلسطينية بصفة عامة والجميع شهد بدورها الفعال المبني على الإيمان بأن أمن وأمان مصر والمصريين خط أحمر لا يمكن لأحد تجاوزه ؛ مصر وبالحكمة سارت وتسير بالأمور بكل حكمة وعقلانية وتم توقيع الاتفاقية بين إسرائيل وحماس على أرض مصر وبالتحديد في مدينة السلام " شرم الشيخ " العالم حضر ليشهد هذا الحدث الكبير الذي أثبت أن مصر بالحقيقة هي منارة الشرق؛ أقولها ثانية وثالثة وإلى النهاية أن اجتماع هذا العدد الكبير من رؤساء العالم في مدينة السلام شرم الشيخ لتوقيع اتفاقية انهاء الحرب في غزة وبمعنى آخر فتح باب الأمل لقيام الدولة الفلسطينية هو توقيع لا شك فيه أن مصر كانت وستبقى هي منارة الشرق.

حالات الاستثناء التي انقذت الحياة



بقلم: د. بهي الدين مرسي
طبيب ومفكر

هنا رصد لظواهر كسرت القاعدة لتستمر الحياة

1- شذوذ كثافة الجليد عند درجة *4* م° وكسر قاعدة زيادة كثافة الماء كلما انخفضت حرارته.

الشرح: كلما انخفضت حرارة الماء، زادت كثافته، ولكن لو استمرت الكثافة في التزايد مع استمرار التبريد سوف يؤدي الي صنع ثلج كثافته اكبر من الماء، وهنا سوف تموت الكائنات المائية والاسماك في المحيطات والانهار في الشتاء.

شذوذ القاعدة وانخفاض الكثافة عند *4* مئوية (يوشك على التجمد) يصنع قشرة جليد قليلة الكثافة تطفو علي الماء الاعلي منها كثافة، فتسبح وتعيش، وإلا لإنتهت الحياة المائية بعد اول شتاء.

2- ظاهرة اوربيللي (*Orbeli phenom-enon*) تمنح الانسان المجهد او المتعب عضليا فرصة النجاة من المهالك عند ظهور عدو ومطلوب منه الهروب بينما هو مجهد.

هنا يفرز هرمون الادرينالين الذي يعكس قواعد التعب، فيحظى الجهاز العضلي بانقباض اقوى، وسرعة اكبر ويؤجل الحاجة للاكسجين بنظام الاستدانة (*Oxygen Debt*) مستخدما جزيئات الطاقة وهي ثلاثي ادينوسين الفوسفات (*ATP*)، عبر دائرة كريبس *Krebs cycle* والترحيب بحمض اللبنيك *Lactic Acid* المرفوض في الظروف العادية وبعد انحسار الموقف تسترد العضلات الاكسجين المؤجل، ولولا هذه الظاهرة ما فاز لاعب كرة.

3- ظاهرة لويس *Lowis*

اتساع حدقة العين لدى افراز الادرينالين ليتسع النطاق البصري، الا في حالة التهاب البنكرياس حيث يحدث العكس، حتى انها وسيلة تشخيص دقيقة. ولولا غباء البعض، ما اجتهد الازسان لدعوة الذكاء الاصطناعي للحياة.

صححص وصحح :

* لو اكلت صندوتش مخ، بعد الهضم مش هيروح للمخ، ولا سندوتش الكبدة هيروح للكبد، ولا الكوارع والجيلاتين هيروحوا للمفاصل.

انتبه: الجسم كيان محترم بيهضم كل الوجبات المشار اليها ويفتتها لعناصرها الاولية وهي احماض امينية من البروتين، واحماض دهنية، وجلوكوز. الجسم عنده خطة عاجلة واخرى آجلة لتحويل العناصر وفق الاحتياجات، فمثلا لو عنده نقص في السكر دلوقتي، يحول وجبة الكشري لسكر لتعويض النقص، ولو مفيش نقص، يخزنها لوقت العوزة. ممكن قوي احماض البروتين بتاعة عشوة "السي فود" تروح لجرح بيلتئم، وحتة الجيلاتين ومصمصة الكوارع وشفط نخاع المواسير مطرح وجبة "الدهان" تروح لتعويض شوية انيميا.

طبعا الجسم بيشوف المر عشان يكنس زبالة الكوليسترول في الوجبة الدسمة، وده غالبا "ببلط/بيمحر" بيه جدران الاوعية الدموية ان شاللا تتسد، مالوش دعوه، ويشيل شوية في الكبد لغاية ما يبقى كبد دهني.وخلي بالك ان الجسم ممكن يخزن كل عناصر الغذاء عدا البروتين، يتم التخلص منه بعد اخذ الاحتياجات لبناء شوية خلايا على شوية هيموجلوبين، والباقي يروح للكلى تشتغل عليه وردية اضافية وترسله للصرف الصحي. يعنى لو اكلت كيلو كباب، جسمك هياخد جرام واحد بروتين لكل كيلو من وزنك والباقي في التواليت، يعنى لو وزنك (٧٥ كجم) مطلوب تاكل (٧٥ جرام بروتين) اللي هي تقريبا (٢٠٠) لحمة او بيضة وشوية فول وطعمية او دبوس فرخة، لان اللحم مش بروتين صافي. متخليش الكلية تصرخ وتقول "جاااي" من كتر البروتين، خصوصا بعد سن التلاتين، وسببها تلاحق على افراز البول والتخلص من الاملاح والبولينا وتظبيط حموضة الجسم وظبط الهيموجلوبين وانتاج هرمون الضغط.

كيف تقلع عن التدخين بنجاح؟



بقلم: د/ خالد منتصر

الإقلاع عن التدخين مشكلة عويصة، وأحياناً يصل المدخن إلى درجة اليأس، فيدخل في عملية انتحارية بزيادة عدد السجائر. د. بهي الدين مرسي يكتب روشتة النجاح في الإقلاع عن التدخين، ويقول:

تأثير النيكوتين حقاً لا يحدث الإدمان، ولكنه يحدث التعود، والتعود (*Habituation*) لا يحدث أعراضاً انسحابية لدى نضب النيكوتين، ولكن يحدث درجة عالية من التوتر والقلق وتأثر الذهن والتركيز، وبعض الاضطراب في الجهاز الهضمي والخلود إلى النوم.لدى اعتياد النيكوتين، تنشأ علاقة آثمة بين النيكوتين والصفاء الذهني وملكات الإبداع وينقلها لحسابه، أي يصبح الإبداع والروقان مرهوناً بالنيكوتين.ليس هذا فحسب، بل تتزايد جرعة الإشباع بالنيكوتين تدريجياً، وقد تتضاعف خمس مرات بعد عام واحد من بداية التعود.

يخاطب النيكوتين مركز الذاكرة ويؤسس معه ما يعرف بـ"الارتباط الشرطي". وهو سرقة وعي المدخن فيصبح تدخين السيجارة عادة مرتبطة بالمحادثة الهاتفية، أو مع بداية قيادة السيارة، أو بعد الأكل، وعشرات السيناريوهات الأخرى مثل الشجار والغزل والفرح والحزن، فتصبح مجنداً لحرق السجائر.

احتساء القهوة حالة خاصة مع المدخن، كيف؟ تحتوي القهوة على مادة الكافيين المنبهة، التي تُحدث بعض الاتزان مع الشخص العادي، ولكن نيكوتين السيجارة يتلف مفعول الكافيين، فيستلزم الأمر فنجاناً ثالثاً ورابعاً.

لماذا نفشل في الإقلاع عن التدخين؟

1- القضية ليست في إشباع المستقبلات بالنيكوتين، والدليل أن لزقة النيكوتين على الجلد لا تفلح بالرغم من أنها تمدك بجرعة نيكوتين عالية، والسبب أن العلاج باللزقة تجاهل الارتباط الشرطي، فتجد العقل الباطن ينقح عليك.

2- لا تنسَ أن مستقبلات النيكوتين ما زالت باقية، وأنت تمدها بالنيكوتين عبر اللزقة ولم تحل المشكلة، وكما اتفقنا فإن مستقبلات النيكوتين في تزايد مستمر ولم تحل المشكلة.

ما الحل؟

1- كما أشرنا في إدمان المورفين، يلزمك قتل مستقبلات النيكوتين بالتدرج في تعاطي النيكوتين.

2- قلل شرب القهوة الذي يلبي الارتباط الشرطي من ناحية، ويضيع بسبب التهام النيكوتين له.

3- ضع علبة السجائر أمامك، ولا تتلفها في لحظة «طلاق التدخين»، لأنك لو تصالحت، ستعود سيرتك الأولى.

4- استحضر أسباباً مقنعة للإقلاع، ودعك من فلسفة الضرر العام، فالملذات كلها ضارة، بل عليك التفكير في المخاطر.

5- أكثِر من الاطلاع على معلومات حول سرطان السجائر وتلف القلب.

خلاصة الحلول:

كن أميناً (*أنا لا أسبّك ولا أهينك*)، وتذكر أن هذا رأيك، فأنت لا تقبل أن يمس مصالح ابنك أي شخص، فلا تكن أنت المؤذي. أنت لا تقبل أن يمتهن جيبك أحد، فلا تكن أنت.أنت لا تتمنى الموت ذبحياً... التدخين لا يذبحك من عنقك، بل من صدرك.ستتغير حياتك بعد الإقلاع، وتسترد كامل قواك الإبداعية، وتجدها تعمل لحسابك، بعدما كانت شغالة لحساب العادة.

تفاءلوا بالخير... تجدوه!



بقلم: الحسين عبد الرازق

قالها خير خلق الله قبل قرون، ولا يزال صداها يتردد إلى اليوم:

"بشِّروا ولا تُنفِّروا..."

التيئيس بلا سبب افتقارٌ للأدب؛ فالصورة ليست قاتمة كما يروّج البعض، ولسنا على حافة الهاوية كما يدّعي المغرضون في قنوات الخارج، أو من يرددون صداهم دون وعي.

صحيح أن هناك غلاءً، لكنه — لعلّه — ابتلاء؛ فإذا صبرنا واحتسبنا، وجاهدنا واجتهدنا، وأحسنّا الظن بالله... كافأنا بما نرجوه.

التشبث بالأمل ضرورة، مهما بلغت ضبابية المشهد.الصورة ليست قاتمة، ولا هي — بالطبع — معتمة!

في تصريح واضح، قال معالي رئيس الوزراء:

"بدأنا نجني ثمار الإصلاح. والمؤشرات تؤكد أننا على أعتاب انفراجة حقيقية." حتى إن شكك البعض!

الدكتور مدبولي قال كلاماً حقيقياً، تصريح سيادته ليس مرسلاً، بل مدعومٌ بأرقام وشواهد واقعية.

ولنلقِ نظرة سريعة على بعض المؤشرات:

معدلات التضخم بدأت في التراجع خلال يوليو، بعد ارتفاعات متتالية في الشهور السابقة، وهو ما يشير إلى بداية استقرار في الأسعار، نرجوه ونتطلّع إليه.

الاحتياطي النقدي تجاوز *46* مليار دولار — وربما يزيد — وهو أعلى رقم يُسجَّل منذ سنوات.

الاستثمارات الأجنبية التي وُقّعت في النصف الأول من هذا العام، دخل جزء كبير منها حيّز التنفيذ، ونسأل الله الاستزادة، وما ذلك على الله بعزيز.

تحويلات المصريين بالخارج — والحمد لله — تشهد ازديادًا مستمرًّا، وهو دعم مباشر للعملة والاقتصاد.

السياحة أيضًا تعافت؛ أكثر من *8* ملايين سائح زاروا مصر في النصف الأول فقط من العام.أليس في هذا كله خيرٌ كثيرٌ للبلاد؟

اننا ماضون علي طريق الانفراج، وهذه خطواته الأولى.

القادم أفضل بإذن الله.

فالنور — كما نؤمن — في منتصف النفق، وليس في آخره.

قادمُنا أفضل بإذن ربنا، وقادمُ من يتاجرون بآلام الناس... أفشل.بشِّروا ولا تُنفِّروا، وتفاءلوا بالخير تجدوه.فالناس في حاجة إلى الأمل؛ كونوا عونًا، وكونوا ضوءًا، وأحسنوا الظن بالله...

حفظ الله مصرنا، أعاننا، ونصر زعيمنا.

صوت بلادى
جريدة مصرية تصدر بالعربية والانجليزية والاسبانية
فى ولايات نيويورك - نيوجرسي - بنسلفانيا
جريدة بلادى – صوت بلادى
اسسها محب غبور عام 1997

الناشر ورئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
محب غبور

مستشار رئيس التحرير
د/ مريم المهدي

مديرو التحرير
حنان شلبى
معتز تميم

مساعد مدير التحرير
جاكلين جرجس

المستشار القانونى
سامى بشاى
جوزيف غبور

التصميم والاخراج الفنى
معتز تميم

التصوير
سعيد الأتب

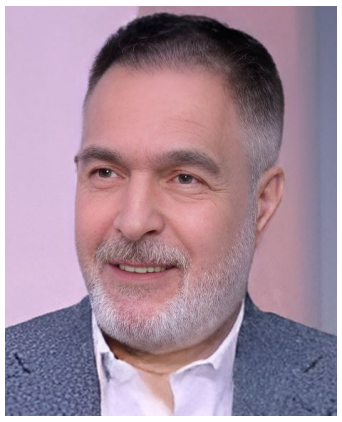
عنوان الجريدة
P.O.Box534
Cliffwood, NJ07721-0534
Tel:(201)637-3389
Tel/Fax: (732)719-7860

Voice Of Belady
716 Central Ave
Union Beach NJ 077735
3ed Floor

10th of Ramadan City - DOHA
Mall 10th - Entrance D
4 round - Egypt
www.voiceofbeladynews.com
E-mail: voiceofbelady@yahoo.com

المقالات المنشورة تعبر عن رأى كاتبها وليست بالضرورة تعبر عن رأى الجريدة وكذلك الإعلانات يتحمل صاحب الإعلان مسئولية ما جاء فيها من بيانات

سيرة حياة الثائر المصري إبراهيم طلعت (1917 - 1993)



بقلم : محيي الدين إبراهيم

الفصل الثاني
بين مقاعد الدراسة وميادين الثورة

المدرسة العباسية الثانوية: مصنع الوعي الوطني

حين التحق إبراهيم طلعت بالمدرسة العباسية الثانوية في الإسكندرية، لم يكن يدرك أن هذه المدرسة ستصبح محطة حاسمة في تكوين شخصيته. العباسية لم تكن مجرد مؤسسة تعليمية، بل كانت آنذاك أشبه ببرلمان صغير للشباب؛ فيها يتلاقى أبناء المدينة من مختلف الطبقات، ويتبادلون الأفكار والآراء، ويتشكل الوعي السياسي في قلب مقاعد الدراسة.

في أروقة المدرسة، كان الطلبة ينهلون من العلوم، لكنهم ينهلون أيضًا من حرارة النقاشات. الأساتذة الكبار لم يكونوا محايدين، بل كانوا ينقلون بين السطور رسائل وطنية عن الاستقلال والدستور. هذه الرسائل التقطها إبراهيم طلعت بعين يقظة، فأدرك أن التعليم لا ينفصل عن السياسة، وأن المدرسة ليست جدرانًا صامتة، بل فضاء يتشكل فيه وعي الأمة.

أولى المواجهات مع الاحتلال الإنجليزي

في تلك السنوات، كان الاحتلال الإنجليزي يسيطر على مصر بقبضة حديدية، وكان الجنود يتجولون في شوارع الإسكندرية كأنهم أصحاب الأرض. لم يكن الطلاب بعيدين عن هذا المشهد؛ كانوا يرون الجنود أمام أبواب المدارس، وفي الشوارع المؤدية إلى الميادين الكبرى. وفي إحدى المرات، شارك إبراهيم طلعت في تظاهرة طلابية خرجت من العباسية، فواجههم الجنود الإنجليز بالهراوات. كانت تلك أول مواجهة مباشرة له مع سلطة الاحتلال، تركت على جسده بعض الكدمات، لكنها حفرت في قلبه تصميمًا لا يلين.

لقد كانت تلك اللحظة بمثابة "معمودية النار"، كما يصفها هو في مذكراته، إذ شعر أن النضال لم يعد شعارًا يُردد، بل تجربة تُعاش وتُدفع أثمانها من العرق والدم.

الصحبة الطلابية وتكوين النواة الأولى للحلم

لم يكن إبراهيم طلعت وحيدًا في تلك المواجهات. حوله تشكلت مجموعة من الزملاء الذين شاركوه الحلم ذاته: مصر حرة مستقلة، يحكمها دستور شعبي. كانوا يجتمعون بعد الدروس في مقاهي الإسكندرية الصغيرة، يتناقشون في أخبار الوفد، يقرأون الصحف الوطنية، ويعيدون صياغة الشعارات على أوراق صغيرة يوزعونها سرًا في الشوارع.

هذه الصحبة لم تكن مجرد رفقة دراسة، بل كانت نواة أولى لتنظيم شبابي وطني غير معلن. كل واحد منهم كان يدرك أنه يضع نفسه تحت المراقبة، وأن أعين البوليس السياسي تترصدهم، ومع ذلك ظلوا ماضين في طريقهم، كأنهم يسيرون نحو قدر لا مفر منه.

الوعي المبكر بسعد زغلول ومصطفى النحاس

من خلال النقاشات والقراءات، تفتحت أمام إبراهيم طلعت أسماء كبار الزعماء الوطنيين. سعد زغلول بالنسبة له كان أيقونة الثورة، وصوت الشعب الذي تحدى الإنجليز وقصر عابدين معًا. أما مصطفى النحاس، فقد رآه امتدادًا لذلك الخط، رجل الدستور الذي رفع شعار "الدستور هو السيد".

كان الشاب الصغير يردد كلمات هؤلاء الزعماء كما لو كانت أناشيد تحفظ عن ظهر قلب. لم يكن يرى فيهم مجرد قادة سياسيين، بل رموزًا للحرية والكرامة. لذلك، لم يكن غريبًا أن يجد نفسه منجذبًا نحو الوفد منذ نعومة أظفاره، وأن يقرر لاحقًا أن يكون واحدًا من رجاله.

من شعارات الطلاب إلى المظاهرات الشعبية

لم يقتصر نشاط طلعت ورفاقه على محيط المدرسة. سرعان ما عبروا أسوارها إلى الشارع العام، حيث المظاهرات الشعبية التي تهتف ضد الاحتلال وتطالب بعودة الحياة النيابية. كان الطلاب في مقدمة الصفوف، يجرون الهتافات، ويرفعون اللافتات.

في إحدى المرات، شارك طلعت في مسيرة طلابية ضخمة انطلقت من ميدان محطة الرمل، وسارت حتى مبنى المحافظة. كانت الحشود تهتف ضد القصر والإنجليز، وعندما حاولت قوات البوليس تفريقها اندلعت الاشتباكات. يتذكر طلعت أنه وجد نفسه يحمل حجرًا صغيرًا ويقذفه نحو الجنود، لأول مرة يستخدم يده لا صوته فقط.

كان ذلك الانتقال من الهتاف إلى الفعل لحظة فارقة في تكوينه، جعلته يدرك أن الثورة ليست مجرد كلمات، بل فعل جماعي يغيّر الواقع.

الكتابة السرية ومنشورات المقاومة

من بين الأنشطة التي انخرط فيها طلعت وزملاؤه كتابة المنشورات السرية. كانوا يكتبون بخط اليد شعارات مثل "يحيا الوفد"، "يسقط الاحتلال"، "الدستور أو الموت"، ثم يوزعونها ليلًا على أبواب المتاجر والمدارس. كانت هذه المنشورات بمثابة "صوت الشعب" حين تصادر الصحافة أو تُكمم الأفواه.

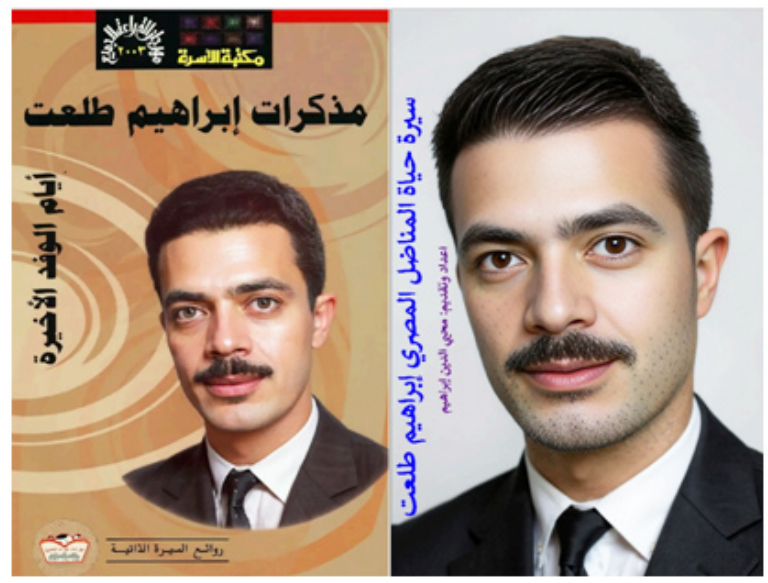
طلعت نفسه كان يمتلك قلمًا قويًا، يكتب بلغة حماسية تجعل المنشور قصيرًا لكنه مكثفًا، يحمل رسالة واضحة. هذه التجربة صقلت موهبته في الكتابة السياسية، ومهدت لاحقًا لدوره كمحامٍ يستخدم الكلمة كسلاح في مواجهة السلطة.

المدرسة بوصفها برلمانًا مصغرًا

لم يكن غريبًا أن تتحول المدرسة العباسية إلى ما يشبه البرلمان. الطلاب يعقدون اجتماعات سرية، ينتخبون من يمثلهم، يناقشون القرارات، ويصوغون بيانات. إبراهيم طلعت كان في قلب هذه الدينامية، يترأس الاجتماعات أحيانًا، ويكتب البيانات في أحيان أخرى. لقد تدرب على القيادة في هذا المحيط الصغير، كأنه يتأهل لدور أكبر ينتظره خارج أسوار المدرسة.

العلاقة المبكرة بالصحافة الوطنية

إلى جانب نشاطه الميداني، كان طلعت يتابع بشغف الصحافة الوطنية. جريدة "المصري" التي أسسها أحمد أبو الفتح، و"الأهرام" بكتابها الكبار، و"البلاغ" بجرأتها، كلها كانت تشكل له مصادر يومية للوعي. أحيانًا يكتب مقالات صغيرة باسم مستعار تُنشر في صحف طلابية أو نشرات محلية. هذه العلاقة بالصحافة ستصبح لاحقًا جزءًا من نضاله حين يستخدمها كمنبر لتعرية الاستبداد.



وعي مزدوج: بين الدراسة والشارع

رغم انشغاله بالنشاط السياسي، لم يهمل إبراهيم طلعت دراسته. كان يرى أن التفوق العلمي جزء من النضال، وأن الطالب الذي يخفق في دراسته يفقد جزءًا من سلاحه. لذلك، ظل محافظًا على تفوقه الأكاديمي، حتى وهو يتعرض للمطاردات والمضايقات الأمنية.

هذا الوعي المزدوج – الجمع بين الدراسة والعمل العام – جعله نموذجًا للمناضل المتوازن، الذي لا يكتفي بالشعارات بل يبني نفسه علميًا ليكون قادرًا على مواجهة الخصم على كل المستويات.

البذور الأولى للمحاماة كطريق

مع اقتراب نهاية المرحلة الثانوية، بدأ طلعت يفكر جديًا في مستقبله. كل تجاربه الطلابية أكدت له أن النضال يحتاج إلى أداة قانونية قوية. كان يرى المحامي ليس مجرد صاحب دعوى أمام المحكمة، بل صوتًا للشعب في مواجهة السلطة. لذلك، كان قراره الطبيعي أن يلتحق بكلية الحقوق.

لقد كان هذا القرار حصيلة تجربة كاملة: من الهتافات في شوارع الإسكندرية، إلى المواجهات مع الجنود، إلى كتابة المنشورات. كلها كانت تقول له: "الكلمة تحتاج إلى منبر، والقانون هو ذلك المنبر".

خلاصة الفصل

بهذا، يمكن القول إن سنوات الدراسة الثانوية لم تكن مجرد مرحلة تعليمية عابرة في حياة إبراهيم طلعت، بل كانت ورشة تأسيس لمشروع سياسي كامل. في المدرسة اكتشف قدراته الخطابية، في الشارع مارس أولى المواجهات مع الاحتلال، وفي الصحافة تعلّم قوة الكلمة، وفي الصحبة الطلابية وجد معنى التضامن والعمل الجماعي.

لقد خرج من تلك المرحلة ليس فقط طالبًا متفوقًا، بل قائدًا صغيرًا يحمل مشروعًا كبيرًا: أن يكون صوتًا للحرية في زمن القهر، وأن يحوّل المحاماة لاحقًا إلى ساحة جديدة للنضال الوطني.

قد يتغيّر البرنامج قليلاً...!



بقلم : جاكلين فخري حنا

قصة قصيرة

على ظهر المركب الصغير، جلست سيدة وقورة، وهي تتطلع في شوق إلى زيارة ابنتها المتزوجة على الجانب الآخر من النهر.

وفي عرض النهر، هاجت الأمواج فجأة، وقامت عاصفة شديدة، اهتز لها القارب حتى كاد ينقلب. وتجمع الركاب في الوسط، وعلا صراخهم، وأصابهم الفزع والرعب، فاخذ البعض يصلي ويرجو من الله السلامة. بينما أخذ البعض الآخر يسب الظروف و يلعن حظه العاثر. أما السيدة، فظلت في مكانها ساكنة خاشعة تحمل ابتسامتها الهادئة العميقة، بينما تردد شفتاها كلمات صلاة هامسة. ثم هدأت الريح، واستقر القارب، والتقط الجميع أنفاسهم!

وحين استقرت الأمور، وهدأت النفوس، اتجه البعض إلى السيدة الهادئة، وقالوا: "كيف احتفظتِ بهدوئكِ ونحن كنا نواجه موتاً محققاً؟!"

قالت السيدة، في ثقة شديدة: "الواقع أن الموت كان سيغيّر البرنامج قليلاً، لكنه لم يكن سيعطل خطتي، فأنا ذاهبة لزيارة ابنتي في المدينة القادمة، ولكن لي ابنة أخرى، توفيت منذ فترة، وهي الآن وديعة في يد الله. فلو أن القارب انقلب بي، لكنت الآن أزور ابنتي الأخرى في رحابه.

هيكل سليمان Solomon's temple

"ليس هناك من شك في الأصل الكنعاني ، للفن والبناء الديني عند العبرانيين .."

* د. فيليب حتي



بقلم : حسنى حنا

هناك أبنية عديدة اشتهرت في التاريخ القديم ،فيها على سبيل المثال : قصر مملكة ماري على نهر الفرات ، و قصر مملكة أوغاريت والقصر الملكي في صور والحدائق المعلقة في بابل ، وقصر الملك مينوس في جزيرة كريت ومبنى الكولوسيوم في روما وغيرها .

الملك سليمان

ورث الملك سليمان (حوالي 963 - 923 ق.م) المملكة العبرانية عن والده الملك داود. التي وصلت في عهده الى ذروة فائقة من المجد والازدهار.وأخبار الملوك العبرانيين . ليس فيها ما يشبه مشاريع الملك سليمان في الأعمال العمرانية ، والصناعة و التجارة واستخراج المعادن ، ومستوى الترف الذي وصلت إليه تلك المملكة (انظر : سفر الملوك الأول 11 :3).

قصر سليمان

بنى قصر سليمان في مدينة اورشليم فنانون كنعانيون (فينيقيون) واستخدموا في بنائه خشب الأرز من لبنان وقد استغرق بناؤه ثلاث عشرة سنة ، وكان الجناح الملكي فيه غنياً بالأعمدة المصنوعة من خشب الأرز. وقد سمّى بيت غابة لبنان (سفر الملوك الاول (2:7) ومن الجدير بالذكر أن أرز لبنان مذكور في الكتاب المقدس (75) مرة.

هيكل سليمان

شيد هيكل سليمان معماريون كنعانيون وقد ذكر العالم سباتينو موسكاتي ذلك في كتابه (العالم الفينيقي).وكان هيكل سليمان ، هو البناء الأثري الديني الوحيد، عند العبرانيين القدماء . لم يشيده معماريون من مدينة صور فحسب، بل خُطّط وفقاً لتخطيط معبد كنعاني ،واتبعت في زخرفته نماذج كنعانية ، وقد كان الهيكل الذي بناه سليمان ، أكثر اهمية من الناحية القومية. ويُعتقد أن موقعه ، هو الموقع الذي فيه قبة الصخرة اليوم (المؤرخ الطبري جـ 12 ص 195 - 196) .

بني هيكل سليمان في الأصل ليكون معبداً ملكياً - مُلحقاً بالقصر، واستغرق بناؤه مدة سبع سنوات، لكنه أصبح فيما بعد مركزاً عاماً للعبادة . وكان المعماريون والبناؤون أيضاً من أهل مدينة صور ، وأستخدموا فيه أرز لبنان ، ولأجل إتمام البناء ، كان ثلاثون ألفاً من رعايا الملك سليمان ، مسخرين ليشتغلوا بالنوبة ، فيعمل عشرة آلاف منهم شهراً في لبنان ، مع رجال الملك حيرام ملك صور، وشهرين في بيوتهم ، يتابعون أعمالهم المعتادة (سفر الملوك الأول 5 : 13. وكانت الأخشاب المقطوعة ، تُنزل إلى البحر ، ثم تُنقل إلى مرفأ يافا ، ثم تُرسل الى أورشليم .

زخرفة الهيكل وطقوسه

كانت زخرفة الهيكل مستوحاة ، من النماذج الكنعانية المعاصرة في ذلك الزمان . وطقوس الهيكل وذبائحه ، تُظهر الأساليب المتبعة عند الكنعانيين . حتى أن كلمة (هيكل e-gal) نفسها كانت مستعارة من المفردات الكنعانية . وكانت قد أتت بدورها، من اللغة السومرية في بلاد الرافدين بمعنى (البيت الكبير).

وطقوس الهيكل كانت تستدعي العزف على الآلات الموسيقية (أخبار الملوك الأول إصحاح 25) وكان الموسيقيون والمغنون الأول في الهيكل كنعانيين في أشخاصهم وتدريبهم ، وعندما جرى الارتقاء بالموسيقى العبرانية في عهد داوود وسليمان . لم يكن هناك من نموذج ، يمكن اتباعه ، سوى النموذج الكنعاني !...

استعمل العبرانيون في الموسيقى الدينية والزمنية آلات متعددة منها : الدفّ والناي والبوق، ومن الآلات ذات الأوتار القيثارة. وكانت بطبيعة الحال مؤلفات شعرية، ويتصف الشعر العبري بالتوازي والمطابقة كما في شعر اوغاريت Ougarit وهذه المطابقة المستعارة من الكنعانيين. أعطت للمزامير، وغيرها من المؤلفات الشعرية بالعهد القديم كثيراً من جلالها وعظمتها ، وإيقاعها الموزون.

بناء الهيكل

لعل هيكل سليمان في مدينة أورشليم (القدس) هو البناء الذي تهدم وأعيد بناؤه سنة (1010 ق.م) ولما أراد داود بناء هيكل للاله (يهوه) لم يستطع بسبب حروبه الكثيرة ، التي منعته من ذلك . وعندما طلب داوود اذناً من الرّب (يهوه) أجابه الرب قائلاً : سفكت دماً كثيراً ، وحاربت حروباً بأكثرة ، لذا لن تبني هيكلاً لاسمي (أخبار 3:28). وكان داود: (نحو 1004 - 963 ق.م) المؤسس الحقيقي للمملكة. وعندما توفي ، خلفه ابنه سليمان (-963 923 ق.م) وهنا تقول التوراة : : بدأ سليمان ببناء بيت الرب في مدينة أورشليم على جبل (موريا Moriah) في ثاني الشهر التالي من السنة الرابعة لحكمه" .. وقد استغرق بناء الهيكل سبع سنوات، وفي نهاية تلك المدة ، أقام سليمان احتفالاً كبيراً، حيث حمل الكهنة تابوت العهد، الذي كان يحتوي على ألواح الشريعة. وكان ذلك التابوت موشى بالذهب، وعليه غطاء من الذهب الخالص حملوه من مدينة داوود في جنوب شرقي القدس ، صعوداً إلى المعبد الجديد حيث تجمع الآلاف منتظرين. وعندما وضع الكهنة تابوت العهد في مقدس حرم الهيكل كانت هناك غيمة ملأت بيت الرب . وأمام المذبح قدّم سليمان صلاة لأجل الرب

في وصف الهيكل

كان هيكل سليمان المهيب ، تتويجاً لكل خططه ومشاريعه العمرانية ، وكان مُعداً ليكون المقر العام للهيئة الحكومية .. ذلك المشروع لم يبق منه الآن حجر على حجر ، وقد ظل قائم طوال (400 عام) على تلة تُشرف على مدينة أورشليم – القدس، بجدران بلغ عرضهما عشرة أقدام (قرابة ثلاثة أمتار) وهي متوجة من أعلاها بفتحات للدفاع، وكان هذا الهيكل مزيجاً من قوة القلعة، وأناقة الكنعانيين، وكان هناك عمودان شاهقان من البرونز ، يزينان واجهة البناء.وحيث الجدران الداخلية كانت مغطاة بخشب الأرز، كانت تتألق مع المنحوتات ، المصنوعة من الخشب والعاج والذهب ، وكانت الهيئة الحاكمة تقف في قدس الأقداس، عند قدمي اثنين من التماثيل (الشيروبيم) الضخمة التي كانت مصنوعة من خشب الزيتون المغطى بصفائح الذهب الخالص بأجنحتها الممتدة لنحو (15 قدماً) ورجال الدين يقدمون الطقوس ، قرب جرن كبير من البرونز ، محمول على تماثيل (12 ثور) مصنوعة من البرونز أيضاً . وفي باحة المعبد ، كانت تقدم الذبائح من الحيوانات ، قرب المذبح الفسيح، على الجهة اليمنى من المعبد

وتقول التوراة : " داخل المعبد في أورشليم، كان مزيناً بأشكال منحوتة للشيروبيم (جمع شيروب) وأشجار النخيل ، وزهور متفتحة.و(الشيروبيم) تم فهمها الآن، على أنها تشبه تمثال أبي الهول Sphinx وهي ذات اجنحة بشرية ، مقتبسة عن الفن الكنعاني المتأثر بدوره بالفن المصري. وتُرى بجانبه شجرة نخيل ، وكأنها تحرسها.وكان أمام المعبد باحة كبيرة كان فيها (المذبح) حيث تقدم القرابين ، وما يُسمّى حوض البرونز ، الذي يحتوي على ماء برّاق . وعلى باب المعبد ،عمود عن يمينه ، وآخر عن شماله ، وكلاهما من البرونز ايضاً .... وكان المبنى مؤلفاً، من ثلاثة أقسام ، كل منها يلي الآخر، دهليز مربع و حجرة مستطيلة في الوسط . حيث المذبح الذهبي، والمنصة المصنوعة من خشب الأرز من أجل تقديم الخبز. ثم (قدس الأقداس) وهو حجرة مربعة مُعتمة ، يمكن بلوغها بواسطة باب يُسدل عليه ستار هنا كان يُحفظ (تابوت العهد).

معبد سليمان والمعابد الكنعانية

إذا لم يكن لدينا من المعابد الكنعانية نماذج كافية ، فإن (معبد سليمان) الذي شيّده المعماريون الكنعانيون، وقد وصفه كتاب (التوراة) وصفاً مفصّلاً.

وتحدث عن أولئك الفنانين المعماريين بوضوح. ولابُدّ أن تتشابه المعابد التي بناها الكنعانيون ، وإذا لم يبق لدينا قصور وأسوار ، تطوّق المدن الكنعانية ، فإن الرسوم الآشورية تصفها وصفاً دقيقاً ، يحملنا على أن نستنتج منها عناصر كثيرة (انظر كتاب : The world of the phoenician للعالم الايطالي سباتينو موسكاتي) .

الملك أحيرام وسليمان

في أيام سليمان ، كان (جبرام) أو (أحيرام) ما زال يحكم مدينة صور بين عامي (969 - 936 ق.م) وتخبرنا كتب الحوليات التاريخية أن (أحيرام) قد وسّع المدينة ، ونصب عموداً من ذهب ، في هيكل الاله (بعل شميم - سيد السموات) كما شيّد هياكل جديدة للآلهة (مقارت وأشتارت ...)

كانت علاقة الملك احيرام مع سليمان طيبة . وتقول الحوليات : " أتم سليمان الأعمال في عشرين سنة " وبما أن حيرام ملك صور ساهم في تشييدها ، بكثير من الذهب والفضة ، ساهم أيضاً بخشب الأرز، وشجر الصنوبر و سليمان قدم لا حيرام هدايا ثمينة ، فقد كان يرسل إليه كل سنة حبوباً و خمراً وزيتاً (سفر الملوك الأول - الاصحاح 5 من 11-1) .

ويقول الكتاب المقدس : بعد نهاية عشرين سنة ، بعدما بني سليمان البيتين بيت الملك وبيت الرب . وكان حيرام ملكك صور ، قد ساعد سليمان بخشب الأرز ، وخشب سرو وذهب - كل حسب مسرته ، وأعطى حينئذ الملك سليمان حيرام عشرين مدينة في أرض الجليل ، فخرج حيرام من صور ، ليرى المدن التي اعطاه إياها سليمان ، فلم تحسن في عينيه..."

وتقول حوليات مدينة صور (كما اختصرها وقدمها المؤرخ يوسيفوس . الذي عاش في القرن الأول الميلادي) : " بالاضافة الى ذلك أهدى إليه بعض مدن الجليل ، وكانت عدتها عشرين مدينة، لا تبعد عن صور كثيراً ، لكن حيرام عندما ذهب ، ونظر إليها لم تعجبه، وأبلغ سليمان أنه لامصلحة له في هذه المدن"! ...

شهادة الدليل الأثري

لو قارنّا المعلومات الواردة في العهد القديم (التوراة) مع الدليل الأثري (الأركيولوجي) الذي يتوفر لدينا عن المعابد السورية ، لوجدنا التصميم الذي قام عليه (هيكل سليمان) له كل الخصائص ، التي تتميز بها المنطقة .

و ينطبق العمود ان المقامان على مدخل الهيكل، على نماذج لمصلّيات ترجع إلى بداية الألفية الأولى. وقد أشار إليها المؤرخ اليوناني هيرودوت في أواخر (القرن 5 ق.م) إذ قال : " ان معبد ملقارت في مدينة صور كان له عمودان أحدهما من ذهب ، والثاني من زمّرد" (راجع تاريخ هيرودوت) وفي التصميم الذي يقوم عليه معبد مدينة عمريت (ماراتوس) جنوبي مدينة طرطوس، الذي تصب عنه عالم الآثار الفرنسي (دونان) يتألف من باحة واسعة ، تحتوي على حوض مقدس، كان أصلاً يُملأ بالماء طوله (48 متراً) وعرضه (38 متراً) وفي وسط الحوض مصلى مكعب الشكل مفتوح من الأمام ، كما وجدت قاعدتا عمودين . وعلى قطعة نقدية من مدينة جبيل (By blus) تعود الى القرن 3 للميلاد نقش يشبه المعبد شبهاً شديداً.



وتبين الدراسات الأثرية ، أن المهندسين والمعماريين الكنعانيين، كانوا يتمتعون بمهارة هائلة ، في بناء القصور والمباني والمعابد وكانوا قادرين على استعمال كتل ضخمة من الحجر ، ويستفيدون من مزايا الصخور الطبيعية في بلادهم.

أحداث ووقائع ...

- في عهد النبي داوود الذي توفي حوالي عام (917 ق.م) لم يكن للعبرانيين Hebrews معبد ، وكان عبادتهم تقوم حول (خيمة) وضعوا فيها ألواح موسى داخل تابوت خاص...

- كانت مدينة (يبوس) مدينة بناها الكنعانيون ، أخذت فيما بعد : اسم (اورشليم) ثم (القدس) سقطت بيد النبي داوود في حدود سنة (1010ق.م) و قبل احتلالها ، لم يكن يوجد فيها أحد من بني اسرائيل (انظر : سفر القضاة 13 : 11 19-) وعندما لم يستطيع داوود بناء هيكل للاله (يهوه) ترك هذا الأمر لابنه سليمان الذي ابتدأ بالبناء - كما ذكرنا - في عام (967 ق.م).

- في عام (587 ق.م) أحرق ملك بابل (نبوخذ نصّر) الهيكل ودمّرمدينة القدس بعد تمرّد العبرانيين على حكمه .

- في عام (485 ق.م) أعاد العبرانيون بناء الهيكل ، على أيدي المعماريين الفينيقيين أيضاً ، أهالي صور وصيدا (سفرعزرا 7 :3).

- في عام (168 ق.م) دمّر الملك أنطيوخوس الرابع أبيفان مدينة أورشليم.

من عام (168 - 160 ق.م) قامت ثورة (يهوذا المكابي) ضد الحكم السلوقي ، وحصل العبرانيون على نوع من الحكم الذاتي داخل اورشليم فرمموا الهيكل.

- في عام (54 ق.م) نهب القائد الروماني (كراسوس) خزائن الهيكل .

- في عام (36 ق.م) أنها (هيرودوس الأدومي) ممثل الامبراطورية الرومانية ، حكم السلالة المكابية .

- في شهر تموز من عام (70م) بعد قيام اليهود بثورة ضد الرومان ، قام القائد الروماني (تيطس) الابن الأكبر للامبراطور الروماني (فسباسيان) بهجوم واسع على مدينة أورشليم ، حيث دمّر المدينة والهيكل وأمر بنهب محتوياته .. ويشاهد الناس اليوم قوس النصر الذي أقامه نبطس، ذكرى لانتصاراته في مدينة روما ، وعليه نقوش نافرة تمثل الجنود الرومان، وهم يحملون نفائس الهيكل التي جملوها معهم إلى روما .

- خاتماً ، نخلص إلى القول أن أجدادنا الكنعانيين سكان الساحل السوري، لم يكونوا بحارة ماهرين فحسب بل كانوا أيضاً أهل عمران وحضارة ، بنوا المدن والممالك (أوغاريت ،أرواد ،جبيل ، صور ، صيدا ، قرطاج) وغيرها ... واكتشفوا صناعة الزجاج والذهب والحفر على العاج ، وقدّموا للعالم الأحرف الأبجدية الأولى ، أعظم اختراع على وجه الأرض ، الذي لولاه لما كان أي اختراع آخر ممكناً .

كبسولة حنان

طريق السلام المتعرج ! وقف إطلاق النار في غزة

مراحل الاتفاق وخطة ترامب



بقلم: حنان شلبي

تمثل الحرب في غزة واحدة من أكثر الأزمات تعقيدًا وإيلامًا في العصر الحديث وسط الدمار الإنساني والخسائر الفادحة تبرز جهود دولية ومحلية متعددة لتحقيق وقف إطلاق النار والدخول في عملية سياسية تؤدي إلى سلام دائم تتداخل في هذا المشهد مبادرات مختلفة أبرزها خطة وقف إطلاق النار التي تروج لها الولايات المتحدة ومصر وقطر بالإضافة إلى ''صفقة القرن'' أو خطة ترامب للسلام التي عادت إلى الواجهة !

لم تكن محاولات وقف إطلاق النار خطًا مستقيمًا بل سلسلة من المفاوضات المتعثرة التي تعكس الهوة الكبيرة بين طرفي النزاع حركة حماس من جهة وحكومة إسرائيل بقيادة بنيامين نتنياهو من جهة أخرى ..

إن الوقف المؤقت وتبادل الأسرى هي المرحلة التي كانت محور معظم المفاوضات وتقوم على وقف إطلاق النار المؤقت كمرحلة أولى و تبادل الأسرى والمرضى و الإفراج عن عدد من الرهائن الإسرائيليين مقابل إطلاق سراح مئات الأسرى الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية و السماح بزيادة المساعدات الإنسانية و دخول كميات أكبر من الغذاء والدواء والماء إلى قطاع غزة المحاصر و العقبات في هذه المرحلة من جهة حماس: أصرت على ضمان وقف دائم لإطلاق النار وانسحاب كامل للقوات الإسرائيلية من غزة وهو ما رفضته إسرائيل بشدة ! و من جهة إسرائيل: رفضت أي اتفاق يمنعها من مواصلة العملية العسكرية حتى ''تحقيق أهدافها المعلنة'' المتمثلة في تدمير قدرات حماس وتحرير جميع الرهائن !

أما عن المرحلة الانتقالية وإعادة الإعمار إذا نجحت المرحلة الأولى يمكن الانتقال إلى مرحلة أكثر تعقيدًا تشمل إعادة إعمار غزة تحت إشراف دولي وبمشاركة جهات فلسطينية (مختلف عليها هل هي السلطة الفلسطينية المعدلة أم حكومة تكنوقراط) و ترتيبات أمنية طويلة الأمد حول حدود غزة وإدارة المعابر و بدء مفاوضات حول الوضع النهائي والتي تتعلق بقضايا جوهرية مثل القدس واللاجئين والحدود ثم تأتي المرحلة الثالثة في الحل السياسي الشامل و هذه هي المرحلة الأصعب والتي فشلت كل المفاوضات السابقة في تحقيقها وهي تتطلب معالجة جذرية للقضية الفلسطينية عبر إقامة دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب دولة إسرائيل أو أي نموذج آخر متفق عليه

و عن خطة ترامب لتحقيق السلام في المنطقة و مع استمرار الحرب عادت للظهور ''صفقة القرن'' التي أعلنها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في عام 2020 بينما يرى مؤيدوها أنها ''خطة واقعية'' يرفضها الفلسطينيون ومعظم المجتمع الدولي باعتبارها منحازة بشكل كامل لإسرائيل ..

أبرز ملامح خطة ترامب:

1. السيادة الفلسطينية المحدودة إذ تقترح الخطة منح الفلسطينيين كيانًا ذا حكم ذاتي محدود على أجزاء متقطعة من الضفة الغربية وقطاع غزة دون سيادة كاملة على المجال الجوي أو الحدود!
2. القدس عاصمة غير مقسمة لإسرائيل تظل القدس بأكملها عاصمة موحدة لإسرائيل مع منح الفلسطينيين عاصمة في أحياء خارج الأسوار (مثل أبو ديس) ..
3. الاستيطان غير القابل للتراجع تسمح الخصة بضم إسرائيل للمستوطنات الرئيسية في الضفة الغربية ما يقطع أوصال الأراضي الفلسطينية جغرافيا !
4. نفي حق العودة للاجئين الفلسطينيين .. ترفض الخطة بشكل قاطع حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم داخل إسرائيل وتقتصر على تعويضات أو إعادة توطين في الدولة الفلسطينية المستقبلية أو دول أخرى ..
5. نزع سلاح غزة ! تشترط الخطة نزع سلاح قطاع غزة بالكامل وتفكيك قدرات حماس والجهاد الإسلامي ..

تحليل الخطة في سياق الحرب الحالية:

• من وجهة النظر الإسرائيلية اليمينية تُعد الخطة أساسًا ممتازًا للمفاوضات خاصة أنها تلبي معظم المطالب الأمنية والتاريخية لإسرائيل..

• من وجهة النظر الفلسطينية والعربية تُعتبر الخطة ''إعلان استسلام'' وتكريسًا للاحتلال وقد رفضتها القيادة الفلسطينية بشكلها المعلن و طلبت بعض التعديلات لان فرض مثل هذه الخطة في ظل الظروف الراهنة يعتبر مستحيلاً من الناحية العملية والسياسية

إن الطريق إلى وقف إطلاق النار والسلام في غزة محفوف بالتحديات الجسيمة و الان تتصارع روايتان ! رواية تركز على الأمن إذ ترى إسرائيل وحلفاؤها أن تدمير حماس هو الضمان الوحيد للأمن ومنع تكرار هجمات 7 أكتوبر و رواية تركز على الحقوق إذ يرى الفلسطينيون ومعظم العالم أن السلام الحقيقي لن يتحقق إلا بإنهاء الاحتلال وتمكين الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة ..

في هذا السياق تظهر خطة ترامب كرؤية أحادية الجانب تفتقر إلى التوازن بينما تبقى مفاوضات وقف إطلاق النار خطوة إنسانية ملحة لكنها غير كافية لحل جذري .. المستقبل يحمل أحد سيناريوهين إما انتصار قوة واحدة على الأرض وفرض حل قد يخلق سلامًا هشًا وغير مستقر أو العودة إلى عملية سياسية حقيقية تقوم على المفاوضات المباشرة والاعتراف المتبادل والحل القائم على دولتين وهو المسار الذي يبدو بعيد المنال في الوقت الراهن لكنه يبقى الخيار الوحيد لتحقيق سلام عادل ودائم ..

إن العودة إلى غزة ليست مجرد عودة جغرافية بل هي قضية سياسية وإنسانية معقدة ترتبط بمستقبل الصراع بأكمله وطبيعة الحل السياسي النهائي ! خصوصاً مع أوضاع إنسانية صعبة فمعظم سكان غزة البالغ عددهم حوالي 2.3 مليون نسمة يعانون من نزوح داخلي مع تدمير كبير في البنية التحتية والسكن و تدمير أكثر من 60% من المساكن في غزة و تلوث البيئة بالمتفجرات والأنقاض و نقص حاد في المياه الصالحة للشرب والخدمات الأساسية و مع ذلك فإن حق العودة تعتبر حقاً أساسياً غير قابل للتصرف مع ضرورة العودة لبدء إعادة الإعمار و الحفاظ على الوجود الفلسطيني في غزة حتى مع المخاوف الاسرائيلية من عودة قد ''تعيد تعزيز قدرات حماس'' و رغبة إسرائيل في إعادة ترتيب الأوضاع الديموغرافية والأمنية من خلال وضع شروط أمنية مسبقة للعودة

اما عن التحديات العملية تتلخص في ثلاث نقاط:

اولاً التمويل: تقديرات إعادة الإعمار تتراوح بين 50-30 مليار دولار

ثانياً الهيكل الإداري: من سيدير عملية إعادة الإعمار والعودة؟

ثالثاً الضمانات الأمنية: كيف تمنع تكرار الصراع؟

و عن المستقبل المحتمل فمن المرجح أن تتم عملية العودة بشكل تدريجي مع بدء العودة للمناطق الأقل تضرراً أولاً و إنشاء مخيمات مؤقتة أثناء عمليات إعادة البناء فى وجود مراقبة دولية محتملة ..

ونحن فى انتظار خطوات أخرى و زيارة الرئيس الأمريكي للمنطقة و جهود الوسطاء المصريين و القطريين و الأتراك لضمان عدم العودة إلى الخلف و دعم الاتفاق و الضغط على الطرفين خصوصاً مع دعم كافة دول العالم لنجاح هذه الخطة ..

اخيراً نتمني تحقيق آمال الشعب الفلسطيني فى وقف دائم لإطلاق النار فى غزة و ترجمة هذا الإتفاق على أرض الواقع بعد كل هذه المعناة من القتل و التدمير و التجويع لمدة عامين ..

"احمد الزملكاوي"



بقلم: إبراهيم الديب

الاسطى احمد, دبلوم الصنايع ,سباك, وكسيب, و تتلف يده في حرير عند انزلاق سيرته على ألسن الناس: لا يكره الرجل الذي يزحف نحو الاربعين شيء مثل بغضه لكرة القدم أو بالأحرى مشاهدة الحشود لمبارياتها التي حرمه من لعب الدومينو مع أصدقائه توفير من صاحب القهوة وتهيئة جوا مناسباً لا يتخلله عزف نشاز يعكر صفو المباراة أخذ احمد في إحدى المرات يحدث نفسه يوماً وهو ينظر للحشود التي علقت نظرها بشاشة بشغف يصفقون سعداء تارة, ثم بعدها يسبون ويعلنون الحكم ,بعض الاعبين تارة أخرى, وبين هذا وذاك ترفع لأفواه عدداً كبيراً من الحضور اكواب من الشاي والقهوة وتشعل سجاير وينفث دخانها في حلقات لتلتقي عند سقف القهوة لتشكل شبورة قريبة الشبه من التي تحجب الرؤية؛ صباحات شهر طوبة, لم يقطع استرسال أحمد ما سر عدم شغفه بهذه اللعبة, ولماذا هو مختلف عن هؤلاء ؛إلا وجود الكرة داخل الشبكة ومذيع المباراة يعلن عن: هدف فأخذ يصفق بحماس منقطع النظير على تسلية نفسه بقتل الوقت ,لم يشاركه الفرحة الا شخص واحد وهو سمير طالب الجامعة المثقف...

فنظر إليه جميع مشجعو الاهلي في دهشة ممزوجة بتحدي وكأنهم يتوعدوه عقاباً لفرحته وشماتته في فريقهم وعيون الجميع قبل أفواه بعضهم تقول: إذن أنت زملكاوي؟ فقال احمد الذي من صفاته الجرأة والشجاعة حد التهور: أنا زملكاوي حد له شوق في حاجة الراجل يطلع برا القهوة يوريني نفسه ؛فالتفت إليه الجميع ولم يحظى منهم برد مفضلين متابعة المباراة عل الاهلي يدرك التعادل؛ إلا من سمير طالب الجامعة الذي اقترب منه وأخبره أنه زملكاوي وسعيد بجرأته تجاه القطيع فلم تبدي ملامح احمد فهما لما نمى لسمعه, فواصل سمير الشرح قائلاً : هذه نظرية فطرة الكرة المصرية أن يقوم المرء بتشجع النادي الاهلي خوفاً من العزلة الاجتماعية أو التنمّر عليه من جماهيره كونه مختلف , ومع علمي بكل هذه التفاصيل فقد فضلت تشجيع الزمالك وأشعر بسعادة مع كل ما أعانيه من قطيع الأهلى ,وكان اختياري عن قناعة لأنه الأقرب في التعبير عن نفسي , وأمر آخر غاية في الأهمية وهو أن جماهير الزمالك تنتمي أغلبها للصفوة وطبقته الراقية من أصحاب الرأي والفكر , عكس جماهير الأهلى التي تردد أهلي اهلي خلف الحشود اعتقاداً منهم أن الأغلبية على الصواب وتسير في الاتجاه الصحيح وتضم بداخلها نسبة لا تقل عن 95 عن المائة من المهمشين والأميين من رأي له, فقال له أحمد الذي استبقاه مع القهوة بعد انتهاء لفترة من الوقت ليستزيد منه عن عالم الكرة وعن أفضل الطرق لمتابعة مبارياتها ,فقال سمير:

الزمالك بالنسبة لي رمز للكفاح من أجل الوصول إلى نقطة إجادة, وجود الزمالك في الدوري المصري أقرب لوظيفة منع الاحتكار والشمولية الكاسحة التي ,أكثر منه فريقاً رياضياً فالزمالك في هذه الحالة ؛يحارب استبداد تكميم الافواه التي تمارسها الأغلبية ضد الأقلية وطغيان الجماعة على الفرد , في محاولة إلى الاعتدال والتوازن , الأهلي صاحب الشعبية الجارفة فهو يغذي النهم في نفس جماهيره لمزيد من الحصول على البطولات المحلية والإفريقية ,بل ويحظى بدعم القاصي والداني وكل أثرياء المنطقة يخطبون وده بالأموال الطائلة لعلهم يحظون برئاسته الشرفية لينال بها شهرة مدوية ومكانة تقترب به من المجد , أما الزمالك فحاله مثل كثير منا قليل البخت يقدم فكر كروي بمستوى رفيع ولا يحصل على بطولة إلا بشق الأنفس, ليحظى بمكان تحت الشمس ثم فترة صمت .. واصل بعدها سمير :تعرف يا اسطى أحمد هذه اول مرة اصفق فيها عقب إحراز الزمالك هدفاً واعبر عن مكنون نفسي بعد جهرك للجميع أنك زملكاوي شعرت أنك جدارا استطيع الاستناد عليه فشكره أحمد وقال لسمير:

أنها المرة الأولى شجع فيها كرة وهي صدفة بحتة ولكن بعدم حديثك معي وخوفي أن يعتقد جماهير أنني أقلعت عن التشجيع خوفاً منهم اجد أنه ذلك سبباً كافياً لمواصلة تشجيع فريق الزمالك ووقوفي خلفه ,ثم تكررت لقاءتهما في القهوة لتطغى كنية أحمد الزملكاوي على لقب العائلة وعلى شهرته في المهنة التي يمارسها وشعر بتفرده وأنه ميز في مواجهة قطيع فطرة الكرة المصرية ,وذات يوم وجد أحمد نفسه في بورسعيد وكان لقاء المصري والزمالك فوجد في نفسه رغبة لمؤازرة فريقه وأصبح وسط جماهير الدرجة الثانية في الإستاد استخفت فرحة بنفسه بعد إحراز جمال عبد الحميد الهدف الاول للزمالك بنفسه ليصبح نزيل المستشفى لصباح اليوم التالي للمباراة وبعد عودته من الغيبوبة ؛وجد صديقه سمير الذي حضر من دمياط لزيارته قائلاً يا راجل فيه مشجع للزمالك يجلس وسط جماهير وفي بورسعيد ؟! فقال له أحمد: والمصحف ما كنت أعرف!

ما بعد الحرب في غزة ... وكيف يمكن إنهاء الحرب نهائيا ؟



بقلم: د/ مريم المهدي
Mariam.elmahdy@yahoo.com

الجميع اليوم يقف أمام معادلة صعبة بعد توقيع قادة مصر وامريكا وقطر وتركيا وثيقة انهاء الحرب في غزة بمؤتمر شرم الشيخ علي ارض مصر .

كيف يمكن تحويل لحظة وقف النار إلى فرصة سياسية، لا إلى هدنةٍ مؤقتةٍ تمهّد لجولةٍ جديدة من الصراع؟. ما بعد الحرب لا يشبه ما قبلها. فقد أعادت حرب غزة تشكيل المشهد السياسي في المنطقة بأكملها، وفتحت الباب أمام مرحلة جديدة من التوازنات الدقيقة، حيث تتقاطع حسابات الأمن والسياسة مع ضرورات الإعمار والاستقرار .

بدأ وقف إطلاق النار في غزة مع انسحاب القوات الإسرائيلية موافقة" حماس" للإفراج عن الرهائن مقابل إطلاق سراح آلاف الأسرى الفلسطينيين . في خطوة تمهد لتنفيذ خطة ترمب ذات المرحلتين التي تهدف إلى نزع سلاح الحركة وإعادة إعمار القطاع وتوحيد غزة والضفة. ورغم تعقيدات المفاوضات المقبلة، فإن توافق المصالح بين واشنطن والدول العربية وإسرائيل

يخلق فرصة حقيقية لإنهاء الحرب وتحقيق سلام مستدام. الجميع اليوم يقف أمام معادلة صعبة: كيف يمكن تحويل لحظة وقف النار إلى فرصة سياسية، لا إلى هدنةٍ مؤقتةٍ تمهّد لجولةٍ جديدة من الصراع ؟

لكن خطة السلام التي طرحها الرئيس الأميركي دونالد ترمب تنقسم بصورة أساسية إلى (مرحلتين) . وهذه الخطوات لا تمثل سوى المرحلة الأولى. وعلى رغم أن تنفيذ هذه الإجراءات صعب بطبيعة الحال (نظراً إلى الوقت الطويل الذي استغرقته "حماس" وإسرائيل للاتفاق عليها)، فإنها تبقى أسهل بكثير من بنود المرحلة الثانية المقترحة. وتتضمن هذه المرحلة نزع سلاح "حماس"؛ وانسحاباً إسرائيلياً إضافياً إلى منطقة عازلة داخل حدود القطاع، يعقبه انسحاب كامل عندما تزول تهديدات غزة لإسرائيل؛ وإنشاء مجلس سلام للإشراف على حكم القطاع، وتشكيل مجموعة تكنوقراطية من الفلسطينيين لتولي شؤونه الإدارية، فضلاً عن نشر قوة دولية لحفظ الاستقرار؛ والبدء بإعادة إعمار القطاع واستقطاب الاستثمارات إليه. وتتضمن المرحلة الثانية إصلاحاً جذرياً للسلطة الفلسطينية التي تدير الضفة الغربية، من أجل التمهيد لإعادة توحيد غزة والضفة سياسياً، وفتح الطريق أمام منح الفلسطينيين الحق في تقرير المصير وإقامة دولتهم.



تحت الضغط :

لقد تم التوصل إلى وقف إطلاق النار هذا، إلى حد كبير، بفضل الرسالة الواضحة التي وجهها الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى جميع الأطراف المعنية، ومفادها بأن الوقت قد حان للإفراج عن الرهائن وإنهاء الحرب. وكان ذلك أحدث مثال على حقيقة راسخة منذ زمن طويل: حين يتعلق الأمر بالصراع الاسرائيلي الفلسطيني ب، فإن الولايات المتحدة تملك نفوذاً هائلاً. وكما قال الرئيس المصري أنور السادات عام 1977، عندما برر خطوته لإبرام السلام مع إسرائيل، فإن واشنطن تملك "99 في المئة من الأوراق" . وأدرك السادات حينذاك أنه لا أحد غيرها قادر على تحريك الأمور.

لقد ساعد ترامب في دفع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى القبول بهذه الصفقة. ربما كان نتنياهو قادراً على مقاومة ضغوط الرئيس الأميركي جو بايدن من أجل السلام، من خلال الاعتماد على دعم الجمهوريين، بالتالي التسبب في انقسام داخل واشنطن. لكنه لم يكن يملك الخيار نفسه مع ترمب، إذ لا توجد أية قاعدة سياسية يعتد بها تدعم أية محاولة من نتنياهو لمواصلة قتال يعترض عليه ترمب، مما يدركه رئيس الوزراء الإسرائيلي تماماً. لذلك لم يرغب في اختبار ما قد يفعله ترامب إذا رفض مقترحاته.

وقام ترمب بدور محوري آخر في محاولة إنهاء هذه الحرب. فالدول العربية الكبرى وتركيا تملكان القدرة على ممارسة نفوذ على "حماس" . وهذه الدول ترغب في الحفاظ على علاقات جيدة مع ترامب وتأمل أن تكون له مصلحة مباشرة في نجاحها، مما يمنح الرئيس الأميركي نفوذاً غير مباشر على "حماس" أيضاً.

مصالح الدول العربية مع أمريكا :

في الواقع، لدى تركيا والدول العربية جملة من الأسباب التي تدفعهما إلى الحرص على إبقاء علاقات ودّية مع ترامب. فالرئيس التركي رجب طيب أردوغان يسعى إلى الحصول على مقاتلات "إف 35" الأميركية، كما تطمح السعودية والإمارات إلى توسيع التعاون مع واشنطن في مجالي الذكاء الاصطناعي والدعم العسكري. واستوقفها أن قطر نالت من ترمب التزاماً أمنياً يعادل، نظرياً في الأقل، المادة الخامسة من ميثاق حلف شمال الأطلسي الخاصة بالدفاع المشترك. وهكذا أدركت هذه الدول أن ترمب يمتلك القدرة على تعزيز مصالحها.



لا أحد يرغب في تحمل مسؤولية وتبعات استئناف الحرب :

وهناك سبب أخير دفع "حماس" وإسرائيل في نهاية المطاف إلى الاتفاق على وقف لإطلاق النار: بدأ الإسرائيليون يدركون أنهم، وعلى رغم إنجازاتهم العسكرية الاستثنائية التي غيرت موازين القوى في المنطقة وأضعفت إيران وشبكة وكلائها، خسروا المعركة السياسية. ولم يسبق لبلادهم أن كانت بهذه العزلة على الساحة الدولية. فكثير من حلفائها التقليديين في أوروبا يقودون اليوم حملة للاعتراف بدولة فلسطينية، وبعضهم يندد بما يصفه بجرائم حرب ارتكبتها إسرائيل في غزة. وتشهد مدن أوروبية كبرى احتجاجات حاشدة ضد أفعال إسرائيل. وقد حمى ترمب إسرائيل من جانب كبير من هذا الضغط الدولي، غير أن استطلاعات الرأي تظهر تراجعاً حاداً في التأييد لها داخل الولايات المتحدة نفسها، إذ أصبح الديمقراطيون والمستقلون، وحتى الجمهوريون الأصغر سناً، أقل تعاطفاً معها بكثير. ويشعر عدد كبير من الإسرائيليين، بصورة غريزية، بأن التوفيق بين إرضاء العالم الخارجي والحفاظ على أمنهم وتلبية حاجاتهم أمر متعذر. لكن الواقع القاسي بالنسبة إلى إسرائيل هو أن استمرار عزلتها سيضعف أمنها أكثر من تخليها عن هدف نتنياهو المتمثل في إخضاع "حماس" كلياً في غزة، وهو هدف بدا كأنه يتطلب حملة لا نهاية لها. وفي نهاية المطاف، بدا أن رئيس الوزراء يدرك أن الوقت قد حان لإيجاد سبيل لإنهاء الحرب.

توافق المصالح :

من الممكن أن تحاول "حماس"، الغاضبة من خسارة سلطتها [مصادر قوتها] والمصممة على إضعاف إسرائيل، انتهاك شروط وقف إطلاق النار. وإن فعلت، فقد يشعل ذلك حرباً جديدة. وإذا سعت الحركة سريعاً إلى استعادة قوتها ولم تتخذ الإدارة الموقتة وقوة حفظ الاستقرار أي إجراء لردعها، فستتحرك إسرائيل.

ومع ذلك، يبقى الأمل معقوداً على أن تتمكن الإدارة المؤقتة وقوة حفظ الاستقرار من التصدي لأية محاولة من هذا النوع. فأكثر الدول استعداداً للاستثمار في إعادة إعمار غزة تُجمع مع إسرائيل على هدف نزع سلاح حماس والحرص على عدم إمساكها بالسيطرة على القطاع. كما أن التكتل الأوسع من القوى - الولايات المتحدة بوصفها قوة كبرى، والعالم العربي

الساعي إلى إنهاء الصراع، وإسرائيل الراغبة في وقف القتال - يشكل بدوره سبباً للتفاؤل، إذ يشير إلى إمكان تجاوز العقبات الباقية.

السياق الجيوسياسي والتحديات الأمنية (1)

الجزء الأول

مقدمة: السياق الجيوسياسي والتحديات الأمنية

تشهد منطقة الشرق الأوسط تحولات جيوسياسية عميقة في عام ٢٠٢٥، مع تصاعد التوترات الإقليمية الناجمة عن الاعتداءات الإسرائيلية، التهديدات الإيرانية عبر وكلائها، وتراجع الثقة في الضمانات الأمنية الأمريكية. الاعتداء الإسرائيلي على قطر في ٩ سبتمبر حيث استهدفت غارات جوية مقرًا لحركة حماس في الدوحة، أسفر عن مقتل ستة أشخاص، بما في ذلك ضابط قطري، دون تدخل القاعدة الأمريكية في العديد، التي تعد الأكبر في المنطقة. هذا الحدث يعكس نمطًا سابقًا، حيث فشلت الولايات المتحدة في صَدّ هجمات الحوثيين المدعومين من إيران على أهداف مدنية واقتصادية في السعودية والإمارات بين ٢٠١٩ و ٢٠٢٢.

بالإضافة إلى ذلك، يستمر احتلال إسرائيل لأراضٍ في سوريا (هضبة الجولان) ولبنان (مزارع شبعا)، مع استفزازات متكررة لمصر والأردن عبر خطط الضم في الضفة الغربية، مما يعزز انعدام الثقة في الدور الأمريكي كضامن أمني.

في هذا السياق، تسعى الدول الخليجية، وخاصة السعودية، إلى تنويع شراكاتها الأمنية بعيدًا عن الاعتماد الكلي على الولايات المتحدة. يبرز التعاون الأمني السعودي-الباكستاني كمحور استراتيجي، مدعومًا بتاريخ طويل من العلاقات العسكرية والاقتصادية. في المقابل، تواجه إيران تحديات في توسيع نفوذها بسبب تصرفات وكلائها (الحوثيون وحزب الله) وسياساتها العدائية. يهدف هذا التحليل إلى تقييم هذا التعاون، استكشاف قدرة الولايات المتحدة على تعطيله، وتحليل احتمالات إيران في توطيد علاقاتها مع الدول العربية.

القسم الأول: تقييم التعاون الأمني السعودي-الباكستاني

خلفية تاريخية للتعاون

التعاون الأمني بين السعودية وباكستان يمتد لعقود، حيث شكّل باكستان ركيزة أمنية للسعودية منذ السبعينيات. خلال الحرب الباردة، دعمت السعودية باكستان ماليًا وسياسيًا، بما في ذلك تمويل برنامجها النووي في الثمانينيات، مقابل نشر قوات باكستانية لحماية الحدود السعودية خلال حرب الخليج الأولى (١٩٨٠ - ١٩٨٨). كما استضافت السعودية آلاف الجنود الباكستانيين لحماية المنشآت الحيوية، بما في ذلك المواقع المقدسة في مكة والمدينة. في المقابل، قدمت باكستان تدريبًا عسكريًا متقدمًا للقوات السعودية، مما عزز القدرات الدفاعية للمملكة.

في عام ٢٠١٥، عندما طلبت السعودية دعمًا عسكريًا مباشرًا من باكستان في حربها ضد الحوثيين في اليمن، رفض البرلمان الباكستاني إرسال قوات قتالية، لكنه وافق على تقديم دعم لوجستي وتدريبي. هذا القرار عكس حساسيات داخلية في باكستان، خاصة التوازن بين علاقاتها مع السعودية وإيران. ومع ذلك، بحلول عام الجارى ، تغيرت الديناميكيات الإقليمية بشكل كبير، مما دفع الرياض وإسلام آباد إلى تعميق التعاون.

اتفاقية الدفاع المتبادل الاستراتيجي (٢٠٢٥)

في ١٧ سبتمبر ، وقّع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان ورئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف "اتفاقية الدفاع المتبادل الاستراتيجي"، التي تعد خطوة غير مسبوقة في العلاقات بين البلدين. تنص الاتفاقية على اعتبار أي اعتداء على أحدهما اعتداءً على الآخر، مع التزامات مشتركة تشمل:

التعاون العسكري المشترك: نشر قوات باكستانية على الحدود السعودية-اليمنية، مع تقديرات تشير إلى نشر ٢٥ ألف جندي لحماية المنشآت الحيوية ومواجهة تهديدات الحوثيين.

نقل التكنولوجيا الدفاعية: باكستان ستوفر تكنولوجيا صاروخية متقدمة وطائرات بدون طيار، بينما تستثمر السعودية في تطوير الصناعات الدفاعية الباكستانية.

التدريب والاستخبارات: تبادل المعلومات الاستخباراتية وإجراء مناورات عسكرية مشتركة لتعزيز الجاهزية.

المظلة النووية: على الرغم من عدم الإعلان الرسمي، تشير تقارير إلى أن باكستان قد توفر "مظلة نووية" غير مباشرة للسعودية، مما يعزز الردع ضد إيران أو إسرائيل.هذه الاتفاقية تُعتبر "معلمًا تاريخيًا"، حيث تمنح السعودية عمقًا استراتيجيًا في مواجهة التهديدات الإقليمية، بينما توفر لباكستان دعمًا اقتصاديًا حيويًا في ظل أزمتها المالية المستمرة. يُقدر أن السعودية تعهدت باستثمارات بقيمة ١٠ مليارات دولار في باكستان، تشمل مشاريع دفاعية وبنية تحتية.

نقاط القوة في التعاون

القدرات العسكرية الباكستانية: يمتلك الجيش الباكستاني، الذي يُعد من أكبر الجيوش في العالم الإسلامي، خبرة قتالية واسعة في حروب الحدود ومكافحة الإرهاب، مما يجعله شريكًا مثاليًا للسعودية في مواجهة تهديدات غير تقليدية مثل الحوثيين.

القوة النووية: امتلاك باكستان ترسانة نووية يعزز الردع الاستراتيجي للسعودية، خاصة في ظل التهديدات الإيرانية المتصاعدة.

التكامل الاقتصادي: السعودية، بثروتها النفطية، توفر دعمًا ماليًا حيويًا لباكستان، مما يعزز الاستدامة الاقتصادية للتعاون.

الثقة المتبادلة: الروابط الدينية والثقافية بين البلدين، إلى جانب تاريخ التعاون الطويل، تجعل الشراكة أكثر متانة مقارنة بالتحالفات مع قوى غربية.

التحديات والقيود

الحياد الباكستاني: باكستان تسعى للحفاظ على علاقات متوازنة مع إيران، مما قد يحد من انخراطها في صراعات مباشرة مع وكلاء طهران.

الضغوط الداخلية في باكستان: الأزمات السياسية والاقتصادية في باكستان قد تعيق تنفيذ الاتفاقيات، خاصة إذا واجهت الحكومة معارضة داخلية لنشر قوات كبيرة في الخارج.

الاعتماد على الصين: العلاقة الوثيقة بين باكستان والصين قد تثير مخاوف السعودية، خاصة إذا حاولت بكين التأثير على قرارات إسلام آباد.

تقييم شامل

التعاون الأمني السعودي-الباكستاني يُقيَّم كخطوة استراتيجية ناجحة تعكس التحول الجيوسياسي في المنطقة. يعالج الاتفاق الفراغ الأمني الناتج عن تراجع الثقة في الولايات المتحدة، ويوفر للسعودية ردعًا متعدد الأبعاد ضد التهديدات الإسرائيلية والإيرانية. كما أنه يفتح الباب أمام توسيع التحالف ليشمل دولًا أخرى مثل مصر أو تركيا، مما قد يؤدي إلى تشكيل "ناتو إسلامي"، كما وصفه بعض المحللين. ومع ذلك، يتطلب النجاح المستمر لهذا التعاون إدارة دقيقة للتوازنات الإقليمية والداخلية في باكستان.

القسم الثاني: هل يمكن للولايات المتحدة تعطيل التنسيق السعودي-الباكستاني أو توسعته؟

تراجع الثقة في الدور الأمريكي

تراجعت مصداقية الولايات المتحدة كضامن أمني في الخليج بشكل كبير بحلول عام 2025. الاعتداء الإسرائيلي على قطر دون تدخل أمريكي، رغم وجود قاعدة العديد التي تستضيف أكثر من ١٠ آلاف جندي أمريكي، أثار تساؤلات حول التزام واشنطن بحماية حلفائها. هذا الحدث يُضاف إلى سجل سابق من عدم التدخل، مثل هجمات الحوثيين على منشآت أرامكو في ٢٠١٩ ، التي ألحقت أضرارًا اقتصادية كبيرة دون رد عسكري أمريكي مباشر. كما أن انسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان في ٢٠٢١ وتركيزها المتزايد على التنافس مع الصين في منطقة المحيط الهادئ، عزز الانطباع بأن الخليج لم يعد أولوية استراتيجية لواشنطن.

أدوات الولايات المتحدة للتعطيل

الولايات المتحدة تمتلك أدوات محتملة لتعطيل التنسيق السعودي-الباكستاني أو الحد من توسعته، لكن فعاليتها محدودة:

العقوبات الاقتصادية: يمكن لواشنطن فرض عقوبات على باكستان، التي تعتمد على المساعدات المالية الدولية، خاصة من صندوق النقد الدولي، حيث تتمتع الولايات المتحدة بنفوذ كبير. ومع ذلك، الدعم المالي السعودي والصيني لباكستان يقلل من فعالية هذه العقوبات.

الضغط العسكري: قد تحاول الولايات المتحدة تقييد مبيعات الأسلحة أو الصيانة للمعدات العسكرية السعودية، التي تعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا الأمريكية (مثل طائرات إف-١٥ وأنظمة باتريوت). لكن السعودية بدأت في تنويع مصادر تسليحها، مع صفقات مع الصين (طائرات بدون طيار) وروسيا (أنظمة إس-٤٠٠).

التأثير الدبلوماسي: قد تستفيد واشنطن من العلاقة الوثيقة بين إسرائيل والهند، منافس باكستان التاريخي، للضغط على إسلام آباد. الهند، التي وقّعت اتفاقيات دفاعية مع إسرائيل، قد تعمل كوكيل غير مباشر لتعطيل التعاون السعودي-الباكستاني.

العوامل التي تحد من قدرة الولايات المتحدة

الاستقلال الاستراتيجي السعودي: السعودية، تحت قيادة محمد بن سلمان، تتبنى سياسة "التوازن الاستراتيجي"، مع تعزيز العلاقات مع الصين وروسيا. صفقات الأسلحة الصينية، مثل صواريخ باليستية، تقلل الاعتماد على الولايات المتحدة.

الدعم الصيني لباكستان: باكستان، كجزء من "الممر الاقتصادي الصيني-الباكستاني"، تحظى بدعم بكين، التي ترى في التعاون السعودي-الباكستاني فرصة لمواجهة النفوذ الأمريكي. الصين قد تقدم ضمانات مالية وعسكرية لتثبيت هذا التحالف.

الديناميكيات الإقليمية: الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة، بما في ذلك على قطر، تدفع الدول الخليجية نحو تعزيز التحالفات المستقلة، مما يجعل الضغط الأمريكي أقل فعالية.

احتمالات التوسع

توسيع التعاون السعودي-الباكستاني ليشمل دولًا أخرى، مثل مصر أو تركيا، يبدو محتملًا للغاية. مصر، التي تواجه تهديدات إسرائيلية غير مباشرة عبر خطط الضم، قد تنضم إلى تحالف دفاعي إقليمي. تركيا، التي تمتلك ثاني أكبر جيش في حلف الناتو، تسعى لتعزيز نفوذها في العالم الإسلامي، وقد وقّعت اتفاقيات عسكرية مع السعودية في ٢٠٢٤. هذا التحالف الثلاثي (السعودية-باكستان-تركيا) قد يشكل نواة لتحالف إقليمي أوسع، مما يقلل من قدرة الولايات المتحدة على التدخل.

تقييم الاحتمالات

الولايات المتحدة تمتلك أدوات للضغط، لكن قدرتها على تعطيل التنسيق السعودي-الباكستاني محدودة بسبب التحولات الجيوسياسية وتنويع الشراكات السعودية. من المرجح أن يستمر توسع هذا التعاون، خاصة مع زيادة التهديدات الإسرائيلية والإيرانية، وتراجع الثقة في واشنطن.

البقية العدد القادم



بقلم: سفير/يوسف مصطفى زاده
عضو المجلس المصرى للشؤون الخارجية

الموسيقي



أجمل ما في الكون الموسيقي حينما ياخذك العزف لدنيا الخيال بعيدا عن
الواقع تسبح فيها بكل أحساسك ما أجمل الموسيقي مع أرق الالحان
الموسيقي غذاء للروح تمتعك بحياة مليئة بالرومانسية والمشاعر تذهب بها
الي حياة ليس لها وجود في عالمنا حياة بعيدة عن الزيف والخداع
تشعر كأنك طير يحلق فوق السماء يرفرف بجناحيه ويشدو باحلي
التغريدات
الموسيقي حياة بلا انين الموسيقي الحان وغرام
الموسيقي عشقا بلا الم
الموسيقي غراما لنفس تشدوا بالاهات
الموسيقي روحا بلا جسد تبعث الحياة
الموسيقي كيانا لمغرما ولهان يعزف مقطوعة للعشاق
الموسيقي حياة

بقلم: ريهام عادل
السيد بدوي

NEW JERSEY SPINE & PAIN INSTITUTE





دكتور جوزيف ابراهيم

مدير معهد العمود الفقرى والالم بنيوجرسى



حاصل على البورد الاميريكي للطب الطبيعي وعلاج الآلام

متخصص فى استخدام احدث التقنيات العالميه لعلاج اضطرابات العمود الفقرى ومشاكل الديسك وخلل العظام والعضلات

تحديد مصدر الالم بالرقبه والظهر افضل علاج للحالات الاتيه:

الام العمود الفقرى - الام الظهر - عرق النسا - جراحات الظهر - الام المفاصل الطرفيه - الام الحوض - الام الوجه - الام السرطان - التهاب الاعصاب نتيجه امراض السكر



مركز علاج العمود الفقرى والالم

يقدم احدث الأساليب لعلاج آلام العمود الفقري والمفاصل

(201) 436-0033



Dr. Ibrahim is board certified in physical medicine and rehabilitation with a board certification subspecialty of pain medicine. His individual specialties include:

- Pain management
- Physical therapy
- Nerve pain
- Carpal tunnel
- Back pain
- Spine pain
- Joint pain
- Neuromodulation (Spinal Cord Stimulators)
- Neuropathic pain
- Neck pain
- Headaches
- Complex Regional Pain Syndrome Type I (formerly called RSD)



اماكن خاصه للسيارات

نقبل معظم شركات التامين

لمزيد من المعلومات يرجى متابعتنا على الوبسايد الخاص

http://www.njspineandpain.com

الدكتور جوزيف ابراهيم يرحب بكم في عيادته بجرسي سيتي

● Jersey City
2520 J F Kennedy Blvd,
Jersey City, NJ 07304

● Bayonne
19 East 27th Street
Bayonne, NJ 07002

Phone:

(201) 436-0033

● Livingston
201 S. Livingston Ave., Suite 2E
Livingston, NJ 07030

● Kearny
59 Seeley Avenue
Kearny, NJ 07032

The Law Offices of
HAROLD J. GERR





نحن نتحدث اللغة العربية

We specialize in all types of accidents and injuries:

Car Accidents
Slip & Falls
Workers Compensation
Dog Bite
Head injury
Hand injury
Personal Injuries
Fires and Explosions
Injured while operating machine

نحن متخصصون في جميع انواع الحوادث و الإصابات:

* حوادث السيارات
* حوادث السير
* اصابات العمل
* الاصابات الناتجة عن التزحلق
* الاصابات الناتجة عن الكلاب
* اصابات الدماغ
* اصابات اليد
* الاضرار الشخصية
* حرائق و انفجارات
* الاضرار الناتجة للعامل اثناء تشغيل الماكينات

* Home, hospital, weekend and evening appointments are available.

*نقوم بزيارة المصابين بالمستشفيات او المنازل.
*لدينا مواعيد مسائيه وعطلة نهاية الاسبوع.

No charge unless your case is successful!

نحن لا نطالب بالاتعاب الا بعد كسب القضية

FREE CONSULTATION | الاستشارات مجانية

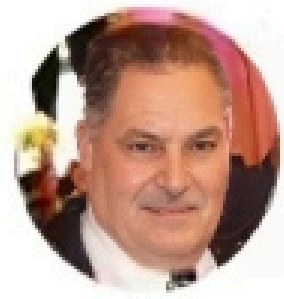
47 RARITAN AVE, 2ND FL, HIGHLAND PARK, NJ 08904
T. 732.249.4600 | 877-249.4600 | HJG@HAROLDGERRLAW.COM
WWW.HAROLDGERRLAW.COM

مجموعة صيدليات الدكتور اشرف عشم الله

ترحب بابنا الجالية المصرية والعربية لتقديم خدمة افضل يسعدنا استقبالكم

فى جميع فروعنا فى منطقة بايون وجيرسى سيتى





Dr. Ashraf Ashamalla

Pharmacist In Charge

أحضر دوائك الذي تستخدمه فى بلدك وسنقوم بالاتصال بطبيبك لإعطائك الدواء المعادل له

اتصل بنا سنأتى لاخذ الروشتة من منزلك ونوصل الادوية اليك بالمجان

توصيل الطلبات للمنازل مجانا
منطقة جيرسى سيتى وبايون

خصم خاص على جميع البارفانات العالمية

208 Broadway,
Bayonne NJ 07002

Liberty Pharmacy

Tel: 201-436-7000
Fax: 201-339-0999

Mon-Fri 10:00 AM - 7:00 PM
Sat 10:00 AM - 3:00 PM

www.LibertyPharmacy.com

NOW OPEN 7 DAYS A WEEK EXTENDED HOURS

651 Broadway,
Bayonne NJ 07002

BAYONNNE Pharmacy

Tel: 201-339-1200
Fax: 201-339-1144

Mon-Fri 8:00 AM - 11:00 PM
Sat 9:00 AM - 6:00 PM
Sun 11:00 - 4:00

WELCOME 7 DAYS OPEN



Passport photo
2 Photos $7.99
4 photos $9.99

741 Commupa Ave,
Jersey City NJ 07306

VERONA PHARMACY

Tel: 201-946-9500
Fax: 201-946-9700

Mon-Fri 10:00 AM - 8:00 PM
Sat 10:00 AM - 5:00 PM

VITALIS PHARMACY
STAY WELL . LIVE WELL

www.VitalisPharmacy.com

3495 J.F.K Blvd,
Jersey City NJ 07307

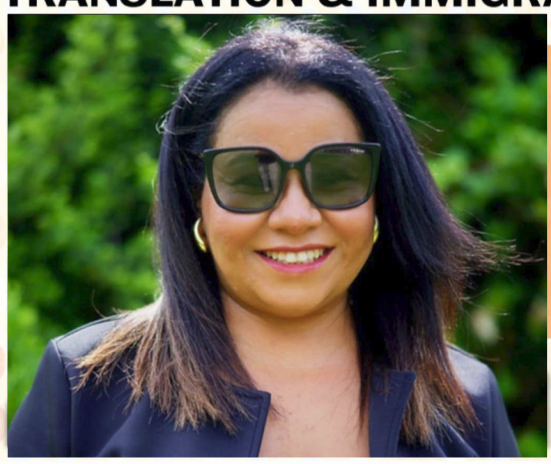
Tel: 201-222-1800
Fax: 201-222-1811

Mon-Fri 9:00 AM - 6:00 PM
Sat 9:00 AM - 3:00 PM

لدينا خصم ١٠٪ للسينيور سيتيزين

GHABOUR'S
TRANSLATION & IMMIGRATION SERVICES

غـــبـــور
لخدمات الترجمة والهجرة



871 BERGEN AVENUE SUITE 311, JERSEY CITY, NJ 07306
Tel: (201) 333-1370
Fax: (201) 333-1380
E-mail: lilian@ghabourservices.com
www.ghabourservices.com

عاوز متخصص فى اوراق الهجرة والترجمة بطريقة صح وبسرعة

محتاج تتكلم مع واحد بنفس لغتك

Lilian Ghabour
Paralegal

اهلا بيك نحن فى خدمتك

10 Years of Paralegal Experience

WE COMPLETE ALL IMMIGRATION FORMS
انهاء جميع اوراق الهجرة والمستندات

ASYLUM	اللجوء
GREENCARD	جرين كارد
CITIZENSHIP	الجنسية
FAMILY PETITION	عمل اجراءات الهجرة للازواج والاقارب
VISA EXTENSION	تمديد فيزا
TRAVEL DOCUMENT	استمارات جواز السفر الابيض
AFFIDAVIT OF SUPPORT	استمارات الضمان المالى
WORK PERMIT	تصريح العمل

TRANSLATION FOR ALL PURPOSES
ترجمة جميع الاوراق والمستندات



OTHER SERVICES PROVIDED
خدمات أخرى

By Appointment Only

أسعارنا مناسبة

RESUME PREPARATION	طلب السيرة الذاتية
NOTARY PUBLIC	ختم توثيق
INTERPRETER	مترجم
LEASE PREPARATION	عقود إيجار

Feel free to ask about our other services.

Accommodation for Central & South Jersey Residence

More than replacing words...



Golden Colors Printing 866-726-8114



Samy beshay

الأستاذ سامي بشاي المحامي

ماجستير فى القانون

اللجوء السياسى والدينى -قضايا الاعتقال والترحيل امام
محاكم الهجرة بجميع الولايات- الاستئناف امام المحاكم الفيدراليه
فيزا العمل- اجراءات الهجرة للأقارب والأزواج
التقدم للجنسية- تجديد الجرين كارت
الحصول على الجرين كارت المستديم - عقود العمل



AttorneyAt Law
Master Degree InLaw



401 Broadway, Suite # 202
New York, NY 10013
Tel: (212) 925 – 0258
Fax : (212) 343 - 3607

بلا مجامله

امجاد ياعرب



بقلم: د. هانى توفيق

مرت على العرب زمن تجرعوا فيه الذل والمهانه وكانت هذة الاوقات اوقات عصيبه لقد كان العرب تحت الاحتلال او معظم الوقت كانوا مكتوفى الايدى بقوة استعماريه تتحكم فى مصائرهم.

ولكن فى عصرنا الذى نعيشه الان نرى دول عربيه من ينظر اليها يجدها دول شامخه لها سيادتها واستقلالها بين العالم ولكن عند النظر اليها بعين الفاحص نجدها بنيات قد عشش فى داخلها الهوان ورعب حكامها من فقدان كرسى الحكم وهذا مايحدث الان فى حرب غزة .

فى الحقيقه اننى معجب بما يقوم به ترامب فى التعامل مع عرب الخليج فلقد تحصل على اموال طائله بحجه الحمايه تاره والتسليح تارة اخرى وتقاضى مليارات الدولارات وفى المقابل اعطاهم اسلحه قد تم تخزينها فى الصحراء يلتهمها الصدأ ولن يقوم بتعريض القوات الامريكه الى حرب للدفاع عن امن او كرسى حكام الخليج لانهم ببساطه مجرد دمى وعندما ينتهى دورهم سوف يتم القائهم فى اقرب سله مهملات

لقد تخلى جميع العرب عن فلسطين وقد اعلانوها صريحه ماعدا مصر التى قاست وضحت من اجل هذة القضيه وهناك سؤال للرئيس المصرى وان واثق انه يعرف الاجابه جيدا ماذا استفدنا من فلس وطين حتى الان

لقدحاول عبد الناصر عندما تطلع ان يمتطى زعامة الشعب العربى من المحيط الى الخليج كان عبد الناصر زعيما وطنيا حقيقي رغم انه ارتكب اخطاء فى حقبه حكمه ولكن ذلك يعول على قله خبرته فى إدارة الدوله وما تتطلبه من خبره وحنّكه سياسة تمكنه من إدارة دفه الدوله فى جميع المجالات جنبا إلى جنب ليصل بالدولة إلى أعلى مستويات التنمية والتقدم

عبد الناصر كان يتمتع بكاريزما قياديه بارزه وكان شديد الغلظة فى الرد على اعداء الوطن مما اكسبه شعبيه جارفة على المستويين المحلى والإقليمي وان كانت تنقصه الحنكة السياسية وهذا ما ساعد الغرب فى القضاء عليه مستغلين اندفاعه وقله خبرته السياسيه فى الوقت الذى يعلموا فيه بتركيبته السيكلوجيه وتطلعاته الاقليميه لقياده العالم العربى وكلما زادت شعبيته فى مصر زادت وتناقلتها شعوب الدول العربية المجاورة

وعندما ادرك عبد الناصر على ازدياد شعبيته فى دور الجوار داعمه أمل ان يكون زعيم عربي يوحد العالم العربي تحت رايه واحده لمحاربة قوى الاستعمار الغربية على حد قوله فعمل على توظيف أبواق دعايته فى تعميق فكره الاتحاد العربى والامه العربية والوطن العربى الواحد

ولكن قبل ما نسترسل فى سرد الخطوات التى خطاها عبد الناصر ليكون زعيم الوطن العربى دعنا نتعرف على مفهوم من هم العرب وكيف تكون هذا الكيان العربى

دعونا نتعرف وببساطة على من اين أتى العرب فى البدء كانت الكلمه والكلمه هنا هى اليمن لذلك تشير كل الابحاث التى اجريت على ان العرب الاوائل قد أتوا اولا من اليمن والمناطق المحيطه بها وبتتبع ال *DNA* لعرب اليمن أثبتت الدراسات والأبحاث انها تتطابق مع عرب الجزيرة العربيه ومنطقه الخليج العربي إذا اصل العرب هى اليمن والعرب الاوائل قد انحدروا منها وتوسعوا فى الجزيرة العربية

استوطنوا العرب منطقه ألجزيره العربيه ومنطقه الخليج العربى وكونوا قبائل فى جميع الأنحاء منهم من عمل بالزراعة على مياه الأمطار والآبار منهم من عمل بالبحر والتجارة ومعظمهم عمل برعى الأغنام وكانت كل هذه القبائل فى نزاعات قبليه دائما لقله الموارد الطبيعية ولهذا لم ينتج من العرب اى حضارة او اى إضافات أنسانيه تضاف إلى التاريخ الإنساني والإنسانية ككل.

وكانت عباده الاوثان هى العبادة المنتشره فى ربوع ألجزيره العربيه و قليل من المسيحية واليهودية وكانت معقل عباده الاوثان فى مكه وتتحكم بها قبيله قريش وكانت هذه العباده وزياره الكعبة هو مصدر الدخل الاول لأهل مكه وقبيلة قريش

إلى ان جاء الاسلام ولكن كانت مقاومه اهل قريش للدين الجديد هى الأقوى ضد الدين الاسلامي ليس لقوه ايمان لاديانهم ولكن لان قريش هى القبيلة المسؤولة على ادارة الحجيج فى مكه والمدينة وظهور دين جديد سوف يسحب البساط من تحت اقدامهم ويفقدوا مورد هام من دخل القبيلة من الحجيج ولم يتم السماح للدين الجديد إلا بعدما اقتنعوا ان الاسلام لم يفقدهم سيطرتهم وان مناسك الحج سوف تظل كما هى فى الدين الجديد وان الكعبه سوف تظل مقصد المسلمين.

ومع انتشار الاسلام فى ربوع الجزيرة العربيه تطلع المسلمين الى دول الجوار الغنيه بثرواتها فما كان منهم الا انهم استغلوا الجيش الاسلامى الذى يتكون معظمه من عبيد وفقراء يتطلعوا الى الثراء تحت رايه الدين الجديد فاستغلوا هذة الحماسه الوليدة لغزو دول الجوار باسم نشر الاسلام ولكن الحقيقه كانت غيرهذا كانت هذة غزوات استعماريه من اجل نهب ثروات هذة الدول وارسال خيرات هذة البلاد الى الخليفه

ونجح الغزو الاسلامى فى استعمار العديد من الدول التى تسمى الان بالدول العربيه وهى فى الحقيقه ليست عربيه بل صبغت بالصبغه العربيه نظرا للاستعمار العربى لها .

حتى ضعفت دوله الخلافه الاسلاميه وخفتت قوتها وجاء الاستعمار العثمانى من بعدة وانهارت قوته كما انهارت الدوله الاسلاميه واصبحت الدول العربيه مجموعه دول فقيرة الموارد

وفى هذا الوقت تعاظمت دول مثل مصر واصبحت دوله غنيه بمواردها وشعبها وحضارتها وكانت هى المساعد الوحيد لهذة الدول الفقيرة فكانت ترسل المساعدات الماديه للسعوديه ودول الخليج وترسل مدرسيين واطباء ومهندسين لمساعدة هذة الدول

الى ان تفجر البترول والغاز فى هذة الدول واصبحت بين ليله وضحاها من الدول الثريه فتكالب عليها دول الغرب للتحكم فى هذا الثراء المفاجى ولكن لم تتوانا مصر فى مساعدة هذة الدول فقد امدتهم بالمهندسين والمدرسين وكل ما تحتاجه من اجل بناء الدول الحديثه واستمر العرب تحت وصايه الغرب حتى تنبه الشيوخ العرب الى اهميه التعليم فارسلوا ابنائهم لاكبر جامعات اوربا وامريكا وقد عادوا لمسك مقاليد الحكم وسقطت تبعيه العرب للغرب الى حد كبير .

وفى العصر الحالى لا استطيع ان اقول ان هناك وطن عربى واحد الجميع يتكلم لغه واحدة نعم ولكن لم ولن يكون هناك وحدة عربيه ان جامعه الدول العربيه ماهى الا مسخ ليس له قيمه لانه لن يكون هناك وطن عربى اسف ان اقول لجمال عبد الناصر ان ماكنت تحلم بتحقيقه لن يحدث نعم ياسيدى دعونا من شعارت الاخت الكبيرة والاشقاء فلا يوجداشقاء هذا هراء الان اسف لقد كفرت بما يطلقوا عليه بالوطن العربى بعد كل هذة المعطيات فى الوقت الحاضر.

ان الازمه الحاليه الدائر فى غزة فهى خير دليل على مدى تفكك العرب مثلا فى السعوديه نجد الامير الحاكم يتطلع ان تتبوء بلادة مقدمه الريادة فى الشرق الاوسط ولما لا فالمملكه تملك المقومات التى تؤهلها لذلك وحقيقى له كل الحق لذلك تجد كل بلاد الخليج تسير على نفس الدرب وهى مصلحه دولتى هى الاولى واترك كل الشعارات البراقه حول العرب والعروبه الشئ الوحيد الذى يتحد العرب تحت رايته هى ان تحارب مصر بالنيابه عنهم حتى اخر جندى مصرى.

بسرعه

ذكر اسم نجيب سويراس من ضمن المرشحين لادارة غزة ..ولكن لماذ يضع نفسه فى موضع الشبهات واتهامه بالعماله ..لست ادرى



الزراعة الذكية



بقلم: حنان غانم

تؤكد الدولة التزامها بدعم التحول نحو الزراعة الذكية والمستدامة لتعزيز نفاذ المنتجات المصرية للأسواق العالمية. وتهتم اهتماما كبيرا بالمعارض الزراعية الكبرى التى تعتبرها بيئة خصبة لجذب الاستثمارات الأجنبية وتوفير فرص عمل للشباب كما تؤكد دائما على ضرورة تمكين الشباب والمرأة الريفية لتعزيز دورهم فى ريادة الاعمال ودعم التنمية الريفية..

وخلال الايام القليلة الماضية افتتح علاء فاروق وزير الزراعة واستصلاح الأراضى فعاليات الدورة السابعة والثلاثين من معرض ومؤتمر «صحارى الدولى *2025*» بمركز مصر للمعارض الدولية بالقاهرة الجديدة ويعد المعرض هو أكبر معرض زراعى فى أفريقيا والشرق الأوسط.

وتأتى هذه الدورة تحت رعاية رئاسة مجلس الوزراء ويمثل منصة محورية تُمكّن الشركات العارضة من استعراض أحدث أنظمة الرى والتقنيات الزراعية المبتكرة بما يدعم كفاءة استخدام الموارد الطبيعية ويرفع إنتاجية القطاع الزراعى خاصة وان المعارض الزراعية الكبرى والمتخصصة تتيح الفرصة لتبادل الخبرات والمعرفة والالتقاء بالشركات والمستثمرين من مختلف الدول بما يفتح آفاقاً جديدة للتعاون والتعرف على أحدث التقنيات والابتكارات فى مجالات الزراعة الحديثة والرى والتقاوى والتصنيع الزراعى وتعد جسراً يربط صغار المزارعين والمصنعين بالشركات الكبرى..

وتلتزم الدولة بدعم التحول نحو الزراعة الذكية والمستدامة بما يتماشى مع الصفة الخضراء للاتحاد الأوروبى واستراتيجية من المزرعة إلى المائدة بما يتيح للمنتجات الزراعية المصرية النفاذ بقوة إلى الأسواق العالمية وكذلك تمكين الشباب والمرأة الريفية من خلال التدريب والدعم والتمويل الميسر بما يعزز دورهم فى ريادة الأعمال الزراعية ويدعم التنمية الريفية المتكاملة..

وتسعى الدولة من خلال هذه النسخة لدعم التوجه الحكومى الرامى إلى الوصول بالصادرات الزراعية المصرية إلى *12* مليار دولار خلال عام *2025* ويمثل معرض «صحارى» منصة استراتيجية للمساهمة فى تحقيق هذا الهدف عبر ما يتيحه من فرص للتواصل المباشر بين المزارعين والمستثمرين والموردين..

وشهد المعرض هذا العام انطلاقة مميزة لبرنامج بعثة المشترين الدوليين الذى توسّع نطاقه هذا العام ليشمل أسواقًا رئيسية فى الشرق الأوسط وإفريقيا مثل السعودية والإمارات والعراق والكويت والجزائر والأردن بما يعزز من فرص العارضين المصريين فى النفاذ إلى أسواق جديدة ويدعم زيادة الصادرات الزراعية وترسيخ الشراكات الإقليمية والدولية.. كما شهد مشاركة دولية واسعة ومبادرات زراعية جديدة لأكثر من *350* شركة عارضة تمثل أكثر من *450* علامة تجارية من *10* دول مختلفة إلى جانب الدول العربية بالإضافة إلى المشترين المحليين من المحافظات المختلفة ما يعزز فرص التعاون التجارى والاستثمارى.

التحالفات الجديده والحرب بالوكاله



بقلم: هويدا عوض احمد

اندلاع الحرب بين باكستان وافغانستان في نهاية الحرب علي غزه هل هو فتح لجبهات جديده أم أن التحالفات الجديده تريد رسم خريطة العالم من جديد وفق المصالح العليا للتجارة العالميه.

في ليل الحادي عشر من أكتوبر هاجمت أفغانستان نقاط حدوديه في باكستان وصفت بعض الجنود وأخذت تتساقط المراكز الحدوديه وفي خضم ذلك حرب اعلاميه موسعه لنشر فيديوهات عشرات القتلي من الجانبين.

المحيط الإقليمي للبلدين يراقب ثم تخرج الهند عن صمتها لتسكب الزيت علي النار وتأجج نيران الحرب ومناصرتها ودعمها المستمر للافغان في حين صمت المملكه العربيه السعوديه التي ترتبط بمعاهدات ومواثيق دفاع مشترك بينها وبين باكستان هذا الصمت وضبط النفس هو اختبار لمحرك الحركة والدعم لباكستان .

باكستان عندما بدأت الضرب داخل العاصمة الافغانيه كابل غامرت مغامرة غير محسوبه بحلفائها..

والهند كالعادة تصطاد في الماء العكر للضغط علي باكستان والسعوديه حليف باكستان الجديد.تراكم الخلافات السياسية والحدوديه بين أفغانستان وباكستان وتصميم باكستان علي مطاردة المسلحين المخططين لسقوط باكستان وعمل عمليات ارهابيه في داخل باكستان ومقتل 17 جندي باكستاني في عمليه ارهابيه من مليشيا إرهابية منشقه عن حكومة طالبان الأفغانية .

ولأن باكستان ترى ضعف من الحكومة الجديده في أفغانستان فقررت أن تطارد طالبان داخل أراضيهم حتي لو كان ذلك تعدي علي استقرار دولة بأكملها .

سواء أكانت الحكومة الأفغانية الجديده توافق علي ارهاب طالبان أو هي ضعيفه لا تستطيع السيطرة علي تلك المليشا فالنتيجة واحده ارهاب داخل باكستان يسميها الباكستانيون فتنة الخوارج أو فتنة الهندوس إشارة لدعم الهند وتلويح لتورطد الهند بتمويل الإرهاب في باكستان علي يد الافغان بالتزامن مع نفي تام للحكومة الأفغانية بما تصفه باكستان .مولاوي أمين خان متقي وزير خارجيه أفغانستان يصر أن العمليات داخل باكستان لا تمت لهم بصله وان مقتل 17 جندي في اوركازاي لا علاقة بالحكومة الأفغانية بهم لذا فاض الكيل من الأفغان وقررت باكستان أن تأخذ ثأرها بيدها بعد تخاذل الحكومه الأفغانية واستهدفت استهداف مباشر لزعيم طالبان نور ولي محسوب بغارات جويه في عمق كابل ..ولكنه لجي وتوعد باكستان لمذيد من الانتقام والتصعيد .وما زاد الطين بله ذهاب وزير الخارجيه الأفغاني يزور الهند ويخرجا البلدين بتصريح أن كشمير المتنازع عليها منذ القدم هي جزء من الهند ويشير إشارة مبطنه أن الإرهاب من دول الجوار إشارة لباكستان .

ومن تلك النقطه تتنامي الوتيره وتتصاعد نيران الغضب والثأر من مجرد خلافات الي حرب علي الحدود بين الطرفين وكل طرف يدعمه ويسانده آخرون دول معلنه ودول خلف الستار تدير المشهد

عمليات الضرب الاستباقية من باكستان لطالبان كان هدفه تفتيت طالبان قبل تجذره وبالرغم من مقتل قياديين من قيادات طالبان بأربع غارات جوية كابل .خوص جلال اباد ألا أن نتيجه الضرب كانت رد فعل رهيب من الأفغان في يوم 11 اكتوبر ضرب مباشر علي خط الحدود الباكستانية بوحدات نظاميه من فيلق خالد ابن الوليد اشتباك محدد علي اكثر من نقطة في وقت واحد ادي الي مقتل 12 جندي باكستاني

ويأتي رد باكستان في اقل من عشرة ساعات بهجوم برى واسع علي الحدود واستعادة السيطرة علي المواقع التي انسحبوا منها والتحكم علي 19 نقطة علي الحدود الأفغانية .التحول الخطير من ضرب بالطيران في داخل العمق الأفغاني الي حرب بريه بوحدات نظاميه للجيش الباكستاني هذا دليل واضح أن الحرب القادمة تحتاج لمذيد من الدعم السريع واللوجستي والمخابراتي والتخطيط والعمل المتواصل ضد العمليات الإرهابية التي لم تتنصل منها الحكومة الافغانيه بل بالغت في حماية المليشا وردت بالتعاون مع طالبان معلله أن باكستان انتهكت سيادة الأراضي الأفغانية والرد العسكرى رد مشروع لحماية أراضيها من اي تعدي

استدعاء باكستان للسفير الأفغاني في إسلام أباد وتقديم احتجاج رسمي بأن موقف كابل مخالف لقرارات مجلس الأمن ويبعكس دعم قوي لجماعات معادية لباكستان علي الارض الأفغانية.

الصين تراقب عن كثب مايحدث بين الجارتين وتعرف مدي اهميه ورقة كشمير للهند وكيف أنها تتخذها ورقة ضغط علي باكستان وتذيد الضغط بالجهر بالقوة مع الأفغان ضد باكستان .والمعروف أن التحالف الرباعي الصيني الروسي الإيران وباكستان خرج من بكين كلمات تدعو لضبط النفس وتحقق السلام الإقليمي والتعاون والاحترام المتبادل.يأتي السؤال هل ستتدخل السعودية في هذا النزاع بموجب الاتفاقية المشتركه أم أن الاتفاق مشروط بطلب باكستان .وبما أن باكستان تعدت علي اراضي جارتها رد علي عملية ارهابيه يعطيها الحق لاقحام السعوديه في صراع ليس لها فيه ناقة ولا جمل .

الرفض الكامل من المملكة العربية السعودية ووجودها علي الحياد وان التصعيد وجر المنطقة لحرب مفتوحة يتدخل فيها أصحاب المصالح سيكون وبال عظيم القانون الدولي يحدد ذاك الصراع علي أنه نزاع حدودي وليس تهديد دولي لأحد الدولتين .

التوازن القوي الذي تقوم به السعوديه بموازنه علاقتها بباكستان واتفاقية الردع المشترك وبين الهند التي تربطها بها علاقات تجاريه واقتصادية وشريك غاية في الأهمية وتعرف مدي العمق الاستراتيجي واللوجستي والسياسي بين أفغانستان والهند .

من تحليل كل الاحداث نرى خطورة مااتخذته باكستان من قرار لتصفية بعض العناصر الإرهابية علي الدولة الجارة وتفاقم الأحداث لتخسر ولن تجد حليف من حلفائها يقف بجوارها لأنه ببساطة حليف للهند التي بتنامي اقتصادها مع اغلب حلفاء باكستان لتجد نفسها معزولة مستفزه تدفع نتيجة تعديها علي جارتها حتي ولو كان الثأر من ارهابين قتلوا جنودها .

قواتنا المسلحة.. مصدر أمن وأمان للمنطقة.. انتصار أكتوبر نموذجا



بقلم: محمود عابدين

من يتابع دور مصر وثقلها: قديما وحديثا، يتأكد يوما بعد يوم سبب ذكرها صراحة في القرآن الكريم خمس مرات بسياقات مختلفة، منها قصة يوسف - عليه السلام - عندما دخلها هو وأبواه، وقصة موسى - عليه السلام - حيث أنزل الله أمره بقوم بني إسرائيل بالهبوط إليها طلبًا للطعام، وقول فرعون عن ملكه، وقول من اشتراه من مصر. كما أشارت آيات أخرى إلى مصر ضمنيًا من خلال ذكر ''طور سيناء'' و''طور سنين''، أو قوله ''هذا البلد الأمين'' في سورة التين، وهو ما يزيد من عدد مرات ذكرها في القرآن بشكل عام.

نضف إلى ذلك وصية رسولنا الحبيب، محمد - صل الله عليه وسلم - للمسلمين بالإحسان لأهل مصر خيرًا، مؤكدًا أن لهم ''ذمة ورحمًا''، وتُستمد هذه الوصية من عدة أحاديث نبوية صحيحة ثابتة، ومنها أن أمَّ إسماعيل (هاجر) كانت منهم، وأن مارية القبطية أمّ ابنه إبراهيم كانت منهم أيضًا، مما يوضح وجود قرابة وصهر. كما وردت توصية نبوية في صحيح مسلم بأن يكون جند مصر ''خير أجناد الأرض'' لأنهم وأزواجهم وأبناءهم في رباط إلى يوم القيامة.

نأتي إلى الحديث عن مؤسستنا المؤسسة العسكرية، فلا أظن إنها كانت في وضعية أدق مما عليه حالها الآن، مع التأكيد أنها حملت على عاتقها منذ تاريخها الحديث عقيدةً قتاليةً راسخة وأبجديات وأدبيات تحملها أمانة حماية دولة بحجم مصر في كل حقبة وتحت كل نظام، خصوصا في فترة صعبة وحاسمة، كتلك التي نمر بها حاليا، والتي تحدق بنا المطامع والتهديدات الأمنية والعسكرية والسياسية من كل حدب وصوب.

ومن فضل الله تعالى على مصر، أن لها جيشا عظيما، ومن أقدم الجيوش النظامية في العالم، حيث تأسس قبل أكثر من 5200 عاما، ولديه قدرات هائلة على الصمود والنهوض، وقد شهد فى الآونة الاخيرة طفرة نوعية وكمية هائلة فى مجال التسليح غير مسبوقة، فهو الأول إقليميا والتاسع عالميا وتفوق على الجيش التركي عسكريا وتسليحيا، ولم يعرف عبر تاريخه معنى الطائفية أو العنصرية، ولولا الجيش المصري في الحرب العالمية الأولى ما انتصر الحلفاء.

خلال العقد الأخير ظهرت مواقف الجيش المصرى العظيمة والتي كانت مساندة ومؤيدة لثورات مواطنيه ومحافظة على أمنه وحامية لإرادته، وقد ظهر هذا جليا فى ثورتي: 25 يناير عام 2011، و30 يونيو عام 2013، الأمر الذي أثار دهشة الصديق قبل العدو ممن لا يعرفون طبيعة هذا الشعب وخصائصه، وممن يجهلون عقيدته وعقيدة جيشه بأنه جزء لا يتجزأ من شعبه الذي يعد سببا رئيسيا من أسباب قوة هذا الجيش، لأنه لم يعتمد يوماً على المرتزقة الأجانب وإنما على أبنائه من المصريين.

وعلي مر التاريخ والعصور حظي الجيش المصرى بمكانة عظيمة وهامة ونال احتراما شعبيا ودوليا على مدار تاريخه العريق، وذلك لدوره الوطنى داخليا وإقليميا بل وعالميا، حيث إنه لم يكن في يوما من الأيام مجرد أداة للحروب، بل كانت المؤسسة العسكرية المصرية دائما وأبدا نواة للتنمية الشاملة وقاطرة للإنتاج والتحديث في المجتمع، بل وكان البوتقة التي تذهب فيها كل الخلافات ويتحقق من خلالها الاندماج الوطني.

ومع تزايد الأخطار حول مصر بدرجة غير مسبوقة وتعدد التهديدات المحيطة بها، خاصة خلال العقد الأخير، ومع ظهور أجيال الحرب الجديدة تحتم الحصول على مصادر قوة تواكب أحدث ما فى العصر من تطور لنوعيات التسليح لمواجهة التحديات، حيث شهدت القوات المسلحة المصرية في الآونة الأخيرة طفرة نوعية وكمية هائلة فى مجال التسليح غير مسبوقة فى تاريخها الحديث، حيث نجحت القيادة المصرية فى تحقيق قفزات واسعة الخطى في أسلحة كافة الأفرع الرئيسية وضعتها في مصاف الجيوش الرائدة، دبابات مصرية خلال مشاركتها في التدريبات العسكرية المشتركة للدرع العربي في قاعدة محمد نجيب العسكرية بالقرب من ساحل البحر الأبيض المتوسط، شمال غربي العاصمة القاهرة.

وبإيمان وعزيمة لا تلين ولا تعرف المستحيل، نجح الجيش المصري فى العبور من أزماته منذ ما يسمي الربيع العربي في 2011، كما نجح – وباقتدار - في منع الاقتتال الأهلي والعبور بمصر إلى بر الأمان والنهوض بها في كافة النواحي السياسية والاقتصادية وغيرها، وأن الجيش المصري منذ 7 آلاف سنة يقود دول العالم في الحروب، ومهمته بعد الدفاع عن مصر هي الدفاع عن المقدسات الإسلامية بالمنطقة العربية، ولولاه في الحرب العالمية الأولى ما انتصر الحلفاء، وأن قوته تزداد يوما بعد يوم، والتاريخ يؤكد على انتصاراته المستمرة، ولا ننسى معاركه الخالدة ضد الغزاة: معركة البطل أحمس الأول – مؤسس الأسرة 18 - ضد الهكسوس، فأبادهم عن بكرة أبيهم، ثم معركة ''قادش'' فى عهد الملك رمسيس الثانى ضد الحيثيين، و معركة ''مجيدو'' فى عهد تحتمس الثالث، ومعارك أخرى خلدها التاريخ مثل: ''حطين'' و''عين جالوت'' و''فتح عكا'' و''مرج الصفر'' و غيرها من المعارك ضد:

- المغول والصليبيين، وانتصر فيها جميعاً الجيش المصري نصراً عظيماً، ولا يجب أن ننسى، أنه فى العصر البطلمى كان الجيش المصرى - وسيظل بإذن الله تعالي - من أقوى وأشرف جيوش العالم، والأسطول البحرى المصرى، كان وسيظل أيضاً سيد البحر الأبيض المتوسط من غير منازع، ويكفي ما كشفه الإعلام الإسرائيلي عن حالة الهلع والتخوف والجبن التى اعترت جنوده، خصوصاً الاحتياط الذين تم استدعائهم لخوض حرب اكتوبر المجيدة عا 1973.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، عقيد إسرائيلي يُدعى أمير رؤوبني - قائد الكتيبة 68 - تشكل معظم مقاتليها من قوات الاحتياط التابعة للواء ''جولاني'' الذي يبيد الآن أطفال ونساء غزة، بالمنطقة الشمالية في هضبة الجولان المحتلة، كشف عن حالة السخط التى انتابت قواته ضد قيادتهم بسبب ما رأوه من بسالة المقاتل المصرى وشراسته، موضحاً أن ''سيناريو الحرب بهذه الضراوة لم يكن متوقعا بالمرة''، وأضاف: ''تفاجأت في الثانية ظهر يوم 6 أكتوبر - خلال اتصال لاسلكي - يعلن عن بدء قصف الطائرات الحربية المصرية للأهداف الإسرائيلية في سيناء، مع مشاهدة للقوات وهي تعبر قناة السويس، حينها صرخ أحد جنودي: لقد جاءوا إلينا وسوف يذبحوننا، وبعدها انقطع الاتصال وبدأنا نواجه سيلا عارما لا يمكن وصفه من قوات الدفاع الجوي المصري، هذه شهادة العدو''.

فى شهادة أخرى داخل كتاب بعنوان ''حياتى'' - لرئيسة وزراء اسرائيل جولدمائير - قالت فيه: ''لن أكتب عن الحرب - من الناحية العسكرية - فهذا أمر أتركه للآخرين، ولكنني سأكتب عنها ككارثة ساحقة وكابوس عشته بنفسي، وسيظل معي باقيًا علي الدوام''.

البقية العدد القادم

قرار الوزير.. وخرافة الأرقام: هل يُقاس الإيمان بدرجات الغش؟



بقلم: بهجت العبيدي

في البرلمان، قد تبرق في الأفق قرارات تبدو للوهلة الأولى سديدة، ولكنها في العمق تخفي وهماً كبيراً. هكذا كان المشهد حين وقف وزير التربية والتعليم المصري ليُعلن، بجدية تامة، أن نسبة النجاح في مادة الدين لن تقل عن 70%. ظن الرجل، وربما غيره الكثيرون، أن هذا القرار سيُعيد البوصلة للأجيال الجديدة نحو القيم والمبادئ الأصيلة. بيد أن هذا التصريح، وإن فاضت منه نية طيبة، يكشف عن فهم قاصر لطبيعة الإنسان، ولمعنى الأخلاق الحقيقي، ولجوهر التربية السليمة.

إن القيم ليست أرقامًا تُحسب في دفاتر العلامات، ولا مفاهيم تُحشر في عقول الطلاب ليُفرغوها في ورقة امتحان. الدين، بكل ما يحمله من سمو ورفعة، ليس اختبارًا يُصاغ على عجل، بل هو سلوك يتجسّد في أدق تفاصيل حياتنا: في الشارع المزدحم، في أروقة المدرسة، في دفء البيت، بل وفي تلك اللحظة الحاسمة التي يُواجه فيها المرء إغراء الرشوة، أو رغبة الغش، أو نية التزوير.

كم من طالبٍ تبارى في مادة ''الدين'' وحصد أعلى الدرجات، ثم لم يتورع لحظة عن الغش في ذات الامتحان؟! وكم من خريجٍ تخرج من صروح العلم الديني، امتلأ لسانه بفصيح النصوص، بينما جوفه خلا من الصدق، ويده لم تعرف طريق الأمانة، بل مدت لتأكل المال الحرام؟! إنها حقيقةٌ قاسيةٌ قد تُصدم بها بعض النفوس: الأخلاق ليست نبتةً تنمو في حقل المناهج الدراسية، بل هي ثمرة يانعة لمجتمعٍ عادلٍ، لبيتٍ مُستقيم، لمدرسةٍ أمينة، ولمؤسساتٍ نُظفت من دنس الفساد.

إن القيم لا تُلقّن كدرسٍ جامد، بل تُكتسب بالتجربة الحية وتُروى بقصص القدوة الصادقة. عندما يقف المعلم أمام طلابه ويكذب، وعندما يزوّر المسؤول في أوراقه، وحين يرى الطفل أباه يشتري شهادة مزورة، كيف لنا أن نتوقع أن تُؤتي ''مادة الدين'' ثمارها المرجوّة؟! أي تربيةٍ هذه التي تُقيم الخُلق على أعمدة الدرجات المتهاوية، بينما الفساد والغش ينهشان ما تبقى من ضمير تربوي؟! أي منطقٍ هذا الذي يقودنا للاعتقاد بأن ''زيادة نسبة النجاح في مادة الدين'' سيُشعل في الطالب نور الإيمان، بينما لم تستطع التربية برمتها أن تصنع منه إنسانًا شريفًا يُعول عليه؟!

إننا لا نحتاج إلى قرارات شكلية تزيد من أعباء الطلاب والمناهج، بل نحن في أمسّ الحاجة إلى ثورة وعي شاملة. إن الدول التي تُعرف بالانضباط والنزاهة والاحترام لم تبلغ هذا الرقي لأنها فرضت على أبنائها امتحانًا في مادة ''الأخلاق''. بل وصلوا إلى ما وصلوا إليه لأنهم رسّخوا منظومة متكاملة من القيم، عمادها العدالة، القدوة الحسنة، المحاسبة الصارمة، والاحترام المتبادل بين أفراد المجتمع.

لنتأمل بعض النماذج المشرقة من أصقاع العالم، حيث تُبنى الأخلاق لا على أسس الدرجات، بل على دعائم راسخة من الفهم والعمل:

في فنلندا، تلك الدولة التي تُضرب بها الأمثال في جودة التعليم، لا يُثقلون الطفل بالمناهج المعقدة، بل يُغمرونه بالثقة. يُوضع المعلم في مصاف الأنبياء، ويُقدّر تقديراً يليق بدوره المحوري. والمدرسة هناك ليست مجرد قاعة لتلقين المعلومات، بل هي ساحةٌ تتنفس فيها القيم، تنمو باللعب الحر، بالاحترام المتبادل، وبحرية التعبير.

في اليابان، يبدأ الأطفال يومهم الدراسي بتنظيف مدرستهم، لا لأن مادة ''الدين'' تُملي عليهم ذلك، بل لأنهم تعلّموا منذ نعومة أظفارهم أن احترام المكان والناس واجبٌ يومي، سلوكٌ متأصلٌ في وجدانهم.

أما في النمسا، حيث أقيم، تُبنى التربية على أسس الاحترام المتبادل بين المعلم والتلميذ. تُغرس القيم من خلال العمل الجماعي الذي يُعزز روح الفريق، والانضباط الذاتي الذي يُنمّي المسؤولية، وتحفيز الحس الإنساني الذي يُعلي من شأن التعاون والتراحم. كل ذلك لا يتم عبر العقوبات الزاجرة، بل عبر إشراك الطفل في صناعة قراراته وتحمّل مسؤوليتها. هناك، الأخلاق ليست مجرد شعارٍ نظري، بل ممارسة يومية تنمو وتترعرع في بيئة ترفض الغش وتُقدّس الصدق وتُعلي من قيم النزاهة.

أما نحن، فما زلنا نظن أن الدين – هذا البناء الروحي العميق الذي يشمل جميع جوانب الحياة – يمكن أن يتحول إلى ''مسألة اختيار من متعدد''، تُحلّ بسرعة، وتُنسى بسرعة، ويبقى أثرها محدوداً في السلوك.

إننا، وببساطة شديدة ووضوح أشد، إذا أردنا حقاً أن نغرس القيم النبيلة في نفوس أجيالنا، فإن الأمر يتطلب منا تحولاً جذرياً في نظرتنا وممارساتنا. يجب أن نُدرك أن بناء الأخلاق هو عملية شاملة ومتكاملة، تُشارك فيها جميع مؤسسات المجتمع وأفراده، وليست مسؤولية مادة دراسية بعينها. لذا، فإن علينا أن نُبادر إلى:

- زرع الثقة: يجب أن تُبنى العلاقة بين الطالب ومعلمه، وبين الأب وابنه، وبين المواطن ومؤسسات دولته على أساس الثقة المطلقة. عندما يُشعر الطفل بالثقة فيمن حوله، وعندما يرى أن الثقة هي أساس التعاملات، سينشأ على هذا المبدأ.

- تطهير المؤسسات: لا يمكن أن نتحدث عن قيم النزاهة والأمانة بينما تتفشى مظاهر الفساد في بعض مؤسساتنا. يجب أن تُطهر جميع المؤسسات من أي شوائب فساد، وأن تُصبح نموذجاً للشفافية والمساءلة.

- وقف الغش ومحاربته: يجب أن نُعلن حرباً لا هوادة فيها على ظاهرة الغش بكل أشكالها، سواء في المدارس أو الجامعات أو في الحياة العامة. فالغش يفتك بالضمير ويُفسد المجتمع، ويُرسخ فكرة أن النجاح يمكن أن يأتي بطرق ملتوية.

- تكريم المعلم: المعلم هو العمود الفقري للعملية التربوية، وهو القدوة الأولى للطلاب. يجب أن يُكرم المعلم مادياً ومعنوياً، وأن يُعطى المكانة التي يستحقها في المجتمع، ليعود دوره الريادي في بناء الأجيال.

- محاربة الفساد بكل أشكاله: الفساد هو آفة تُدمر المجتمعات وتُقوض الأخلاق. يجب أن تُوضع آليات صارمة لمكافحة الفساد، وأن يُحاسب كل فاسد بلا استثناء، ليرى الجميع أن العدل يسود.

- جعل القانون فوق الجميع: لا يمكن لأي مجتمع أن يرتقي ما لم يكن القانون هو الحاكم الأوحد، يطبق على الجميع دون تمييز أو محاباة. فالعدالة هي أساس الملك، وهي البيئة الخصبة التي تنمو فيها القيم النبيلة.

وفي النهاية، أيها القارئ الكريم، يبقى السؤال معلقًا في فضاء الوعي: إذا ظل الحال على ما هو عليه، واكتفينا بقرارات شكلية كرفع نسبة النجاح في مادة الدين، دون أن تُصاحبها ثورة حقيقية في القيم والممارسات، فهل نكون قد أصلحنا شيئًا؟ أم أننا بذلك نفتح بابًا آخر من أبواب الغش، هذه المرة في قدس الأقداس، في جوهر الإيمان ذاته؟

إن الإيمان الحقيقي لا يُقاس بنسبة نجاح في امتحان ورقي، ولا يُصقل بدرجة تُضاف إلى المجموع. إنه نورٌ يُضيء البصيرة، ووازعٌ يُقوم السلوك، وعهدٌ يربط الإنسان بخالقه وبمجتمعه. عندما نُجبر الطالب على ''النجاح'' في الدين بهذه الطريقة، في ظل بيئةٍ تعجّ بالغش والفساد وانعدام القدوة، فإننا لا نُرسّخ فيه قيم الإيمان، بل قد نُلقّنه درسًا خطيرًا: أن الدين أيضًا يمكن أن يكون أداةً للتحايل، ومجالًا للمجاراة الشكلية، وممرًا للحصول على درجة لا تعكس حقيقة ما في الروح.

دعونا لا نُحوّل الدين، الذي هو أساس الأخلاق ومنبع القيم، إلى مجرد مادةٍ تُزوّر درجاتها، أو تُغشّ أسئلتها. فذلك لن يُفسد التعليم وحسب، بل سيمتد فساده ليُلوّث أقدس ما في الوجود، ويُفقد الأجيال الناشئة ثقتهم في المبادئ التي تُروى لهم. إن إصلاح القلوب وبناء القيم يبدأ من تطهير النفوس والمجتمعات، لا من مجرد رفع عتبة النجاح في ورقة امتحان. لنُحافظ على قدسية الدين، ولنجعله منارةً حقيقيةً تُضيء دروب الأجيال، لا سلعةً تُقاس بالأرقام وتُلوّث بالغش.

التدين المفرط يبتلع الوعي



بقلم: خالد الحديدي

في مجتمعنا المعاصر، يتردد كثيرون بين الحاجة إلى التدين ووقع الإفراط فيه. التدين، بطبيعته، نور يوجه الإنسان نحو الوعي الروحي والارتقاء بالروح. لكنه حين يُمارس بشكل مفرط يتحول من وسيلة للهداية إلى عبء على العقل والروح. بعض الناس يغرقون في التدين المفرط، حتى تتحول عباداتهم إلى جرعة زائدة من الإيمان، فتظهر لديهم هلاوس سمعية وبصرية تهدد إدراكهم وتحوّل رؤيتهم للعالم إلى مشهد مشوش، بين الواقع والوهم.

الهلاوس السمعية والبصرية هنا ليست مجرد تصوير أدبي، بل انعكاس حقيقي لتأثير الإفراط على الإدراك البشري. الفرد الذي يبالغ في الطاعة قد يسمع أصواتًا تفرض عليه تفسير الأحداث اليومية على أنها رسائل إلهية، أو يرى مؤشرات في الواقع تكاد تتحول إلى علامات فوق طبيعية. هذه الحالة ليست خيالًا بحتًا، بل استجابة نفسية طبيعية للعقل الذي يغرق في الإفراط الديني، فيصبح كل حدث صغير مؤشرًا على معنى متضخم، وكل فعل طبيعي علامة على العقاب أو المكافأة.

في بعض المجتمعات، يُلاحظ أشخاص يتصرفون كأنهم تحت مراقبة مستمرة من قوة عليا، يفسرون كل تصرف من حولهم على أنه اختبار أو محنة إلهية، من يلتزمون بشكل مفرط بأعمال التعبد قد يرفضون أي تدخل عقلاني في حياتهم اليومية، معتقدين أن كل حل علمي أو اجتماعي يتناقض مع ''مشيئة الله''، فتبدأ الهلاوس النفسية في تحجيم قدراتهم على التفاعل الطبيعي مع المجتمع.

الإفراط الديني لا يضر الفرد وحده، بل يمتد أثره إلى المجتمع. الأشخاص الذين يعيشون في وهم الطاعة المفرطة يصبحون غير قادرين على النقد الموضوعي، ويهيمن الخوف على سلوكياتهم، مما يخلق بيئة من الانعزال الفكري والتشدد الاجتماعي. الأطفال والمراهقون في هذه البيئة قد يرون الدين كمجموعة من القيود الصارمة التي تغلق باب الفهم الحر، وتزرع الهلاوس الرمزية في عقولهم منذ الصغر، فتتشكل رؤيتهم للحياة حول المراقبة والخوف لا الفهم والنمو الروحي.

التدين الرشيد هو الذي يوازن بين القلب والعقل، بين الطاعة والفهم، بين الالتزام الروحي والقدرة على التفاعل مع الواقع. القراءة النقدية للنصوص الدينية، الانفتاح على الحوار الثقافي، وممارسة العبادات بوعي هي أساليب تحمي الفرد من الانغماس في الإفراط الذي يولّد الهلاوس النفسية. المجتمع الصحي يشجع على التدين المتوازن، ويحول الإيمان إلى وسيلة للنور والهداية، لا إلى عبء يثقل الإدراك ويحوّل الطاعة إلى وهم.

الإفراط الديني ليس مجرد مسألة شخصية، بل قضية اجتماعية وثقافية، تؤثر على وعي الفرد والمجتمع معًا. الهلاوس السمعية والبصرية التي تولّدها هذه المبالغة تعكس كيف يمكن للطاعة أن تتحول إلى وهم يعيق الفهم، ويجعل الإنسان أسيرًا لتصوراته الداخلية. التدين الحق هو الذي يربط بين القلب والعقل، ويجعل الإنسان قادرًا على فهم الحياة بوعي، ويجعل الإيمان وسيلة للنور والهداية، لا عبئًا أو وهمًا يلتهم وعيه.

”غزة“ صراع وجود لا حدود



بقلم: دكتور
جميل جورجى
gamil.gorgy@gmail.com

يتسم الصراع الفلسطينى الإسرائيلى بالعديد من الخصائص التى تجعله من أعقد الصراعات على الإطلاق فهو من أطول الصراعات تاريخياً إذ يعود إلى 3700 سنة منذ أول مذبحة تمت على يدى أبناء سيدنا يعقوب فى ”مدينة شكيم“ ”نابلس حالياً“ ”شمعون“ و”لاوى“ حيث قاموا بذبح كل من فى المدينة بما فيهم الأطفال والنساء.. من الخصائص الأخرى التى تزيد من تعقد الصراع وصعوبة تسويته هى إنه صراع ”دينى“ بمعنى أنه يقوم على مجموعة من النصوص التوراتية تم تحويلها إلى ”أهداف سياسية“ لا يجوز الاقتراب منها..من بين تلك الأمثلة على ذلك عندما ذهب ”إيهود باراك“ إلى ”كامب ديفيد“ لمناقشة وضع ”القدس“ تزعم شارون“ مظاهرة كبيرة واتهم ”باراك“ بقيادة البلاد إلى الضياع وقدر عدد المتظاهرين بحوالى 200 ألف.. من الخصائص الأخرى لذلك الصراع هى إنه صراع أحادى الجانب بمعنى التصرف من جانب واحد فى اتخاذ القرار بما يحقق مصالحه وأهدافه السياسية حتى لو تعارض ذلك مع مصالح الطرف الآخر.. ويؤكد الدكتور ”حامد ربيع“ أستاذ النظرية السياسية رحمه الله على أن الصراع العربى الإسرائيلى صراع حضارى أحادى الوجهة بين طرفين لابد وأن ينتهى باختفاء أحد الطرفين لصالح الطرف الآخر الحضارة العبرية لصالح الحضارة العربية والعكس صحيح.. فى مقال ”مايو هيان“ بعنوان ”كيف أحيت حرب ”حماس“ و”إسرائيل“ الحديث حول صراع الحضارات“ صرخ قائلاً إن كلا من ”حماس“ و”إسرائيل“ صورتا حربهما على أنها من أجل ”الاستقلال الوطنى“ وبأنها حرب دينية وحضارية.. واستطرد ”هيان“ قائلاً إن ذلك يتناسب مع ”نظرية صراع الحضارات“ ”لصموئيل هنتنجون“ بالرغم من أن تعريف الصراع الفلسطينى الإسرائيلى على أنه حرب على أساس ثقافى أمر غير صحيح تاريخياً ودينياً وفكرياً خاصة عندما يتحول الحديث عن الحروب الدينية إلى حقيقة .. ويؤكد ”هيان“ على أن سياسة إسرائيل أولاً الأمريكية تقوض الدبلوماسية الأمريكية والقوة الناعمة والسمعة والأهم من هذا وذاك المؤسسات الدولية ” ”الأمم المتحدة“ التى ساهمت فى إنشائها ودعمها الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية.. ويؤكد ”هيان“ على أنه بالرغم من ذلك استشهد ”نتنياهو“ بما جاء فى سفر التثنية ” تذكروا مافعل بكم عماليق“ تثنية ومن ثم فقد ربط ”حماس“ ”بعماليق“ التوراتية الأسطورية وأى شخص يطلع على سفر التثنية يجد أنه يدعو لاحقاً إلى قتل أمة عماليق بأكملها بالإضافة إلى البهائم وتعتبر هذه أول ”إبادة جماعية“ مسجلة فى سفر ”صموئيل الأول“ .. وخلص ”هيان“ إلى أن ذلك ما هو إلا محاولة لتبرير التدمير العشوائي الذي يقوم به ”نتنياهو“ فى ”غزة“ من خلال الاستشهاد بالعديد من ”النصوص التوراتية“ وبما يطلق عليه قوانا المشتركة وإيماننا العميق بعدالة قضيتنا وبخلود إسرائيل تحقيقاً لنبوءة أشعياء النبى“ لا يسمع بعد ظلماً فى أرضك ولا خراب أو سحق فى تخومك بل تسمين أسوارك خلاصاً وأبوابك تسبيحاً ..فى مقال ”إيفا تاتيروفا“ ..بعنوان ”هل الصراع الفلسطينى الإسرائيلى صراع حضارات؟ تحدى نظرية ”صموئيل هنتنجون“ صرحت قائلة تهدف هذه المقالة إلى تحليل ما إذا كان يمكن تصنيف الصراع الفلسطينى الإسرائيلى على إنه صراع حضارات أو بشكل أدق حرب ”خط الصدع“ فى إطار تعريف ”صموئيل هنتنجون“ فى كتابه الشهير ”صراع الحضارات وإعادة صياغة النظام العالمى الجديد“ مثل الصراع الفلسطينى الإسرائيلى من خلال فحص المعايير الفردية ”لحرب الصدع“ ألا وهى القرب الجغرافى لحضارتين ودياتين وثقافتين مختلفتين وما تحمله الذاكرة التاريخية وينكرون مقولة ”هنتنجون“ التى تدعى أن الصراع الفلسطينى الإسرائيلى هو مثال على ”حرب الصدع“ .. على الرغم من الخط الذى انتهجته ”تاتيروفا“ فى محاولة إثبات أن الصراع الإسرائيلى الفلسطينى وفقاً لمعايير صراع الحضارات لا يندرج ضمن هذه الفئة من الحروب بالرغم من إقرارها بالقرب الجغرافى بين الجانبين المتحاربين.. وترى ”تاتيرفا“ أن ذلك لا يوضح السبب الحتمى للصراع مستشهدة بمصر والأردن إذ بالرغم من تاريخ العداء والصراعات المتبادلة بينهما وبين إسرائيل إلا أنهم يعيشون فى سلام منذ عدة عقود .. لقد تجاهلت ”تاتيروفا“ التاريخ الدموى والعنصرى منذ فجر التاريخ بين الفلسطينيين والإسرائيليين منذ الملك ”داود“ الذى يقتدى به كل رئيس وزراء إسرائيلى لاسيما ”نتنياهو“ ويأمل فى ”بناء الهيكل الثالث“ على أنقاض ”المسجد الأقصى“ و”قبة الصخرة“ متناسية سجل الحروب التى تعج بها الأسفار التوراتية بين الفلسطينيين والإسرائيليين.. يؤكد ”هنتنجون“ على أنه قد أكتسب أهمية أكبر فى السياسة العالمية وملء الفراغ الذى خلفته الأيدولوجيات السياسية المتضائلة إذ أن ذلك المنظور وثيق الصلة بالصراع الإسرائيلى حيث تصبح الانتماءات الدينية عناصر أساسية للهوية لكلا الطرفين الإسلامى واليهودى باعتبارهما المحورين المحركين للصراع .. فى مقال ”بسكال بونيفانس“ بعنوان صراع الحضارات والصراع الإسرائيلى الفلسطينى“ صرح قائلاً عند تحليل خطاب القادة العرب وردود الأفعال فى العالم العربى بشأن الصراع فى ضوء نظرية ”صراع الحضارات“ ”لصموئيل هنتنجون ” يبدو أن هذه الأطروحة قد تعرضت لانتقادات لاذعة ليست بعيدة عن التطورات التى حدثت فى ذلك الجزء من العالم إذا أردنا تجنب النبوءات التى تحقق ذاتها فلابد من إيجاد حل سياسى ..فى مقال ”ميراف زونزين“ بعنوان ”حرب إسرائيل وفلسطين الوجودية“ صرح قائلاً أشار الكاتب الإسرائيلى الليبرالى ”نداف إيال“ إلى أن هجوم ”حماس“ يعد محاولة ”تطهير عرقى“ و”إبادة جماعية“ مستهدفة وبأن“ نتنياهو“ لم يتحمل مسؤولية دوره فى حماية المواطنين الإسرائيليين بشكل واضح .. واستطرد ”ميراف“ قائلاً من الواضح أن ذلك الخطاب قد استخدم كسلاح لتبرير الرد العسكرى الإسرائيلى الذى قتل بالفعل ما يزيد على 80 ألف فلسطينى منهم 35 ألفا من الأطفال فى غارات جوية لا هوادة فيها .. ويؤكد ”ميراف“ على أن الوضع على هذا النحو يشكل للفلسطينيين أزمة وجودية ربما أكثر من أى لحظة أخرى سبقتها باستثناء عام 1948 إذ يرى العديد من الفلسطينيين ومؤيديهم أنه مهما كانت أساليب ”حماس“ فقد فعلت ما فعلت كجزء من المقاومة الفلسطينية فى ذلك الصراع الدائم .. تؤكد ”كينت أرنولد“ على أن الصراع الفلسطينى الإسرائيلى صراع أحادى الوجهة وغالباً ما يكون لدى أطرافه معتقدات متضاربة ومن الممكن أن يكون كلا الطرفين على صواب أوخطأ فى نفس الوقت وعادة ما تكون لديهما أفكار متعارضة تماماً حول حلها.. يؤكد ”د.حامد ربيع ”على أن ”الكيان الصهيونى“ يمثل خطراً على الأمن القومى العربى وأن الصراع بين العرب وإسرائيل هو صراع وجود وليس صراعا حدودا ومن ثم فلا مكان للحديث عن التعايش بين العرب وإسرائيل وأنه لابد وأن ينتهى باختفاء أحد الطرفين لصالح الطرف الآخر.

سياسة الباب المفتوح والاستثمار في أرمينيا



بقلم: جاكلين جرجس

معلوم أن أرمينيا بلد جذاب من وجهة نظر الاستثمار وبيئة الأعمال حيث إن جذب الاستثمار ودعمه وإيجاد إطار قانوني ملائم وبيئة للاستثمارات الأجنبية هي إحدى الاتجاهات الأساسية للسياسة الاقتصادية لجمهورية أرمينيا. وقد أجريت إصلاحات هامة. و تحققت عدة تطورات اساسية خلال العقد الأخير مما جعل أرمينيا وجهة أكثر ملاءمة للاستثمارات الأجنبية. حيث إن جمهورية أرمينيا لديها أحد أكثر نظم الاستثمار انفتاحا فيما بين بلدان رابطة الدول المستقلة كما أنها تتبنى سياسة ”الباب المفتوح“ فيما يتعلق بالاستثمارات الأجنبية. وتُجري حكومة أرمينيا إصلاحات عميقة وشاملة لبيئة الأعمال لكي توفر فرصا مواتية للاستثمار والأعمال التجارية للمستثمرين الأجانب. والنتائج واضحة و ملموسة فأرمينيا اليوم يأتى ترتيبها 38 من بين 190 دولة وفقا لترتيب البنك الدولي ”Doing Business 2017“. مع النتيجة الإجمالية من 70.3 أرمينيا في المرتبة 33 في العام 2017 . من المؤكد أن جمهورية أرمينيا وفرت ضمانات للمستثمرين و مواد لحماية الاستثمارات الأجنبية. فضلا عن عدد من الامتيازات حيث يخضع المستثمرون الأجانب للتشريع العام (على غرار الشركات المحلية). الذي يوفر معاملة غير تمييزية للمستثمرين الأجانب فى سوق ارمينيا ؛ ومن بين هذه الامتيازات الرئيسية ملكية العقارات وحق الشركات المسجلة في أرمينيا في شراء الأراضي والوصول غير المقيد إلى أي قطاع أو موقع جغرافي داخل البلد أو إعادة توطينها بحرية أو غير محدودة إلى أوطانها أو تحويل العملات غير المحدودة إلى أسعار السوق أو شرط الجد لمدة 5 سنوات (ضمانات ضد تغييرات التشريعات المتعلقة بالاستثمارات).

سجلت جمهورية أرمينيا معدلات نمو مرتفعة في تقنية المعلومات. وتقنيات الابتكار. والهندسة الدقيقة ومجالات البحوث ذات الصلة في قطاعات بناء على القدرات. كمركز إقليمي. في أرمينيا. تجتذب الاستثمارات لقطاع تقنية المعلومات من قبل الشركات العالمية المعروفة مثل ”Synopsys“ و ”National instruments“ و ”Microsoft“ و ”IBM“ و ”Oracle“ و ”D-Link“ الخ .. كذلك الشركات الأرمنية. سجلت تقدما كبيرا. إن إنشاء مركز IBM Innovative Solutions and Technologies Center في أرمينيا. Microsoft Innovation Center . Armenian-Indian Center for Excellence . دليل على الإمكانات الهائلة الأرمنية في هذا المجال.

ويثبت نجاح هذا المجال باستمرار الإنجازات التي حققتها الشركات الأرمنية في الساحة الدولية. وقدرت القيمة السوقية للشركة الأرمنية بيسارت حوالي 250 مليون دولار وفقا Forbes Mag-zine. ويعكس إطلاق أكثر من 100 شركة جديدة في عام 2016 بيئة الأعمال المواتية لشركات تقنية المعلومات في أرمينيا ؛ و بناءا عليه سجل نمو كبير في القطاع الصناعي في أرمينيا. والصناعة التحويلية. ولا سيما في مجال تجهيز الأغذية. وتستند السياسة الصناعية إلى التوسع في قطاعات الاقتصاد القابلة للتصدير من خلال المساهمة في تنمية القطاعات ذات الإمكانيات التصديرية. مع التشديد على تطوير صناعة التجهيز.

بالطبع أرمينيا قررت دخول مضمار و سباق الاستثمار و الإنفتاح الاقتصادي و الثقافي و الاجتماعي على دول العالم من حولها متخذة أول قطار للحداثة من خلال السياحة الراقية والعصرية المدعمة بالتكنولوجيا . بدلًا من التمسك بماضيها المؤلم قررت المَضى قُدمًا دون أن تنسى تاريخ جدودها اللذين سفكوا دماؤهم لتتحرر أرمينيا فأرتوت الأرض بدماء شهداؤها لتقوم و تنهض من جديد قوية أبية . عازمة بكل إصرار أن تتحرك قدمًا نحو الأمل نحو الانتصار و المستقبل المشرق.

الحياة

فتات سعادة في غياب ضائع على غبار الخيبات
والعذاب أركض لاهثاً بين الغيوم والدموع تسيل
كبحر في الظلام موسيقى صماء في سماء





ANGELA KOSTA
ALBANIA & ITALY

كاذبة. رياح تضربني بقبلة هاربة تختلط مع الناجين
في المطر يروون من صحراء سرابها محتضر
أطفو في محيط الحياة غارقاً. ألمس غروبي بأنامل
متأرجحة ثم أبدأ مشواراً جديداً أركض... أموت....
وأبعث من رمادي العنيد أحتضن شمس الأمل من
جديد.

رؤى مسعود جوني في حوار مع د. محمد فتحي عبد العال

مخـزون علمي أدبي معرفي تاريخي ديني . خُطّ بقلم غزيـر الإنتاج وكأنه يصارع الجهل منفردا، لتصل عـدد مؤلفاته لأكثر مـن أربعين مؤلفا، وعشـرات المقالات في مجـلات مختلفة، كل ذلك خلال حقبة زمنية لا تعتبر طويلة

أحببت أن أطرح أسـئلتي على كاتب استثنائي فـي مشـروعه وهو الكاتـب الدكتـور محمد فتحـي عبد العـال، طرحـت بعض الأسـئلة الجريئة غير التقليدية عليه

س1: مـن المعـروف بـأن كتاباتك الأدبية يغلب على طابعها النَفس المعرفي والعلمي فما الذي يشدّك لعالمه أكثر الأدب أم العلم؟

بالتأكيد الاثنين معا فأنا أصدق العلم واحترمه وأجعـل لـه دوما اليـد العليا فـي الفصل في الأمـور الجدلية والشـائكة.. فالعلم هو صوت العقل ولسان المنطق وبدونهما تصبح الساحة الثقافيـة نهبا للخرافات والرؤى السـطحية و السـاذجة. وما من عمل لي وإلا وبه مسـاحة علميـة ومعرفية حتى تتحـق للقارىء الفائدة القصوى وهنا مبتغاي الأساسي.

س2:ما هو مشـروعك الذي ترغب ببنائـه ووصوله للنـاس من خلال دمج العلم بالأدب؟

هو تقديم مفهوم جديد للمنهج الإبداعي الذي يجمـع للعمل الحسـنيين حينما يمـزج العلم بالأدب فالعلم هو عقل العمل ووجهته وتماسك منطقه والأدب جسده ورداؤه ورقة بيانه..

س3: مـا العمـل الأقـرب لقلبك والذي بإنجازه شـعرت بأنك تقترب من هدفك؟

كتاب" رواق القصص الرمضاني" فقد شعرت معه أنني اسـتطعت أن أقدم مشروعا ثقافيا متكاملا يقدم قراءة جديدة في محراب التاريخ برؤية الآخر الذي توارى في زحام الصوت العالي والزيـف أحيانا أو غيبه الموت المبكر حتى أصبح لكل حـدث صوت واحد ينتصـر لوجهة واحدة تحفظ استقراره في نفوس المثقفين المعاصرين والعوام على السواء حتى أصبحوا يرددون وقائع تاريخية بنظرة أحادية التفسـير لا حيود عنها ولا انقطاع ولا جـرأة على إعادة البحث فيها أو الاقتراب منها وقد صارت من المسلمات الجاهزة المحفوظة واسـتعنت فـي إعادة قـراءة الحوادث بأرشـيف الصحافـة المصريـة الـذي جعلني أعايـش الحدث في حينه وأرى صانعيه عن كثب واستشـعر زخمه بـين مؤيد ومعـارض وكثيرا ما أجد أن كلاهما علـى حق.. وهذا الفهم في اعتقادي بداية التحول للاستفادة الفعلية من التاريخ واستيعاب دروسه الحقيقية دون ميل أو محاباة.

كمـا كان الكتاب البداية لـي لتحكيم العقل والمنطـق بجرأة في تفسـير الحـوادث ونقد ما يشـوبها من أوهام وأفكار ملتبسة و مغلوطة وعلـى هذا المنهج سـرت في كتابـي التالي " بلوغ المرام فـي أحداث ووقائع رمضان " وصولا لكتابي الأخيـر " أوراق مطوية " الذي طرحت فيه تسـاؤلات بشكل غير مسـبوق في قضايا جدلية محاولا الاقتراب من الوصول إلى إجابات شـافية وأقرب إلى مجرى الحوادث ومعطياتها وتداعياتهـا الفعلية والمتوقعة فـي أزمنتها.. الرهـان على العقـل في ظني دائمـا رهان فائز وأنا أعشـق الفوز المقتـرن بارتياد دروب الرحلات العلمية الوعرة والشـاقة والجهاد في النهوض بعد عثراتها وما أكثرها ..

س4: كتبـت وبحثت فـي التاريخ هل للبيئة المصرية أثر في ذلك؟

البئيـة المصرية بالتأكيد كانـت البداية وأوائل كتبي اقترنت بالتاريـخ المصري ولا زالت ومنها تشـعبت إلى عصور تاريخية مختلفة شـرقا وغربا..

إننـي صنيعة البيئة المصريـة وتاريخها الممتد جزء لا يتجزأ من كياني فجدي الريفي البسيط الذي اسـتطاع عبر ربع فدادين بسيطة حصل عليهـا مـن الإصـلاح الزراعي أن يلحـق ابنه (والدي) بالجامعة ولولا هذا ما كنت أنا كامتداد لأبي وجدي في هذه المكانة وهذه المنزلة..

لقد منحني التاريـخ المصري الكثير من القيم والمعاني وجعلني في موضع الجراح الذي يشرح أسباب العلة ويحسن تقييم أصحابها في كل مرة يعيد فيها قراءة التاريخ في مراحل سـنية متفاوتة وطويلة تخللتها الكثير من المراجعات واسـتلهام الرؤى باعتدال وهدوء نفسـي ودون تأثر بأحكام مسبقة.

س5: مـا رأيـك بوضـع الأبحـاث العلمية والأدبية في واقعنا العربي حاليا؟ وهل أثّرت الجوائز والمؤتمرات تأثيرا إيجابيا في هذا الجانب؟

لا يوجـد بحـث علمـي بالمعنـى الحقيقي في مجتمعاتنـا العربيـة خاصة حينمـا نتحدث عـن الدراسـات الأدبية والتاريخيـة التي تتخذ مسـارات ثابتـة وتقلـد بعضهـا البعض في أهدافهـا وأفكارهـا ونتائجهـا المتفـق عليها سـلفا للدرجة التي جعلتها أشـبه بالتأدية لا الفكر والإبداع ..

وعادة ما أحضر المناسـبات الأدبيـة التي تتخذ مسـمى " مؤتمـرات " و" محافـل التكـريم بالجوائـز " من بـاب المجاملـة ومجـاراة الواقع خشية العزلة والاتهام بالاستعلاء وقد استقر في ضميـري عبثيتهـا الشـديدة ودون اقتناع حقيقـي بجدواهـا.. فهـي أشـبه بكرنفالات احتفاليـة، بهلوانية،صاخبة تخلو من القيمة ولا تضيف لأصحابها مكانة ولا للحدث شـأن .. لأن المكانة الحقيقية تنبع من قيمة النتيجة المرجوة وثقل الفعل التنفيـذى وريادة الفكرة المرسـومة والمخطـط لهـا والفهـم الحقيقـي للقيـادة الرشـيدة والشـورى وحسـن العمل بعبـر التاريـخ لو صـح فهمه وتغليـب العلم علـى العاطفة لو صدق نبعـه . وضع تحت باب العلم العديـد من المفاهيم التي لو اتسـعت لها العقلية العربية ما سبق لتقدمت وسادت ولكن هيهات هيهات أن تسمع الصم الدعاء.

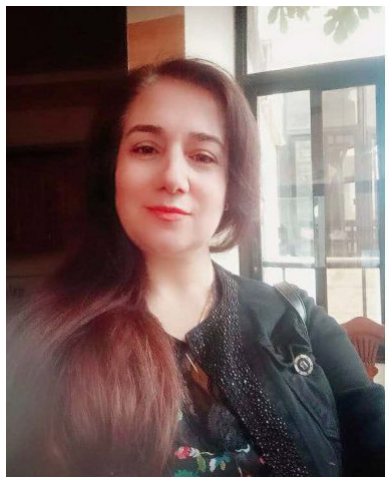
س6 كتبـت مجموعـة قصصية موجهة للأطفال بأسـلوب علمي هـل ترغـب بإثـراء هـذه التجربة والكتابة أكثر للطفل؟



طبعـا قدمـت بعـض المجموعـات القصصية المشـتركة الموجهة للأطفـال والنشء مع عدد من الكتاب مـن العالم العربـي لأضمن لهذه التجارب الانتشـار المسـتحق وكثيـرا ما أفكر فـي المزيد مـن المشـروعات فـي هـذا القبيل فالأطفـال هم الجيـل القادم الـذي عليه عبء بناء المسـتقبل والـذي لن يتحقق بـدون فهم حقيقي للتاريخ والتدريب على أدوات استيعابه واستكشـاف دروسـه ولن يتحقـق أيضا بدون فهـم أن المسـتقبل للعلم ومعـه وبه يصبح لأوطاننا شـأن آخـر في مصـاف الأمم المتقدمة والمدنية الحديثة.

س7:هـل تعتقـد أن التشـعب بمواضيـع الكتابـة فـي مجالات مختلفـة يثـري قلـم الأديـب أم يشـتته ويمنع من أن يحمل قلمه طابعا أدبيا مميزه؟

لا اعتبره تشـتتا بل تنوعا فكل ما درسـته من مجالات متصلة ومنفصلة ومارسته من أعمال متنوعة طوال مسـيرتي المهنيـة الطويلة قد أضاف إلي وزادني خبرة وعمق في قراءة المشاهد وتأمل الحوادث الحالية منها أو الماضية.. هذا ما انعته دومـا بالتراكم المعرفي المطلوب للكاتب كي يصقل قلمه وينمي مهاراته.



وألخـص تجربتي التي اعتز بهـا وأفاخر بها بأني قلـم علمي لديـه إيمـان بفكرة..اسـتطاع أن يصهر التاريـخ بالعلم بالأدب بالدين في بوتقة واحدة وأن يضطلع بالتطبيق العملي لتجربته عبـر ما يربو على أربعين كتابـا لي في مجالات شـتى تزيـن المكتبة العربيـة وحرصت على أن تكون حاضرة في المعـارض الدولية عبر العالم وأن تكون مترجمة بالعديد من لغات العالم .

س8: انـت صيدلـي حاصل على دبلـوم الجـودة فهل دخولـك أدبيا لمجالات أخرى ليسـت من دراستك تجعلك في مرتبة أقل من المختصين في هـذه المجـالات؟ ومالجديد الذي يمكـن أن يقدمـه محمـد فتحي عبد العال في عالم يضج بالإعلام والميديا والشهادات العليا؟

بالعكـس أجد نفسـي علـى قدم وسـاق مع المختصين في أي مجال كتبت فيه فقبل أن اكتب دائمـا ما اتجه إلى الدرس العميق ولو اسـتغرق سنوات والقراءة المتأنية وفق منهج علمي بناء وفكر واضح خلاق قبل أن اسـتل قلمي لأعرض أو انقـد قصص تاريخي أو أعالج موضوع معين في قالب قصصي أو مقالي أو روائي.

وحاليا استثمر أدوات عصري واستخدم الذكاء الاصطناعـي فـي الترويـج والنقـد والدعاية والترجمة لأعمالي بكل السبل والأشكال.

أحفاد سايكس وبيكو يعودون.. لكن الخرائط لم تعد ورقية

قبل أكثـر من قرن جلس رجلان في غرفة مغلقة ورسـموا بخطـوط حمـراء وزرقـاء مصيـر أمة بأكملها. سـايكس البريطاني وبيكو الفرنسي لم يكونا مجرد دبلوماسيين بل كانا صانعي جرح غائر لم يندمل بعد جرح اسـمه سايكس–بيكو . قسـموا الأرض كأنهـا قطعة قمـاش ومزقوا الروابـط كأنها لا تعني شـيئا فتركـوا خلفهم شعوبا بلا ملامح واضحة وحدودا مشوهة تحمل بذور الصراع إلى اليوم.

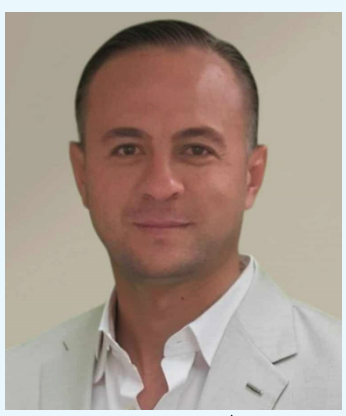
اليوم بعد مرور أكثر من مئة عام لا يحتاج الأحفاد إلى خريطة ورقية ولا قلم حبر ليرسموا خطوطا جديـدة. التكنولوجيـا فعلـت ما هو أبشـع: إذ صارت الخرائط تُرسـم على شاشـات الحاسـوب بخوارزميـات الـذكاء الاصطناعـي وبصفقـات الطاقـة والسـلاح وبمنصـات رقميـة تتحكـم فـي وعي الشـعوب قبـل أن تتحكم فـي حدود الدول. لم تعـد المؤامرات تُدار في الغرف المغلقة فحسـب بل تُبث أحيانـا عبر نشـرات الأخبار أو تغريـدات غامضـة أو اتفاقيات يُسـوّق لها تحت عنوان السـلام و التعاون بينما حقيقتها تفتيت وتجزئة وإعادة توزيع للنفوذ.

انظـر حولـك اليوم: السـودان يشـتعل والقرن الإفريقي يعاد هندسـته وسـوريا لم تخرج بعد من قبضة اللاعبين الدوليين والعراق يعيش حالة من الاسـتقطاب بين الشـرق والغرب وفلسطين الجرح الأكبر الذي يحاولون إعادة صياغة قضيته بخرائط سياسـية لا يراها إلا مـن يملك مفاتيح الضغـط. أليس هذا كله اسـتدعاءً جديدا لروح سـايكس وبيكو؟ لكن بأدوات أكثر خطورة وأقل شـفافية .الفرق أن الأحفـاد تعلموا مـن التاريخ فبدلا من أن يفرضوا خطوطا صريحة على الورق يتركون الأمور سائبة حدودا رخوة قابلة للاشتعال والانفجار في أي لحظة. لا حاجة الآن لاتفاق سري بين دولتـين أوروبيتين فالعالم صار متشـابكا بما يكفـي كي تُنفذ المؤامرات علنا عبر مؤسسـات كبـرى أو تحالفـات تبدو في ظاهرها مشـروعات تنمويـة بينما حقيقتها إعادة تقسـيم للثروات والسـيادة.الخرائط لم تعد ورقية لأن السـيطرة لم تعد محصورة في الأرض وحدها. من يسيطر على الطاقة يحدد شـكل المسـتقبل. من يملك مسـارات الغاز والنفط ومن يتحكم في خطوط الملاحـة البحرية ومن يفرض شـروطه على تجارة الغـذاء والدواء—هو مـن يعيد صياغة شـكل الـدول. وحتى الفضـاء الإلكتروني صار سـاحة لإعادة رسـم النفوذ: يكفي أن تتحكم خوارزمية في ما يراه جيل بأكمله ليعاد تشكيل وعيه من جديد.لكن المدهش أن الشـعوب نفسـها بدأت تـدرك اللعبة. لم يعـد الخداع سـهلا كما كان قبل مئـة عام. منصـات الإعـلام البديلة ووعي الشـباب والذاكـرة الجمعية التـي تحتفظ بمرارة الماضي كلهـا أدوات مقاومة. صحيح أن الأحفاد يملكون قـوة هائلة لكنهم يفتقدون إلى شـيء أساسـي: الشـرعية الأخلاقية. وهنا تكمن قوة الشـعوب.إن أخطر ما يواجهنا اليوم ليس فقط مؤامرات الخارج بل الانقسـام الداخلي الذي يمنح هـؤلاء الأحفـاد فرصـة للعبث. في لحظـة فراغ وطنـي يدخلون وفي لحظة صراع داخلي يفرضون شـروطهم. لذلك، فإن المقاومـة الحقيقية تبدأ من الداخل: من إعادة ترميم الثقة من استعادة سردية عربية مشتركة لا تُختزل في شعارات بل تُبنـى على إدراك عميق بأننـا أمام موجة جديدة من «سـايكس–بيكو» لا تقـل خطورة عن تلك التي جرت عام 1916.

لقد تعلمـت القوى الكبرى كيف تسـتثمر في الأزمـات بينما نحن لم نتعلـم بعد كيف نحول أزماتنا إلى فرص. لكن التاريخ لا يُعاد بالنسخ بل يُعاد بالتحوير. وإذا كان سايكس وبيكو الأصليان قد رسـما خرائط على ورق فـإن أحفادهما اليوم يحاولون أن يرسـموا خرائط داخـل العقول. هنا يكمـن التحـدي الأكبر: هـل نسـمح لهم بأن يحتكروا وعينا كما احتكروا أرضنا من قبل؟

إن اسـتدعاء اسـم سـايكس–بيكو اليوم ليس نوسـتالجيا للماضي بـل تحذيرا من المسـتقبل. فالعالم يتغير بسـرعة واللاعبون يتبدلون لكن قواعد اللعبة لم تتغير كثيرا: تقسـيم وتجزئة، وتفتيت، وتوزيع نفوذ. وإذا لم نكن يقظين سنجد أنفسـنا مرة أخرى على مائـدة لا مكان لنا فيها سوى كأرقام في حسابات الآخرين.

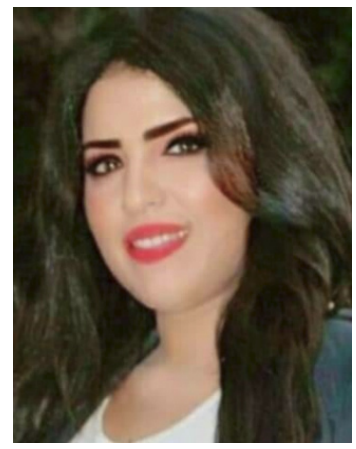
لذلك فإن المعركة ليست معركة حدود وجغرافيا فحسـب بل معركة وعي وإرادة. وإذا كان الأحفاد قد عادوا ليعيدوا كتابة الخرائط بوسـائل جديدة فـإن الرد عليهم لا يكون برفـض الخرائط وحدها بل برسـم خريطتنـا نحن: خريطـة وعي جديد ومشـروع حضاري يعيد للمنطقة توازنها ويضع حدا لدورات الاستلاب التي تتكرر كل جيل.



بقلم: شحاته زكريا

التاريخ قد يعيد نفسـه لكـن ليس بالضرورة أن يعيد هزيمته. والأحفـاد مهما امتلكوا من أدوات سيظلون بلا قيمة إذا وجدت الشعوب المرآة التي ترى فيها نفسـها بوضـوح. مرآة تُعيـد تعريف الـذات وتُعيـد صياغـة المصير بعيدا عـن أقلام الغرباء وبأيدينا وحدنا.

غزة على خط النار: مصر تراقب بعيون حادة تحركات إسرائيل



بقلم: عـــزة الفشنـــي

تأتـي تصريحات رئيس الـوزراء الإسـرائيلي بنيامين نتنياهـو حـول نية اقتحـام واحتلال قطـاع غزة في سـياق متغيرات إقليمية ودولية دقيقة مما أثار موجة مـن التوترات والتحركات العسـكرية في المنطقة.. وفي ظل هذه التطورات قامت مصر بتحريك وحشد قواتهـا على حـدود رفح وهي الخطـوة التي تعكس مدى حساسـية الوضع الحالي وأهمية تأمين الحدود المصرية مع قطاع غزة.. إن هذا التحرك يأتي في إطار سعي مصر الدائم لحماية أمنها القومي والسيطرة على الحـدود في ظل المخاطر المحتملـة التي قد تنجم عن أي تصعيد عسكري في المنطقة.

فـي رأيـي أن نتنياهو مـن الصعـب أن يتراجع عن قـرار إحتـلال غزة لأن الحـرب إذا توقفت سيحاسـب وتتم محاكمته بسـبب الكوارث الداخلية والفساد المتـورط فيه إلى جانـب رفض الأغلبية لسياسـته في حرب غـزة.. علاوة على التحقيقات التى تنتظره بسـبب الإخفـازات الفاشـلة التي قدمها للشـعب من خسـارة مادية وعسـكرية فهو ليس أمامه حل سوى الإستمرار في الحرب محاولاً اقتناص أية فرصة للانتصار سواء تهجير القطاع او نزع سلاح المقاومة حتى إذا كلفه ذلك أن يحرق المنطقة بالكامل ويفتح أكثر من جبهة حرب ومن بينها مصر من اجل الحفاظ على بقائه فوق رأس السلطة

أما عن اليمين المتطرف فى إسـرائيل لن يوقف الحرب لأن هدفهـم ليس الرهائـن و لا القضاء على حماس كما يروج له هدفهم الأسـمى هو تصفية القضية والتهجيـر وتلـك الحرب مسـتمرة حتـى الآن لذلك الهـدف حتى لو ألقـت حماس سـلاحها لن يوقف الكيان الصهيوني الحرب ستسـتمر هذه الحرب حتى يطلـب أهالي غزة بأنفسـهم الرحيـل ولولا موقف مصـر الرافض لتلـك المخططـات الصهيونية كانت إسرائيل نفذت ذلك المخطط منذ زمن طويل

ومن ينكر ذلك عليـه أن يراجع التاريخ مواقف مصر المشـرفة تجاه القضية الفلسـطينية وكيف كانت حريصـة على أمن واسـتقرار الحدود مـع قطاع غزة وسـعت دائمـاً إلى الحفاظ علـى التـوازن بين تأمين حدودهـا وضمـان عـدم تأثـر العلاقـات الإقليميـة بالتوترات الأمنيـة.. فكل التحية للقيـادة المصرية الحكيمة

وفي هذا السـياق يعتبر حشد القوات المصرية على حدود رفح إجـراءاً وقائياً يهدف إلـى التعامل مع أي تداعيـات محتملـة لتصريحات نتنياهـو وتنفيذ أي خطط إسرائيلية قد تؤثر على الأمن الإقليمي.

إن الوضع في قطـاع غزة يظل معقداً حيث تتداخل فيـه العوامل السياسـية والأمنية والإنسانية وتؤثر فيـه التحركات الإسـرائيلية بشـكل مباشـر على حياة المدنيين في القطاع. وفي ظل هذه الظروف تبرز أهمية الـدور المصري في محاولة احتـواء التصعيد وضمان إستقرار المنطقة الحدودية.

وفـي الوقت نفسـه تظل مصـر ملتزمة بمواقفها الثابتـة بشـأن ضـرورة التهدئـة وتجنـب التصعيد العسـكري في المنطقة مع التأكيد على أهمية حل القضية الفلسطينية بشكل عادل وشامل ما دفع إسرائيل إلى عرض مقترح إسناد إدارة غزة لمصر.

- أهداف المقترح الإسرائيلي المقدم لمصر

الهـدف وراء عـرض إسـرائيل لمصـر إدارة قطاع غزة حسـب تصريحات زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لابيـد هو إيجاد حل لما بعد الحـرب في غزة.. يتضمن المقتـرح أن تتولى مصـر مسـؤولية إدارة قطاع غزة لمدة 8 سـنوات مـع إمكانية التمديد إلى 15 سـنة مقابل إلغاء الديون الخارجيـة المصرية البالغة 155 مليار دولار.

ومـا كان مـن مصر إلا أن رفضت مقترح إسـرائيل مؤكدة أن الفلسطينيين هم من سيديرون غزة.

مشددة على ضرورة إعمار غزة دون تهجير أهلها

فهـل كان هدف إسـرائيل بهـذا العرض إلقاء طعم لمصر؟

من الصعب الجزم بشـكل قاطـع بالهدف الحقيقي وراء عرض إسـرائيل على مصر إدارة قطاع غزة. لكن يمكن تحليل بعض النقاط حول هذا العرض:

عـرض إلغاء الديون الخارجية المصرية البالغة 155 مليـار دولار مقابل إدارة غزة قـد يعتبر مقايضة غير متكافئة من وجهة نظر مصر خاصةً مع حساسية الوضع السياسـي والأمني في غزة كما يعني تحمل مسـؤوليات أمنية وإنسـانية كبيـرة على مصر في ظل التوترات الحالية.

مـا دفع مصر إلى الرفض بشـكل قاطـع أي تهجير للفلسـطينيين مـن غزة إلى سـيناء مؤكـدة على أهمية حل القضية الفلسطينية بما يحفظ حقوق الفلسطينيين.

مصـر لديهـا موقـف ثابـت بشـأن القضيـة الفلسـطينية ورفضها لأي تهجيـر أو إدارة خارجية لغزة دون موافقة الفلسطينيين.

بنـاءً على هذه الاعتبارات فإن حشـد الجيش المصري لقواتـه على حـدود رفح يمثـل إسـتجابة احترازية لتطـورات الوضـع في غـزة ويعكـس إلتـزام مصر بضمان أمنهـا القومي في ظل التحديات الإقليمية الراهنة وتقليل المخاطر المحتملة على أمنها نتيجة أي تصعيد في المنطقة.

تظهـر هذه الخطـوة حرص مصر علـى الحفاظ على السيادة الحدودية على طول الحدود مع قطاع غزة.

- تصريحـات نتنياهو حـول إحتلال غزة وردود الفعل

تصريح نتنياهو بخطط لاحتلال قطاع غزة أثار قلقاً دولياً وإقليميـاً. وواجهت خطته معارضة من بعض كبار الضباط العسـكريين الإسرائيليين الذين عبروا عن مخاوفهم بشـأن التداعيات الإنسانية والأمنية لمثل هذه الخطوة كما أبدت عدة دول ومنظمات دولية قلقهـا مـن تصريحـات نتنياهو واحتمـال تصعيد العنف في المنطقة.

- التأثيرات المحتملة على المنطقة

قد يؤدي التوتر المتزايد بين إسرائيل وقطاع غزة إلى تصعيد أمني يؤثر على المدنيين في المنطقة.

كمـا حذر كثيرون مـن تأثيرات إنسـانية كارثية في حال حدوث عمليات عسكرية واسعة في قطاع غزة المكتظ بالسكان

مـا يزيـد من المخاطـر علـى المدنيين الفلسـطينيين ويسـهم في تفاقم الأزمة الإنسانية في غزة بسبب الحصار والقيود على حركة البضائع والأشخاص.

ومـا لاشـك فيه قـد تؤثـر التوتـرات في غـزة على العلاقـات بين مصر وإسـرائيل خاصـةً فيما يتعلق بالتعاون الأمني والحدودي

فى ذات السـياق تحرص مصر على تأمين حدودها مع غزة من خلال إجراءات أمنية مشـددة وحشد الجيش المصري لقواته على حدود رفح يأتي بعد التصريحات الإسـرائيلية عـن احتلال غزة ويعكـس حرص مصر على تأمـين حدودها والتعامل مـع المخاطر المحتملة.. الوضع في المنطقة حساس ويتطلب متابعة دقيقة لتطورات الأحداث.

- موقف مصر من احتلال غزة

- رفض التهجير القسـري: تعبـر مصر عن قلقها البالـغ من أي محاولات لتهجير الفلسـطينيين من غزة إلى سيناء وترى في ذلك تهديداً لأمنها القومي.

- تأمين الحدود: تحشـد مصر قواتها على حدود رفح لضمان أمنها القومي والسيطرة على الحدود.

- الضغـط على إسـرائيل: حذرت مصر إسـرائيل من تداعيات اسـتمرار سـيطرتها علـى معبر رفح وشددت على ضرورة فتح موانئها لإدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة

فى الأخير:

الوضـع في غـزة حسـاس للغاية يتطلـب متابعة دقيقـة لتطـورات الأحـداث.. موقف مصـر الثابت في دعم القضية الفلسـطينية ورفـض أي إحتلال أو تهجيـر قسـري للفلسـطينيين يعكـس أهمية الاستقرار الإقليمي.

مـن المؤكد أن موقف مصـر حيال إحتلال إسـرائيل لغزة يعكس حرصها الشـديد علـى أمنها القومي ورفضها لأي تصعيد عسـكري فـي المنطقة.. وفي ظل التوتـرات الحالية تتخـذ مصر إجـراءات لتأمين حدودها مع غزة.

ويبقى الحفاظ على التوازن والإسـتقرار في المنطقة أمرا حيويـاً حيث يتطلـب الوضع مراقبـة دقيقة و مستمرة لأي تطورات جديدة.

بشـكل عـام يظـل الموقف المصـري ثابتـاً في دعم القضية الفلسـطينية ورفـض أي احتلال أو تهجير قسري للفلسطينيين

عندما يكون الانتماء سُبَّة



بقلم: خالد السلامي

منذ بدأ تأسيس الحركات والاحـزاب الدينيـة فـي المنطقـة العربيـة وهي غالبـا لا تعمـل إلا فـي المناطق العربية وَضعت او بالأحـرى وُضعـت لها عـدة اهـداف وأولهـا محاربة الفكرة القومية باعتبارهـا تتعـارض مـع الديـن حسـب مـا يروجـون لأنفسـهم بينمـا كل قياديهـم ومنتسـبيهم يضعـون القابهم العشائرية مع أسـمائهم التي تشـير الى انتمائهـم القومي لان العشـائر والقبائـل هـي عبارة عن أجـزاء من قوم اكبـر منها فلم ولن نجد اسـماءً ولا القاباً فرنسـية او انجليزية او تركية او فارسـية او ألمانية او إيطالية او كرديـة عند العرب وكذلك لم ولن نجد مثلها من الالقاب العربية واسـماؤها عند تلك القوميات وغيرها مما يدل على تمسـك كل من هذه المسـميات بما فيها العربية بانتماءاتها القومية لكن الفرق ان القوميـات الاخرى تفتخر وتعتز بانتماءاتها بينما لا يجوز بل وممنوع علـى العرب الافتخار بنسـبهم العربي والأكثر مـن هذا جعلوا من العـرب يلعنون انتسـابهم ويروجون لقوميات أخرى على حسـاب قوميتهـم فصار مـن يطالـب باحتـرام قوميته من العـرب يلقب بالقومجي كسُـبة وشتيمة لكل من يتذكر هذا الانتماء والاكيد ان الأهداف واضحة وهي تحضير المواطن العربي نفسياً وفكرياً للقبول بسـيطرة اصحاب المشـاريع التوسـعية من القوميات الاخرى على حساب العرب بحجة الدين الذي اوصله العرب اليهم .

وبعـد أن نجح المروجـون لكراهية العـرق العربي ومـن يقف وراءهم فـي غـرس الكراهية للعروبة فـي نفوس ابنائها بدأوا بمشـروع اخر قـد لا يقل عما سـبقه خطورةً وهـو محاربة الوطنيـة في خطوة واضحـة المعالم والغايات لإلغـاء الحدود الوطنيـة وجعل المواطنين العـرب يلغـون انتماءاتهم الوطنيـة بعد ان تنازلوا عـن قوميتهم بحسب ما نرى ونعيش اليوم من سخرية الكثير منهم بأنفسهم لان من يسـخر من قومه يسـخر من نفسـه وأهلـه ويعملون على تمجيـد الاخرين حتى صار كل من يطالب بوطنه وسـيادته يسـمى بالوطنجـي فصـارت لدينا تهمة أخـرى لمن يعتـز بقومتيه ووطنه فصـار القومجي والوطنجي منبوذين من قبل من يسـتعمل الدين لأغـراض معروفة لا علاقـة لها بالدين الا بالإسـم فقط في حين لا يسـمح للآخرين بتسـمية هؤلاء الذين يُسـخِرون الدين لغاياتهم ومشاريعهم بالدينجية .

بحيـث وصل الامـر بالدينجي الـى ان يحـارب اية فكـرة قومجية او وطنجيـة فـي حـين تفتخـر كل القوميـات والوطنيـات الاخرى بانتماءاتها الوطنية والقومية

لذا إن كانت القومجية والوطنجية تُهَم يحاول مطلقيها الإسـاءة لمن لا يزال يفتخر بإنتماءه الوطني والقومي فما اجملها من تهم تزيد القومجية والوطنجية فخرا واعتزازا بانتماءاتهم. فالله سـبحانه وتعالـى لم يجعل الدين كله امة واحدة حـين قال في الآية الثامنة من سورة الشورى ((وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِي رَحْمَتِهِۦ ۚ وَٱلظَّٰلِمُونَ مَا لَهُم مِّن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ .)) وهو الـذي جعلنا شـعوبا وقبائل لنتعارف وهو الـذي يحدد من هو اتقانا فيكون عنده اكرمنا كما في الآية الثالثة عشـرة من سورة الحجرات (((يَٰٓأَيُّهَـا ٱلنَّـاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُـعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ 13)).)))

المدقـريّ... ليل المعنـى (23)



بقلم: د. علـي زيـن العابديـن الحسينـي

لا ريـب عنـدي أن الحفـاظَ علـى واجبِ الكتابةِ بات من أشقِّ الأمور في عصرنا، فـي ظلِّ مـا تفرضه الحياةُ مـن تحدّياتٍ وضغوطٍ لا تنتهي؛ فالكاتبُ يعيش في زمـنٍ تتكاثر فيه الملهيـاتُ وتضيقُ فيه المسـاحاتُ التي تتنفّس فيهـا الأرواح. ومع ذلك، يحـاولُ أن يُبقـي قلمَه حيًّا، يقـاومُ بـه الخفـوتَ والنسـيان، ويدفعُ عن نفسـه غبارَ الانشـغال الذي يغمر العقـول. يكتبُ وهو يعلـم أن الكلمةَ باتـت غريبـةً في زمـنِ الضوضـاء، وأن الصمـتَ أحيانًـا أرحمُ مـن الضجيج، لكنـه يأبـى إلا أن يكتـب؛ لأن الكتابةَ عنـده ليسـت ترفًـا، لكنها جـزءٌ من تركيبِ روحه.

وكـم مـن صعوبـاتٍ واجهتُهـا وأنـا منغمـسٌ في هذا العالـم الذي تخفى معالمُه على كثيرٍ من القرّاء!

فالقـارئ لا يـرى مـن النـص إلا وجهَه المنشـور، يقرؤه على أريكتـه في هدوءٍ وسـكون، وربما تمرّ به الجملـةُ فتُعجبه، لكنه لا يعلم كم ليلةٍ سُهرت لأجلها، وكم فكرةٍ وُلدت ثـم ماتت قبل أن ترى النور.

يدرك الكاتـبُ وحده أن كل سـطرٍ هو معركـةٌ صغيرة، وكل فقـرةٍ ثمرةُ صبرٍ طويل، بين مسـوّدةٍ تُلقى، وأخرى تُعاد، ومراجعةٍ تلـي مراجعة، يعيش الكاتب حالـةً مـن الشـكّ واليقـين، والقبول والرفض، حتى يشعر أن النصّ هو مزيجٌ من قلبه وعقله وعرقِ أيامه.

حين يكتـب الكاتبُ في عالمنـا العربي يكتب بعقله وقلبه، لكن نصفَ عقله -أو أكثر- يظلُّ منشغلًا بمعاشه وحياته وأعماله.

يكتـب وفـي ذهنـه قلـقُ الغـد، وثقلُ المسـؤوليات، وتفاصيلُ العمل والأسرة والرزق.

وما أقسـى أن تجمعَ بـين القلم والحياة اليومية! فـكلُّ لحظـةٍ يختطفها من وقتـه، كأنما ينتزعهـا مـن بـين أنيابِ الواجبات، ومع ذلك يكتب، لأنه يشـعر أن الكتابـةَ خلاصُـه الوحيـد؛ فهـو لا يهرب بها من واقعه، وإنما يواجهُ واقعه بها، يسـكبُ فيها وجعـه، ويخبّئ بين سطورها ما لا يقدر أن يقوله لأحد.

لا تُدرُّ الكتابةُ فـي عالمنا اليوم مالًا، ولا تُؤمّـن عيشًـا، ولكنها تُنبـت حياةً في القلب. هي بلا شك خسارةٌ مالية وربحٌ روحيّ، إنفـاقُ عمرٍ لا يعـود، لكنه عمرٌ مسـتعادٌ في كل قارئٍ يتأثـر، وفي كلّ فكرةٍ تبقى بعد صاحبها.

يكتبُ الكاتـبُ لأنه لا يملك التوقف، ولا يحبذ حيـاة العامة؛ لأن الكتابةَ تحوّلت من عـادةٍ إلى ضـرورةٍ، ومـن هوايةٍ إلى هـواءٍ يتنفسـه. إنه يدرك أنـه لو ترك القلـمَ يومًـا لانطفـأ داخله شـيءٌ لا يُستعاد.

الكتابـةُ هي مهنـةُ الشـقاء، وميدانُ القلق، ومدرسـةُ الصبر.

مـن اختارها فقـد اختار طريقًـا مليئًا بالعزلة، لأن الكاتـبَ يعيش بين الناس، لكنـه لا ينتمـي إليهم تمامًـا. يعيش في عالمٍ آخـر، يراقب، ويتأمـل، ويخزن التفاصيـل الصغيـرة ليحوّلهـا إلـى كلمـات. هو في حوارٍ دائم مع نفسـه، وفـي خصومةٍ مسـتمرةٍ مع نصوصه، لا يرضـى عمّا كتب، ولا يكتفي بما قال.

إنـه يراجع نصَّـه كما يراجـع الطبيبُ نبضَ مريضـه، يتفقدُ الجمـلَ، ويقيسُ حـرارةَ المعانـي، ويبحثُ فـي النص عن روحه، فإن لم يجدهـا أعاد الكتابةَ من جديد.

وما الفائدةُ من كل ذلك؟

سـؤالٌ يتردّد فـي النفس كثيـرًا، لكن الجـوابَ يأتي من القلب لا من العقل: لا فائدةَ ماديـة، ولكن في كل نصٍّ نكتبُه خلاصٌ مـن وجعٍ دفين، وفي كل سـطرٍ ننشرُه راحةٌ تشبه الدعاء.

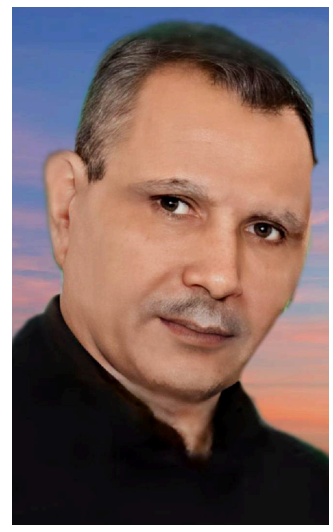
الكتابـةُ ليسـت مهنـةً بالمعنـى التقليـدي، وإنما هي حالةُ وعـيٍ دائمة، وسـلوكٌ تعبّـديٌّ تجاه الجمـال والمعنى. هـي محاولـةٌ يومية لإنقـاذ الذات من الانطفـاء، وصونُ ما تبقّى من الحلم في وجه الواقع الصلد.

وسـواء كتبنا لأننا أردنا الكتابة، أم لأن الكتابـةَ أرادتنا، فلا مفرَّ مـن الاعتراف بأنها قدرٌ لا يُدفع. فالكاتبُ حين يحاولُ أن يبتعد، يجد الكلمات تطارده، تتسلل إليـه فـي الطريـق، وفي العمـل، وفي لحظاتِ السـكون. ومـا أن تأتي الفكرةُ حتـى يتوقـف الزمـنُ كلـه، ولا يعـود يسـمع إلا صوتها، يكتبها كأنما يكتب وصيته الأخيرة.

لهذا، لا نحتاج إلى مكتبٍ أنيق، ولا إلى سـكونٍ كامل؛ نكتب في المقهى، وفي الطريق، وفـي ضوءٍ خافتٍ قبـل النوم؛ فالكتابةُ ليسـت مكانًـا، بقدر ما هي حالة من الحضور الكامل.

الحمدُ لله الذي جعلنا من زمرةِ الكُتّاب، الذين يحيَون بالكلمة، ويُروون أرواحَهم بالحـرف. نكتبُ لنحيـا، ونحيا لنكتب، نُقاومُ بالمعنى هذا الزمانَ المرهق، ونؤمن أن الكلمـة الصادقـة -مهمـا ضعُف صوتُها- قادرةٌ على أن تُحدث أثرًا يبقى.

فالكتابـةُ فـي جوهرهـا فعـلُ حياةٍ ضدّ الفنـاء، وشـهادةُ وجـودٍ في وجه النسيان.



بقلم: د. محمد ضباشه
عضو اتحاد كتاب مصر

وكديـن الإسـلام نفسـه ﴿ادخلوا في السـلم كافة﴾. وكهدف يسعى إليه المسـلم في حياته الدنيا والآخرة. وهو يشـمل التحية المعروفـة ﴿السـلام عليكـم﴾. ويشـير إلى السـلامة من الشر والخير العام، كما في قوله تعالى ﴿سلام قولا من رب رحيم﴾. و﴿لهم دار السلام عند ربهم﴾.

ترامـب وحلـم إبليس بالجنـة

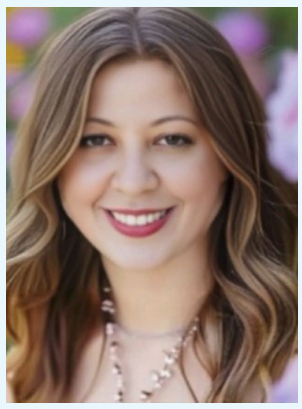
هل يعقل أن تمنح جائزة نوبل للسـلام لرجل يسـير على نهج فرعـون ويقول للعـرب أنا ربكم الأعلى وأنا سـيد هذا الكـون وكل مؤهلاته السياسـية أنه رئيـس أكبر دولة فـي العالـم ويرى أن العالم أجمع يجب أن يخضع لتصرفاته الهسـتيرية التي لا تمـت بصلة إلي أي قانون سماوي أو أرضي يؤمن بقول الله سـبحانه وتعالى في القرآن الكريم " يا أيهـا الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شـعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير" .

وهـل يعقل أيضـا أن تمنح جائـزة نوبل للسـلام لترامب هذا الذي ساند جيش الاحتـلال الإسـرائيلي لقتـل الأبريـاء من أهلنـا في غـزة وكان ينتوي ترحيل سـكانها جميعا إلى سـيناء المصرية لتكـون غزة غنيمـة من غنائـم الحرب يتصـرف فيهـا كمـا يريد لـولا وقوف القيادة السياسـية في مصر لإفشـال هذا الوهم الترامبي والحلم الإسرائيلي في ضم قطاع غزة إلى إسرائيل.

أعتقـد أن نوبل لـو كان على قيد الحياة لقـال أن ترامـب هذا لا يخطـو خطوة واحـدة تجـاة أي سـلام فـي الشـرق الأوسـط. ولـو كان رجـل سـلام كما يتوهم لسـاند فلسـطين في الحصول على حقها المشـروع فـي إقامة دولتها علـى كامل أراضيها المحتلـة عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشـرقية. ولو كان أيضا رجل سلام كما يزعم ما إستعمل حق الفيتـو الأمريكي في أي قرار يصدر عـن مجلـس الأمن لصالح فلسـطين أو أي دولـة عربية أخري. وللأسـف هذا الرجـل وجد أن العـرب ضعفاء كل في وادي لا تجمعهم قـوة تجعل لهم صوتا مسموعا يهاب منه القاصي والداني.

نوبـل وجائزتـه للسـلام لا يعترفوا إلا برجل سـلام، رجل لا يداه ملوثه بدماء. ولا عقلـه عقيـم لا يعـرف إلا البطش والعـدوان. ولا يتوهـم أن الأرض ومـن عليها ملك يمينـه. ولهذا أقول لترامب أن عشـمك في جائزة نوبل هو عشـم أبليـس بالجنة. وأقدم لـك نصيحة بأن تبحث عـن رؤية جديدة تسـتطيع من خلالهـا أن تثبـت للعالم أجمـع بأنك علـى أرض الواقع رجل سـلام وتتخلى عـن كل أمر جعلـك في عيـون العرب وكل محبي السـلام فـي العالم رجل شرير يساند كيان صهيوني محتل في إحتـلال مزيد من الأراضي العربية وقتل الأبريـاء. وأذكـرك بمفهوم السـلام في الكتاب المقدس " يرتبط السلام ارتباطًا مباشـرًا بأفعـال الأفـراد ومواقفهـم؛ ولكنـه فـي النهايـة عطيـة من الله (إشـعياء 45: 7؛ لاويين 26: 6؛ يوحنا 14: 27). " طُوبَى لِصَانِعِي السَّلَام، لأَنَّهُـمْ أَبْنَاءَ اللهِ يُدْعَوْنَ." (مت 5: 9). هناك العديـد من الآيـات القرآنية عن السـلام، منها: " يا أيهـا الذين آمنوا ادخلـوا في السـلم كافـة" (البقرة: 208). و" يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السـلام" (المائدة: 16). و" لهُمْ دَارُ السَّـلَامِ عِنـدَ رَبِّهِـمْ" (الأنعـام: 127).ويظهر مفهوم " السـلام" في القرآن الكـريم بمظاهر متعددة، كصفة من صفات الله تعالـى ﴿هو الله الذي لا إلـه إلا هو الملك القدوس السـلام﴾.

نسبـة الطـلاق ما بين القيل والقال..



بقلم: منى فتحي حامد

تتعدد الرؤى تجاه ارتفاع نسـبة الطلاق، منهـا أسـباب عديدة تختلـف من بين شـخص وآخر، وباختلاف ظروف المحيطة لكل منهم ...

من تلك العوامل:

البعـد عن الله وتقصير الراجل فى دوره والربا والمخدرات..

المـرأة قليلـة الأدب والسـرقة والنصب وقلـة الأصـل وكثـرة الرجـال أشـباه الرجال، منهـم النصاب والحرامى وبيئة منحدرة..

العشيق والأصل والتربية ..

ارتفـاع قيمة الإيجـار وصعوبـة الحياة وأزمة الإسكان ...

أغلب الراجل يعتمدون على السـيدات في تحمل النفقات والمسؤولية...

بُعد الناس عن الدين وعدم الحمد..

النت والسحر ...

تدخل الأهل في نقطتين.

*عدم تعليم الأمهات لبناتهن الطهي ومسؤولية المنزل ...

*الجهل في أسس منهج الحياة..

قِلة الوعى الفكرى والتعليم..

سوء الاختيار وأشباه الرجال..

الفقر وعدم الرضا والانترنت والسوشيال ميديا....

اختلاف الطباع وقانون الأسرة...

كثره الشباب الطايش وقله الرجاله

الطمـع والنظـر الي مـا فى يـد الغير ومحاولة الكسب بدون بذل مجهود..

الاسـتعجال في الزواج قبل التأكد من المشاعر...

قِلة الاصل والخيانه...

مـع أول مطبـات وصعوبـات يتـم الإستسلام التام والهروب من مواجهة المشـكله ومواجهـة ضعـف النفـس والشغل عليها...

بالتالي أصبحت كلمة (طلاق) أسهل من كلمة (الله يسامحك) ...

مصر تنهي تصفيات المونديال بانتصار على غينيا بيساو



اكتفى منتخب مصر الأول بالفوز على ضيفه منتخب غينيا بيساو (1-0)، في ليلة الاحتفال بالتأهل إلى كأس العالم 2026، أمام الجماهير التي احتشدت في مدرجات ستاد القاهرة الدولي.

مباراة منتخب مصر ضد غينيا بيساو، أقيمت على ستاد القاهرة الدولي، في الجولة العاشرة والأخيرة من تصفيات أفريقيا المؤهلة إلى كأس العالم.

هدف انتصار منتخب مصر ضد غينيا بيساو، جاء في الدقيقة 10 من عمر المباراة، حيث وقع عليه محمد حمدي من ضربة رأسية، بعدما تلقى عرضية متقنة من أحمد نبيل كوكا.

وفرض منتخب مصر سيطرته على مجريات المباراة، التي طغت عليها الأجواء الاحتفالية، وسط حضور نجوم الفراعنة الغائبين، على رأسهم محمد صلاح نجم ليفربول وعمر مرموش جناح مانشستر سيتي.

ورفع منتخب مصر رصيده إلى 26 نقطة، على قمة المجموعة الأولى، لينهي تصفيات كأس العالم متفاديًا الخسارة في أي مباراة، بعدما فاز 8 مرات، وتعادل مرتين.

ويترقب منتخب مصر، إجراء قرعة كأس العالم 2026، في أمريكا وكندا والمكسيك، يوم 5 ديسمبر المقبل، التي سيتم سحبها في العاصمة الأمريكية، واشنطن.

وتأهل منتخب مصر إلى نهائيات كأس العالم للمرة الرابعة في تاريخه، بعدما فعلها من قبل في نسخ 1934، 1990 و2018.

جدول ترتيب منتخب مصر كالتالي:

1- منتخب مصر برصيد 26 نقطة.
2- بوركينا فاسو برصيد 21 نقطة.
3- سيراليون برصيد 15 نقطة.
4- غينيا بيساو برصيد 10 نقاط.
5- إثيوبيا برصيد 9 نقاط.
6- جيبوتي برصيد نقطة واحدة.

بالمواعيد والملاعب.. أبوظبي تعلن استضافة كأس السوبر المصري



تستضيف العاصمة أبوظبي في الإمارات منافسات بطولة كأس السوبر المصري للأندية 2025 بمشاركة الأهلي والزمالك وبيراميدز وسيراميكا كليوباترا.

وتُنظم رابطة المحترفين الإماراتية بطولة السوبر المصري بالتعاون مع الاتحادين الإماراتي والمصري لكرة القدم ودائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي والشركة المتحدة للرياضة.

وتقرر إقامة السوبر المصري في الفترة بين 6 إلى 9 نوفمبر المقبل.

ويلتقي الزمالك مع بيراميدز على ستاد آل نهيان، والأهلي ضد سيراميكا كليوباترا على ستاد هزاع بن زايد يوم 6 نوفمبر.

وستقام المباراة النهائية يوم 9 نوفمبر على ستاد محمد بن زايد، على أن يسبقها لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع على ستاد آل نهيان.

وكان الأهلي توج بلقب الدوري الممتاز، بينما حصد الزمالك بطولة كأس مصر عن الموسم الماضي.

وتوج سيراميكا كليوباترا بلقب كأس الرابطة، بينما تم اختيار بيراميدز للمشاركة في السوبر المصري من خلال البطاقة الذهبية.



توروب: شعرت بعظمة الأهلي منذ وصولي.. ومتشوق للتعرف على القاهرة



شدد يس توروب مدرب الأهلي على أنه شعر بعظمة النادي منذ الانضمام للفريق.وأعلن الأهلي تعاقده مع الدنماركي يس توروب لقيادة تدريب الفريق لمدة موسمين ونصف.

وقال توروب عبر المركز الإعلامي للنادي: ”هذه أول زيارة لي في القاهرة ولكنني قرأت كثيرا عن المدينة وأنا متشوق للتعرف عليها“ .وتابع ”أثناء حديثي مع رئيس النادي أعطاني لمحة مختصرة عن تاريخ هذا النادي وأخبرني بمدى عظمته وكم الإنجازات التي حققها الفريق في السنوات الماضية وكنت قد سمعت وقرأت الكثير عنه ولكن بعد المجيء إلى هنا شعرت بمدى عظمته“ .

وأتم ”النادي يمتلك عقلية هجومية وسيطرة وجاذبية ونجاح“ .

ويخلف توروب الإسباني خوسيه ريبيرو الذي أقيل قبل أسابيع.

وذلك بعد أن تولي عماد النحاس مهمة تدريب الفريق مؤقتا.

توروب بدأ مسيرته كمدير فني مع إيسبرج بين عامي 2011-2013 وتوج معه بلقب كأس الدنمارك.وانتقل للعمل مع منتخب الدنمارك تحت 20 عاما، ومنتخب تحت 21 عاما.

توروب تولى تدريب ميتيلاند بين عامي 2015-2018، وحقق معه لقب الدوري في موسم 2017-2018.

ويستعد الأهلي للقاء إيجل نوار البوروندي في الدور التمهيدي الثاني من دوري أبطال إفريقيا 18 أكتوبر الجاري.

النحاس وصلاح الدين على رأس وفد من الأهلي لزيارة حسن شحاتة



زار وفد من النادي الأهلي، حسن شحاتة المدير الفني الأسبق لمنتخب مصر في المستشفى للاطمئنان على صحته.

وأهدى وفد الأهلي قميص الفريق بالرقم 14 واسم حسن شحاتة خلال الزيارة.وكان عماد النحاس المدير الفني السابق ووليد صلاح الدين مدير الكرة على رأس الزائرين.كما تواجد حسين الشحات وطاهر محمد وعمر كمال وأحمد عبد القادر لاعبو الفريق في الزيارة.

وأوضح كريم شحاتة في وقت سابق: ”والدي أجرى عملية جراحية في المعدة وسارت الأمور بشكل جيد وتحسنت حالته ولكنه سيستمر لفترة في العلاج“ .

”زيادة مالية“.. تفاصيل اتفاق فيستون مايبلي مع بيراميدز للتجديد



توصل نادي بيراميدز لاتفاق مع مهاجمه الكونغولي فيستون مايبلي، من أجل تجديد تعاقده مع الفريق والاستمرار خلال المرحلة المقبلة. وكان فيستون مايبلي دخل موسمه الأخير مع بيراميدز، بعدما لم يتم الاتفاق خلال الصيف الماضي على تجديد التعاقد. وأنه بموجب الاتفاق الجديد، سيحصل فيستون مايبلي على زيادة مالية في عقده الجديد، تبلغ حوالي 300 ألف دولار والتجديد لمدة موسمين، لكن اللاعب لم يوقع على العقود بشكل رسمي حتى الآن.

ويلعب بيراميدز أمام نهضة بركان، يوم 18 أكتوبر الجاري على لقب بطولة كأس السوبر الأفريقي، في مباراة تقام على ستاد الدفاع الجوي. وكان بيراميدز قد تخطى الجيش الرواندي في الدور التمهيدي من بطولة دوري أبطال أفريقيا، بالفوز ذهابًا وإيابًا.

خربوش

تهنئة حسام ولاعبيه وأخطاؤنا القديمة

من حق حسام حسن ولاعبيه ومساعديه تهنئة التقدير والاحترام وفرحة التأهل للمونديال المقبل.. ومن حق حسام أيضا الاعتزاز بأنه أول مصرى يتأهل للمونديال، لاعبا، ومدربا.. لكن ليس من حق أى أحد المبالغة فى الفرحة والاحتفال ليصبح مجرد التأهل هو منتهى طموح مصر الكروى.. وليس من الضرورى تكرار نفس الأخطاء القديمة التى كان من نتيجتها أننا بقينا صغارا نفرح باللعب مع الكبار ولسنا كبارا يلعبون وسط الكبار.. فبعد أن كانت مصر فى ١٩٣٤ أول دولة إفريقية وآسيويه تصل نهائيات المونديال، جاءت بعدنا بلدان وتأهلت قبلنا للنهائيات أكثر من مرة مثل المغرب والجزائر فى إفريقيا وكوريا الجنوبية فى آسيا..

كان لنا العذر فى احتفالاتنا الضخمة بالتأهل ١٩٩٠ للمرة الثانية بعد غياب ومحاولات دامت ٥٦ سنة.. وبقينا طويلًا نمارس التغنى والتباهى المغالى فيه جدا بالتعادل مع هولندا رغم أن الكاميرون تأهلت مثلنا لنفس المونديال وللمرة الثانية أيضا لكنها نجحت فى الوصول لدور الثمانية.. وعدنا بعد ٢٨ سنة كاملة نكرر نفس الفرحة والاحتفالات الصاخبة والدائمة بالتأهل للمونديال الروسى ٢٠١٨.. وامتلكنا جرأة هائلة يحسدنا عليها العالم الكروى كله لتجاهل كل ما جرى فى تلك السنين التى شهدت بلدانا أخرى لحقت بنا وسبقتنا ولعبت وفازت وحققت نجاحات مونديالية لا نحلم نحن بها..

وأغلب الظن أننا سنكرر الآن كل ما جرى وستطول وتكثر احتفالاتنا بالتأهل الرابع دون انشغال أو انتظار لما يمكننا تحقيقه فى ٢٠٢٦ حتى لا نبقى من دول قليلة تأهلت للمونديال دون أن تحقق أى فوز ولا نملك فى ثلاث مشاركات إلا نقطتين فقط.. وبدلا من ذلك سننشغل بمن سنحشده للسفر مع المنتخب فى حملة مصر المونديالية.. ولا أقصد جماهير ستسافر على نفقتها الخاصة وتخوض مغامرة الحصول على التأشيرة الأمريكية الصعبة وتكلفة الإقامة وأسعار تذاكر المباريات التى يقترب سعر أرخصها فى دور المجموعات من خمسة آلاف جنيه.. إنما أقصد آخرين ممن يحترفون تشجيع مصر ومنتخبها على نفقة مصر وأهلها.. وأمام الإغراءات الأمريكية وأجوائها الساحرة سيتضاعف عدد الباحثين عن تلك الرحلات المجانية الممتعة تحت لافتة حب مصر.. ويستمتع هؤلاء برحلاتهم وصورهم الشخصية حتى لو كان الثمن هو إفساد معسكر منتخب مصر قبل وأثناء السفر.. وأقصد أيضا بعض إعلاميين لا يزالون يتخيلون المصريين لا يريدون أكثر من هذا التأهل كأنهم لا يعرفون ما حققته بلدان أخرى حولهم ولم تعد تحتفل بالتأهل.. ولا أقصد بهذا الحديث التقليل من استحقاق حسام حسن وكتيبته الكروية لأى وكل فرحة صادقة وتهنئة حقيقية.. وإجاز هانى أبو ريدة كأول رئيس اتحاد كرة مصرى يتأهل فى عصره المنتخب لثانى مونديال.

ياسر أيوب

إذا كنت تملك هذه البطاقات،
فاتصل بنا!





ALLIANCE SENIOR BENEFITS GROUP LLC

Rania Desouky

وكيل تأمين مُرخَّص ومعتمد

رقم الترخيص: 1289459

+1 732-215-2941

r.desouky@alliancesbg.com

مع تحيات

رانيا دسوقى

تتوفر هذه الخطة لأي شخص يتمتع بمزايا برنامج Medicaid وبرنامج Medicare الكاملة. خطط لذوي الاحتياجات الخاصة بولاية نيو جيرسي فقط: بالانضمام إلى خطة Dual Eligible Special Needs Plan (D-SNP) يجب على المشاركين: 1. الاستعانة بموفر رعاية تابع لشبكة D-SNP، ومورِّد معدات طبية مُعمِّرة، وصيدلية؛ 2. التسجيل في تغطية القسم D بموجب خطة D-SNP وإلغاء التسجيل تلقائيًا من أي خطة تغطية للقسم D تابعة لبرنامج Medicare أو أي خطة تغطية انتمائية يكون مسجلاً بها في الوقت الحالي؛ و 3. فهم القواعد المعنية بالإحالات لخطة D-SNP والامتثال لها. نحن لا نمارس التمييز أو نستثني أشخاصًا أو نعاملهم بأسلوب مختلف بسبب العرق أو اللون أو الأصل القومي أو الجنس أو السن أو الإعاقة في برامجنا أو أنشطتنا الصحية.



مطعم جورج للأسماك



بقالة شرقية لجميع متطلبات المنزل

نرحب بكم فى صاله مجهزه بالتكييف وشاشات العرض بالقنوات الفضائية

يوجد لدينا الان
لحوم طازجه حلال

اسماك مشويه بالزيت والليمون - اسماك مقليه بالخلطه المصريه
جميع انواع السلطات وتقدم الوجبات مع الارز
صوانى فى الفرن - جمبرى مقلى ومشوى - طواجن صياديه
نحن على استعداد تام لتلبية رغباتكم لجميع مناسباتكم

جميع انواع الاسماك الطازجة يوميا
اختار بنفسك ونطهى امامك

سمعتنا ورخص اسعارنا
وجودة منتجاتنا هى شعارنا

537 west side jersey city
NJ 07304
Tel: (201)433-8502
(201)433-9412






MM JERSEY CITY BREATHING CENTER



Dr. Mazhar Elamir M.D.
Internal Medicine, Pulmonary specialist and Sleep Medicine.
الدكتور مظهر الامير
طبيب امراض الصدر والامراض الباطنية وامرض النوم

Dr. Basil Elamir, MD
BOARD CERTIFIED
INTERNAL MEDICINE
الدكتور باسل الآمير
اخصائي الأمراض الباطنيه



X-ray + Ultrasound + EKG + Echocardiogram + Blood work + Sleep Studies + Pulmonary Function Tests + Pain management + Podiatry + Chiropractor

اشعه اكسى ... اشعه تليفزيونيه
تحاليل طبيه .... رسم القلب
علاج الالام .... اختبارات النوم
طب القدم ... علاج طبيعى



نحن نقوم بعمل الاختبارات اللازمة لفيروس كورونا



نقبل جميع انواع التامين

لدينا رعايه صحيه شامله فى العيادة

WE ACCEPT UNITED HEALTH CARE AND ALL TYPES OF INSURANCE





We cover all your medical needs in One Stop
our staff speak all languages

Now in three convenient locations:

192 Harrison Avenue,
Jersey City NJ 07304
(201)333-5363

550 Summit Avenue, Ste. 1A
Jersey City, NJ 07306
(201)222-5450

1856 J. F. Kennedy Blvd.,
Jersey City, NJ 07305
(201)333-7606

السيسي : قمة شرم الشيخ تحمل رسالة واحدة.. كفى حربا ومرحبا بالسلام



أشار السيسي إلى أن خصوم الأمس يمكن أن يصبحوا شركاء الغد، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني يجب أن ينعم بحقه في دولة مستقلة. وأشار الرئيس المصري إلى أن السلام لا يتحقق بالقوة العسكرية فقط، مشدداً على حل الدولتين باعتباره السبيل الوحيد لترسيخ السلام.

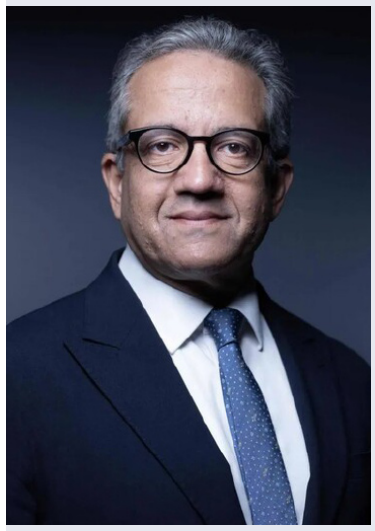
وأضاف السيسي أن اتفاق غزة يمهد الطريق لشرق أوسط جديد والوصول لحل الدولتين، مشيراً إلى أن "هذه الفرصة ربما تكون الأخيرة للتوصل لشرق أوسط ينعم بالسلام". وقال السيسي: "سنضع الأسس للمضي قدما في إعمار غزة"، معرباً عن تقديره لجهود الرئيس ترامب لاستعادة الحياة في غزة.

واختتم الرئيس السيسي كلامه بالإعلان عن إهداء الرئيس الأميركي "قلادة النيل"، أرفع الأوسمة المصرية، تقديراً لجهوده من أجل السلام.

وعقد الرئيس المصري اجتماعا مع قادة الدول ورؤساء الوفود قبيل وصول الرئيس الأميركي إلى شرم الشيخ. وضم الاجتماع ملك الأردن، ورئيسي فرنسا وتركيا، وأمير دولة قطر، والمستشار الألماني، ورؤساء وزراء إيطاليا، والمملكة المتحدة، وكندا، ووزير خارجية المملكة العربية السعودية.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع عُقد بهدف التنسيق بين الدول المشاركة فيما يتعلق بتنفيذ اتفاق وقف الحرب في قطاع غزة، بما في ذلك جهود إعادة الإعمار، وتقديم المساعدات الإنسانية.

الأعلى في تاريخ المنظمة منذ نشأتها.. كم صوتا دعم مرشح مصر لليونيسكو؟



انتخب المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) بأغلبية ساحقة وأعلى تصويت في تاريخ المنظمة المصري خالد العناني لمنصب مدير عام منظمة اليونيسكو.

وأعلنت الخارجية المصرية أن المرشح المصري خالد العناني حصل على أصوات 55 دولة من إجمالي 57 دولة عضو في المجلس التنفيذي لمنظمة اليونيسكو وهو أكبر عدد أصوات يحصل عليه مرشح لمنصب مدير عام المنظمة في انتخابات تنافسية منذ تأسيسها عام 1945.

واعتبرت وزارة الخارجية المصرية أن هذا الفوز الساحق للمرشح المصري يؤكد الثقة الكبيرة التي توليها الدول الأعضاء للدبلوماسية المصرية وللمرشح المصري وكفاءته وجدارته لهذا المنصب واسهاماته الثقافية ورؤيته الشاملة لعمل المنظمة.

وأشارت الخارجية المصرية إلى أن هذا الإنجاز يضاف إلى سلسلة من الإنجازات حيث سبق ذلك تولي دبلوماسيين ومتخصصين مصريين مناصب قيادية في المنظمات الدولية والوكالات المتخصصة وعلى رأسها منصب سكرتير عام الأمم المتحدة، ومدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومدير عام برنامج البيئة العالمي، والمديرة التنفيذية لمكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، ومدير عام منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وغيرها.

مصر تستقطب استثمارات عربية بأكثر من 4 مليارات دولار

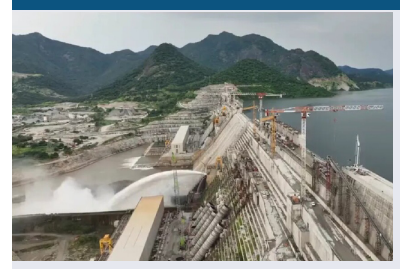


تلقت مصر صافي تدفقات استثمارية مباشرة من الدول العربية بقيمة 4.17 مليارات دولار خلال التسعة أشهر الأولى من العام المالي الماضي، وفقاً لبيانات حديثة صادرة عن البنك المركزي المصري.

وأظهرت البيانات استحواذ استثمارات الدول العربية على 42% من إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة القادمة لمصر خلال التسعة أشهر الأولى من العام المالي الماضي المنتهي في مارس، والبالغة نحو 9.8 مليارات دولار.

وشهدت الاستثمارات العربية المباشرة في مصر نمواً ملحوظاً خلال الربع الثالث من العام المالي، حيث سجلت 1.55 مليار دولار، مقارنة بـ 1.14 مليار دولار خلال الربع الثاني من نفس العام، وفقاً للبيانات الرسمية. وكشف البنك المركزي عن ارتفاع إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة خلال الربع الثالث من العام المالي الماضي، لتصل إلى 3.76 مليارات دولار، استحوذ القطاع الخدمي على الحصة الأكبر منها بنحو 1.9 مليار دولار، في حين تم توجيه 429 مليون دولار للقطاع الصناعي، و190 مليون دولار فقط للقطاع الإنشائي.

مصر تحمل إثيوبيا مسؤولية غرق أراضي «طرح النهر»



قال وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج بدر عبد العاطي، إنه بحث خلال لقائه مع نظيره الهولندي قضية وصفها بـ"المصرية الوجودية"، وهي قضية المياه.

وأوضح عبد العاطي، خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره الهولندي، أن هذه الإجراءات — التي سبق أن حذرت منها مصر مرارا — أدت بالفعل إلى غرق مساحات واسعة من الأراضي في السودان، فضلاً عن تضرر العديد من أراضي "طرح النهر" في مصر.

وجدد التأكيد على أن ما حدث هو نتيجة مباشرة للسياسات الإثيوبية غير المسؤولة، مشيرًا إلى أن "أحادية الجانب" في التعامل مع نهر النيل تثبت صواب الموقف المصري الداعي إلى ضرورة إخطار مسبق وتنسيق كامل مع دولتي المصب — مصر والسودان — قبل اتخاذ أي إجراءات تخص مياه النيل.

وفي شأن آخر، أكد عبد العاطي أن المباحثات تطرقت أيضًا إلى معاهدة فيينا بشأن المزايا والحصانات الدبلوماسية، مشدّدًا على أن التزام جميع الدول التي تستضيف سفارات أجنبية على أراضيها يقتضي توفير الحماية الكاملة والدعم اللازم لتلك البعثات الدبلوماسية.

عمرها 3000 عام.. اكتشاف قلعة على الحدود بين مصر وفلسطين



أعلنت مصر عن اكتشاف أثري جديد على الحدود مع فلسطين، عبارة عن قلعة عسكرية من عصر الدولة الحديثة عمرها أكثر من 3000 عام.

وكشفت البعثة الأثرية المصرية العاملة في موقع تل الخروبة الأثري بمنطقة الشيخ زويد شمال سيناء، عن قلعة عسكرية من عصر الدولة الحديثة، تُعد واحدة من أكبر وأهم القلاع المكتشفة على طريق حورس الحربي، وتقع بالقرب من ساحل البحر المتوسط.

كما ذكرت وزارة الآثار أن هذا الكشف يعد إضافة جديدة تؤكد روعة التخطيط العسكري لملوك الدولة الحديثة، الذين شيدوا سلسلة من القلاع والتحصينات الدفاعية لحماية حدود مصر الشرقية وتأمين أهم الطرق الاستراتيجية التي ربطت مصر القديمة بفلسطين.

وأوضح الدكتور محمد إسماعيل خالد، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، أن أعمال الحفائر أسفرت عن الكشف عن جزء من السور الجنوبي للقلعة بطول نحو 105 أمتار وعرض 2.5 متر، يتوسطه مدخل فرعي بعرض 2.20 متر، بالإضافة إلى أحد عشر برجاً دفاعياً حتى الآن. وأضاف أنه تم الكشف عن البرج الشمالي الغربي وجزء من السورين الشمالي والغربي، حيث واجهت البعثة تحديات كبيرة بسبب الكثبان الرملية المتحركة التي غطّت أجزاء واسعة من الموقع. كذلك وُجدت كميات من أحجار بركانية يُرجح أنها نُقلت عبر البحر من براكين جزر اليونان، إلى جانب فرن كبير لإعداد الخبز وبجواره كميات من العجين المتحجر، ما يؤكد أن القلعة كانت مركزاً متكاملاً للحياة اليومية للجنود.

عجز ميزان المعاملات الجارية في مصر ينخفض إلى 15.4 مليار دولار في 2024-2025



قال البنك المركزي المصري إن عجز ميزان المعاملات الجارية في البلاد تقلص إلى 15.4 مليار دولار في السنة المالية 2024-2025 من 20.8 مليار دولار في العام السابق.

وأرجع البنك هذا التغير إلى زيادة التحويلات المالية من المصريين العاملين بالخارج وارتفاع إيرادات السياحة.

وانخفضت إيرادات قناة السويس، وهي مصدر رئيسي للعملة الصعبة، بواقع 45.5% إلى 3.6 مليار دولار مقارنة مع 6.6 مليار في العام السابق مع استمرار هجمات جماعة الحوثي اليمنية المتحالفة مع إيران على السفن في البحر الأحمر، مما أدى إلى تعطل حركة الملاحة عبر الممر المائي الحيوي، وفقًا لـ "رويترز".

وانخفضت صادرات النفط إلى 5.6 مليار دولار من 5.7 مليار دولار في العام السابق، ويرجع ذلك في الأساس إلى تراجع صادرات الغاز الطبيعي والنفط الخام، في حين ارتفعت واردات الغاز الطبيعي 3.9 مليار دولار والمنتجات النفطية 1.7 مليار دولار.

وفي الوقت نفسه، بلغت إيرادات السياحة 16.7 مليار دولار في السنة المالية المنتهية في 30 يونيو/ حزيران، مقارنة مع 14.4 مليار دولار في 2023-2024.

وأضاف البنك المركزي أن تحويلات المصريين العاملين في الخارج، وهي مصدر رئيسي آخر للعملة الصعبة، زادت إلى 36.5 مليار دولار، في حين انخفض الاستثمار الأجنبي المباشر إلى 12.2 مليار دولار من 46.1 مليار في السنة المالية السابقة.

رئيس الوزراء المصري : لم نتخذ أي إجراء فيما يتعلق بزيادة أسعار الوقود



قال رئيس مجلس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي إن الحكومة لم تتخذ أي إجراء فيما يتعلق بزيادة أسعار الوقود.

وتترقب السوق المصرية إعادة هيكلة أسعار الوقود (البنزين والسولار وأسطوانات البوتاجاز) خلال الربع الأخير من 2025، وتحديد تعريفة بيع الوقود لمدة 3 أشهر في اجتماع لجنة التسعير المقبل.

ورغم تقلص فجوة الدعم، توجد توقعات ترجح زيادة جديدة لا تتجاوز 10%، تهيئةً للمرحلة النهائية من تحرير الأسعار.

وشهدت موازنة العام المالي 2025-2026 انخفاضاً كبيراً لدعم الوقود ليصل إلى 75 مليار جنيه، مقارنة بالعام المالي السابق البالغ 154.5 مليار جنيه.

وتعتمد الحكومة في معادلة التسعير التلقائي على احتساب متوسط التغير في سعر خام برنت من ربع مالي إلى آخر، وكذلك نسبة التغير في سعر صرف الجنيه أمام الدولار خلال الفترة نفسها بجانب التكاليف المحلية المرتبطة بالنقل والتكرير والتوزيع، وفق المسؤول.

حرمة المساكن في مشروع قانون الإجراءات الجنائية :
نحو صياغة متوازنة تحمي الحقوق وتضمن العدالة



بقلم :هاني صبري
الخبير القانوني والمحامي بالنقض

أكد كتاب رئيس الجمهورية المتعلق بالاعتراض على عدد من مواد مشروع قانون الإجراءات الجنائية الجديد، والذي عُرض على الجلسة العامة لمجلس النواب، أن الاعتراضات انصبت على ثمانية مواد أساسية رأت مؤسسة الرئاسة ضرورة إعادة النظر فيها، تحقيقاً للتوازن الدقيق بين مقتضيات العدالة الجنائية وضمانات الحقوق الدستورية المكفولة للأفراد.

وقد جاءت هذه الاعتراضات لتؤكد بجلاء التزام الدولة المصرية باحترام أحكام الدستور وحماية الحقوق والحريات العامة، وبصفة خاصة حرمة المساكن والحرية الشخصية التي تُعد من أقدس الحقوق التي لا يجوز المساس بها إلا في أضيق الحدود ووفقاً لضوابط صارمة.

ومن أبرز هذه الاعتراضات ما ورد بشأن المادة (48) من مشروع القانون، إذ خلت من وضع تعريف محدد ودقيق لـ "الخطر" الذي يجيز دخول المساكن، وهو ما قد يفتح الباب أمام تفسيرات فضفاضة تُهدد حرمة المنازل وتسمح بالتوسع في منح السلطات صلاحيات استثنائية على حساب الحريات الدستورية للأفراد.

إن حماية حرمة السكن لا تُعتبر مجرد نص قانوني، بل هي ضمانة جوهرية لصون الحرية الشخصية ومنع التعسف في استعمال السلطة، وهو ما أكدت عليه المادة (57) من الدستور المصري التي نصت على أن:

" حرمة الحياة الخاصة مصونة، وحرمة المنازل مكفولة، ولا يجوز دخولها أو تفتيشها أو مراقبتها إلا بأمر قضائي مسبب، وفقاً لأحكام القانون."

وإيماناً بأهمية هذا الحق، فإن إعادة صياغة المادة (48) يجب أن تكون على النحو التالي:

النص المقترح للمادة (48):

" لا يجوز دخول أي مسكن أو تفتيشه إلا في الأحوال التي يحددها القانون، وبأمر قضائي مسبب يبين الضرورة والغاية منه، وذلك في حالات الخطر الداهم المحدد الذي يهدد حياة الأشخاص أو أمن المجتمع أو المصالح الجوهرية المحمية بالقانون، وبالقدر اللازم لدفع هذا الخطر فقط."

تهدف الصياغة المقترحة إلى:

1. سد الفراغ التشريعي الذي قد يفتح الباب لتفسيرات موسعة تمس بالحريات.
2. تحديد الخطر الداهم بشكل حصري يقتصر على ما يهدد حياة الأفراد أو أمن المجتمع، مع منع أي تعسف في التقدير.
3. ربط دخول المساكن حصراً بأمر قضائي مسبب يوضح الضرورة والغاية من الإجراء.
4. تحقيق التوازن بين مقتضيات مكافحة الجريمة وضمانات الحريات العامة.

الأسانيد الدستورية والقانونية:

• المادة (57) من الدستور: حرمة المساكن مصونة ولا يجوز انتهاكها إلا بأمر قضائي مسبب.

• المادة (54): الحرية الشخصية حق طبيعي مصون لا يُمس، ولا يجوز تقييدها إلا بأمر قضائي مسبب.

• المادة (58): شددت على أن دخول المساكن لا يتم إلا وفقاً للقانون وبأمر قضائي محدد.

• قضت محكمة النقض في الكثير من أحكامه على هذا الحكم بأن " إذن التفتيش إجراء خطير يمس حرية الأفراد وحرمة مساكنهم، فلا يجوز أن يصدر إلا بضوابط صارمة تضمن مشروعيته وتحدد نطاقه" (طعن رقم 1265 لسنة 42 قضائية).

. كما أكدت في أحكامها أن " حرمة المسكن لا يجوز المساس بها إلا في الحدود التي رسمها الدستور والقانون، وأي مساس بها دون سند قانوني أو قضائي باطل بطلاناً مطلقاً."

أحكام المحكمة الدستورية العليا:

•قضت بأن " حرمة المسكن لصيقة بالحق في الحياة الخاصة، وهو من الحقوق الدستورية الأصيلة التي لا يجوز المساس بها إلا للضرورة وبالقدر الذي يحدده القانون" (حكم 2 يونيو 2002).

• وأكدت أن أي مساس بحرمة المساكن دون إذن قضائي مسبب يمثل عدواناً صارخاً على الحرية الشخصية المكفولة دستورياً.

أهمية الاعتراضات الرئاسية:

• منع الغموض التشريعي الذي قد يهدد الحقوق الدستورية.

• تعزيز الضمانات القانونية التي تضع حداً للتفسيرات الواسعة.

• التأكيد على أن مكافحة الجريمة لا يجب أن تكون على حساب الحريات.

وختاماً نري إن الاعتراضات الرئاسية على المادة (48) تُعد خطوة محورية في بناء منظومة عدالة جنائية أكثر عدلاً وتوازناً، حيث تؤكد حرص الدولة على أن تظل حرمة المساكن والحرية الشخصية مصونة، وأن تكون أي استثناءات محكومة بضوابط دقيقة لا تحتمل التأويل أو التوسع.

وبالتالي فإن النص المقترح منا . يُمثل الضمانة الحقيقية لتحقيق التوازن بين حماية الحقوق الدستورية وتمكين السلطات من أداء مهامها في مكافحة الجريمة دون إفراط أو تفريط.

أسلمه القضيه الفلسطينية أضاعت حقوق الشعب الفلسطينى



بقلم: فهيم سيداروس

تحويل القضية الفلسطينية من قضية إنسانية إلى قضية إسلامية غباء سياسي فقدت بسببه تعاطف المجتمع الدولي ساذج من يعتقد ان المسلم الاندونيسي. أو الماليزي مهتم بمشاكلك، أو بغزة القضية الفلسطينية قضية إنسانية، وليست دينية فالشعب الفلسطيني فيه المسلم، والمسيحي والدرزي، والبهائي..

ساذج من يعتقد إن المواطن الخليجي على أستعداد للتخلي عن أموال البترول، والرخاء الإقتصادي في سبيل نزاعك على الحدود

ساذج من يعتقد إن أحدا من 54 دولة إسلامية مهتم بفقرك، وجهلك، وحاجتك لتعليم جيد، وصحة جيدة !! المصالح تحكم الشعوب أما الدروشة الدينية فلن تطعم الجوعى، والمشردين.

الخطر الآن هو أمن قومي مصري يخص المسلم والمسيحي، والبهائي، والملحد، واللاديني !!!

تصوير الأمر إنه نزاع بيننا نحن المسلمين، والدولة العبرية هو غباء سياسي لانه يصور نزاع بين عشرة ملايين ونحو ملياري مسلم لا يقبلون، بضع ملايين وسطهم!!!

المسلمين أنفسهم يتقاتلون في السودان، والصومال، والعراق، وليبيا، واليمن..أمن مصر القومي لا علاقة له بالأديان. ولا يوجد شخص أخر مهتم بأمن وطنك غيرك كمصري!!

القضية الفلسطينية قضية شعب له الحق في دولة.. لان الفلسطينيين فيهم المسيحي، والمسلم والبهائي، والدرزي !! جهل الشعوب جعلهم ينسون أن فصائل حماس الإخوانية ألقوا بأعضاء السلطة الفلسطينية من فوق أسطح المباني وقتلوا منهم 800 شخص !!

ربما نسيوا أن أول مناضل فلسطيني كان أسمه جورج حبش وإسم المستشفى التي ضربتها إسرائيل المستشفى المعمداني

الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين ليس ديني ولكن إستخدام البعد الديني في الحشد والتاييد ليس بشي جديد ولاتنسى أن الأوصولية المسيحيه الحاكمة في أمريكا، أو بعض الدول الغربية تستخدم البعد الديني في الدفاع عن إسرائيل، وحقها في البقاء من العهد القديم

المصيبة انه بكلامهم ده يحولوها لحرب دينية التى هى أقذر أنواع الحروب، والتى لا تنتهى إلا بقضاء طرف على الطرف الآخر قضاء نهائى

مصر حاليا بها

٣٠ مليون مسيحى

١٥ مليون لادينى

٧ مليون بهاي

أى حاليا مصر نص عدد السكان ليسوا مسلم ..أسلمه القضيه الفلسطينية أضاعت حقوق الشعب الفلسطينى.

رغم أننى أرى أنه نزاع مصتنع من أجل التوسع . وهذا مايحدث بالفعل ..أن السبب الرئيسى فى بقاء القضية الفلسطينية معلقة حتى الأن والنزاع العربى الأسرائيلى أن جاز التعبير مازال وسيظل قائم إلى أن تقوم الساعة لأن الشعب المصرى على وجه الخصوص ومعه بعض المتعاطفين من الشعب العربى أن وجدوا جعلوا من نزاعنا مع أسرائيل نزاع دينى فى المقام الأول وليس نزاع سياسى.. من أجل ذلك تكالبت أمريكا ومعها الدول الغربية من أجل حماية أسرائيل المضطهدة من قبل الشعوب العربية والإسلامية وهكذا يعتقدون وبشدة..وحتى إلى متى نظل هكذا ولا يكون الوطن مصر أولا وقبل كل شيء.

ومن آن لأخر يخرج علينا جهابذة الأعلام ويقولون نحن مستعدين للحرب، ولا يقولون نحن مستعدون للدفاع عن أرض الوطن توجد داخل مصر قوي كبيره تريد تحويل مصر لدولة دينية، وعلي هذا الأساس تكون سياسة الدولة، وكأن ٣٠ يونيو لم يحدث....لماذا؟

ولمصلحة الوطن أم لمصلحة جماعات غير وطنية؟

حقيقي عبر السنين تحولنا إلي رعاع ينساق وراء شعارات جوفاء لا تثمن من جوع..

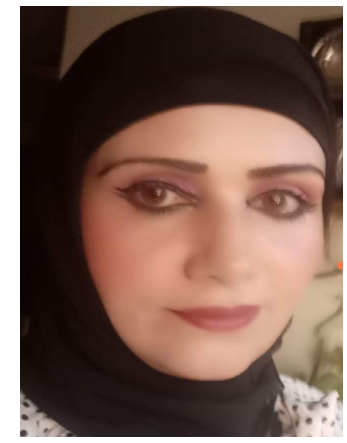
بل تصريحات عنتريه تقف عند جوعك وتشريدك وتفقرك، وتدمير الوطن وساعتها..

لاتنفع مثل هذه الترهات الدينيه السفيقه الهشه أهتموا بوطنكم، وبأمن حدودة هذه القضيه قضيه فاشله علي جميع النواحي لاتردد نحن مسلمون، وأنتم يهود، وتصوير النزاع، وتصنيفه الي عقائدي في النهايه لاتتحرر غزه ولا غيره..

الجوع قتلهم بقلة أمانتهم وخيانتهم من شعبهم علي مر العصور، والخيانه في دمهم أدت إلي تدمير ماتبقي من أرض باعوها وقبضوا التمن وتاجروا بدماء أطفالهم وشيوخهم ونسائهم وفي النهايه عملوا زي أم العروسه التي ترقص علي السلم لا الي فوق شافوها ولا الي تحت نظروها..

عيب علي مصر وحكومتها تسيب شويه معاتيه تطلع وتتبرز من عفانة أفكارها علي الملاء بهذا الخطاب الركيك

من انكسار يونيو إلى انتصار أكتوبر



بقلم: أ.م.د. سهام عبد الباقى
رئيس قسم التاريخ والآثار بالجامعة الإسلامية بولاية مينيسوتا الامريكية – المركز الرئيسي

في ذكري الإحتفال بنصر حرب أكتوبر المجيدة الخمسون،إنما نسترجع بطولات جيش وشعب دافع عن أرضه وعزته وكرامته حتى بلغ النصر ورفع رايته خفاقة على أرض سيناء الحبيبة لتروى عبر الأجيال قصة كفاح شعب مصر التى غيَّرت تاريخ مصرنا الحديث بعد سنوات من المحاولة والكر والفر واجهت فيها مصر إسرائيل فى ثلاثة مواجهات عسكرية الأولى عام 1956 (العدوان الثلاثي)، والثانية عام 1967 المعروفة ب (حرب الأيام الستة) بينما الثالثة والأخيرة كانت فى أكتوبر 1973م. وما بين النكسة والنصر واجه المجتمع المصرى كثير من التحديات، والأزمات التى أسهمت فى إحداث بعض التغيرات فى الشخصية المصرية، والقيم المجتمعية. وفى صناعة الفن والسينما المصرية التى كان لا بد لها أن تجذب الجماهير فى هذا الوقت لتحسن من حالته المزاجية بأوامر القيادة العليا حينها . فعلى الجانب النفسى خيّم على المصريين حزن شديد بعد تلقى الجنود المصريين أومر قيادية بالإنسحاب من سيناء أبان نكسة 67 بعد أن استولت إسرائيل على حدود سيناء حتى شرق قناة السويس رغم ذلك ظلوا صامدين. واثقين بربهم وبعدالة قضيتهم. مُلتفين حول قيادتهم العسكرية مُمثلة فى الرئيس الراحل ''جمال عبد الناصر'' الذى هامت به جموع الشعب المصرى حباً وإجلالاً. ورغم تسلل اليأس إلى بعض المصريين من النصر على إسرائيل. ورغم التخبط النفسى الكبير الذى أصابهم لم يستسلموا لأحزانهم فقاموا بإطلاق بعض الفكاهات، والنوادر عن النكسة من قبيل الترويح عن النفس. فالمصرى معروف بروحه المرحة حتى فى أشد واقصى لحظات حياته لذا يقال عنهم (شعب ابن نكتة) أى يسخر ويضحك من أحزانه وأوجاعه.

كما تغيرت بعض الأدوار الإجتماعية وخاصة ما يُطلق عليها ''الجندرية'' والتي تتير بمرور الوقت بتأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية فظهرت الفدائيات، وشاركت كثير من النساء فى العمليات العسكرية، والمظاهرات المُطالبة بتحرير الأرض، وانخرطت كثير من المصريات فى منظمه الهلال الأحمر للتدريب على أعمال التمريض وتضميد جراح المُصابين العسكريين والمدنيين اللذين إستهدفتهم هجمات إسرائيل أنذاك كما حققت المرأة فى القبائل السيناوية عديد من البطولات تمثلت فى عمليات التمويه لإخفاء أثر تحركات الجنود المصريين من خلال عمليات رعي الأغنام بعد انتهاء العمليات العسكرية. وضربت لنا السيدة ''فهيمة'' الحدى نساء سيناء، أكبر أمثلة الفداء حين قامت بإخفاء أحد الجنود المصريين فصنعت له حفرة فى خيمتها وضعت له فيها ما يلزمه من مأكل ومشرب حتى لا ينكشف أمره. لذا منحها الرئيس الراحل محمد انور السادات نوط الشجاعة من الطبقة الأولى لتكون أول سيدة يتم منحها هذا الوسام. وقامت السيدة ''فرحانه'' كذلك بدور استخباراتى خلف خطوط العدو فبرغم أميتها كانت تراقب القوات الإسرائيلية وترسم شكل أرقام ، وحروف الأهداف الإسرائيلية على الرمال حتى تحفظها ثم تمحو أثرها وتذهب للمخابرات الحربية وتعيد رسمها. كما تطوع كثير من السيناويات كفدائيات فى منظمة سيناء العربية التى أنشأتها المخابرات رغم مخالفة تلك الأعمال للأعراف السيناوية المحافظة التى حصرت المرأة فى بعض الأدوار المنزلية إلى جانب ممارسة الرعى لتثبت لنا القبائل البدوية أنه فى حب الوطن لا سبيل إلى ثقافة التمييز بين الجنسين.

وفيما يخص الجنود المصريين فقد تملكهم الشعور بالخجل والعجز أمام شعب علّق علية أمال وأحلام النصر مما أدى إلى التراجع النفسى لرجال القوات المسلحة. لتزعزع ثقة الشعب المصرى فيهم أنذاك. ولم يقف الإحتقان والحزن أبان نكثة 67 إلى هذا الحد أنما إمتد للقيادة السياسية ليُفاجىء الرئيس الراحل جمال عبد الناصر جموع الشعب المصرى بقراره بالتنحى إستشعارًا لمسؤليته عن الهزيمه كرئيس للبلاد حتى خرجت جموع المصريين بالشوارع يطالبونه بالعدول عن قرار التنحى فاستجاب لهم، بينما إستمرت إسرائيل فى شن هجماتها على المدنيين وإطلاق الغارات. وعمل المجازر بمدن القناة الإسماعيلية، والعريش، وبور سعيد، وعلى قبائل سيناء لبث الفزع والخوف فى قلوب المصريين مما أثار غضب عارم فى كل فئات المجتمع المصري حكومة وجيشًا وشعبًا،خاصة بعدما استعرضت إسرائيل قوتها العسكرية بعد النكسة. لزعزعة ثقة الجيش المصرى فى إمكانياته العسكرية وقدراته الحربية وهز ثقة الشعب المصرى بجيشه.

وفى تلك الأثناء تغيرت خارطة الفن المصرى وأنتشرت الأفلام الكوميدية من أجل بث البهجه والسعادة إلى قلوب المصريين الحزينة، فبرزت على الساحة الفنية أفلام كوميدية لأن القيادة السياسية لم تسمح بإنتاج أفلام عن النكسة مما أجبر المنتجين إلى التعبير عن الأوضاع السياسية بصورة رمزية، كالحديث عن الأرض والظلم والإستبداد من هذه الأفلام ما تم إعتباره علامات فى الساحة الفنية كأفلام الأرض، شىء من الخوف، قنديل أم هاشم الذى كان يعكس إتجاه بعض البُسطاء من المصريين نحو الدروشة أو الإيمان المُطلق بكرامات الأولياء بعيدًا عن الأخذ بالأسباب المادية. فكانت الحالة الفنية ممثلة فى صناعة السينما، والغناء إنعكاسًا للقيم الجديدة والتغيرات التى أحدثتها النكسة بالمجتمع. فظهرت الأغانى الوطنية التى ألهبت حماس المصريين وتربع على عرشها الفنان ''عبد الحليم حافظ''. بعدما قام بخلع بدلته الكلاسيكيه ليرتدى زي الجندي المحارب، لينقل المصريين بصوته الرخيم القوى الى ساحات القتال. ظهرت أغاني فدائي ، وعدى النهار-وحكاية شعب. كما فعلت كوكب الشرق السيدة ''أم كلثوم'' فأنشدت رباعيات النكسة، والله معك ، وقم واسمعها فأنا الشعب وهو نشيد يطالب الشعب بالبقاء خلف الزعيم . كما قدمت العديد من الحفلات خارج مصر وتبرعت بأجرها للمجهود الحربي ومن الشعراء الذين برزوا فى تلك الفترة الشاعر ''عبد الرحمن الابنودى'' بكلماته التى كانت كصوت طلقات المدافع وصيحات الجنود. ومثلما فرضت الهزيمة ثقافة الخذلان والتخبط فرضت ثقافة التخطيط لحرب أكتوبر ثقافة الأمل إيجابية وإنعكست ذلك على الحياة اليومية والساحة الفنية بعدما سمح الرئيس ''السادات'' بعرض الأفلام التى تناولت النكسة كفيلم ''أغنية على الممر'' الذى دارت أحداثة عن مجموعة من الجنود المُحاصرين في الجبهة. وكان الفنانون يقومون بإقامة حفلات بالخارج والتبرع بإيردها لدعم الجيش المصرى وكانت كل الفئات الشعبية تقوم بدعم تسليح الجيش المصرى، وتضاعفت أعداد المتطوعين بالجيش المصرى، وأصبح الشعب المصرى قادر على الحديث عن هزيمته بل والتغني بها كما في كلمات الشاعر عبد الرحمن الأبنودي ''وبلدنا عالترعه بتغسل شعرها جاها نهار مقدرش يدفع مهرها''، وينتظر نصر بات يراه وشيكا. واستمر الجيش فى إعداد العدة والتخطيط للنصر حتى حققه فى 6/ أكتوبر/1973 ليصبح هذا التاريخ علامة فارقة في تاريخ مصر وفى المنطقة العربية لتعود لمصر مكانتها وعزتها وتتوثق ثقتها بقيادتها وبقواتها المسلحة التى ضحضت كل المزاعم حول قوة لا تُقهر قهرتها خراطيم مياه القناة ونسفت معه العدوان الاسرائيلى بسيناء لتمتزج اغانى النصر بزغاريد المصريات فرحة بقدوم أبنائهم الجنود. وفرحة تلقيهم نبأ أستشهادهم فداء للوطن. لتطوى مصر صفحة الحرب ولتفتح صفحة البناء والاعمار والتشييد. وإقامة مشروعات كبرى بسيناء حتى تم إستردادها بالكامل وعادت الملاحة إليها. ليثبت الشعب المصرى للعالم بأسره أن مصر رغم كل التحديات والمحن تكتب الكلمة الأخيرة وتنشر ثقافة المحبة والسلام وختامًا ألف سلامًا وتحية لبطل الحرب والسلام.

قالت لي مَهْرِيْ كَلِمة !!!



بقلم: باسم أحمد عبد الحميد

لم يعد أمر الكتابة بالنسبة لي ، سهلاً يسيراً ، بعدما احتَكرت رسائلي ، ودفاتري ، وأشعاري ، و صارت تتسلق أفكاري ، كلما حاولت الصعود لملكة الشعر ، وحينما أمسك بالقلم في محاولة مني للكتابة ..!!..

-كل مرة أحاول أن أتعرى منكِ ،فأجد أنك تسكنين تحت جلدي، وتجرى مجرى الدم في العروق ،والنبض في الوريد ، بل وخفقان قلبي...

-كنتُ أناجيكِ وأناديكِ كل يوم بحركاتي وسكناتي ،دموعي وابتساماتي ،إخفاقاتي ونجاحاتي ، وأظل كذلك بالساعات فتقول لي أين كنت ياقلبي ؟!!

يجب أن تحكِ لي ولا تخفي!!

أحسك تخفي عني شيئاً ، وما عهدت فيك إلا الصدق ... فأظل أحكي لها ، وتنصت لي بشغف ،ثم تقاطعني بغتة فتقول أحبك!!! ..

أعشق صوتك وسردك ، أعشق ابتساماتك ،وضحكاتك الجميلة ،التي تصهر جليد نفسي ،وترقى بروحي ،وتغلف وجداني ، وتسمو بكياني ،وتعيد الىَّ حياتي من جديد ...

فأنت الرجل الأول ،حين عرفت الحب على يديك ،وعشت سنين طويلة ، أنتظر القدر الذي يجمعني بك ،بعدما عزَّ علىَّ معرفة أحوالك ،وأخبارك ،وأسرارك ،وأشعارك التي لازلت أعيش ،على أنفاسها ،فصرت كالأطلال ،وقد بكيت عليها مُر البكاء ،وشكوت إليها ألم الفراق ،وصار الحلم سهماً يخترق جدار الصمت ،ويكتب يوما عن الحب الضائع ،والزمن الضائع ، والقلب الضائع ،والرجل الضائع،الذي يفتش عن ذاته فلا يجد ،سوى بقايا رجل على الأطلال يعزف سيمفونية الحب القديم الذي لا ينساه ،وذكرياته القابعة أمامة والتي لا تغادره لحظة ،و(صورة) لا تفارق خياله ،يراها في كل شيئ في كتبه ،وكتاباته ، في دموعه ،وابتساماته ، ...

يراها في كل شيئ أمامه.. تحدق فيه ..يراها في أوراق الشجر ،في زخات المطر ...يراها الوعد و القدر !!

وكان القدر رحيما أن ألتقيتها بعد طول غياب ....

سنوات عديدة كانت تلعب معي لعبة سخيفة تسمى (الصبر)!!!

وما الصبر الا لأولى البُشرى ،وقد فَقَدْتُ العزمْ....

لكن وبعد طول غياب كيف اللقاء ؟!!

كيف يكون الرد ؟!!

قالت لي مَهْري (كلمة) بعد سنينٍ

، تاه فيها العد !!!!

منشور في الجريدة الرسمية



بقلم: حمدي رزق

المنصف حقوقيًّا، يثمن قرار الرئيس السيسى بالعفو عن باقى مدة العقوبة (٢٧٣٥) من المحكوم عليهم فى جرائم مختلفة رجالا ونساء، ممن انطبقت عليهم معايير وشروط العفو الإنسانية ،المتربص سياسيًّا، سيفتش فى الأسماء اسم اسم علّه يعثر على اسم يخصه أو يهمه، ساعتها سيقرر الترحيب أو الامتعاض، وربما الاستهجان لو خلت القوائم من بنى جلدته سياسيا أو حزبيا..

صحيح هناك مطالبات حقوقية وحزبية ونقابية مُلِحة بالإفراج عن أسماء بعينها لها حيثية (ما) وأولوية لدى أصحابها، ولا تثريب عليهم، ولكن هذا لا ينفى القرارات الرحيمة أو يقلل من أهميتها أو عفرها بالتراب.. ليس هكذا تورد الإبل.

طالعت القرار المنشور فى الجريدة الرسمية، فصادفت قرارا نموذجيا، عاما ومجردا.. من تنطبق عليه المواد الواردة فى القرار من حقه فرصة جديدة فى الحرية يتيحها قرار العفو بأريحية حقوقية معتبرة ومعبرة عن الحالة الحقوقية المصرية .القرار يسرى على جميع من فى السجون دون تمييز، أو استثناء، وهذا عين الصواب السياسى .القرار الرئاسى لا ينظر فى أسماء ولا صفات ولا توجهات حزبية ولا اتجاهات سياسية، كل من استوفى شروط العفو ينال حريته، وفق المراجعات العدلية والأمنية الواجبة .قرارات العفو الرئاسية باتت سُنّة مرعية، من طيب الأعمال الرئاسية، والحرص على صدورها متتابعة يترجم الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، تعنى بإتاحة فرصة ثانية لمن لم تلوث أيديهم بالدماء أو رفعوا السلاح، أو انتموا (سفاحا) إلى جماعات إرهابية، أو تحت راية عمية، خارج الرحم الوطنى.

واتساقا مع نهج وزارة الداخلية فى تطبيق السياسة العقابية الحديثة التى ترتكز على إعادة التأهيل والدمج المجتمعى، وتمكين من استوفى شروط الإفراج من العودة إلى المجتمع والمشاركة الإيجابية فيه. مثل هذه القرارات الرحيمة تسجل فى تقارير حقوق الإنسان المنصفة والمحايدة، ومستوجب التنوير عليها وطنيا فى رسالة بعدم الوصول إلى المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، والوقوف على أهدافها، وتجليتها، ووضعها فى تقارير المجلس القومى لحقوق الإنسان لتكون معلومة لكل حقوقى وطنى أو من خارج الحدود.

التعمية على مثل هذه القرارات والاكتفاء بنشرها فى الجريدة الرسمية لا يجلى معناها: سيما فى مواجهة حملات ممنهجة مستدامة تستهدف الملف الحقوقى المصرى، تحركها جماعات معادية تستخدم منصات حقوقية مدفوعة، وتصدر تقارير ممسوسة سياسيا. إحصاء أرقام المفرج عنهم من السجون وفق مبادرة العفو الرئاسية، والقرارات الرئاسية فى الأعياد والمناسبات القومية مستوجب إعلانه.. لماذا الصمت عن هذه القرارات والمبادرات المعتبرة والمعبرة عن لسان حال الدولة المصرية فى الملف الحقوقى؟!

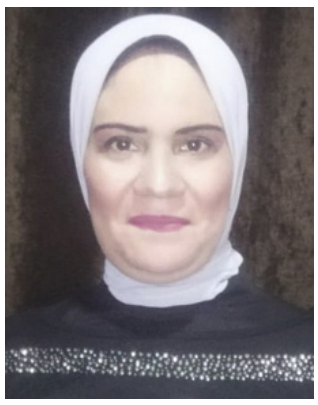
مطلوب إحصاء معتبر يرسم صورة مغايرة للصورة التى تعمل عليها جماعات ومنظمات تستبطن ثارات سياسية تستهدف الملف الحقوقى، وتضخ تقارير سوداوية لدى المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان.

معركة مصر الخارجية فى شق منها حقوقى، ومثل هذه القرارات الرئاسية، ومثلها قرارات تصدر عن النيابة العامة، فضلا عن إفراجات مبادرة العفو الرئاسية، جميعها تصب إيجابا فى ملف مصر الحقوقى، وجودة هذا الملف من الموجبات الوطنية .ولمن يوثقون ويدققون الأرقام فى متوالية الإفراجات، من المنظمات الحقوقية والمراقبين الثقات، قرارات العفو منشورة تواليا فى «الجريدة الرسمية»، دليلا على ما نقول، والمعنى الكامن فى الأرقام فى قرارات العفو الرئاسية يبرهن على إرادة دولة قوية، لا تخضع لأصحاب الأصوات العالية الزاعقة الرامية إلى تسويد وجه الدولة المصرية فى المحافل الدولية.

بطل العرض المسرحى "حياة شخص ما " أحمد السويفي في حوار لصوت بلادى :

العبقري الراحل أحمد زكى ملهم طاقاتي الإبداعية والفنية





حوار: هند محمد

شارك فريق كلية الآداب بجامعة عين شمس بعد تصعيده على مستوى الجامعة في مهرجان ' إبداع" الموسم الثاني عشر 2023 - 2024 لطلاب الجامعات والمعاهد والتي أطلقتها وزارة الشباب والرياضة بالعرض المسرحي" حياة شخص ما" على المسرح القومي.

وهذه المسرحية عن قصة" الهدية العظيمة" للكاتب الأميركي فيليب فان دورين ستيرن (1900 - 1984). تلك القصة المعتمدة بالأساس على الرواية القصيرة" ترنيمة عيد الميلاد" للكاتب البريطاني تشارلز ديكنز (1812-1870). عنون المخرج عرضه بـ" حياة شخص ما" وهو عنوان موفق ودال، فليس المهم من يكون الشخص، فهو هنا يمثل كل إنسان لديه هذه الروح المعطاءة، والمنحازة إلى كل صاحب حاجة، أياً كان اسمه أو وضعيته، بخاصة أنه لم يقدمه كشخص مفرط في مثاليته، فمثل هذا النوع لا يوجد على الأرض، وإن كانت الحدود الدنيا من المثالية مطلوبة لتصبح الحياة رائعة، أو في الأقل، أخف وطأة.

هكذا في أجواء، يمتزج فيها الواقعي بالفانتازي، فضلاً عما يمكن اعتباره حساً صوفياً، دارت أحداث العرض، الذي قدمه المخرج مع طلاب كلية الآداب بجامعة عين شمس، محققاً فيه تلك المعادلة التي يتوازن فيها ما هو جاد مع ما هو هزلي، لنكون أمام عرض مغامر، يتناول قضية وجودية عميقة بطريقة بسيطة لا تخلو من الكوميديا التي تعمق المعنى ولا تسطحه.

يبدأ العرض المسرحي بمشهد متخيل في الكنيسة، أثناء الصلاة على جثمان شخص يدعى جورج بايلي، ونسمع كلمات إيجابية يرددها عنه أهله ومحبوه، ثم نشاهد جورج هذا يقف على حافة أحد الجسور في وضع الاستعداد للانتحار.

وهناك في السماء يشاهده ملاك حارس، فيأمر اثنين من تابعيه بالهبوط على الأرض لإنقاذه، وقبل أن يهبطا يطلعهما على حياة هذا الشخص، حتى يكونا على دراية جيدة به، وبالأعمال العظيمة التي قدمها خلال حياته، ومن ثم يقتنعان بمهمتهما النبيلة، وبعدها يبدأ العرض في سرد حياة جورج.

من الجدير بالذكر أن فريق التمثيل المسرحي بالكلية تمكن من حصد العديد من الجوائز سنويا على المستويات الدولية والعربية والمحلية وهي : جوائز المهرجان الذاتي لجامعة عين شمس، أفضل عرض" مسرحي حياة شخص ما" ، أفضل ممثل مركز ثاني" أحمد فتحي السويفي ، شهادة تميز في الاستعراضات والتعبير الحركي، للطالب أحمد عادل ارشميدس، أفضل ممثلة دور ثاني مركز ثالث" أميرة محمد راشد" ، أفضل نص مركز ثاني " محمد رضا" ، أفضل ديكور مركز ثاني" كيرلس ناجي"

ومعنا اليوم أحد أبطالالعرض المسرحي " حياة شخص ما" وهو أحمد السويفي .

لعب أحمد فتحي دور جورج بايلي، وهو ممثل موهوب يمتلك أدواته بشكل جيد، قدم دوره بشكل احترافي، وبجرأة ممثل لديه كثير من الخبرات على رغم حداثة سنه.

- في البداية.. عرفنا بيك؟

أحمد فتحي السويفي طالب بالفرقة الرابعة كلية "الآداب" جامعة "عين شمس" ؛وأحد الطلاب المشاركين في مسرحية "حياة شخص ما" .

- كيف اكتشفت موهبة التمثيل لديك ومن شجعك؟

اكتشفت موهبه التمثيل عن طريق مسرح المدرسة ثم مسرح الجامعة ؛وكان التشجيع من أسرتى.

- كلمنا عن فكرة ومضمون المسرحية؟

عن قصة الهدية العظيمة ل "فيليب فان دورين" .

- من الذي رشحك للإشتراك بها؟

تم ترشيحي من خلال اشتراكي في مسرح الجامعة في كلية " آداب عين شمس" .

- ماهي الصعوبات التي واجهت فريق العمل؟

قلة الإهتمام بمسرح الجامعة.

- فنان تسير علي دربه وتتمنى أن تصل في يوم لمكانته؟

الفنان العظيم العبقري الراحل / أحمد زكي فهو ملهم طاقاتي الإبداعية والفنية.

- ما هي أهم التكريمات التي حصلت عليها؟

جائزة أحسن ممثل في مهرجان إبداع ؛ وقد أثني كل لجنة التحكيم علي الأداء وقدموا لي الشكر ؛ منهم الأستاذة/ سهير المرشدي ؛الأستاذ/ سامح الصريطي ؛الأستاذ المخرج/ خالد جلال ؛والأستاذ/ أيمن الشيوي.

وجوائز كثيره سابقة.

- ماهي أحلامك في المستقبل؟

أكون نجم ناجح يترك بصمة في قلوب الجمهور.

- إنسان مهم أثر في حياتك؟

الانسان المهم الذي أثر في حياتي هو أبي العظيم.

- كلمة تحب تختم بها الحوار..

أتمني تحقيق أحلامي وإرضاء الله عني.



جاوبني علي سؤالي



بقلم: راجي بشاي

لماذا فقد المسلمون هذه المكانة؟ ولماذا يتحكم غير المسلمين اليوم في أغلب أنظمة العالم وموارده؟

رغم أن الأرقام كانت تصرخ بالإجابة البسيطة لهذا السؤال منذ عقود. إلا أن أكثر الناس يبررون الأمر ويفسرونه على أهوائهم.

راجع الإحصائيات والحقائق الموجودة في موضوعي هذا وستعرف الحقيقة الواضحة.

حقائق وأرقام :

تعداد اليهود في العالم *14* مليون نسمة.

التوزيع:

- *7* ملايين في أمريكا.
- *5* ملايين في آسيا.
- *2* مليون في أوروبا.
- *100* ألف في أفريقيا.

تعداد المسلمين في العالم أكثر من *1.5* مليار نسمة.

التوزيع:

- *6* ملايين في أمريكا.
- *1* مليار في آسيا والشرق الأوسط.
- *44* مليون في أوروبا.
- *400* مليون في أفريقيا.

خُمس سكان العالم مسلمون..

لكل هندوسي واحد. هناك مسلمين اثنين في العالم.

لكل بوذي واحد. هناك مسلمين اثنين في العالم.

لكل يهودي واحد. هناك *107* مسلم في العالم.ومع ذلك، فـ *14* مليون يهودي هم أقوى من مليار ونصف مسلم.

لماذا؟

لنستمر مع الحقائق والإحصائيات..

ألمع أسماء التاريخ الحديث:

ألبيرت إنشتاين: يهودي.

سيجموند فرويد: يهودي.

كارل ماركس: يهودي.

بول ساموبلسون: يهودي.

ميلتون فرايدمان: يهودي..

أهم الإبتكارات الطبية:

مخترع الحقنة الطبية بنجامين روبن: يهودي.

مخترع لقاح شلل الأطفال يوناس سالك: يهودي.

مخترع دواء سرطان الدم *(اللوكيميا)* جيرترود إليون: يهودي.

مكتشف التهاب الكبد الوبائي وعلاجه باروخ بلومبيرج: يهودي.

مكتشف دواء الزهري بول إرليخ: يهودي.

مطور أبحاث جهاز المناعة إيلي ماتشينكوف: يهودي.

صاحب أهم أبحاث الغدد الصماء أندرو شالي: يهودي.

صاحب أهم أبحاث العلاج الإدراكي آرون بيك: يهودي.

مخترع حبوب منع الحمل جريجوري بيكوس: يهودي.

صاحب أهم الدراسات في العين البشرية وشبكيتها جورج والد: يهودي.

صاحب أهم دراسات علاج السرطان ستانلي كوهين: يهودي.

مخترع الغسيل الكلوي وأحد أهم الباحثين في الأعضاء الصناعية ويليم كلوفكيم: يهودي.

اختراعات غيرت العالم:

مطور المعالج المركزي ستانلي ميزور: يهودي.

مخترع المفاعل النووي ليو زيلاند: يهودي.

مخترع الألياف الضوئية بيتر شولتز: يهودي.

مخترع إشارات المرور الضوئية تشارلز أدلر: يهودي.

مخترع الصلب الغير قابل للصدأ *(الستانلس ستيل)* بينو ستراس: يهودي.

مخترع الأفلام المسموعة آيسادور كيسي: يهودي.

مخترع الميكرفون والجرامافون أيميل بيرلاينر: يهودي.

مخترع مسجل الفيديو تشارلز جينسبيرغ: يهودي.

صناع الأسماء والماركات العالمية :

بولو- رالف لورين: يهودي.

ليفايز جينز- ليفاي ستراوس: يهودي.

ستاربكس- هوارد شولتز: يهودي.

جوجل- سيرجي برين: يهودي.

ديل- مايكل ديل: يهودي.

أوراكل- لاري إليسون: يهودي.

DKNY- دونا كاران: يهودية.

باسكن وروبنز- إيرف روبنز: يهودي.

دانكن دوناتس- ويليام روزينبيرغ: يهودي.

ساسة وأصحاب قرار :

هنري كسنجر وزير خارجية أمريكي: يهودي.

ريتشارد ليفين رئيس جامعة ييل: يهودي.

ألان جرينسبان رئيس جهاز الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي: يهودي.

مادلين البرايت وزيرة خارجية أمريكية: يهودية.

جوزيف ليبرمان سياسي أمريكي: يهودي.

كاسبر وينبيرجر وزير خارجية أمريكي: يهودي.

ماكسيم ليتفينوف وزير شؤون خارجية لدى الاتحاد السوفييتي: يهودي.

جون كي رئيس وزراء نيوزيلندا يهودي.

ديفيد مارشال رئيس وزراء سنغافورة: يهودي.

آيزاك آيزاك حاكم لاستراليا: يهودي.

بنجامين درزائيلي رئيس وزراء المملكة المتحدة: يهودي.

ييفيجني بريماكوف رئيس وزراء روسي: يهودي.

باري جولدووتر سياسي أمريكي: يهودي.

خورخي سامبايو رئيس للبرتغال: يهودي.

هيرب جري نائب رئيس وزراء كندي: يهودي.

بيير منديز رئيس وزراء فرنسي: يهودي.

مايكل هوارد وزير دولة بريطاني: يهودي.

برونو كريسكي مستشار نمساوي: يهودي.

روبرت روبين وزير الخزانة الأمريكية: يهودي.

جورج سوروس من سادة المضاربة والإقتصاد: يهودي.

وولتر أنينبيرغ من أهم رجال العمل الخيري والمجتمعي في الولايات المتحدة: يهودي.

إعلاميين مؤثرين :

سي ان ان- وولف بليتزر: يهودي.

ايه بي سي نيوز- بربارا وولترز: يهودية.

واشنطن بوست- يوجين ماير: يهودي.

مجلة تايم- هنري جرونوالد: يهودي.

واشنطن بوست- كاثرين جراهام: يهودية.

نيو يورك تايمز- جوزيف ليليفيد: يهودي.

نيويورك تايمز- ماكس فرانكل: يهودي.

الأسماء الواردة أعلاه هي مجرد أمثلة فقط ولا تحصر كل اليهود المؤثرين ولا كل إنجازاتهم التي تستفيد منها البشرية في حياتها اليومية.

حقائق أخرى :

في آخر *105* أعوام:

فاز *14* مليون يهودي بـ *180* جائزة نوبل.

وفي الفترة ذاتها فاز مليار ونصف مسلم بثلاث جوائز نوبل.

المعدل هو جائزة نوبل لكل *77778* (أقل من ثمانين ألف) يهودي. وجائزة نوبل لكل *500000000* (خمسمئة مليون) مسلم.

لو كان لليهود نفس معدل المسلمين لحصلوا خلال الـ*105* سنة الماضية على *0.028* جائزة نوبل. أي أقل من ثلث جائزة.لو كان للمسلمين نفس معدل اليهود لحصلوا خلال الـ*105* سنة الماضية على *19286* جائزة نوبل.لكن هل يرضى اليهود بأن يصلوا لمثل هذا التردي المعرفي؟

وهل تفوقهم المعرفي هذا صدفة؟ أم غش؟ أم مؤامرة؟ أم واسطة؟

ولماذا لم يصل المسلمون لمثل هذه المرتبة ولهذه المناصب والقدرة على التغيير رغم الفارق الواضح في العدد؟

هذه حقائق أخرى قد تجد فيها إجابة عن هذه الأسئلة:

- في العالم الإسلامي كله. هناك *500* جامعة.
- في الولايات المتحدة الأمريكية هناك *5758* جامعة!
- في الهند هناك *8407* جامعة!
- لا توجد جامعة إسلامية واحدة في قائمة أفضل *500* جامعة في العالم.
- هناك *6* جامعات إسرائيلية في قائمة أفضل *500* جامعة في العالم.
- نسبة التعلم في الدول النصرانية *90%*.
- نسبة التعلم في العالم الإسلامي *40%*.
- عدد الدول النصرانية بنسبة تعليم *100%* هو *15* دولة.
- لا توجد أي دولة مسلمة وصلت فيها نسبة التعليم إلى *100%*.
- نسبة إتمام المرحلة الابتدائية في الدول النصرانية *98%*.
- نسبة إتمام المرحلة الابتدائية في الدول الإسلامية *50%*.
- نسبة دخول الجامعات في الدول النصرانية *40%*.
- نسبة دخول الجامعات في الدول الإسلامية *2%*.
- هناك *230* عالم مسلم بين كل مليون مسلم.
- هناك *5000* عالم أمريكي بين كل مليون أمريكي.
- في الدول النصرانية هناك *1000* تقني في كل مليون..
- في الدول الإسلامية هناك *50* تقني لكل مليون.
- تصرف الدول الإسلامية ما يعادل *0.2%* من مجموع دخلها القومي على الأبحاث والتطوير.
- تصرف الدولة المسيحية ما يعادل *5%* من مجموع دخلها القومي على الأبحاث والتطوير.
- معدل توزيع الصحف اليومية في باكستان هو *23* صحيفة لكل *1000* مواطن.
- معدل توزيع الصحف اليومية في سنغافورة هو *460* صحيفة لكل *1000* مواطن.
- في المملكة المتحدة يتم توزيع *2000* كتاب لكل مليون مواطن.
- في مصر يتم إصدار *17* كتابا لكل مليون مواطن.
- المعدات ذات التقنية العالية تشكل *0.9%* من صادرات باكستان و*0.2%* من صادرات المملكة العربية السعودية و*0.3%* من صادرات كل من الكويت والجزائر والمغرب.
- المعدات ذات التقنية العالية تشكل *68%* من صادرات سنغافورة. كم هي نسبة مصاريف الدول الاسلامية على استيراد الأسلحة و تكديسها و تهديد جيرانها المسلمين ؟

كم دولة عربية و إسلامية تحارب الأخرى و تعتبر شقيقتها عدوتها الرئيسية و التي تهدد أمنها القومي؟

كم من دولة عربية و إسلامية تجوع أبنائها و تصرف ميزانياتها على شراء الأسلحة؟

كم من دولة عربية و إسلامية رفعت لواء الجهاد و محاربة العدو الايسرائيلي؟

كم من دولة عربية و إسلامية تنفذ سياسات و خطط العدو الاسرائيلي؟

الإستنتاجات :

- الدول الإسلامية لا تملك القدرة على صنع المعرفة.
- الدول الإسلامية لا تملك القدرة على نشر المعرفة حتى لو كانت مستوردة.
- الدول الإسلامية لا تملك القدرة على تصنيع أو تطبيق المعدات ذات التقنية العالية.

الحقيقة واضحة ولا تحتاج لأدلة ولا براهين ولا إحصائيات. لكن بيننا من يناقض نفسه وينكر ماهو أوضح من الشمس. نعم فغير المسلمين وصلوا لما وصلوا إليه لأنهم تبنوا التميز المعرفي وقاموا باعتماده دستورا لأبنائهم. الأسماء الواردة أعلاه لم تصنع خلال يوم وليلة.. أصحاب هذه الأسماء تم إنشاؤهم بشكل صحيح. وتعرضوا لكثير من الصعوبات حتى وصلوا إلى ما وصلوا إليه. لم يولدوا وفي أفواههم ملاعق ذهبية. كلنا نعرف قصة إنشتاين وفشله في الرياضيات وأديسون وطرده من المدرسة لأنه *(غير قابل للتعلم)* وغيرها من القصص. فلنتوقف عن خداع أنفسنا بأن اليهود يسيطرون على العالم فقط لأنهم يهود. فقط لأن الغرب يحبهم.

اليهود امتلكوا العالم بعد دراسة وتخطيط ونظرة مستقبلية اقل ما نستطيع وصفه بها بأنها عبقرية. اليهود حددوا أهدافهم وعلى رأسها التميز المعرفي. القدرة على خلق المعرفة واكتشافها واختراعها. ثم التفضل بنشرها للغير والاحتفاظ بحق الأسبقية وشرف إنارة الطريق أمام العالم. اليهود سادة العالم في الإقتصاد والطب والتقنية والإعلام. تحدثت في السطر السابق عن "حب" الغرب لليهود. فهل لاحظنا أن أشهر الكوميديين الغربيين يهود؟ حتى في الإضحاك تميزوا.

فأين نحن من هذا كله؟

لو بيتكلم عن ابن سينا و الخوارزمي . دول لاينتموا لعرب الجزيرة

لو بيتكلم عن علماء الأسلام. فاعظم اكتشافات العصر . إرضاع الكبير وبول البعير. ومضاجعة الأبل والحمير . و يا ريت كمان تعمل متحف تاني جنب الأولانى يكون فيه الفقهاء اللي كفروا العلماء دول . اليكم غيض من فيض:

كفّر الفقيه ابن تيمية العالم جابر بن حيان وهو من علّم أوروبا الكيمياء. وزاد من كراهيته له شيعية جابر. وقد أفتى ابن تيمية فى تحريم الكيمياء فتوى فى مجموع الفتاوى *(368/29)* وقال: «أهل الكيمياء من أعظم الناس غشاً! وهم أهل ذلة وصغار»! وقال: «الكيمياء محرمة باطلة»! ولم يكن فى أهل الكيمياء أحد من الأنبياء ولا من علماء الدين ولا الصحابة ولا التابعين»! وإن جابر بن حيان «مجهول لا يُعرف! وليس له ذكر بين أهل العلم والدين»! و«الكيمياء أشد تحريماً من الربا»!!. ثم يقول: «الكيمياء لم يعملها رجل له فى الأمة لسان صدق ولا عالم متبع ولا شيخ ولا ملك عادل ولا وزير ناصح إنما يفعلها شيخ ضال مبطل»!

- ابن سينا الموجود تمثاله أمام بوابات أعرق كليات الطب فى أوروبا قال عنه ابن القيم فى «إغاثة اللهفان *2/374*»: «إنه إمام الملحدين الكافرين بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر». وقال عنه الكشميرى فى «فيض البارى *1/166*»: «ابن سيناء الملحد الزنديق القرمطى»، لذلك نقل عنهم وقال الشيخ صالح الفوزان: «إنه باطنى من الباطنية. وفيلسوف ملحد».

- ما قيل عن أبى بكر الرازى لا تكفيه مجلدات. كفّروا هذا الطبيب والعالم والفيلسوف العبقرى. قال عنه ابن القيم فى «إغاثة اللهفان *2/179*»: «إن الرازى من المجوس»، و«إنه ضال مضلل».

- قال ابن العماد فى «شذرات الذهب *2/353*» عن الفارابى: «اتفق العلماء على كفر الفارابى وزندقته».

- وقال ابن تيمية عن محمد بن موسى الخوارزمى: «العلوم الشرعية مستغنية عنه وعن غيره».

- قالوا عن ابن الهيثم: «إنه كان من الملاحدة الخارجين عن دين الإسلام. وكان سفيهاً زنديقاً كأمثاله من الفلاسفة».

- وقالوا عن نصير الدين الطوسى: «إنه نصير الشرك والكفر والإلحاد».

- وقالوا عن الكندى: «إنه كان زنديقاً ضالاً»، فرد عليهم الكندى قائلاً: «هؤلاء من أهل الغربة عن الحق. وإن تُوجوا بتيجان الحق دون استحقاق. فهم يعادون الفلسفة دفاعاً عن كراسيهم المزورة التى نصبوها من غير استحقاق. بل للترؤس والتجارة بالدين. وهم عدماء الدين».

لما تفكروا تعملوا متحف .. يبقي متحف لانجازات العلماء المصريين كلهم؟ المسلمين والمسيحيين واللي مالوش علاقة بدين .. العلم ملوش دين ولا طايفة .. العلم ابن البلد دي كلها يعني بدل ما نقعد نفتكر انجازات من الف سنة نحتفل باللي عاصرناهم و هم عايشين بينا واللي اساميهم منقوشة في قلوبنا زي زويل وسميرة موسى ومجدي يعقوب وغيرهم

ساعتها المتحف هيبقى شهادة حقيقية ان مصر أم العقول مش بس أم الدنيا .. لكن نظام اللاعب المسلم و الملاكم المسلم و العالم المسلم دي عنصرية ملهاش معني غير اننا أمه متعصبة .. هل سمع أحدكم عن أن انجلترا تفكر في انشاء متحف تسميه متحف نيوتن المسيحي؟! .. هل شاهد أحدكم في أمريكاً معهداً إسمه معهد سولك اليهودي؟!

الآن وبعد ماقراءت ماسبق هل لك ان تكون منصف مع نفسك وتجاوب على سؤالي!!



من اجل غزة.. مصر تحضر عندما يتخلف الجميع



بقلم: أحمد غريب

لم تكن مصر يومًا في معزل عن قضاياها الإقليمية، رغم كل ما تمر به من عثرات داخلية، كفيلة بسحب كل طاقتها. إلا أنها دومًا في سباق الصدارة، لا لكسب موقعة خاصة أو لنيل وسام من هنا أو هناك. ولكن لكونها الكبيرة الامر الذي يجعلها دوما في مقدمة الصفوف لرفع الأخطار وحل المشكلات، بمحيطيها العربي والأفريقي. وعندما أرادت بعض الدول أن تسحب هذه المكانة من مصر، لم يكن منها إلا، أن أعطتهم الفرصة كاملة لنيل شرف الصدارة. وكم كان هذا محببًا إلى مصر لتتفرغ لشأنها. لكن المواقف أثبتت أن مصر وحدها القادرة على شغل هذه المكانة دون منافس أو منازع. وليس أدل على ذلك من القضية الفلسطينية. وما آلت إليه من تداعيات خطيرة كانت كفيلة بجر المنطقة والعالم لحرب وشيكة. ومصر ظلت لفترات طويلة تراقب المواقف، وتدع الفرصة لكل من أراد، سحب البساط من تحت قدميها. إلا أن الشواهد أثبتت أن ما وصلت له الأمور، خاصةً فيما يتعلق بغزة، قد ينذر بعواقب وخيمة، سواء على المستوى الإقليمي بل والعالمي. فكانت مصر لها، وكيف لا، وقد فشل الجميع في إحداث أي تقدم يُذكَر لنجدة القضية الفلسطينية، وإخراج غزة وأهلها، من مصير محتوم لا بديل له - مصير كان كفيلًا بغلق قضية، بل وإخراجها من ذاكرة الضمير الإنساني عامةً - حيث قالت مصر كلمتها، بالنسبة لموقف تهجير الفلسطينيين عبر بوابتها، وليس ذلك فحسب..فلقد وقفت مصر موقفًا شجاعًا عندما رفضت الفكرة الخاصة بخروج الفلسطينيين من أراضيهم بوجه عام. إذًا فقضية مصر ليست الخوف من احتلال الفلسطينيين لأراضيها بسيناء الحبيبة؛ وإنما كانت المواقف المصرية، جميعها مبنية على فكرة : أن خروج شعب كامل من أراضيه، قد يقتل القضية، ويذهب بها أدراج الرياح، ويضيع كل مساعي مصر التي بذلتها لعهود طويلة. ولقد ظلت مصر وحدها واقفة في شموخ وعزة، ترفض التهجير برمَّته، بل وترفض كل البدائل المطروحة لتنفيذه. وعلى موقف مصر بنى الجميع مواقفهم، حيث وقف الاحتلال الإسرائيلي الغاشم بحملته التي شنها على غزة، حيث أرادت مصر، ولم تستطع إسرائيل المضي قُدُمًا تجاه حدود مصر وبوابتها، بل كان موقف مصر الواضح تجاه خطة التهجير؛ سببًا قويًا لتراجع الولايات المتحدة ذاتها في دعمها المطلق لإسرائيل، رغم كل محاولاتها مع مصر، ورغم كل وسائل الضغط التي مارستها على الدولة المصرية. والتي لم تنل من إرادة قرار لا رجعة فيه بشأن التهجير، ورفضه جملةً وتفصيلا. والآن، وبعد أن تغيرت المواقف، سواء الإسرائيلية أو حتى الأمريكية، تعود مصر من جديد لصدارة المشهد؛ لتثبت بما لا يدع مجالا للشك : أنها الصخرة التي تتحطم عليها أطماع الآخرين. وعلي موقف مصر الداعم لاحتفاظ الفلسطينيين بأراضيهم، وعدم خروجهم منها - تُغير الولايات المتحدة موقفها، بل وتأتي بما كان يجب أن تفعله منذ بداية الأزمة؛ حيث طرحت فكرة بمقتضاها، تترك إسرائيل غزة لأهلها. هذه الخطة، التي وجدتها مصر فرصة قد لا تتكرر، وقامت هي وبعض الشركاء، بعقد الجلسات والحوارات، بين الطرفين : (الفلسطيني والإسرائيلي)، ووفرت لهم كل الدعم المناسب لإتمام هذه الاتفاقات، وعلى أرض مصر، أرض السلام، تتجه المفاوضات لإنهاء الحرب، وبداية فترة جديدة للشعب الفلسطيني، لالتقاط الأنفاس، ولم الشمل من جديد، وبناء ما هدمته الآلة الإسرائيلية الغاشمة، وإعادة الدولة الفلسطينية من جديد للحياة، ولقد كانت هناك ردود أفعال عالمية، حيث علق (كير ستارمر) - رئيس وزراء بريطانيا - بأنه يرحب بالاتفاق في مراحله الأولى، والتي جاءت نصوصه، ضمن خطة ترامب، الرئيس الأمريكي، والذي أكد على تنفيذه دون أي تأخير. ووجه ستارمر بضرورة الرفع الفوري لكل القيود المفروضة علي المساعدات الانسانية المنقذة للحياة في غزة كما كتب رئيس وزراء الهند "نارندرا مودي" علي حسابه في منصة "X" نرحب بالتوافق علي المرحلة الاولي من خطة السلام التي طرحها الرئيس ترامب وهذا يعكس القيادة القوية لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو نأمل ان يؤدي الي اطلاق سراح الرهائن وزيادة المساعدات الانسانية لسكان غزة الي تخفيف معاناتهم وتمهيد الطريق لسلام مستدام" كما رحب الامين العام للام المتحدة "انطونيو غوتيريش" بالاتفاق ودعي الاطراف الي التنفيذ السريع له وقال في بيان "اشيد بالجهود الدبلوماسية للولايات المتحدة ومصر وقطر وتركيا التي اسفرت عن هذا الاتفاق الهام . ادعو جميع الاطراف المعنية الي الالتزام الكامل ببنود الاتفاق فيجب اطلاق سراح جميع الرهائن بشكل كريم ويجب ضمان وقف دائم لاطلاق النار بحيث توقف الاعمال القتالية نهائيا . كما يجب تأمين دخول فوري ودون عوائق للامدادات الانسانية والمواد التجارية الاساسية الي غزة .المعاناة يجب ان تنتهي"

ولقد سرح الرئيس الامريكي دونالد ترامب انه يعتزم زيارة مصر واسرائيل لحضور اتفاق شرم الشيخ والذي بمقتضاها سيتم وقف إطلاق النار في غزة واطلاق عشرات سراح الرهائن وفقا لصحيفة "ذا هيل" الأمريكية هذا وصرح ترامب بزيارته للقاهرة اثناء وجوده بمصر والقاء كلمته بالكنيست "البرلمان الاسرائيلي" واشار بحضور العديد من قادة العالم الاخرين ويحسب لترامب انه بمقتضي خطته يكون قد انهي حرب بين إسرائيل وحماس قد بدأت منذ سنتين اتت هذه الحرب علي الاخضر واليابس وفقد فيها الشعب الفلسطيني الاف الارواح من الاطفال والرجال والشيوخ بل ودمرت اسرائيل خلالها كل البنية التحتية لغزة وسوتها بالارض لتعود هذه المدينة الي عصور ما قبل التاريخ والي جانبها قامت إسرائيل بالانسحاب من اجزاء من غزة وامهلت حماس 72 ساعة لاطلاق سراح الرهائن الذين اسروا في 7 اكتوبر 2023 يذكر ان المبعوث الخاص "ستيف ويتكوف" و "جاريدكو شيفر" صهر ترامب ومستشار البيت الابيض في ولاية ترامب الاولي محادثات الشرق الاوسط مع قادة مصر واسرائيل لضمان اتمام الصفقة ويحسب لمصر انها الدولة التي وفرت كل عناصر النجاح في اتمام الاتفاقات بين الاطراف من حركة حماس و المفاوضين الاسرائيليين وقد يكون حضور الرئيس الامريكي لمصر بداية صفحة جديدة للعلاقات والتي شهدت جمودا لم تشهده من قبل ويكفي مصر شرفا ان تحدث عنها الله في محكم اياته "ادخلوا مصر ان شاء الله امنين"

الميراث المسلوب: حين تُحرم النساء من حقوقهن باسم "العيب"



بقلم: العربى اسماعيل

يمثّل الميراث في شريعتنا وقوانيننا حقاً إلهياً مقدساً، وقسْمة عادلة وضعها الخالق بحكمة بالغة، لا يجوز لأحد أن يتدخل فيها أو يعطّل أحكامها. يقول النبي صلى الله عليه وسلم: "إن الله قد أعطى لكل ذي حق حقه" (رواه الترمذي). لكن، في كثير من مجتمعاتنا، تُواجه المرأة عقبة كبرى في الحصول على هذا الحق الشرعي، حيث يُسلَب منها ميراثها باسم "العيب" أو تحت ستار الأعراف والتقاليد البالية التي لا تمتّ للدين بصلة.الأعراف في مواجهة الشرع: "العار" والمطالبة بالحق

في بعض المجتمعات، وخاصة الريفية والقبلية، تُنشّأ البنت على أنّ المطالبة بحقها في الميراث، وبالأخص الأراضي والعقارات، هو "عار" أو "قلة حياء" أو "تفكيك لأواصر العائلة". يتمّ استغلال عاطفة المرأة وحياءها وحرصها على صلة الرحم لتتنازل عن حقها طوعاً أو كرهاً. وتكون الذريعة الأبرز في ذلك:

خروج المال عن العائلة: الخوف من أن ينتقل نصيب البنت، خاصة في الأراضي، إلى زوجها (الصهْر) "الغريب" وبالتالي يخرج من ملكية العائلة أو العشيرة.

الحفاظ على اسم الأب: وجود فكرة خاطئة بأن البنت "لا تورث اسم أبيها" وأنها ستذهب لبيت زوجها، مما يجعل الإخوة الذكور يرون أنفسهم الأحق بالاحتفاظ بكامل التركة.

تجنّب الخصام: خوف المرأة من إعراض إخوتها ومقاطعتهم لها، وما يتبع ذلك من كلام الناس، فتخضع للعرف والعادات مرغمة، مفضلةً السلامة الاجتماعية على الحق المادي.

هذه الممارسات هي في حقيقتها جاهلية جديدة، وتعدٍّ صارخ على حدود الله تعالى؛ فليس بعد حكم الله ورسوله رأي أو عادة.

أساليب سلب الميراث المسلوب

لا يقتصر سلب الميراث على الإكراه المباشر، بل يتخذ أشكالاً ملتوية تستغل طيبة المرأة وجهلها بآليات القانون:

"الرضوى" أو "الترضية": وهي إعطاء المرأة مبلغاً مالياً زهيداً مقابل تنازلها عن كامل حصتها في الأراضي أو العقارات، وغالباً ما يتم ذلك بإلحاح من الأب قبل وفاته أو من الإخوة بعده، تحت ضغط عاطفي وعائلي.

التحايل القانوني: مثل قيام الأب (المُورِّث) بتسجيل العقارات أو الأراضي بأسماء الذكور فقط عن طريق "البيع الصوري" قبل وفاته، أو تقسيم الميراث بين الذكور في حياته بطريقة لا تضمن حقوق الإناث، مما يجعل إثبات حقها القانوني أمراً بالغ الصعوبة.

العنف الاجتماعي: تتعرض المرأة التي تجرؤ على المطالبة بحقها للنبذ، والتجريح، وربما التعنيف اللفظي أو الجسدي، إذ تُعتبر "خارجة عن الأعراف"، مما يدفع كثيراً من النساء إلى إيقاف الشكاوى خوفاً من ذويهن.

الواجب الديني والقانوني

إن حرمان المرأة من ميراثها هو من أكل المال بالباطل ومن أعظم الظلم، وقد توعّد الله آكلي أموال اليتامى والنساء بغير حق بالعذاب الشديد. الشرع واضح في هذا الأمر: للمرأة ذمّة مالية مستقلة، وحقها في الميراث لا يسقط إلا بالتنازل الصريح الرشيد عن طيب خاطر دون ضغط أو إكراه.

إن مواجهة هذه الظاهرة تتطلب جهوداً متكاملة:

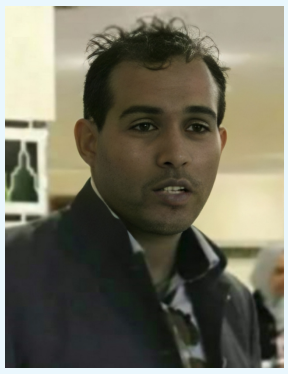
التوعية الدينية: تذكير الناس بحدود الله وأنّ تقسيم الميراث أمر إلهي لا يخضع للعرف.

التثقيف القانوني: تعريف النساء بحقوقهن وبإجراءات المطالبة بها، وضرورة وجود جهات إصلاحية غير قضائية تكون سهلة الوصول إليها.

التفعيل القانوني: تشديد العقوبات على حارمي الميراث وتسهيل الإجراءات القضائية، كما بدأت بعض التشريعات العربية الحديثة تفعل.

إن الميراث المسلوب باسم "العيب" هو في الحقيقة عيب على المجتمع، ويجب أن يرتفع صوت الحق ليُردّ الحقوق لأصحابها، حتى لا يكون التمسك بالشرع هو "العار" والتمسك بالعادات الجاهلية هو "الصواب".

خطة ترامب لانهاء الحرب في غزة و فلسطين



بقلم/محمد رحال

تعد الخطة في ظاهرها فورا بإنهاء العمليات العسكرية الإسرائيلية، وبإرسال "مساعدات كاملة على الفور" إلى غزة التي تعاني من المجاعة جراء الحصار، وبإطلاق سراح حوالي 1700 من سكان غزة الذين تحتجزهم إسرائيل.

مبادرة ترمب خطة لاجتثاث المشروع الوطني الفلسطيني بِرُمّتِه المبادرة بكل سوئها هي نتيجة مباشرة للخذلان العربي لغزة والقبول ببنودها كما هي صفعة لشعوب العربية ودول العالم المناصرة للشعب الفلسطيني ووأد لكل ما أنجزه الدم الفلسطيني خلال عقود وخصوصاً العامين الماضيين أخطر ما في مبادرة ترمب أنها وأد لمشروع الدولة الفلسطينية وأنها تشرّع لانتداب دولي على غزة وتفصل بين الضفة وغزة كما أنها تؤكد استمرار وسيطرة الكيان العسكري والأمني على غزة بمعنى استمرار الضرب والحرب إذا أراد الكيان ذلك في أي وقت! فلا يوجد أي توقيت واضح ومُلزم لأي بند لأن غالبية سكان قطاع غزة تريد وقف الحرب بأي شكل من الأشكال، وأزعم أن جلهم الآن قد يطرق باب الهجرة إذا رآه موارباً، وهذا وجه من أوجه فشل حركة حماس.لان خطة هي عبارة على نسخة تحديثية من الانتداب البريطاني؛الانتداب دخل بغطاء "المساعدة" ليسلّم فلسطين، وخطة ترامب دخلت بغطاء "السلام" لتكرّس الاحتلال.

في الحالتين غُيّبت إرادة الشعب الفلسطيني، واستُحضر المشروع الصهيوني بكل قوة لم تعد القضية الآن سلاح غزة ورد حماس على مبادرة ترمب فحسب الرد على المبادرة ببنودها الخطيرة يجب أن يكون من كل الفصائل الفلسطينية وعلى رأسها فتح أو منظمة التحرير بأطيافها وحماس وأخواتها الآن وليس غداً

والمفروض وقوف ودعم الدول العربية ولو في حده الأدنى في هذه اللحظة للطيف السياسي الفلسطيني الذي سيعلن قبوله أو رفضه قريبا

البطل فتحي شلبي .. فهد الدبابات :
من أراد لمصر السوء قصمه الله



بقلم: إبراهيم خليل إبراهيم
عضو اتحاد الكتاب

تحتفل مصر يوم السادس من أكتوبر كل عام بذكرى النصر العظيم الذي تحقق عام 1973 25 ولذا نلتقى مع بطل من الأبطال الذين عزفوا أروع لحن سمعته مصر فى العصر الحديث عندما عبروا قناة السويس واقتحموا خط بارليف فى أكتوبر 1973 الموافق رمضان 1393 هـ لتحرير سيناء الحبيبة التي أحتلتها إسرائيل عام 1967 م ألا وهو البطل فتحى شلبى الذي قال : اسمي فتحى سيد محمد شلبى من مواليد السابع عشر من شهر ديسمبر عام 1950م بحى السيدة زينب بمحافظة القاهرة وحصلت على دبلوم المدارس الثانوية الفنية الصناعية فى عام 1968م وفى الثالث من شهر فبراير عام 1969م التحقت للعمل بالشركة المصرية للمعدات التليفونية وفى 4 مارس عام 1970 تم تجنيدى بالقوات المسلحة وجاء توزيعى على سلاح المدفعية وكنت ضمن النواة الأولى لتشكيل كتائب صواريخ الفهد المضادة للدبابات وكان البطل عبد الوهاب سيف الحيطي قائدا للسرية الثانية في الكتيبة 33 فهد وكنت أحد أفراد السرية وقبيل معارك أكتوبر انفصلت السرية وانضمت إلى اللواء الرابع مشاة وأسجل هنا أن قائدي البطل عبد الوهاب سيف كان طيب القلب ومتواضع وله سمات القائد والفارس النبيل وكان يجاورني في موقعي ويشجعني ويوم السبت 7 أكتوبر 1973 الموافق 10 رمضان 1393 هجريا عبرت قناة السويس مع سريتى وبصحبتى قوات المشاه المترجلة وتوجهت للعمق حاملاً صندوق التحكم – جهاز توجيه الصواريخ – فشاهد قائدى بعض الدبابات الإسرائيلية وعلى الفور أعطى أوامره بالتعامل معها فأطلقت صاروخى على الدبابة الأولى فانفجرت وظلت مشتعلة وفرت بقية الدبابات وهنا صاح الأبطال (الله أكبر) فزادت سعادتى لأن تلك الدبابة تعد الأولى التى يتم تدميرها بصواريخ الفهد عند المعبر 26 وبعد حدوث ثغرة الدفرسوار تواجدت إحدى كتائب اللواء الرابع مشاه بالجهة اليمنى لمنطقة الدفرسوار وكانت القوات الإسرائيلية تقوم بإطلاق نيرانها الكثيفة على هذه الكتيبة فصدرت الأوامر بالانتشار والتقدم للأمام والتعامل مع القوات الإسرائيلية وبالفعل وصلنا إلى تبة (أبوكثيرة) فقامت القوات الإسرائيلية بحاصرتنا والضرب علينا وكان التاريخ يشير إلى 19 أكتوبر 1973م .

أضاف البطل فتحي شلبي : صدرت الأوامر لنا باختراق الحصار الإسرائيلى وهنا طلبت من قائد السرية البطل الرائد سهيل معرفة اتجاه الدبابات الإسرائيلية وذلك عند طريق إطلاق بعض طلقات الهاون المضيئة فى اتجاه التبة وقمت بضبط جهاز التحكم باتجاه الدبابات الإسرائيلية ومع بزوغ أول ضوء بدأت القوات الإسرائيلية فى التحرك تجاه الأبطال وهنا أطلقت صاروخى فدمر الدبابة التى كانت فى المقدمة وحاولت بقية الدبابات الانسحاب ولكننى عاجلتهم بصاروخ آخر فدمرت دبابة أخرى وفجأة ظهرت عربة إسرائيلية مجنزرة تتقدم بسرعة من الجهة اليمنى نحو الأبطال فتعاملت معها فإذا بعربة مجنزرة أخرى تركز ضرباتها تجاهى فأسرعت نحو حفرة ومنها أطلقت صاروخى فى اتجاه مخالف للعربة المجنزرة نظراً لوصول المسافة بينى وبينها إلى 300 متراً فانفجر الصاروخ أمام العربة المجنزرة التى توقفت وحاول من بداخلها الفرار ولكنهم قتلوا جميعا وأثناء هروب الدبابات الإسرائيلية تعاملت معها فانفجرت دبابة بينما ظلت العربة المجنزرة فى مكانها ومحركها لم يتوقف حتى نفذ الوقود وفى صباح اليوم التالى تقدمنا ل نحو العربة المجنزرة الإسرائيلية فوجدناها سليمة تماماً وتمكنت خلال معارك أكتوبر 1973 من تدمير 13 دبابة ومجنزرة وفى الأول من شهر يوليو عام 1975م خرجت إلى الحياة المدنية وعدت إلى عملى بالشركة المصرية للمعدات التليفونية وتم تكريمى حيث منحنى الرئيس محمد حسنى مبارك نوط الجمهورية العسكرى من الطبقة الأولى وتحدثت عن بطولاتى وسائل الإعلام منها جريدة الأهرام ومجلة اتصالات المستقبل ومجلة المواسير للصلب ومجلة النجوم وجريدة صوت حلوان كما كرمتنى مراكز الشباب وقصور الثقافة والأندية والأحزاب السياسية وكتب عن بطولاتي المؤرخ الوطني إبراهيم خليل إبراهيم في كتابه وطني حبيبي كما أخذني معه في البرامج واللقاءات الإذاعية والتليفزيونية وفى عام 1979م تزوجت ورزقنا الله من الأبناء بشيماء وشيرين وهبة الله وعصام وياسمين وبعد خروجي للمعاش ومرور السنوات على نصر أكتوبر العظيم لكن الذكريات مازالت في عقلي وذاكرتي وأتمنى لمصر الحبيبة والأمة العربية الأمن والآمان وليعلم العالم أن من أراد لمصر السوء قصمه الله .





”سواح“ .. قصة قصيرة



بقلم: سمير لوبه

لا يعرف أحدٌ من أين جاء، ولا لماذا اختار هذه المدينة الساحلية بالذات. رجلٌ طويل القامة، يرافق البحر خطاه، مائل الكتفين كمن يحمل ثقلًا على ظهره. بين أصوات الصيادين والنوارس ورائحة السمك بخفةٍ يطير، حين يمرُّ في الميناء تلتفت إليه العيون.

كان اسمه، أو على الأقل الاسم الذي اختاره لنفسه، ”سواح“. لم يبح لأحدٍ باسمه الحقيقي، يبتسم دائمًا حين يسألونه:

- سواح؟ من أي البلاد؟

فيرد بصوتٍ منخفضٍ:

- من مكانٍ أبعد من أن يُسمَّى.

يعيش سواح بلا بيتٍ. ينام على مقعدٍ حجري عند حافة رصيف الصيادين، وأحيانًا أخرى فوق سطح إحدى المراكب الراسية.

غريبٌ أنه لم يكن يملك شيئًا تقريبًا، سوى حقيبةٍ قديمةٍ بداخلها بقايا ملابسَ مالحةٌ وريشةُ طائرٍ بيضاءَ ضخمةٌ، لا تشبه ريش النوارس؛ فهي أطول.

احتضنته المدينة احتضان رمال الشط لموجةٍ جاءتها تحبو. يظهر سواح فجأةً ويختفي فجأةً، ثم يعود وكأن شيئًا لم يكن. نُسِجَت حوله أساطيرُ.

في مقهى قديمٍ يطلُّ على رصيف الصيادين، اعتاد الجلوس في الركن. لا يشرب سوى كوب شايٍ واحدٍ بدون سكر. وعندما يطلبون منه أن يحكي، يبدأ في رسم دوائرَ على الطاولة بسبابته، ثم يقول:

- هناك من كُتب عليه أن يظلَّ محلّقًا، لا يعود إلا ليرحل.

ينصت الصيادون له بجديةٍ، فهم أيضًا لوقتٍ طويلٍ لا يرون اليابسة إلا كخطٍ بعيدٍ يرتجف عند الأفق.

يجتاح الميناء في إحدى الليالي نوةٌ مفاجئةٌ. تصرخ الرياح، تلطم الأمواج السفن بعنفٍ، يركض الصيادون لإنقاذ ما يمكن إنقاذه. وحده سواح ظلَّ واقفًا عند حافة الرصيف، يفتح ذراعيه على اتساعهما يستقبل الريح العاصفة. رآه الجميع يبتسم، والريشة البيضاء الكبيرة في يده يرفعها لأعلى .

تهدأ النوة فجأةً، كما بدأت فجأةً. تمرُّ السنوات، وتعتاد مدينة الشتاء وجود سواح.

وذات مساءٍ ركب سواح البحر ولم يعد. بحثوا عنه، ولم يجدوا سوى حقيبته القديمة فارغةً.

بعد شهورٍ، وعلى المقهى يدَّعي أحد الصيادين أنه رأى طائرًا ضخمًا أبيضَ يحلق فوق مركب الصيد، بجناحين يمتدان أكثر من ثلاثة أمتارٍ، يراقبهم، ثم يختفي في الضباب. يقسم الصياد أنه نظر إليه بنفس عيني سواح.

لم يصدقه أحدٌ. لكن كلما جلسوا أمام رصيف الصيادين، يرفعون رؤوسهم، يبحثون في السماء عن طائرٍ ضخمٍ أبيضَ.

ولم يعرف أحدٌ، إلى يومنا هذا، هل رحل سواح أم عاد إلى أصله طائرًا بلا وطن؟!

مرافعة مع الذات

تأملات بين المفروض الإنساني ونداء السوء في "استروبيا" للدكتور محمد فتحي عبدالعال



بقلم: داود سلمان عجاج
عضو اتحاد أدباء وكتاب العراق

في عالم يضج بالتناقضات، حيث يتقاطع الصوت الأخلاقي في الإنسان مع همس الرغبة، ويمتحن الضمير في كل تفصيلة من تفاصيل الحياة، تأتي مجموعة "استروبيا" لتفتح لنا باب المرافعة الكبرى مع الذات. هي لحظات للبحث عن سراب الرضا المفقود، عبر معايشة الذات في أقصى حدود انكسارها وتأملها، حتى تصل إلى مرحلة الاغتراب أو هشاشة النفس أمام المغريات. فحين تنكسر مرايا الروح، لا تعكس الوجوه فحسب، بل شظايا العالم بأسره؛ إذ يغدو الداخل مرآة مقلوبة للعالم الخارجي، ويصبح البوح شكلا من أشكال المقاومة ضد الانكسار.

يظهر الأوجاع الكامنة وفق تلك النتائج بذاكرة لا تعرف النسيان، كأنها عالم يحتضن شكواه، وتنفس طويل من ضيق الصمت إلى فسحة البوح.

وعلى ضوء ما تقدم، فشخصيات المجموعة القصصية ليست سوى وجوهنا نحن حين تغفل عن الموازين الداخلية، وبعد أن تتوه عن إنسانيتها في لهاثها وراء السراب، حيث يميل الحنين إلى وهم ليس إلا، وكأن النفس تبحث الوهم عن طمأنينة لم تعد ممكنة في الواقع.

ولعل دوستويفسكي كام مصيبا حين قال:

"إن الإفراط في الوعي علة"

فذلك الوعي المفرط هو ما يجعل شخصيات "استروبيا" أكثر ألما، إذ تدرك سقوطها وهي تسقط، وتعي تناقضها وهي تعيشه. تضع نصوص الدكتور "محمد فتحي عبدالعال" القارئ أمام مرآة مائلة، لا تُظهر الملامح كما هي، بل كما ينبغي أن تُرى.

ومن هنا، تتسلل الحكايات من بين ظلال النفس الأمارة بالسوء لتسائلنا: ما الإنسان حين يتوارى المفروض الأخلاقي خلف رغبة جامحة أو منفعة عابرة؟ وهل يمكن للعقل أن يظل قاضياً عادلاً حين تكون الشهوة هي الشاهد، والهوى هو المحامي؟

إنها مرافعة وجودية تتجاوز حدود القصص إلى تأمل فلسفي في جدلية الخير والشر داخل الإنسان.

وفي "استروبيا"، لا يدان أحد تماما، ولا يبرأ أحد بالمطلق، لأن المحاكمة تجري داخل النفس لا في ساحات القضاء، ولأن الشر لا يأتي من الخارج فحسب، بل ينبثق من داخل الإنسان نفسه حين تتواطأ الرغبة مع الخداع، وحين يصمت الضمير تحت وطأة الإغراء أو الخوف.

وهنا يتردد صدى مقولة كافكا العميقة:

"الضمير الذي يصمت طويلا يصبح شاهد زور"

ومن ثم، تعيد هذه المجموعة بناء الإنسان ككائن ممزق بين ما يُفترض أن يكونه وما تدفعه دوافعه الخفية لأن يكونه، بين الواجب بوصفه نداء السماء، والرغبة بوصفها همس الأرض.

وبذلك، يغدو كل نص فيها مشهدا من محكمة الضمير، وكل حوار استجوابا للذات وهي تتقلب بين الطهر والدنس، بين السمو والانحدار، متجولا بين الأمكنة بحثا عن معنى أعمق للحياة.

ففي قصة "الغاية والوسيلة" يتجلى مأزق الإنسان حين تنقلب الوسائل إلى غايات، وحين يتبدل الواجب الأخلاقي إلى قناع برّاق لمآرب دنيوية.

في "وديع" الذي يبدأ سعيه بحثا عن الثراء المشروع، يجد نفسه متورطاً في شبكة الإغراءات التي تحول النجاح إلى تواطؤ، والمهنة إلى تجارة بالنفوس. وهكذا تتسلل النفس الأمارة عبر منافذ الخوف والطموح، حتى تغدو الفضيلة ترفا، والضمير عبئا على الارتقاء الاجتماعي. وهنا يعيد الكاتب صياغة سؤال الإنسان الأزلي:

هل يمكن لغاية سامية أن تبرر سقوط الوسيلة في وحل السوء؟

وفي هذا المشهد، يتوارى المفروض الإنساني خلف وعود الخلاص المادي، ويتحول الوعي إلى صمت مبرر، وكأن النفس وجدت في الظلال منطقة راحة أكثر من ضوء الحقيقة.

أما في قصة "السيف حد" فنواجه نموذجا آخر للانقسام الداخلي، حيث يتحول العقل مثلا في الدكتور "مغربي" إلى سلطة مطلقة تفرض معاييرها دون مراجعة. فبدل أن يكون العلم سبيلا للوعي، يصبح وسيلة للهيمنة، وبدل أن تكون المعرفة طريقا إلى التزكية، تغدو ميدانا جديدا للكبرياء المقنع بالفضيلة.

إنها النفس ذاتها، وقد غيرت أقنعتها؛ فحين تتعب من شهوات الجسد، تتغذى على شهوات الروح والعقل. وهنا تظهر المفارقة بين المفروض القيمي الذي يجعل العلم عبادة، ونداء السوء الذي يجعل منه وثنا جديدا للذات.

وعلى هذا الأساس، تبدو "استروبيا" كوثيقة أدبية عن الإنسان المعاصر الذي يعيش ازدواجية دائمة بين ما يعظ به نفسه وما يمارسه فعلا، بين الصيغة النظرية للمبدأ وتجسيده الواقعي. فالمجموعة لا تُدين شخصياتها بقدر ما تُظهر هشاشتها جميعا أمام غواية النفس، وكيف أن لحظة السقوط قد تكون في جوهرها لحظة كشف وتنوير، حين ندرك أن الشر لم يكن خارجنا، بل فينا، وأن المرافعة مع الذات لا تنتهي بالحكم، بل بالاعتراف.

في نهاية المرافعة، لا يصدر الحكم ولا تغلق القاعة، لأن الإنسان هو القاضي والمتهم في آن واحد. وكل ما فعله الدكتور "محمد فتحي عبدالعال" في "استروبيا" أنه سلط ضوءا حادا على منطقة العتمة التي نحاول إخفاءها عن أنفسنا، فحين تنكسر مرايا الروح ثانية، لا نرى انعكاس أوجاعنا فحسب، بل صورة العالم وقد تماهت مع وجعنا.

ليست هذه المجموعة مجرد نصوص سردية، بل فرصة ثمينة للقارئ لاستكشاف الطبقات المعنوية في ذاته هو قبل أن يحاكم الشخصيات. إذ يدرك أن البراءة ليست غاية، ولا إدانة نهاية، بل سلسلة من المحاولات المتكررة لتبرير ما لا يُبرر، ولتجميل وجه النفس وهي تنصت لنداء السوء وتتظاهر بالاتزان. إنها رحلة وعي شاقة مع النفس، لا تقاس بالوصول، بل بالسير المستمر نحو النقاء الممكن.

تبدو المرافعة مع الذات إذن رحلة وعي لا حكما قضائيا، رحلة تقف عن حدود السؤال: هل ما زلنا نملك القدرة على أن نكون كما ينبغي، لا كما نُرغم أن نكون؟

في هذا السؤال يكن جوهر الإنسان كما تصوره "استروبيا"؛ كائن ممزق بين نداءين متوازيين لا يلتقيان، نداء السماء الذي يعلو بالمفروض الأخلاقي، ونداء الأرض الذي يهبط بالرغبة إلى حد الخطيئة.

وفي كل قصة من قصص المجموعة، يسكن إنسان يبحث عن توازن مستحيل بين الطهر والضعف، بين المبدأ والمصلحة، بين الأنا التي تأمر والضمير الذي ينهى. وما بين الأمر والنهي تتجسد مأساتنا الوجودية، فنحن لا نرتكب الخطيئة بقدر ما نكشف عن هشاشتنا أمامها. ولعل هذه الرسالة العميقة التي تود "استروبيا" أن تهمس بها:

"أن الإنسان لا يقاس بنقاءه، بل بقدر صراعه مع ظله"

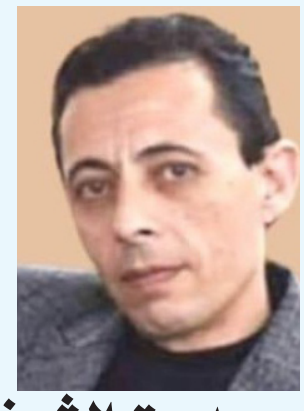
وهكذا تبقى المرافعة مفتوحة، يتجدد صداها كلما نظرنا في المرآة وسألنا بصوت خافت:

- من الذي يحاكم من؟





«ترامب».. رجل الصفقات على مسرح السياسة



بقلم: مدحت الشيخ

منذ ظهوره على الساحة السياسية، لم يكن دونالد ترامب الرئيس الأمريكي شبيهًا بأي رئيس أمريكي تقليدي. ترامب القادم من عالم العقارات والإعلام لم يتخل عن أسلوبه حتى وهو في أرفع منصب سياسي في العالم، بل نقل معه منطق رجل الأعمال المفاوض إلى قلب البيت الأبيض.

الرجل لا يفكر بمنطق الأيديولوجيا أو القيم الكبرى، وإنما بمنطق الصفقة، ولهذا يبدو في أعين كثيرين وكأنه يتلاعب بالجميع: بحلفائه وخصومه وحتى بالرأي العام الأمريكي. ترامب جعل العالم في حالة ترقب دائمة. تصريحاته متناقضة ومواقفه متأرجحة، لكنه يعرف كيف يحوّل هذا الاضطراب إلى ورقة ضغط. في لحظة يطلق تهديدًا حادًا ضد الصين، وفي لحظة أخرى يفتح الباب للقاء قمة.

يهاجم إيران ويتوعدها، ثم يلمّح إلى إمكانية التفاوض. حتى أوروبا، الحليف الأطلسي الأوثق، لم تسلم من ابتزازه، إذ اختزل التحالفات في معادلة "من يدفع أكثر، يضمن الحماية". هكذا يجد خصومه أنفسهم في حالة ارتباك دائم: هل يستعدون لمواجهة عسكرية أم لصفقة قد تقلب الطاولة؟.

وفي الداخل الأمريكي، يدرك ترامب أن بقاءه السياسي مرهون بقاعدته الشعبية. لذلك لا يخاطب كل الأمريكيين، بل يركّز على جمهوره الصلب: الطبقة البيضاء الريفية، المحافظون اجتماعيًا، الغاضبون من النخب الحاكمة والإعلام.

خطابه الشعبوي مصمم خصيصًا لهم، وهو في سبيل الحفاظ على ولائهم لا يتردد في استخدام أي ملف، سواء من الهجرة إلى الاقتصاد، ومن الأمن القومي إلى الصراع مع المؤسسات التقليدية التي يصوّرها على أنها خصم مباشر.

يبقى السؤال: هل ترامب مجرد لاعب عشوائي يتقن التلاعب، أم أن وراء أسلوبه استراتيجية محسوبة؟.

الحقيقة أن الرجل يوظف الفوضى كسلاح. كلما زادت الضبابية حول مواقفه، زادت مساحة المناورة أمامه.

بينما ينشغل خصومه في تفسير تصريحاته المتناقضة، يمضي هو في رسم أجندته الخاصة، واضعًا نفسه دائمًا في موقع المبادِر لا المتلقي.

المؤكد أن ترامب، سواء أحبّه البعض أو كرهه الآخرون، أعاد صياغة قواعد اللعبة السياسية داخليًا وخارجيًا.

هو مقامر سياسي عند من يرى في أسلوبه تهديدًا للنظام الدولي، كذلك هو براغماتي صلب عند من يراه يعرف كيف يحصد أكبر قدر من المكاسب بأقل التكاليف.

لكنه في كل الأحوال فرض نفسه لاعبًا استثنائيًا، لا يتوقف عن تحريك الخيوط، ويجبر الجميع على الرقص وفق إيقاعه الخاص.

في ختام الأنشطة الصيفية من كنيسة الشهيد أبو فام الجندي الأوسيمي بطما حفل خريج فتيان أعدادي



بقلم: سامح إدوار سعدالله

في ختام الأنشطة الصيفية التي تخدم عقول الفتيان، انتهت الإجازة الصيفية، وأُغلِقت معها الأنشطة الصيفية التي تقيمها الكنائس كل عام، تلك الأنشطة التي كانت بمثابة متنفس جميل، ومساحة غنية بالمنافسة والعطاء والتعلّم للفتيان والشباب، والتي تُختتم دائمًا بشكل مؤقت، إلى حين أن تكتمل الدورة الدراسية وتعود من جديد الإجازة الصيفية، التي تُعاد فيها الحياة لتلك الأنشطة الجميلة والشيقة والمحببة جدًا إلى قلوب المشاركين، حيث يجدون فيها ضالتهم، ويُعبّرون من خلالها عن مواهبهم، ويتبارون فيها بروح رياضية، ويتنافسون في أجواء مفعمة بالحب والانتماء، داخل الكنيسة التي تحتضنهم وتفتح لهم أبوابها، متعددة الأنشطة الثقافية و الرياضية و الدينية و الأدبية و الكورال و المسرح ، وتُخيي في نفوسهم مشاعر الانتماء للكنيسة و الأسرة و الوطن، وتُقدّم لهم المرشد الروحي الذي لا يقتصر دوره على التوجيه الديني فحسب، بل يكتمل دوره الأصيل بتغذية العقول الناشئة بجرعات دسمة من الثقافة الدينية، والمعرفة الروحية، والسلوكيات المسيحية الرفيعة، التي يتم غرسها في النفوس من خلال تقديم الخدمات الروحية المتنوعة، وتدريب الفتيان على العمل والخدمة والعطاء، وبناء شخصياتهم على أسس قويمة، من خلال العديد من الأنشطة التي تجمع بين الإفادة والمتعة، وبين التعلم والترفيه، فيتلقّى الشباب من خلالها خبرات متعددة، ويرتقون فيها فكريًا وروحيًا واجتماعيًا.ولقد أصبحت هذه الأنشطة مع مرور الوقت تقليدًا و واجبات تقام سنويًا محببًا، وركنًا أساسيًا في صيف كل فتى وكل شاب في الكنيسة، حيث لا تقتصر أهدافها على ملء أوقات الفراغ أو تسلية المشاركين، بل إنها تعمل على صناعة الإنسان من الداخل، وتنمية وعيه، وتوسيع مداركه، من خلال برامج متكاملة تخاطب الجوانب المتعددة في شخصيته، فيعيش الفتى أيام الإجازة الصيفية في جوّ متكامل، يجمع بين الرياضة والتثقيف، وبين الترفيه والخدمة، فيتعلّم كيف يخدم الآخرين، ويُسهم في بناء المجتمع، ويتلقى القدوة الحسنة من المرشدين، ويُدرَّب على الالتزام، والانضباط، واحترام الوقت، والعمل الجماعي، والمشاركة الفعّالة، وهي قيم إذا غُرست في هذه المرحلة العمرية، فإنها تصنع إنسانًا نافعًا لنفسه ولمجتمعه وكنيسته.

كما أن الأنشطة الصيفية لا تقتصر فقط على الحوارات والمحاضرات، بل تشمل أيضًا التباري في الألعاب الرياضية، والمسابقات الثقافية، والرحلات الترفيهية، والورش الفنية، والمعارض، والحملات الخدمية، وكلها تتم في أجواء من الفرح والمحبة، تحت إشراف مرشدين ومعلمين محبين، يضعون أمام أعينهم هدفًا أساسيًا، وهو خدمة الفتيان روحيًا ونفسيًا وفكريًا، ومرافقتهم في رحلتهم نحو النضج، وتنمية الشعور بالمسؤولية والانتماء لديهم، دون أن يكون ذلك بأسلوب التلقين أو الضغط، بل من خلال التفاعل اليومي والمشاركة العملية، وهو ما يحقق الأثر الأعمق في نفوسهم، ويزرع فيهم المحبة الحقيقية للكنيسة، ويجعلهم يرون فيها وطنهم الروحي، ومصدر أمنهم النفسي، وحاضنة أحلامهم ومستقبلهم.

ومع نهاية الإجازة الصيفية، تتوقف هذه الأنشطة مؤقتًا، ليس لأن دورها قد انتهى، بل لأن المرحلة الدراسية تتطلب تركيزًا من الفتيان، ويعود كل منهم إلى مدرسته، حاملًا معه أثر التجربة الجميلة، وذكريات لا تُنسى من النشاط، والعلاقات التي نمت وتوثقت، والدروس التي تعلّمها، والمواقف التي صقلته، لتبقى هذه المرحلة علامة فارقة في حياته، تعود إليه صورها ومشاعرها كلما احتاج إلى دعم أو دفعة أمل.

ولا يسعنا في ختام هذا الفصل إلا أن نعبّر عن الشكر العميق والامتنان الصادق لكل من ساهم في هذه الأنشطة من قريب أو بعيد، من المرشدين والمنظمين، والقيادات الروحية، والعاملين بصمت خلف الكواليس، الذين أعطوا من وقتهم وجهدهم وفكرهم لكي تنجح هذه الأنشطة، وتُحقّق أهدافها، ولكي يشعر كل فتى وكل شاب بأنه موضع اهتمام ورعاية، وأنه ليس وحده، بل هناك من يرعاه ويهتم به ويصغي إليه ويوجّهه ويشجّعه.

وكما نودّع هذه الأنشطة، فإننا نُعدّ العدة من الآن لاستقبال موسم جديد، نحمل فيه ما تعلّمناه من دروس، ونستفيد من تجاربنا السابقة، ونبني على النجاحات، ونعالج ما قد يكون من نواقص أو عثرات، فنطوّر البرامج، وننوّع الأنشطة، ونُشرك الشباب في التخطيط والتنفيذ، حتى تكون الأنشطة القادمة أكثر شمولًا وفاعلية، وتصل إلى عدد أكبر من المشاركين، وتُلامس احتياجاتهم الحقيقية، وتواكب تطلعاتهم وتقدّم لهم الجديد والمفيد.وهكذا، تظل الإجازة الصيفية بالنسبة لنا أكثر من مجرد وقت للراحة، فهي فرصة ذهبية لصناعة الإنسان، أولًا لتنمية المهارات الفكرية و العقلية وثانيًا نمو الشخصية الإيجابية القيادية ,و ثالثًا ولغرس القيم، ولتقديم المحبة العملية، ولتأكيد أن الكنيسة ليست مكانًا تُؤدّى فيه الصلوات فقط، بل هي حياة متكاملة، تحتضن أبناءها، وتفتح لهم الطريق نحو النضوج والتكامل، وتجعل منهم قادة المستقبل، الذين يحملون الرسالة، ويواصلون المسيرة بروح جديدة وعزم لا يفتر.

ومع كل وداع موسمي، هناك دائمًا أمل جديد، وبداية جديدة، واشتياق متجدد، لأن تعود الأنشطة، وتُفتح الأبواب، وتلتقي الوجوه التي اشتاقت لبعضها البعض، و لكن فيها يرتقي الفتي أو الفتاة لمرحلة دراسية جديدة مع انتهاء المرحلة السابقة لفكر واعي و عقلية واعية تحتوي القدر الكافي من المعرفة و التحكم وتُستعاد الأجواء التي منحتنا الأمل، وصنعت فينا الفرح، وأطلقت طاقاتنا نحو السماء.





النيل شريان الحياة ومرآة ضمير الوطن



بقلم: د. مريم حنا اسحق
باحثة دكتوراه كلية الزراعة جامعة المنيا

يُعد نهر النيل أطول أنهار العالم، وهو الشريان الأساسي الذي قامت عليه الحضارة المصرية منذ آلاف السنين. فبدون النيل، ما كانت لتُبنى المدن الكبرى مثل الأقصر وأسوان والقاهرة، ولا لتُروى الأراضي الخصبة في الدلتا والصعيد. فالمصريون القدماء فهموا منذ فجر التاريخ أن بقاءهم مرهون ببقاء النهر، ولذلك قال هيرودوت إن ''مصر هبة النيل''، وهي عبارة تختصر العلاقة الأبدية بين المصريين ومياه النهر الخالدة.

النيل ليس مجرد مصدر للمياه، بل هو سرّ الحياة في مصر. يعتمد عليه أكثر من مئة مليون مصري في الشرب والزراعة والصناعة والنقل. منه تُروى الحقول وتُزرع المحاصيل، ومن خيره تقوم آلاف المشروعات الزراعية التي توفر الغذاء وفرص العمل وتُسهم في الاقتصاد القومي. فالزراعة المصرية تعتمد اعتماداً كلياً على مياه النيل؛ إذ تروي مياهه محاصيل القمح والذرة والأرز والقطن، وتنتج من خلالها مصر صادرات زراعية مثل الموالح والبصل والبطاطس والفراولة، التي تصل إلى أسواق أوروبا والعالم وتدعم الدخل القومي بالعملة الصعبة.

لكن أهمية النيل لا تتوقف عند الزراعة فقط، بل تمتد إلى توليد الكهرباء من السد العالي، وإلى تغذية المياه في بعض المناطق، وإلى الملاحة النهرية والسياحة. كما يمثل النيل رمزاً للانتماء والوحدة، فهو يجري من الجنوب إلى الشمال كقلب واحد يخفق في جسد الوطن كله.وقد أدرك الفراعنة منذ آلاف السنين أن النيل ليس مجرد نهر بل كيان مقدس. كانوا يرونه عطية من الإله ''حعبي'' إله الفيضان، واعتبروا فيضانه السنوي علامة على الخير والنماء. أقاموا له الطقوس والاحتفالات، وخصصوا له التماثيل والنقوش في المعابد، لأنهم فهموا أنه سر الحياة في أرض لا تمطر. كانوا يقدسون النهر ويحافظون عليه من التلوث والاعتداء، مؤمنين أنه مصدر الرزق والخصب والاستقرار.لكن الصورة اليوم تغيرت للأسف. فالنيل الذي قدسه الفراعنة أصبح يُهان أمام أعيننا. في محافظة المنيا، وبالتحديد في مركز مغاغة، حدث أن بعض موظفي الوحدات المحلية يُلقون القمامة ومخلفات النظافة في مجرى النيل نفسه، في مشهد مؤسف يعكس الإهمال الشديد. وقد تقدمتُ بعدة شكاوى إلى محافظ المنيا، وإلى رئيس مجلس مدينة مغاغة، لكن للأسف لم أتلق أي استجابة، وكأن الشكوى في مصر أصبحت مجرد ورق بلا قيمة. لا أحد يتحرك، ولا أحد يُحاسب، رغم أن هذا الفعل يُعد جريمة في حق الوطن والبيئة. إن من يلوث النيل لا يلوث الماء فقط، بل يعتدي على روح مصر نفسها.

النيل اليوم يواجه مشكلات عديدة: التلوث بمخلفات الصرف الصناعي والزراعي، ونقص المياه بسبب تغير المناخ والزيادة السكانية، والتعديات على حرم النهر بالبناء العشوائي، إضافة إلى الخطر الخارجي المتمثل في سد النهضة الذي يهدد حصة مصر التاريخية من المياه. هذه المشكلات تحتاج إلى مواجهة جادة لا إلى شعارات.ولإنقاذ النيل، هناك خمسة حلول قوية وضرورية يجب تطبيقها فوراً:

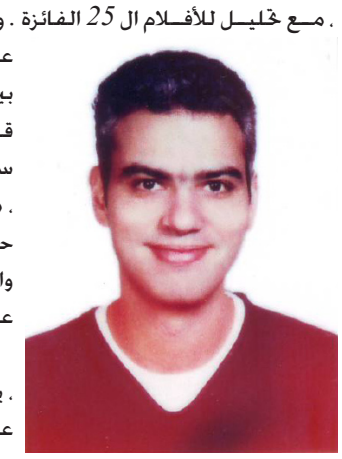
1. تطوير محطات معالجة الصرف والمخلفات لضمان عدم وصول أي ملوثات إلى النهر.
2. تطبيق قوانين صارمة على كل من يلوث النيل أو يعتدي على مجراه أو حرم النهر.
3. نشر الوعي المجتمعي والبيئي في المدارس والإعلام حول خطورة التلوث وأهمية المياه.
4. استخدام نظم الري الحديثة مثل الري بالتنقيط والرش لتقليل الفاقد المائي في الزراعة.
5. تعزيز التعاون الإقليمي والدبلوماسي مع دول حوض النيل لضمان توزيع عادل ومستدام للمياه.

إن الحفاظ على نهر النيل ليس ترفاً ولا شعاراً، بل هو واجب وطني وديني وأخلاقي. فالنيل هو سر حياة المصريين منذ الفراعنة وحتى اليوم، وهو الرابط الذي يوحد الشعب من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال. من لا يحافظ على النيل لا يحافظ على مصر، لأن النيل ليس مجرد نهر يجري في الأرض، بل روح تسري في وجدان الأمة، وبدونه لا تكون هناك حياة.

فيلم ” الأبواب المغلقة ” لعاطف حتاتة فى قائمة أفضل 25 فيلما مصريا من 2001 – 2025



أعلن مهرجان القاهرة السينمائى الدولى ، والاتحاد الدولى للنقاد السينمائيين ، ” فيبريسى ” وجمعية نقاد السينما المصريين ، بمناسبة الربع الأول من القرن الحادى والعشرين ، واحتفالا بمرور 100 سنة على تأسيس ” فيبريسى ” ، نتائج الاستفتاء لقائمة افضل 25 فيلما مصريا من 2001 الى 2025 ، وأعلن أيضا عن أن الدورة 46 من مهرجان القاهرة السينمائى الدولى ، من 12 - 21 نوفمبر 2025 ، سوف تشهد اصدار كتاب توثيقى عن هذا الاستفتاء ، مع تحليل للأفلام ال 25 الفائزة . وقد ضمت القائمة فيلم ” الأبواب المغلقة ” انتاج 2001 ، تأليف واخراج عاطف حتاتة ، تصوير سمير بهزان ، موسيقى هشام نزيه ، انتاج مشترك بين أرت سينما فرانس ، وشركة أفلام مصر العالمية - يوسف شاهين . قام بالبطولة محمود حميدة ، سوسن بدر ، وجه جديد أحمد عزمى ، سلوى محمد على ، منال عفيفى ، سيف عبد الرحمن ، أحمد فؤاد سليم ، مخلص البحيرى ، ضياء عبد الخالق ، ماهر عصام .



حصد الفيلم العديد من الجوائز الدولية ، فى الاخراج والتمثيل والموسيقى والتصوير . عام 2010 فاز فى مهرجان الاسكندرية ، ودخل قائمة أفضل عشرة أفلام من 2000 - 2010 .

عاطف حتاتة ، هو ابن د . نوال السعداوى ، د . شريف حتاتة . وهو الآن ، ينوى اخراج فيلم مأخوذ عن رواية أدبية لوالدته نوال السعداوى ، ويبحث عن منتج أو جهة انتاجية مناسبة .

محمد هنيدى يعلن تعاونه مع الكاتب يوسف معاطى فى مسلسل عابدين



كشف النجم محمد هنيدي عن تعاونه مع السيناريست يوسف معاطي بمسلسل جديد، من المقرر عرضه خلال الفترة المقبلة.

نشر هنيدي صورة تجمعه بيوسف معاطي عبر حسابه على انستجرام وكتب: ” عودة الكاتب الكبير يوسف معاطي، استنونا في مسلسل عابدين بإذن الله“ .

بينما في حسابه الرسمي على موقع ” فيسبوك“ . كتب هنيدي: ” عودة الكاتب الكبير يوسف معاطي .. استنونا في مسلسل ((قنديل)) بإذن الله“ .

وكانت آخر مشاركات السيناريست يوسف معاطي في الدراما التلفزيونية بمسلسل ” عفاريت عدلي علام“ عام 2017 بطولة الزعيم عادل إمام

يذكر أن الفنان محمد هنيدي ينتظر عرض فيلم ” الجواهرجي“ الذي يعيد من خلاله التعاون مع النجمة منى زكي و المقرر عرضه خلال الفترة المقبلة.

أحمد السبكى يحذر من صفحات تستغل اسمه للنصب على السوشيال



كشف المنتج أحمد السبكي عن تعرض عدد من الشباب والشابات لعمليات نصب من خلال صفحات منتشرة على منصات السوشيال ميديا، تنسب نفسها إليه.

وأكد السبكي أن هذه الصفحات تمارس أنشطة احتيالية، مشددًا على أنه ” لم يطلب أبدًا التعاقد مع أي ممثلين أو ممثلات عبر وسائل التواصل الاجتماعي“ .

وأوضح أنه اتخذ إجراءات قانونية فورية لمواجهة هذه الظاهرة، حيث كلف محامية بمقاضاة أصحاب هذه الصفحات الوهمية التي تنصب على الشباب، بعد أن ثبت أنها تتقاضى منهم مبالغ مالية تحت ذريعة إتاحة فرصة الانضمام إلى أعماله الفنية القادمة.

يذكر أن النجم كريم محمود عبد العزيز تعاقد مع المنتج أحمد السبكي على بطولة فيلم ” إحنا والقمر جيران“ ، حيث بدأ صناع العمل عقد جلسات فنية للتحضير للفيلم ووضع الخطوط العريضة قبل انطلاق التصوير خلال الفترة المقبلة، وهو من إخراج هادي الباجوري، تأليف تامر حبيب، وجار التعاقد مع باقي أبطال العمل خلال الفترة المقبلة.

وأشار السبكي إلى أن العمل سيكون به العديد من المفاجآت الكبرى للجمهور، مؤكدا أنه تم رصد ميزانية كبيرة للعمل للخروج بأفضل صورة، كما يجري الآن العمل على التحضيرات الأولية وسيتم الإعلان عن كل التفاصيل الأخرى قريباً.

مهرجان جيلنا يكرم الفنان الراحل لطفي لبيب ويهدى ابنته درعا



انطلقت فعاليات الدورة الثانية من مهرجان ” جيلنا“ للأفلام القصيرة والتصوير الفوتوغرافي والذي يقام هذه الدورة تحت شعار ” الفن من أجل الحياة“ ، والتي تحمل اسم الفنان الراحل لطفي لبيب.

شهد حفل الافتتاح حضور عددًا من نجوم الفن،الذين أثْروا الساحة الفنية بأعمالهم المتنوعة، ومن ثم تكريمهم على تلك الأعمال، أبرزهم شيخ المصورين المصور حسام دياب، الفنان هشام شيكو، الفنانة هنا شيحة، الفنان محمد عبد الرحمن توتا، المخرج عمرو نبيل، الفنانة القديرة عايدة رياض، الفنان أحمد كمال، والمصور الصحفي عمرو نبيل.

ويحمل المهرجان هذا العام اسم الفنان لطفي لبيب، تقديرًا لعطائه الفني الكبير في السينما المصرية، ومكانته الكبيرة في قلوب الجمهور، حيث يُعد من أبرز نجوم الكوميديا والدراما في العقود الأخيرة.

كرمت إدارة مهرجان جيلنا الفنان الراحل لطفي لبيب، حيث حملت الدورة اسمه، تقديرًا لمسيرته الفنية الكبيرة في الفن السينما، وتظهرت ابنته متأثرة أثناء تسلمها درع التكريم على خشبة المسرح، وسط تصفيق كبير من الحاضرين.

شهد المهرجان تأثر الفنانة عايدة رياض لحظة تكريمها، بعد حديثها عن الراحل لطفي لبيب في مهرجان جلينا، قائلة: ” أنا سعيدة جدا أنني موجودة النهاردة في مهرجان جيلنا الفن من أجل الأحياء، النهاردة وفي لحظة تكريم الفنان الراحل انسان قبل ما يكون فنان قدير ومحب للجميع، ألف رحمة ونور عليه“ .

أسرة عبد الحليم حافظ تعلن إغلاق منزله أمام الجمهور بعد جدل حول فرض الرسوم



قامت أسرة الفنان الراحل عبد الحليم حافظ، بإغلاق الصفحة الخاصة بمنزله على موقع فيسبوك، عقب تصاعد الجدل المثار عن قرارها بإغلاق المنزل.

وأثارت أسرة عبدالحليم حافظ، الجدل عقب نشرها بيانًا عبر الصفحة الرسمية لـ منزل العندليب، أعلنت من خلاله احتمالية فرض رسوم لزيارة المنزل، للتمكن من عمل صيانة دورية وتعيين أشخاص لمرافقة الزوار، وذلك من خلال تطبيق سيتم تدشينه.وجاء نص البيان كما يلي: ” للأسف تم غلق حجز زيارات المنزل نهائيًا، ولا توجد أي زيارات أخرى بعد الزيارات التي تم حجزها بالفعل، والتي تنتهي منتصف شهر نوفمبر لحين عمل Website وApplication. يتم الحجز فقط من خلاله وسيتم الإعلان عنه حين الانتهاء منه لتنظيم الزيارات والتواصل معنا بشكل أفضل“ .

وأوضحت: ” غالبًا سيكون الحجز بعد ذلك بمقابل مبلغ رمزي للمصريين ومبلغ آخر لغير المصريين وأي تصوير لمحتوى أو لبرامج سيكون بمقابل مادي حتى نستطيع المحافظة على المنزل، وعمل الصيانات الدورية له وتعيين أشخاص لمرافقة الزوار، وشرح جميع التفاصيل داخل المنزل لأننا لا نستطيع مواكبة ما يحدث الآن من طلبات زيارة مستميتة ومكالمات بشكل مستمر لا نستطيع الرد عليها جميعًا، وأيضًا سيكون من ضمنها مصاريف تشغيل الصفحة التي سيتم من خلالها الحجز ومصاريف تطوير الـ Application الخاصة بمنزل حليم لاحقًا“ .ومع تصاعد الجدل، نشرت أسرة العندليب، بيان أخر، وكتبت : ” بما إن محدش بيقدر أي شيء و الكل بيهاجم بدون أي مبرر أو حق.. منزل حليم مغلق للأبد ونهائياً ولن يتم فتحه مرة أخرى إلا في ذكرى وفاته فقط مجاناً للعدد الذي يتحمله المنزل“ .وكان محمد شبانة، نجل شقيق العندليب، والمشرف على صفحة عبد الحليم حافظ، قد نفى في أغسطس الماضي، ما تردد عن قيام ملياردير مصري يدعى أحمد عيسى، بشراء المنزل.

هاني شاكر يحيي حفلاً غنائياً في لوس أنجلوس 8 نوفمبر



يستعد الفنان هاني شاكر لإحياء حفل غنائي جديد في مدينة لوس أنجلوس، يوم 8 نوفمبر المقبل، في قاعة ” بيلاجرو“ .

وأعلنت الجهة المنظمة للحفل عن طرح تذاكر الدخول، التي تبدأ أسعارها من 95 دولارًا.

يذكر أن آخر أعمال الفنان هاني شاكر كان ألبومه الجديد بعنوان ” اليوم جميل“ ، وطرحه عبر كافة المنصات الرقمية، وضم 9 أغانٍ متنوعة، هي: ” يا ويل حالي“ ، ” أديتك ورود“ ، ” حمل الليالي“ ، ” تعباني حياتي“ ، ” اليوم جميل“ ، ” فيه حل“ ، ” مالكة كل حياتي“ ، ” عادي“ ، و” بستان شوك“ .


الدكتوره/ ياسمين الامير
اخصائيه امراض السكر والغدد الصماء
الدكتور/وليام جرست
امراض باطنيه وصدريه وامراض النوم
Dr.Yasmeen AlAmir MD.
Specialist in diabetes
and endocrinology
Dr. William grist
Internal medicine,
pulmonary desire
نقبل جميع
انواع التامين
250
We cover all your medical needs in One Stop
our staff speak all languages
550 Summit Avenue, Ste. 1A
Jersey City, NJ 07306
(201)222-5450



America's Elite
REAL ESTATE INC.

Lilian Ghabour

Realtor Associate

نساعدك فى شراء منزل احلامك

هدفنا .. تقديم خدمه مميزه ... امانه وثقه فى التعامل

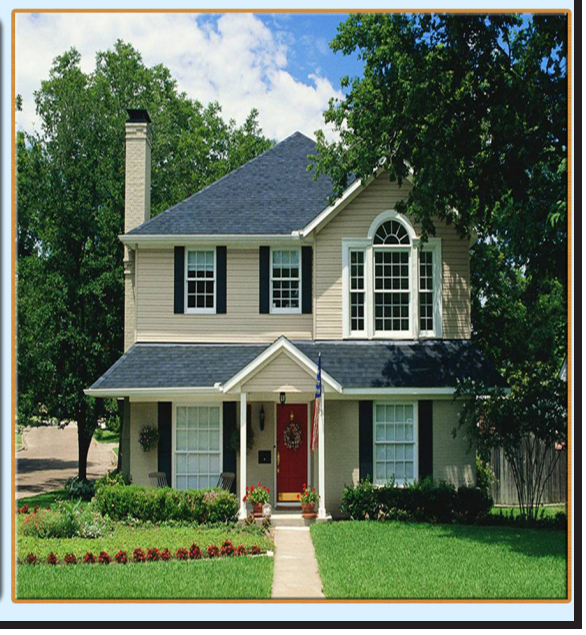
العمل على راحه العملاء وتحقيق امالهم



نحن فى خدمه الجاليه
العربيه والمصريه



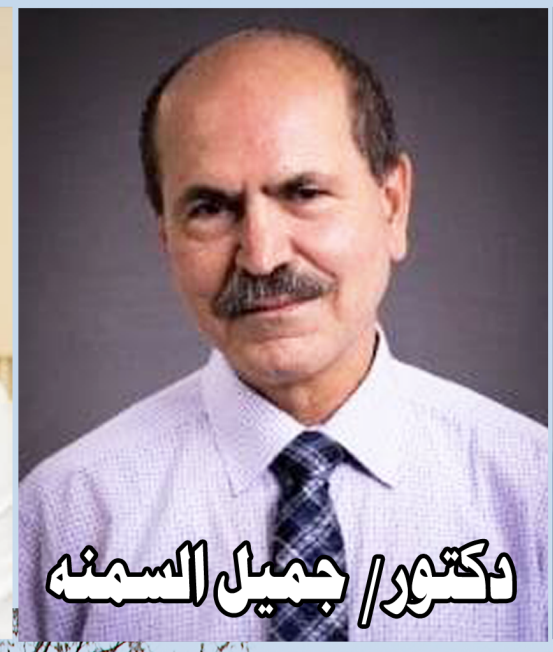
593 Jersey Avenue
Jersey City, NJ 07302
Office : (201) 432-1600
Fax : (201) 432-1601
Cell : (201) 709-7225
Email: lghabour@gmail.com



Kennedy Dental Center

الدكتور جميل السمنة







أحدث المعدات لمعالجة الفم والأسنان بتقنيات حديثة

مع امهر الاطباء الاخصائيين فى معالجة تقويم الاسنان

Those Patients were Treated at
KENNEDY DENTAL CENTER

زرع اسنان -فحص وتنظيف الأسنان - أطقم أسنان كاملة وأطقم جزئية

حشوات تجميلية - تيجان وجسور - حشو عصب - تنظيف - علاج اللثة





نقبل جميع انواع التأمينات

الزيارة بموعد سابق

8407 Kennedy Blvd,North Bergen,
N.J. 07047
Tel: (201) 868-2747

15 Anderson St, Hackensack,
NJ 07601
Tel: (201) 350 - 1227

فرحة المصريين



بقلم : أمينة خيري

بماذا تخبرنا حالة الفرحة العارمة التى عمت أغلب المصريين عقب الوصول إلى اتفاق لـ«السلام» فى مرحلته الأولى فى شرم الشيخ؟ هذه الفرحة، التى لا يخطئها قلب أو تفوتها عين، لها أسباب كثيرة. المؤكد أن السبب الأول يتعلق بحقن دماء أهل غزة، ولو لفترة لحين التوصل إلى المزيد من التوافق على نقاط أخرى تضمن حلولا مستدامة. وبعد السبب الرئيسى تتواتر عوامل عدة تؤدى إلى هذه الفرحة العميقة.

لا يخفى على أحد أن عموم المصريين يحملون هموما اقتصادية ثقيلة على مدار سنوات طويلة. وسواء كانت هموما ناجمة عن علاجات مريرة كان لابد منها، أو بسبب ميراث ثقيل من العلاجات غير الناجعة، وحلول ترميمية لم تتمكن من الوصول إلى لب الأزمات، أو بسبب حروب عالمية أو إقليمية، أو حتى قرارات جانبها الصواب أحيانا، فإن هذه الهموم ألقت بظلال وخيمة على وجوههم وقلوبهم وعقولهم. وجاء الأداء والدور والحراك المصرى الرائع فى الوصول إلى المرحلة الأولى من اتفاق «السلام» فى شرم الشيخ ليكون بمثابة نسمة هواء نقية جدا، وتوليفة فيتامينات مركزة جدا بثت فيهم البهجة، والأهم الشعور بالفخر ومزيد من الانتماء.

فى زحمة الحياة، وتحت ضغط أحوال الكوكب المدهشة، من حيث المفاجأة والصدمة لا الروعة والعظمة، وتحت ضغوط معيشية كثيرة، ننسى أن مصادر السعادة والأمل تكمن بعضها أحيانا فى استعادة الشعور بالثقة والفخر فى الانتماء للوطن، وهذا ما جرى تحديدا فى الأيام القليلة الماضية.

هذه الفرحة الغامرة والعارمة كشفت أيضا العلل الرهيبة والآثار السقيمة لما تفعله الـ«سوشيال ميديا» بالشعوب، أو فلنقل جانبًا منها. هذا الهبد المتواصل، والرزع المتصاعد دائما وأبدا الذى يطل على كل متصفح ٧/٢٤، ويبخ فى وجوهنا جرعات مكثفة من الإفتاء بغير علم، والتخيل بغير معرفة، والإخبار بمعلومات وحقائق هى عبارة عن مزج ممسوخ لواحد على عشرة من معلومة مضاف إليها تسعة أعشار من أيديولوجيا مسمومة وكراهية موجهة ورغبة فى الثأر والانتقام لا تتوقف.

وبعيدا عمن يقف وراء هذا البث المسموم المستمر على مدار الساعة فى الفن والسياسة والاقتصاد والثقافة والدين والدنيا، فإن بعضنا وقع فى قبضة هذه السموم. وللتوضيح، ليس المقصود أو المطلوب أن يكون محتوى السوشيال ميديا تمجيدا للمسؤولين وتثمينا للسياسات. كل المطلوب هامش من الوعى يخبرنا أن «ليس كل ما يحظى بالمتابعة والمشاركة والـ«لايكات» المليونية ذهباً»، وهو ما ينطبق على المتناقضين: من يلمع صورة الأداء الحكومى ويصوره باعتباره إعجازا فى الإنجاز، ومن يدهس كل ما يصادفه ويعتبر الوضع بؤسا وشقاءً وعذابا.

فرحة أغلب المصريين بأداء مصر فى مصيبة غزة تستحق الدراسة، ونتائجها تستحق أن تُرفع إلى صانعى القرار ومحددى المسار. ما يطلبه المصريون ليس فقط زيادة فى الدخول وخفضا للأسعار، بقدر أهميتهما. تعزيز واستعادة الانتماء والفخر والعزة والفخر بالوطن فعلا لا قولا أو أغنية أو فيلما على رأس قائمة أولويات «الغالبية». أقول «الغالبية»، والأسباب معروفة.

الدين والسياسة: تحالف الموت الخفي



بقلم :هدى حجاجي أحمد

أسوأ ثنائي عاث فسادًا في هذه الأرض لا يظهر دومًا في العلن. لكنه يسرق الحياة بهدوء قاتل. رجل الدين، برمزياته المقدسة، يزرع في القلوب خوفًا وذلًّا باسم الإيمان. ورجل السياسة، بالمصطلحات البراقة والوعود الكاذبة، يبيع الضمائر ويحوّل المبادئ إلى تجارة. لكن الأخطر، يا للقسوة، حين يلتقيان. حين يتحالف الدين بالمصلحة، يصبح الإيمان سجنًا، والمصلحة دينًا جديدًا. يتحول الحق إلى وهم، والحلم إلى خطر، والفرد العادي إلى ضحية مزدوجة: ضحية الدين الذي يفترض أن يحرره، وضحية السياسة التي تدعي حمايته. لقد رأيت هذا التحالف يقتل الحرية، ويخنق الأصوات الحرة، ويحوّل المبادئ إلى حبال تجرّ الإنسان نحو السقوط. كل كلمة مقدسة يمكن أن تصبح سلاحًا، وكل وعد سياسي يمكن أن يتحول إلى فخ. في صمتهم، يولد الخوف، ويزدهر الظلم، ويظل المجتمع يدور في حلقة لا تنتهي من الخداع والمصالح الشخصية. هذا تحالف الموت الخفي: الدين يطالب بالروح، والسياسة يطالب بالمصلحة، والإنسان يُترك ليحترق بينهما. وفي النهاية، يبقى التاريخ شاهدًا على أنهم أسوأ من أي حرب، أسوأ من أي كارثة طبيعية، لأنهم يقتلونهما بصمت، وبأيدينا نحن الذين صدقناهم.

زيـــــارة



قصة : مراد ناجح عزيز

كان لزيارة منزل خالتى شغف كبير، خالتى أكبر أخواتها الفتيات (الخَمس) كون جدّى لأمّى لم ينجب ذكورًا، كان لها من رغد العيش نصيب لا بأس به إذا ما قُورنت ببقيّة أخواتها، اللاتى تزوجن من رجال لا تنقصهم الشّهامة والرجولة وطيب الخُلق، إلا من ضيق الحال، ورغم كونها الكُبرى وإنجابها العديد من الأطفال فهى ما زالت تتمتّع بقدر كبير من الحيويّة والنّشاط، يعلو وجهها احمرار والكحل لا يُفارق حدقتى عينيها، تختال فى خطواتها كأميرة قصر تلمع أرضيّته جرّاء نظافته مرّات ومرّات، يتهادى هواء بعض المراوح التى احتفظت بأماكنها متسللًا إليك حتّى تكاد من فرط سعادتك أن تحاول منع دغدغة إحساسك وتخدّل جسدك للنوم قليلا، فهى زوجة رجل ذاع صيته فى تجارته الرّائجة، مما جعلهم يسكنون منزلًا ذا ثلاثة طوابق، تعددت فيه الغُرف والمساحات المُتّسعة ووثير الفِراش، إذا ما قورن بمنزل تشققت حوائطه، وبهتت ألوانه حتّى أصبح من الصّعب تمييز ما كانت عليه، حيث لزوجة جسدك فى مثل تلك الأوقات من العام وسيل من العرق المنساب بين فخذيك وتحت إبطيك وفروة رأسك ومحاولة طرد الذّباب ثقيل الدّم فى تعكير صفو أشد اللحظات احتياجًا للنّوم أو شُرب كوب من الشّاى وقراءة لكتاب. ولما كانت زيارتى لها تلقى ترحيبًا للعب مع أحد أبنائها وقضاء بعض الوقت.

لا أخفيكم سرًّا كنت أحتجّ بالبقاء أكبر قدر ممكن حتى موعد الغداء لعلمى بأن طاولة طعام خالتى تضجُّ بالعديد من أنواع اللحم والطّيور، ثم يعقبها بعض الفاكهة ثم استرخاء زوج خالتى قليلًا فى غُرفته بالطّابق الثانى، وكانت الفُرصة مُتاحة لإقناع خالتى بمشاهدة إحدى قنوات التلفاز الملوّن، الذى اشتراه زوجها منذ وقت قريب، إذ كانت الصّورة حيّة بألوانها وتفاصيلها التى حجبتها شاشة تلفاز منزلنا الأبيض والأسُود، كان لذلك اليوم أثر بالغ، طرقت أولًا جرس الباب وما إن طالعتْ وجهى، أبدت ترحيبها وقبل أن أخطو أولى خطواتى داخل الشّقة، نظرت بضيق إلى قدمىّ ودون تردد كأنّها وقد اتّخذت قرارا لا رجعة فيه، أو هى تعليمات تم توقيعها ليلة أمس بقولها: (اقلع الشّبشب أولًا وقبل ما تدخل اغسل رجليك فى الحمّام اللى تحت)، فى إشارة منها لنظافة المكان ورغبتها فى جعله نظيفًا باستمرار، وحتّى تُخفّف من وقع كلماتها، ابتسمت، ثم استطردت بقولها: (التّعليم فى الصغر كالنقش فى الحجر) تعكّر صفو زيارتى بمجرّد سماعى لتلك التّعليمات التى حالت بينى وبين زيارتى لهم لسنوات، ربّما شعُرت وقتها بالفارق الكبير بيننا، بالفعل انصَعت لتعليماتها بابتسامة كأنّها جرح فى وجهى ظل يدمى طويلًا، فى ذلك اليوم تحجّجت بالقيام بشراء شىء ما لوالدتى وقد تأخرت عليها، كما لم يكن لدى شغف مشاهدة التلفاز وألوانه الصّاخبة.

هبطت درجات السّلم، كالعائد من هزائم ثقيلة، أحاول جاهِدًا منع نفسى من البُكاء، إلا أنّه استحال ذلك، جحظت عيناى تُعانق أرضيّة المكان وقد ترك جِذائى آثارا طينيّة على درجات السّلم نتيجة بلل الشّوارع إثر تساقط الأمطار فى ليلة شتوية بالأمس، مبتسمًا خلعت جِذائى وتركته خارج باب الشّقة خوفًا من لاذع كلمات زوجتى وأنا أقول: (الله يرحمك يا خالتى).

الملكية العامة والطبقة العامة ..



بقلم : علي رزاق حسين

التملك يكون جماعي عام . والتملك يكون فردي خاص . فالتملك العام يكون مشترك مع أكثر من شخص وينتهي إلى مساحة بلد وثم يتراجع إلى حدود بلدية بيد الدولة أو محافظة بيد الدولة أو أقضية بيد الدولة أو نواحي وأيضاً بيد الدولة . ولكن من هي الدولة التي نقصدها هنا مايُقصَد بالدولة (انا . وانت . وهم) اي الأفراد الذين يسكنون فيها تكون صفة التملك لهم اجزاء وحصصهم توزع حسب الخطط التي تستخدمها الدولة هذا ما يخص مسؤولية القائمين على قيادة الدولة بالتأكيد . ولكن حالياً لانريد أن نتفرع ونذهب بعيداً بضعف وقوة وتدبير الدولة لازلنا مابين خضم صفة التملك وجزأتها إلى ابسط صورها الملموسة على أرض الواقع . هنا التفاتة مهمة مأخوذة من صلب المعاملات التي نشاهدها يومياً في حياتنا اليومية الكثير من المواطنين يقومون بالتجاوز على أملاكهم ولايشعرَون بذلك !! ربما يسأل الكثير وكيف؟ عندما يقوم المواطن في أستخدام التجاوز على الأرصفة مثلاً . ألم يكن الرصيف مُلكك؟ أذن رجعنا خطوه للوراء بأن الملكية العامة هي ملكك عندما تكن أنت المسؤول تحرص كثيراً عليها لكن عندما تأخذ ارباحك منها أو لاتعرف القيمة الحقيقية لها . تكن نفسك انت من يقوم بتخريبها ولكن لا تشعر بذلك أو بتعمد وهذا جزء من المنوال الخاطئ الذي نعيشه اليوم في مسار حياتنا. من طبيعة الحياة أن لها الثوابت الشرعية والقانونية . فعندما وضعنا صور بسيطة عن أشكال الملكية العامة وضحت تلقائياً صورة الملكية الخاصة كما هو متعارف أن الملكية الخاصة يمتلكها أشخاص معدودين تربطهم رابطة الشراكة المالية وتكون ارباحهم أيضاً محاصصة فردية سواء شراكات كبيرة تحتوي على عاملين أو شراكات صغيرة تحتوي على الآلات كالمكوى والخياطة وورشات التصليح هذا ابسط ما يمكن أن يبسط صور الملكية وكيفية تعاملنا الخاطئ معها يجب مراجعة الأوراق وتصحيح الأخطاء .

من جذع النخلة إلى شمس وجِلة: حدّ اليقين كقصيدة وجودية

قراءة في نص الشاعرة الهام عيسى حد اليقين



بقلم: حيدر الأديب

يرتبط اليقين في اللغة بالمعرفة المطلقة، بالإيمان، بالطمأنينة التي لا يتسرب إليها وله مراتب وجودية مختلفة أما الحدّ فهو تخوم، حافة، نهاية. حين يجتمعان ينشأ التناقض: إذا بلغنا أقصى اليقين نصطدم بالعدم، وربما نصل درجته النهائية في مشهدية حاسمة كما ورد في القران الكريم (لترونها عين اليقين) ولكن النص منذ عتبته يضعنا أمام مأزق معرفي: اليقين ليس ضمانًا للحياة، قد يتسرب في خطرات القدر ليكون هو الوجه الآخر للفناء. بهذا، النص يعلن نفسه من البداية جزءًا من تقليد شعري-فلسفي يقترب من سيوران حين يقول: اليقين موت الفكر.

في المقطع الأول، / تأخر الصباح على غير المألوف/ يتوقف الزمن عن انتظامه فهو إما معطوب أو مؤجل. الصباح في الوعي البشري وعدٌ بالبدء. حين يتأخر، يتعطّل العالم.

هذه الصورة تذكّرنا ببداية الأرض الخراب لإليوت: أبريل أقسى الشهور. كلاهما يستعمل الزمن الطبيعي (الصبح/أبريل) ليقول شيئًا أبعد: أن الحياة لم تعد تتوالى كما نعرفها. النص يعلن هنا أن الإنسان يعيش في /زمن أعوج/، زمن الخوف والحرائق، حيث الأمنيات نفسها ـ تلك التي يفترض أن تمنح الأمل ـ تتحوّل إلى كائنات مرجّفة تعبر الحواجز. من هنا نرى ان الزمن ليس دراما حركة الشيء في الشعور ولا هو أطار يترصد فوضى المغزى في تشتت اللحظة فما نراه في النص إن الزمن مأساة متجددة حين يقول النص: / حرائق تلتهم الزوايا... بقايا أطفال تملأ العيون/. نحن أمام معمار رمزي مزدوج: النار/الطفولة.

النار رمز للعنف الشامل، للدمار الذي لا يرحم. الطفل رمز البراءة والبداية. يولّد صدمة: البراءة لم تعد ممكنة إلا كبقايا، كأثر يلمع في العين ولا يتحقق في الواقع. هنا يلتقي النص مع أدونيس، خصوصًا في أغاني مهيار الدمشقي حيث الطفل يجري وسط دخان الحرب. لكن بينما عند أدونيس الطفل يتحوّل إلى طاقة احتجاج على الخراب، هنا الطفل مجرّد شظية من الذاكرة، شاهدة على عالم انتهى. النص إذن أكثر مأسوية وأقل ثورية. النص وثيقة براءة مهدورة المقطع الأوسط، حيث /آوت إلى جذع نخلة/ يفتح النص على رمز قرآني عميق: مريم العذراء حين ولدت عيسى.

في السياق القرآني، الجذع علامة حياة ومعجزة، لكن في النص يتحوّل إلى ملاذ من الظلام.

هذا التحويل يذكّرنا بما فعله إليوت في الأرض الخراب حين استعمل رموزًا مسيحية وبوذية ليكشف عجزها لا قوتها. الرمز الديني هنا لم يعد يفتح باب الولادة، بل يختزل في فعل الهروب والابتهال: /اللهم آمين/.

إنها مفارقة الجذع الذي مثّل الولادة الأولى، هنا في النص ما هو إلا ملجأ هشّ. الرمز القرآني ينقلب إلى مشهد عكسي للانكسار.

تقول الشاعرة /الشمس تفتح ذراعيها بخجل... تخفض جناح الذل./

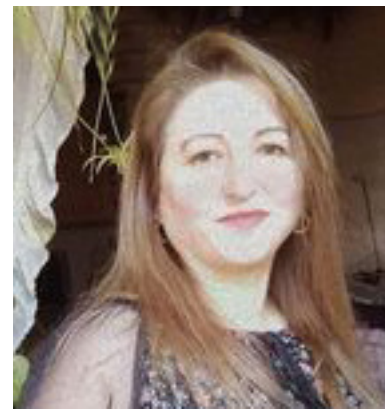
هذه صورة قلبت التراتبية الكونية. الشمس عادة هي السيّد، المركز، القوة. في النص هي خجولة، وجلة، تخشى أن توقظ الغافين. هنا نرى انقلابًا رمزيًا: حتى أكثر الكائنات قدرة فقدت سلطانها.

إليوت في الأرض الخراب يتحدث عن /شمس قاحلة/. أدونيس يتحدث عن /شمس أخرى/ تولد من رماد. أما نص حدّ اليقين فيضع الشمس في موقع هشّ، متواطئة مع النوم الجماعي، صامتة أمام الموت. هذه صورة وجودية بامتياز: العالم نفسه خائف. يقرر النص أن الشمس كائن مهزوم

6. حدّ اليقين: سُكرة الموت

وتقول / فسكرة الموت جاثمة حدّ اليقين/. الموت في النص حالة جاثمة، يقين قائم. هنا نصل إلى التوتر الأقصى: بين الصلاة (اللهم آمين) والموت (اليقين الجاثم). النص لا يقدّم مخرجًا، يتركنا معلّقين. هل الدعاء يفتح خلاصًا؟ أم أن الموت هو الجواب الأخير؟

هذه المفارقة تجعل النص قريبًا من نزعة سيوران: كل يقين ينتهي إلى موت. لكنها أيضًا تحمل ظلالًا قرآنية: وجاءت سكرة الموت بالحق. النص يشتبك إذن مع الموروث الديني



والفلسفي معًا، ليقول: اليقين نفسه قد يكون موتًا.

يقوم النص على ثلاثة أعمدة رمزية وهي (الزمن المعطوب /تأخر الصباح) و(البراءة المحروقة / الطفولة والنار) و(الضوء المهزوم /الشمس الخجولة) ويُختتم بـ/يقين الموت/. هذه الأعمدة تجعل النص أقرب إلى قصيدة النثر الرمزية الحديثة: صور منفصلة لكنها مشدودة بخيط وجودي واحد. ليس هناك سرد متماسك، إنما شذرات كونية تنعكس في مرايا مشروخة.

الشذرات هي بؤر دلالية تشتغل على نسق التوتر الناتج من قلب الرمز والتناص المعكوس والاحالات الخاطفة فنرى

مع إليوت: كلا النصين يستعمل الطبيعة (الفصول، الشمس، الصبح) كبنية دلالية للخراب. الفرق أن إليوت يشيّد ملحمة أطول، بينما هنا نجد ومضة مكثّفة. فمكونات الطبيعة هنا ليست خلفيات إنما موجهات دلالية تعمل كبنية تحطم اليقين بالحق

مع أدونيس: كلاهما يستعمل ثنائية الحياة/ الموت، الطفل/النار، الشمس/الظل. الفرق أن أدونيس يراهن على الانقلاب والثورة، بينما هذا النص يستسلم للعدم.

مع درويش: درويش يجعل الشمس والوطن رموزًا للحياة والحرية. هنا نجد العكس: الشمس خجولة، الوطن غائب. النص إذن لا يشتغل على الأرض-الوطن بل على الأرض-الموت.

مع سيوران: النص يقترب من نبرة سيورانية: لا خلاص إلا في الاعتراف بسُكرة الموت كيقين. لكنه يترك نافذة صغيرة عبر /اللهم آمين/. وكأن الكاتب يتأرجح بين سيوران والمتصوفة.

فلسفيا يُقدّم أنطولوجيا الانكسار فالزمن لا يتدفق (تأخر الصباح). والمكان يحترق (حرائق الزوايا). والإنسان يتفتت (بقايا أطفال). والرمز الديني ينكسر (جذع النخلة). والكوني يفقد سلطانه (الشمس). والنهاية يقين موتي (سُكرة الموت).

تقدم لنا الهام عيسى حدّ اليقين باشتغال رمزي متشظٍ، يقيم حوارًا مع النصوص الكبرى للحداثة العالمية (إليوت) والعربية (أدونيس، درويش)، ومع التراث القرآني (الجذع، سكرة الموت).

النص يتركنا على تخوم سؤال: هل اليقين هو الخلاص (الإيمان) أم الموت (العدمية)؟ لا يجيب. الشعر يترك القارئ في ارتجاف دائم. وهنا تكمن قوته: ليس في تقديم إجابة، إنما في تحويل النص نفسه

في ذكراه (31) ..ابي جرح غائر منذ عقود!



بقلم: حسين الذكر

يوم 4 - 10 - 1994 يوم حزين تكتنفه ذكرى جرح معمق لا يوصف بالكلام ولا يفهم بالقراءة والاستماع فان الدنيا كتاب عصي على الانسان فهمه وسيظل بعيد عنا مهما بلغنا من علم ادركنا فيها درجة العليم .. وبلغنا من العمر عتيا ..

كل ما اتذكره بطريقي للتسجيل في مدرستي (الابتدائية المحمدية) في مدينة الحرية .. ان والدي (رحمه الله) ساقني قسرا الى إلادارة وكنت ارتدي دشاشة بازة .. لم يستطع دفع نصف دينار رسم الدراسة .. وبعد توسل وتوسط المعاون تم تسجيلي على ان يسدد المبلغ قبل امتحانات نصف السنة .

لم يحكي ابي شيء من ذاكرته ونقلا عن اجداده الا احداث وحكايات الم متراكم منذ قرون ينخر اوصال وطن مستباح ما بين عناوين تتغير واسماء تصنع واخرى ترقع ..

رحم الله أبي الذي غادرنا منذ ثلاثة عقود .. وقد حط في العاصمة بغداد بعد الحرب العالمية الأولى مهاجرا اليها من الجنوب حيث الحضارة والقيم والأخلاق والشيم والرجولة والدين ... التي احالها الاستعمار واذنابه الى اقطاعيات تستعبد الناس .. مما اضطر الملايين لترك اهليهم واراضيهم وذكرياتهم بحثا عن الحرية .

ما اذكره عن والدي انه كان رجلا لا يقرا ولا يكتب لكنه يحفظ القران بصدره لم يؤذِ ولم يتخاصم مع احد طوال حياته لم يخن ولم يشغله من توافه الدنيا شيء .. ظل مواطنا صالحا لم يعرف من بغداد التي قضى عمره فيها الا العمل والبيت ودور العبادة .. كل ما لحق أولاده واحفاده من فضل وخير هو من فضله والوالدة بعد فضل الله . ..

في أيام العسكرية والضيم الثمانيني كلما عدت مجازا الى اهلي ليلا وجدته قائما يصلي لم اره بغير ذلك المنظر الخاشع المهيب في اول الليل او غسقه او فجرا ..

كنت قد تسرحت من الجيش وتزوجت وبسبب كبر العائلة ومشاغلها ومصاعب الحياة وضنكها حدث زعل بيني واخوتي مما جعلني اغادر البيت مستاجرا دار اخرى وقد مرض ابي ولم استطع زيارته في بيت اهلي بسبب خلافي القديم ثم نقل والدي الى مشفى الكاظمية التي كتب الله لي بها فصلا فجيع لاحقا من عمري بعد مرض ورحيل ولدي واعز خلق الله على قلبي .. فزرته هناك وكان شبه فاقدا للوعي وكانت امي تجلس بجواره فقبلت يده وقدمه وخرجت ابكي مريرا .. بعد ذاك بيومين انتقل الى جوار ربه ولم اكن من ضمن مشيعيه .. فبكيت بكاء مريرا وحزنت حزنا شديدا ما زل راسخا حد الالم ..

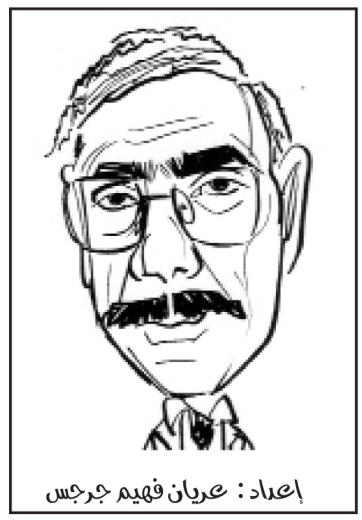
و ها قد دارت الدنيا دورانها ومرت عقود ثلاث كما تغيرت الاحوال والادوار كما هو حال دنيا لا يوجد فيها جزء ساكن .. بعد كل ذلك الفراق والحزن والاستذكار .. ما زلت اشعر بان كل قبلة لقدم والدي هي اقدس وافضل من عباداتي .. كما كنت اكتب واردد لاحقا حتي في منشوراتي الصحفية قائلا : (ما اجمل الولد بين كنفي والديه) .. تلك محطة لا يشعر بها الانسان الا بعد فقدها .. رحم الله والدي وامي واخي واختي وولدي .. وجميع من سبقونا الى عالم صائرين اليه لا محالة ..

(فللموت فينا سهام غير مخطئة .. ومن فاته اليوم سهم لم يفته غدا)

نسال الله المغفرة والرحمة والقبول .. ونسالكم الفاتحة والدعاء .

اضحك

علشان الدنيا تضحك لك



إعداد : عريان فهيم جرجس

بلدينا بيقول لحبيته أنت فتاة أحلامي.
فقالت له أنا مش جميلة لهذه الدرجة.
قال لها: عارف أنا كل أحلامي زي الزفت.

***

بلدينا بيسأل حبيبته:
بتخافي من الكلاب؟
البنت: كام ساعة وأنا قاعدة جنبك شوفتني خفت؟

***

بلدينا راح لمحل بيتزا وقال له عايز بيتزا من غير جبنة ولا طماطم ولا زيتون؟
قال له: فرن العيش في آخر الشارع يا حيوان.

***

بلدينا فيلسوف سألوه كيف يعامل الرجل زوجته؟
فقال: الرجل العاقل لا يتزوج!

***

مره واحد مراته تخينه أوى وهو ماشى معاها قابله واحد صاحبه
قال له: ايه يا عم انت مراتك تخينه كده ليه؟
قال له والله انا رحت اطلب ايدها بس ابوها ادهالى كلها.

***

بلدينا قاعد في أول الطرابيزة وفي آخرها وضع طبق ملئ بالأرز وماسك معلقة طويلة بياكل بيها فسأله أبوه بتعمل كده ليه فقال بلدينا: أصل الدكتور قال لي ابعد عن الأرز.

***

سألوا بلدينا: إستخرج من الحروف الآتية صفة مناسبة لك!
ح - ل - و
فاختار بلدينا: لوح.

***

بلدينا غبي قوي بيقول لمهندس كمبيوتر كل ما أجي اكتب الباسورد علشان أفتح الفيس بوك يظهر لي بدالها نجوم!
قال له: ما هي النجوم دي علشان لو حد واقف وراك مثلا مايعرفش يقرأ الباس ورد بتاعتك.
قال له: بس النجوم دي بتظهر حتى لو ماحدش واقف ورايا.

***

بلدياتنا واقفة بتوزن نفسها وقفت على الميزان وحطت 50 سنت طلع وزنا 75 باوند قلعت الجزمة وحطت 55 سنت وطلع وزنها 73 باوند فقلعت البرنيطة والجوانتي والكوفية وحطت 50 سنت طلع وزنها 71 باوند فقلعت الجاكت وحطت 50 سنت فطلع وزنها 69 باوند فبصت وراها لقيت واحد واقف قال لها كملي كملي أنا معايا فكة.

***

بلدينا بيقول لمراته إيه اللي على وشك ده؟
قالت له: عسل وزبادي وبيض ولبن.
قال لها: وإيه اللي على عيونك ده.
قالت له: شرايح خيار.
قال لها: كل ده على وشك وعشيتينا عدس.

***

مرة واحدة ست ماشية في جنازة جوزها عمالة تنوح عليه اتنين كانوا ماشيين في الجنازة واحد بيقول للتاني تراهني إن الستات دول ما يصدقوا ازواجهم تموت وينسوهم قال له ازاي فمشي وراها وقال اه يا حلو يا مسمسم لو الواحد يعرف عنوانك بس



ما كانش يسيبك. راحت الست ماشية في الجنازة تنوح وتقول اه يا جوزي يا اللي كنت مستتني ومجوزني في شقة برحة في شارع النسيان الدور الثالث شقة 3 اه يا جووزي .

***

غزل بلدياتنا:
الحياة مليئه بالصخور
لا تتعثر فيها بل اجمعها
وافلق دماغ اللي يزعلك

***

امبارح وانا قاعد لحالي..
رن تليفوني وطلعت انت يا غالي
انا قلت الله يرحيني منك
ما عرفش اقعد لحالي

***

بلدياتنا مساطيل الأول بيقول لصاحبه هو أبوك اتكبر علينا كده ليه؟
التاني قال له: بس حصل إيه؟
قال له: من ساعة ما مات مبقاش يعدي يسلم زي الأول.
قال له: يابني اعذره احنا اللي دفناه بعيد.

***

سألوا بلدينا أنت إيه حكايتك كل ما تصحى من النوم تنام تاني؟
قال لهم: لازم كل ما أصحى من النوم أنام تاني علشان أتأكد أن فيه نوم تاني ولا خلص خلاص.

***

بلدينا متنور بيحكي لصحابه خلايا عقلك بتشتغل 360 يوم في السنة من يوم لادتك إلى أن تقع في الحب بعدها يتعطل العقل وتشتغل العاطفة.
وأنا لا عاطفة ولا عقل كل شيء متعطل عندي بس الحمد لله المعدة شغالة.

***

سألوا بلدينا ليه بتلبس البنت فستان أبيض في فرحها؟
فقال: لأنه حايكون آخر يوم أبيض في حيا تها.

***

سأل شاب يريد أن يتزوج نصيحة من صديقة بلدياتنا فقال له: استمتع بطبخ أمك قبل الزواج فبعد الزواج ستأكل أشياء غريبة بنفس الاسم.

***

أستاذ لغة عربية بلدينا قال للطلبة لما ييجي مفتش الوزارة نتكلم كلنا باللغة العربية الفصحى.
ولما دخل المفتش قال المدرس لطالب: يا باسل قم أغلق الباب.
رد باسل أمرك يا مولاي.
ومن يومها والمدرس محبوس على ذمة التحقيق بالتخابر مع داعش.

***

سألت جوزها بلدينا حاتهديني إيه في عيد جوازنا؟
فقال لها أنا لا أهدي لكن الله يهدي من يشاء.

***

سألوا بلدينا إيه رأيك في فيلم (الجميلة والوحش) فقال لهم:
في الفيلم حبت وحش فتحول إلى إنسان لكن عندنا هنا تحب إنسان يتحول إلى كلب.

***

حكمة بلدينا: لو معرفتش تحل المشكلة .. بسيطة اعمل غيرها.

***

بلدينا بيسأل حبيبته وعايز الصراحة:
إيه لون عيونك؟
فقالت أزرق.
فسألها: ومن غير عدسات؟
عسلي
ومن غير كذب
أسود
ومن غير حلفان
حولة.

***

الزوج بلدينا بيقول لمرته:
امبارح وانت نايمة شتمتيني
الزوجة: بيتهيألك
الزوج: إيه هو اللي بيتهيألي؟
الزوجة: إني كنت نايمة.

***

بلدينا قطع شرايين يده من أجل واحدة أحبها وأخلص لها!
ولما وصل المستشفى حب الدكتورة.

***

بلدينا خبط على الباب ورفضت مرته تفتح الباب لأنها زعلانة
فقال لها: جبت ورد لأحلى امرأة في الدنيا.
ففتحت الباب: فقالت له فين الورد؟
فقال لها: وفين أحلى امرأة في الدنيا.

***

بلدينا في عيد ميلاد زوجته ذهب إلى شركة سامسونج يسأل الموظف لو سمحت: هو جلاكسي نوت 7 بينفجر أكيد أكيد ولا أشوف هدية تانية لمرتي.

***

زوجة بلدياتنا اتصلت على أمها وقالت لها: جوزي مزعلني أنا جاية أقعد عندكم في البيت!
أمها: لا ماتجيش هذا محتاج عقاب أكبر. خليكي أنت أنا جاية أقعد عندكم.

***

سألوا بلدينا إيه هو الكتاب اللي قرأته وغير حياتك؟
قال كتاب الكيمياء!
قالوا ازاي.
قال: قرأته وحولت أدبي على طول.

العِلمانيّة..

الجزء الأول



بقلم/ د. علي أحمد جديد

العِلمانيّة حركةٌ اجتماعيـة واتجاهٌ لأنظمة الحكم في العالم وكذلك في الحياة الاجتماعية . ويقوم هذا الاتجاه في أساسه علىٰ استبعاد الصِبغة الدينية من حكم المجتمعات علىٰ اعتبار أن السياسة لاصلة لها بالدين . لأن حكم المجتمع ـ أي مجتمع ـ يقوم على تنمية النزعة الإنسـانية وعلى الإنجازات الثقافية والبشـرية . حتى صارت العلمانية اليوم نظاماً اجتماعياً في الأخلاق يؤسس القيم السلوكية والخُلُقية في الحياة المعاصرة وفي التضامن الاجتماعيّ دون النظر إلى الدّين .

وقد نشـأت فكـرة (علمانية الحكم) فـي أوروبا إبان عصر التنويـر النهضوي . وكانت في مواجهة الكنيسـة ومعارضة سـيطرتها علـىٰ كل المجتمع ومؤسسـاته . ولمحاربـة تنظيم الكنيسـة للمجتمع وتقسـيمه حسـب الانتماءات الدينية والطائفيـة . لأنّ وظيفـة الدين لا تخرج عـن وظيفة تنظيم العلاقـة بـين الفرد وبـين الخالق . لأنـه بإبعاد سـطوة أباطرة التديّن يكـون تنظيم الدولـة الاجتماعي قائماً على أسـاسٍ إنسانيّ بحت.

انتشـرت فكرة العلمانية بشكل واسـع وسريع بعد نشوئها فـي الغـرب الأوروبـي . وتحديـداً في فرنسـا بعد قيـام الثورة الفرنسـية والتي تُعـدُّ أول نظام دولي وُجِدَ بشـروط علمانية صريحة وحسـب عقدٍ اجتماعي جديد بـدأ صياغته المفكر (جان جاك روسـو) بعيداً عن سـلطة الكنيسة . وبذلك باتت العلمانيـة الجديـدة ذات جاذبيـة عالميـة قوية وإنسـانية في المجتمعات المتنوعة في دياناتها وفي إثنياتها (أعراقها) بشكل كبيـر وصارت الأسـلوب الجُـدي والناجـع لمنـع الحكومات من التمييز بين ديانات المجتمع الواحد وأعراقه وعقائده الفكرية .

تتعـدد مذاهب العلمانية كأي منهج فكريّ وتتنوع لتشـمل بمفهومهـا جميع مقوّمات المجتمعات الإنسـانية التي تتبناها الدولة كمنهج للتعامل . فكان منها العلمانية السياسـية في الإيديولوجيات والسياسـات التي تسعى إلىٰ إبقاء الأفراد بعيداً عن الهيمنة و عن الخيارات والتفضيلات الدينية . وإبقاء الدولـة خـارج الاهتمامـات الدينيـة للأفـراد . وكذلك كانت العلمانيـة الفلسـفية التي تهتم بالسـعي إلىٰ اسـتيعاب الأفكار والآراء والأبحاث التي تصدر من الأفراد في نقد الديانات السـماوية منها والموضوعـة . وفي تحدي السـلطات الدينية باحتـرام حرية التعبير . أمـا العلمانية الاجتماعية والثقافية فهـي تعمـل للوصـول بالأفـراد إلـىٰ تقليـص اهتماماتهم بالشـؤون الدينية فـي حياتهم اليومية . وعـدم اعتبارها ذات أهمية أساسية في تشكيل هويتهم الوطنية والقومية .

وقد مرت العلمانية عالمياً بمرحلتين رئيسيتين كالآتي :

* - العلمانيـة العقليـة والتي هي العلمانيـة النضالية أو علمانيـة الصـراع . وتنطلق مـن منطلقات عقلانيـة . تُنادي بسـيادة العقل البشـري القائـم على الفحـص . والتجريب . والقيـاس الرياضـي الدقيق . وتُشـكل هذه المرحلة أسـاس الحضارة الغربية . والتي يمكن اعتبارها مرحلةً انتقاليةً أوصلت إلىٰ العصر الأمريكي والتكنولوجي .. والاستهلاكي الحالي .

* - العلمانية الجديدة والتي تُسمى أيضاً بالعلمانية المنفتحة . وجاءت بعد فشـل العلمانية العقلية . إذ بيّن الواقع أنّه لا بد مـن وجود تقارب إيجابي بين المؤسسـات الدينية وبين الدولة . وبناء جسور التعاون بينهما للعثور على صيغة جديدة بهدف الوصـول إلـىٰ علمانية جديـدة تُتيح إمكانية وجـود روحانية جديدة لبناء المجتمع علىٰ أسس و مبادئ رئيسية تقوم عليها العلمانية السليمة . وتكوّن هذه المبادئ جوهر العلمانية التي تعتمد المبحث المادي البحت في تفسير العالم بقوانينه . وفي دراسـة حياة البشـر (الانثرولوجيا) . وكذلـك اعتماد العلوم التجريبية والمنهج التجريبي القائم علىٰ الشّك في كلّ شيء وعـدم اعتماده إلا بعد إجـراء التجارب والتوصـل إلىٰ النتائج المُرضيـة . فلا يقتصر المنهج العلمي علـىٰ العلوم التجريبية وحدها . بل يشـمل علم الاجتماع والسياسـة والنفس.. إلخ . وبالتالي يكـون ذلك هو المنهج الوحيد المقبـول باعتباره قد اتخـذ كلّاً من التجارب والإحصاء والعقلانية والمنطق وسـيلةً للوصول إلىٰ الحقيقة بعد رفض الإيمان بالغيبيات الميتافيزيقية علىٰ أساس فصل الدين عن الدولة . لأن المعاملات الاجتماعية والسياسية والدنيوية تكون خارج نطاق الدين . ولأن العلاقات الدينيـة تنحصر بالعبـادة بين الإنسـان وربّـه . وبذلك تكون منهجيـة العلمانية تسـعىٰ بمبادئها إلىٰ تحقيق مسـتهدف إليه من تحسـين الحياة البشرية في الدنيا عن طريق استخدام الوسائل المادية البراغماتية العلمية . واعتبار العلم وحده قدر الإنسـان . لأن العلمانية ترفض الإيمان بالقدر وبالمجهول وبعمل الخيـر في الدنيا لتحسـين الحياة البشـرية وجعلها سـعيدة قدر الإمـكان دون انتظار الجزاء من الله سـبحانه وتعالىٰ . لأن العمل الصالح هو قلب الإيمان الفعلي الذي تقوم المؤسسـات الدينية بتشويهه .

وهناك علاقة معقدة بين مستويات العلمنة وبين تأثير الجهات الفاعلـة المخ تلفة فـي النزاعات العديدة حـول دَوْر الدين في الحياة حيث تَمُرُّ العلمانية بثلاثة مستويات من العلمنة وهي:

* - العلمانيـة المجتمعيـة : إذ أن العلمنـة المجتمعيـة تكون نتيجـة نموذجية لعمليات الحداثة وبرامـج التطوير التي تُروّج لها الأحزاب السياسية .

* - العلمانيـة الفردية : وتتجلّىٰ فـي تراجع الالتزام الديني للأفـراد لأنها تحدث نتيجـة إعادة الأفراد تكويـن معتقداتهم وممارساتهم الشخصية بعيداً عن الدين . كما تتجلىٰ بتجزئة انتظام معنىٰ الحريـة الفردية . وإبعاد الدين عن مجالات الحياة الأخرىٰ .

* - العلمانيـة التنظيميـة : وتغطي العلمنـة التنظيمية مـدىٰ تكيّف الهيئـات الدينية مع المجتمـع العلماني في ظل الدولة ومؤسساتها الاجتماعية .

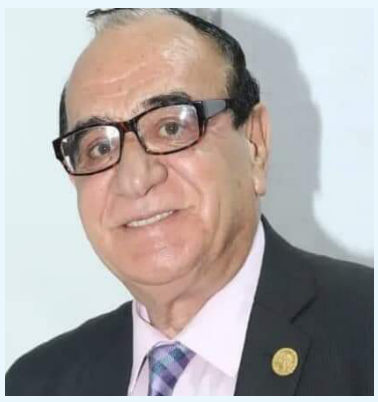
ولهـذا فإن علاقة العلمانيـة بالديموقراطيـة تتبلور في تبني الفكرالعلمانـي مفاهيـم الديموقراطيـة والعدالة وفي دعم حقوق الإنسـان العالمية فوق أي مطالـب أو أي اعتبارات دينية . واعتبار جميع المواطنين متسـاوين في الحقوق وفي الواجبات أمـام قانون لا يُميّز بين انتمـاء ديني أو طائفي أو مذهبي ولا بين انتماء سياسي يُعطي مزايا أو عيوباً . لأن العلمانية السليمة تدعـم قوانين المسـاواة و تحمـي الأقليات فـي المجتمعات من التمييـز الدينـي . وبذلك تضمن حقوقهـم وواجباتهم . كما تضمن حقوق وواجبات المؤمنين الدينيين علىٰ حَدٍّ سَواء .

وتاريخيـاً . فـإن فكـرة العلمانية كانت نتيجة تسـلط وقهر السـلطة الدينيـة فـي العهديـن (الأمـوي والعباسـي) تحت مسـميات الخليفـة وأميـر المؤمنين وتبعهما التسـلط (العثماني) . كاستنساخ لِما كانت عليه سلطة (الكنيسة) في أوروبـا إبان العصور . وهو ما دفع المفكرين الناشـطين في أوروبا إلىٰ وضع منهج فكري جديد بعقد اجتماعي يقوم علىٰ فصل الدين عن سـلطة الدولة السياسـية وعن سـلطتها علـىٰ القوانين والأفراد وبدأ من فرنسـا . كما جـاء ذكره آنفاً . مـع وضع (جان جاك روسـو) أولـىٰ مبادئ العقـد الاجتماعي الذي ينظم العلاقة الإنسـانية بين المواطنين وبين الدولة . ثم توسـع هذا المنهج حتى وصـل إلىٰ منطقتنا. مـروراً بالعديد مـن الدول حول العالم التـي تبنت الفكـر العلماني في بناء مجتمعاتها . وسـنّت دسـاتيرها وفقاً لمصالح شعوبها . وقد مرّت هذه الفكرة بمرحلتـين اثنتين . كانت الأولى منها تنطلق من منطلقـات العلمانية العقلانية القديمـة . تُنادي بضرورة سـيادة العقل البشـري . بينما عرفت المرحلـة الثانية أهمية تقارب المؤسسات الدينية وتعاونها مع الدولة .

البقية العدد القادم

الأمـّة العربيـة وكواليس الشرق الأوسـط الجديـد

الجزء الأول



بقلم الكاتب والإعلامي :

د. أنور ساطع أصفري

بدأ مؤتمر " كامبل " في لندن بشكلٍ سرّي في عام 1905 واستمر لغاية عام 1907 . وكان كامبل رئيس وزراء بريطانيا في ذلك الوقت . إنّها وثيقة كامبل بانرمان .

ولقـد ركّـز المؤتمر علـى أساسـيات تتضمـن العمل على اسـتراتيجية أوروبية لضمان سـيادتها على العالم . ولقد شـارك في المؤتمـر عدة دول " فرنسـا . هولندا . أسـبانيا . بلجيكا . إيطاليا . إضافةً إلى بريطانيا .

وأكّد المؤتمر أن المنطقة العربية والبحر الأبيض المتوسط هما الشـريان الحيوي للعالم . والممر الطبيعي إلى كلٍّ من آسيا وأفريقيا . وأن الإشكالية الحقيقية هي أن هذه المنطقة هي مهد الأديان والحضارات . وأن شعب هذه المنطقة هو شعب واحد يجمعه التاريخ واللغة والدين.

ولقد شارك في المناقشات التي استمرت عامين سياسيون وباحثون ومفكرون وفلاسـفة ومؤرخين وعلماء الاستشراق والجغرافيـا والاقتصاد . إضافة إلـى خبراء اختصاصيون في مجال الزراعة والنفط والاستعمار .

وبعـد سلسـلة مطوّلة من المناقشـات خـلال عامين أكّد المؤتمـر على ضرورة إبقاء شـعوب هذه المنطقـة مُفكّكة . يحكمها الجهل والتخلّف . ومحاربة أي مسعى لوحدة هذه الـدول " الدول العربيـة " ولتحقيق ذلك لا بُـدّ من إقامة دولةٍ في فلسـطين تكون قويـة وغريبة ومعاديـة للعرب . وصديقة للدول الأوروبية وترعـى مصالحها . وتفصل الدول الأفريقيـة العربية عن الدول العربية في الجانب الآسـيوي . وبالتالي تكون مهمتها خلـق البلبلة الدائمة في المنطقة العربيـة وإحباط أي مشـروع وحـدوي فيما بينهـا . وهذه الدولة ستكون " إسرائيل " .

واعتمد المؤتمر تشكيل مجموعات دائمة للمتابعة . وكانت أهم توصيـة اتخذها مؤتمر لندن - كامبل - هي إقامة دولة " إسرائيل " .

نعم كانت " إسرائيل " وفيّة لمصالح الغرب . وكانت الحاجز المنيع الغريب والمعادي للعرب تماماً كما أوصى مؤتمر كامبل . كما استطاعت أن تخلق البلبلة في المنطقة لتكون سدّاً منيعاً أمام أي محاولة لتحقيق وحدة المنطقة العربية .

بـدأ التحضير لاتفاقية " سـايكس بيكـو " عام 1915 . وفي إبريل - مايو - عام 1916 بدأ مشـوارها وبقيت سـرّية لغايـة عام 1917 . إلـى أن أصدر بلفور وعـده . وتضمّن " أن حكومة صاحب الجلالة تنظر بعين العطف إلى تأسيس وطنٍ قومي للشعب اليهودي في فلسطين " .

بعثـر هذا الوعد تاريخ شـعب فلسـطين بأكمله . دون أن يذكره بلفور حتّى في رسالته . وكانت كلمات بلفور تُشكّل الضوء الأخضر نحو احتلال أرضٍ من فلسـطين وإعلان دولة الاحتلال عـام 1948 . و لتمرير أمور دولـة الإحتلال تمّ وضع فلسطين تحت وصاية الإنتداب البريطاني .

والبنود الأساسـية لوعد بلفور تم وضعها سـرّاً عام 1915 . والتـي نصّت على هزيمـة الإمبراطوريـة العثمانية وتوزيع أراضيها بين المسـتعمر الفرنسي والمسـتعمر البريطاني . وتم توقيعها من قبل الدبلوماسـي الفرنسـي جورج بيكو . والبريطاني مارك سـايكس عام 1916 . حيث بدأ الانتداب البريطاني على أرض فلسـطين عام 1920 واسـتمر لغاية عـام 1948 . ومـن ثُـمّ أعلنـت الصهيونيـة دولتهـا في فلسطين .

ومن ثُمّ جاءت اتفاقية " سـان ريمو " في إبريل عام 1920 بهـدف تحديد مصيـر الـدول العربية بعد سـقوط الدولة العثمانية .

وبعد قرنٍ من الزمن . ومنذ انطلاق ما سُـمّي بالربيع العربي 2011 وإلى الآن . من يُتابع الأمور يُدرك أن هناك " سايكس بيكـو " جديد . لتفتيت المُفتت . وكانت البداية في السودان . وكذلك تقسـيم اليمن طائفياً . وتقسيم ليبيا عشائرياً . ودول الوطن العربي كلها على اللائحة واحدة تلو الأخرى .

أكثـر مـن قـرنٍ مضـى ولا يزالون يلعبـون بمصيـر العرب . بأرضهـم . حتّـى بقراراتهـم . بحيث أصبح القـرار العربي بيد الغرب نتيجة حتمية للتبعيـة العمياء التي التزم بها الحكّام العرب .

وهكـذا أصبحت الـدول العربية متخلّفـة متأخرة عن دول العالـم الأخـرى . رغـم أنها تملـك كل المقومـات والثروات المختلفة بما فيها الباطنية . هكذا خطّطوا لنا .

افتقدنا الإيمان بالإبداع . وبحرية الإعلام والصحافة . وبالقلم الحر . وكل دول العالم تقدمت بشـكلٍ ملحوظ عندما تحرر الفكر وعندما أُطلقت الحريات .

علاقتنـا بالديـن أصبحت مُشـوّشـة بعد أن اعتلـى المنابر شيوخ جهلة ودعاة عنفٍ وتطرف . تشرذمت الدول العربية وافتقـدت القدرة علـى التوحّد في المواقـف أو في كيانات سياسية أو اقتصادية لها سيادتها .

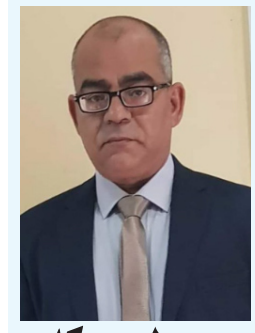
وكانت التبعية بمثابة تيسـير الأمور أمام الغرب الذي صادر حتّى القرار العربي إن كان عسـكرياً أو سياسياً أو اقتصادياً وسوى ذلك .

افتقدت المنطقة العربية النظام الاقتصادي . سـاد الفساد فـي كل مكان . هاجـرت الأموال العربية . والتـي تُقدّر الآن بحوالـي تريليونـي دولار. وانتشـرت الأطماع فـي المنطقة العربيـة . ونشـطت في العقديـن الأخيريـن دول إقليمية وخططت لنفسـها مشـاريع من أجل الهيمنة والاحتلال . فتم إنشـاء ميليشـيات ومرتزقة مسـلّحة داخل البلدان العربية . وتشكّلت أطماع تركية . وأطماع إيرانية . وأطماع خليجية . وانتشـر الإرهاب الذي تم تمويله بأموالٍ مشـبوهة لأسـبابٍ هسـتيرية متطرفة . تتبنّـى الأفـكار الإجرامية التكفيرية . وأعادت الشـعوب العربية عشرات السنين إلى الوراء .

لقـد أُسـتخدم مصطلح " الشـرق الأوسـط " لأول مرة وبشكلٍ رسـمي من قبل الولايات المتحدة عام 1957. وأول من دعا إلى شرق أوسط جديد هي وزيرة الخارجية الأمريكية عـام 2005 . وتلا تلك الدعـوة حرب أهلية في العراق . ومن ثُـمّ تكررت الدعوة إلى شـرق أوسـط جديد مـع أحداث ما يُسـمّى بالربيع العربي . " الذي هو ربيعـاً عبرياً بامتياز " . حيث انتشـرت الطروحات الطائفية . والدعوات القومية . وبدأت دول تنهار مثل اليمن وليبيا وسـورية والعراق ولبنان والسـودان . ولا تـزال هذه الدول تشـهد الفوضـى الخلّاقة وتختلف نسبتها من دولةٍ إلى أخرى .

البقية العدد القادم

من الجاني



شعر: طه هيكل

من الجاني من المجرم
من الجلاد ومن الضحية
الديك بيدّن في البدرية
وصوت العصافير في الغيطان
بتنادي على زينب وشيماء
وهدى وولاء
والأم قلقانة طار من عنيها
النوم
خايفة بنتها تروح عليها نومة
متلاقيش تمن كيلو بطاطس
ونص كيلو طماطم
تخرط عليهم بصلة
ونقطة زيت مؤذية
ورغيف عيش من الطابونة
معجن ومش خمران
الأم بتنادي على بنتها
يالالا ياروح قلب أمك قومي
صحباتك واقفين بره
والعربية واقفة
لو كان بإيدي يابنتي مكنتش
خرجتك
ولا تعبتك بدري عليك تشيلي
الهم
معلش يا بنتي لولا العوزة
متخرجيش لولا الحوجة
متتعبيش
بس أنت عارفة يا بنتي
العين بصيرة والايد قصيرة
أبوك سابنا ف عز شبابه
مات وسايب لي كوم عيال
أعمل ايه ماهو مش بإيدي
الكتب غالية والدروس بتكوينا
والمدرسين مبيرحموش والدنيا
مرار
والقهر مالي ايديه مننا
وأنت اللي شايلانا
لولا الكام جنيه اللي
بتجيبيهم آخر النهار
كنا هانمد للقريب وللغريب
ايدينا
سامحيني يا بنتي ربنا
يحميك
وخرجت البنت لقدرها
رجعت جثة هامدة
أمها سمعت الخبر
وقعت من طولها
وبدل العزا ما يبقى واحد
لقينا البلد بتودع زهرة
شبابها
والميتم في كل بيت بيبكي
آه ياحرقة قلبي عليك
ياضنايا

رسائل صامتة.!!!

قصة قصيرة

في إحدى الأمسيات، جلسا متقابلَين في صمت طويل، قبل أن يقطع هو السكون قائلاً:

– إن كان يحبكِ حقًا، لماذا لم يرسل لكِ رسالة؟

ابتسمت، وكأنها تخفي سرًا عميقًا، ثم همست:

– ومن قال لكَ هذا؟ إنه يرسل لي رسائل صامتة، أسمعها في أذني... وأرد عليها!

قال بدهشة:

– كتب إليكِ رسالة ولم يرسلها؟

فأجابت بثقة:

– فعل، وأخبره أنني قرأتها.

سألها:

– وماذا قال فيها؟

أغمضت عينيها، وكأنها تستحضر الكلمات من عمق قلبها، حبيبتي

ثقي بما يقوله لكِ قلبي، فأنا أثق بصدق ما تكتبين.

في قلبي حبّ عظيم أكنّه لكِ، حبّ يستوعب حزنكِ وضعفكِ وخوفكِ... فأنا أيضًا خائف، خائف لأنني لستُ معكِ.

لا أدري كيف مضت سنواتي بلا حبك، وكيف عشتها؟ لا أفهم!

لقد اكتشفت أنني ظمآن أبديّ إلى الحب، ولم أذق طعمه إلا من كأسكِ أنتِ.

كان عليّ أن أحافظ على كل ما عنى لي شيئًا في حياتي، وأنتِ أوّلها.

فلا داعي أن تحدثيني عن معاناتكِ، فأنا أعرفها... لأنني أعيشها معكِ.

من قال لكِ أنني لا أحبكِ؟ لم أدرك حجم الحب بداخلي إلا حين فارقتني.

فراقنا لا يليق أبدًا بعمق علاقتنا. كنتِ سعادتي، وحين اعتدتُ سعادتكِ لم أفهم أن الحرمان منها سيعذبني هكذا.

إن حبي لكِ هو أنيسي في وحدتي، وملاذي في عزلتي. وحتى في أقسى اللحظات، أجد في أفكاري ما يأخذني إليكِ ويذيب وحشتي.

كيف أكون وحيدًا وأنا أستحضركِ في شعوري؟

كلماتكِ جعلتني شابًا إلى الأبد، وحضوركِ في أيامي كان بشارة خير وسعادة، رزقًا لا أفهم سببه إلا أنه أنتِ.

كنتِ أجمل ما حدث لي في حياتي.

حاولتُ كثيرًا أن أدفن حبكِ في أعماقي، لكنه كان كالبذرة... كلما دفنته أنبت.

أدهشني أنكِ تشعرين بالوحدة، أما قلت لكِ إنني معكِ دائمًا، أينما ذهبتِ، إلى أن نلتقي؟

لا يغريكِ صمتي، فأنتِ وحدكِ تسمعين ضجيج قلبي.

إنني أقبض على حبنا بكل قوتي، لن أغادره أبدًا، حتى وإن غادرته

كنتِ بركة في حياتي لم أشكر الله عليها كما يجب. وأنا اليوم نادم، فقد أضعتكِ، وأضعت كل فرصة منحتِني إياها.



بقلم: رحاب مدين

لم أفهم قيمة حبنا إلا بعد رحيلك
ظل مكانكِ فارغًا، لم يملأه أحد. فهمتُ أنكِ سندي وراحتي، حتى أخطاؤكِ الجميلة كنتُ أضحك من براءتها وطفولتها.

كم حلمت أن أترك كل شيء وأذهب إليكِ، أشاركِ تفاصيلكِ الصغيرة، طفولة قلبكِ، وأعيشها معكِ من جديد.

حبيبتي... هل تسمعين هذا الصوت؟ إنه صوت الحب... صوت دقات قلبي.

لم أعد أستطيع إسكاتها أكثر.

كنزي أنتِ... كيف فرّطتُ بكِ؟

لم أعطكِ قدر عطائكِ، ولو أن الندم يعيدكِ لفعلت، لكنني أعلم أنكِ لن تقبلي بوجهٍ يملؤه الأسف.

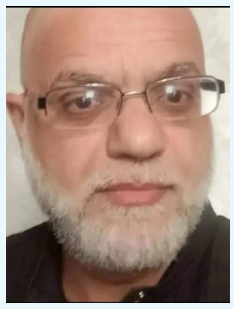
لقد أحببتني في قوتي وشموخي، ولن تسمحي لي أن أضعف حتى أمامكِ.

حقكِ عندي أن أحبكِ، أن أخبركِ أنني أريدكِ، أن آخذ منكِ كل شيء وأمنحكِ كل شيء.

فاطرقي معي أبواب السماء بدعائكِ، يوشك أن تُفتح لنا.

أحبكِ... وأرسلها في أذنيكِ الآن، وأعلم أنكِ تسمعينها.

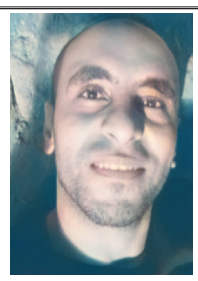
وجه نبيل



بقلم: زيد الطهراوي

عبء على الدنيا الوجوه إذا أتت
مثل الدُّجُنَّهْ
و رمت صواريخ الهلاك على
الشيوخ على الأجنَّهْ
سخرت بأرواح و أرعبت
النفوس المطمئنَّهْ
و حمائم السلم استمرت في
الهديل بلا مظنَّهْ
لكنهم هجموا على زغب
تنامى دون جُنَّهْ
و رأيت شلال الظلام يتيه كبراً
فوقهنَّهْ
و الكون يشهد كبلته حواجز
أن يزأرنّهْ
و حواجز الآثام أولى في الوغى
أن تخذلنَّهْ
أما اشتياق الشمس للوجه
النبيل فحدِّثنَّهْ
يأتي بسمت الصبح يكتسح
الوجوه و يثأرنَّهْ

دايرياخوف



بقلم: محمد علي حسن

دايرياخوف ع الخلق مش هادي
حتى الشوارع والبيبان شاهدة
الخوف جبان لو كان يبان
نبض اللي خايف دقُّه مش أهدى
طبطب يارب على اللي كان
موجوع
داوي اللي مالي رموشُه سيل
ودموع
رافع إيدينُه بيدعي بس يعيش
والعيشة رافضة ونازلة جنبه
خضوع
سِلك المحبة الود سِلك المحبة حنان
شاور هتلقى الورد من سِن
شوكُه يضُم
سَك المحبة الحضن سَك المحبة أمان
ف طبيعي تلقى الحب من جوه
منه السِم
اعشق وعيش واهتَم
وارسم لقلبَك حلم
وانشُر ف خيرك عُم
دا الخير ف آخره جنان
خايف عليكي الغَدر
دا انتي اللي قلبك بَدر
كل القصيدة ف شَطر
دي هموم فتى إنسان

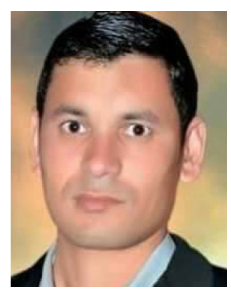
ليل في الإكوادور



شعر: عبدالباسط الصمدي

أنا عاشق والعشق صهارة بركان
ألا وعشق القلب يا ناس زلزال
لقد ركبت البحر بليل كالظل مظلما
رأيت سواد الليل وسراب بلا ماء
كأن الأماكن لا تشتاق للنسيان
وكأن البحر أوحش من زمان
في جواياكيل جاءت تصارحني
تلك التي عينيها معيار جمال
جاءت تصارحني في ضوء نهار
والثلج يغطي معالم زهر الرمان
ضحكتها كلام مختلف الألسن
وابتسامتها السريعة موال
أنا أكتب الشعر من ابتسامة
تركتها على صدري
ومن نظرة سرعت النبضات
وعكست للقلب الدوران
بأول ابتسامة كالغيم امطرت
واضافت للفرح ألوان الزهر
ولقد عشقت سواد الليل
بعينيها
بعد ولادتي ببضع سنين
وعاد المحيط الهادئ هيجان
أنا مالي و مال سواد الليل
ياليتني ما صدقت قلبي
و لا غزلت من وريدي شالا للحنين
الشوق يوقظني من عز نومي
و يدلني على القرطاس و
القلم
و كلمات الحب تتوالى كسرب
حمام
و تأخذني بطريق ماله رجوع
إلى عينيها تلك التي ليلها
كله إحساس و سهر

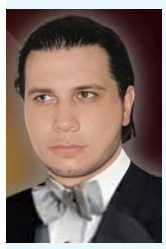
حبيبتك نهلة



بقلم: عصام سامي ناجي

الأفكار نازلة مراوغة
ونازلة فرك
وأدي أحلامنا في أسفل دارك
والأعداء اجّاوزوا حدودهم
خرقوا الهدنة كمان
كذا خرق
وأنت بتشتم دايما ''مارك''
لما بيقفل أي حساب
ع 'الفيس بوك''
ما حدش قالك افتي وعك
وفي الأفعال الصادقة تشك
لحد ما صرت إنسان شكاك
سيبت الحق لوحده هناك
سيبته يصارع أشياء ياما
وماحطيتشي في نص
السكة أي علامة
واتعاملت بكل رخامة
وبسطحية .....
ضحيت حتي بالحرية
قلت : الريح مش هتكون
أبدا سهلة
واستسلمت لأفكار جاهلة
فاكر لما حبيبتك نهلة
بعتت قصة ع ''الواتساب''
كل حبيب كان فيها كداب
والربيع دق الباب
واللي فاتح له
وقابله كمان بالترحاب
مش موجود
حط في بالك إن الدنيا
مش راح تدي
لحد ورود
واللي حيسقط مش
هتحن عليه وتسمي
رغم إن أنا اديتها دمي
لما جالها فجأة نزيف
ومن دون الخلق بحالهم
ما عمليتشي معايا موقف
يتقال إنه بجد لطيف
وأنا بافوت
واخد م الأحلام الزاد
وأعمل بكرة للأولاد
ولما حبيبتي اديتني ميعاد
حسيت فجأة بالإجهاد
قلة حظ
وسوء في البخت
والأوجاع عاملت تخت
وعاوزه تغني
ما تخليش الضوء مستني
فترة طويلة ع التليفون
رد عليه
وحتى اديله الاوكية
لوكان طلبه سهل يسير
لساك فاكر التحرير
بن عباد جاي يتوسط
عند الزير
علشان ينسى التار والدم
وجساس رافض حتى
إنه يتلم

مصر فى كأس العالم



بقلم: محمد فتحى السباعى

ياموا الخدودك المرمر
الفرح بقلبك يأمر
قمر، وأم البلاد
فرحانة الليلة
بالنصر
أصحى وصحّى
النايم
مصر فـ كأس
العالم
ياموا النخيل
والنيل
ابنك ''صلاح''
أصيل
ورجاله مصر كتير
حالفة ترد الجميل
غني تاني يا بلادي
هفضل بحبك
أنادي
تسلم والله الأيادي
يام فـ الجراب يا
حاوي
ارقص ارقص يا
شناوي
سامع صوت
الراديوي
وطعم الفرح غناوي
مصر هي أمي
أفديها بروحي ودمي
من فضلك استنى
خلي القلب يغني
وإبراهيم عادل غاوي
يطرح قلبه حكاوى
مصر فوق الجميع
صوتها للكل
مداوى
فـ أمريكا وكندا
والمكسيك
تسلم يا مصري
إيديك
العلم بالسما
عالي
والكل يقولوا: ايه
''ده مصري غالى
رابع مره ياناس
صباحك ماجا
وأناناس
تفرح خدودك
التفاح
الأغلى من الماس
مبروك بأقولها
باحساس
حلوة فرحه الناس
كأس العالم أساس
وحسام مدرب
ولعيب
علم الكون الزغاريد
حلم من جديد
الحقق والكل
سعيد
حاضر ف المواعيد
خط وسط حديد
حمدى فتحى
مسمار
وزيزو ومصطفى
نار،
قلب بالسما طار
التوأم أصل الكلام
ياسلام ياسلام
ياسلام
منتخب مصر تمام
وجهاز مصر
ياجدعان
حلو ريحة المكان
مصر أحلى أختيار
رجاله ساعة القرار
حكاية طعم
الانتصار
ياموا الخدود مرمر
الفرح بقلبك يامر

Peace beacons



Written by :
Abdel-Moneim Said

In July, revolutions are commemorated across the Arab region and the world. It looks like October will mark the anniversaries of war, starting with the war of 6 October 1973, which cleared the way for a long road of peacemaking. In contrast, 7 October proved the gateway to two years of war, so vicious it has stunned humanity and shocked analysts.

Yet the bird's-eye view of history, which sees eras and epochs rather than months and years, tells us that wars and the human suffering they inflict do eventually end. The examples are many: the Hundred Years' War, the Thirty Years' War after that, the wars of colonial expansion from the 18th through the 19th centuries, and the wars of independence that followed. The generation that experienced World War I had thought it would never end. After it did, humanity was plunged into World War II, which ended tragically with the first – and, hopefully, the last – use of nuclear arms. The Korean War ended, as did the Vietnam War, as well as two wars in Afghanistan, first with the Soviet Union, then with the US.

In all these cases, the end of hostilities did not mean peace was achieved. Rather, there came a truce and a period of calm, sufficient for everyone to catch their breath and try to change conditions. Sometimes, close relations – even alliances – emerged between former wartime adversaries, as though to confirm the Egyptian proverb: "True love only comes after enmity!"

However, there is one war that defies the laws of history and refuses to end and reach peace: the Arab-Israeli – sometimes called the Palestinian-Israeli – war.

It keeps dragging on, through the end of the 20th century and a quarter of the 21st. During that period, a Cold War erupted and eventually drew to a close and the steadfastness and resilience of colonised peoples culminated in nationalindependence.Palestine alone remains occupied – in whole or in part – and wholly deprived of control over its fate. What has ended is one dimension of the Arab-Israeli conflict: treaties brought peace between Israel on the one hand and Egypt and Jordan on the other, and in both cases, the peace has been described as cold. The so-called Abraham Accords signed between four Arab countries and Israel did not bring about warmth either. In fact, not long afterwards, one of the signatories – Sudan – descended into civil war.

Whether openly or beneath the surface, the Palestinian-Israeli war persists. Even when the opportunity arose in the mid-1990s, with the establishment of the first-ever Palestinian national authority, international summits and global conferences did little to change the situation.Life settled into two types of war: either grassroots intifadas – whether peaceful, as in the 1980s, or armed, as in the first decade of this century – or overt Gaza wars. The latter have been numbered, with the one that erupted in October 2023 being the fifth. No one had imagined it would last two years, the prospect of a truce continuing to elude it. What became increasingly possible and eventually played out was that a partial war in Gaza would spiral into a regional war engulfing the Levant, the Gulf, the Red Sea and the Eastern Mediterranean.

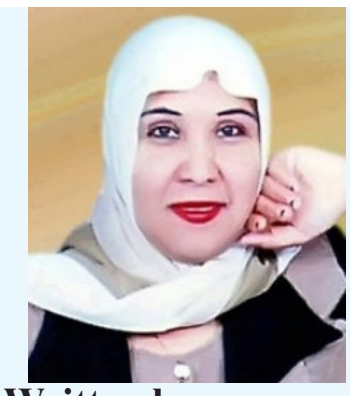
No resolution is in sight for the current war, whether at the bilateral level between Palestinians and Jews, or the regional level, involving the Arabs, Persians and Turks, which, by extension, would naturally involve the US and, hence, the UK and NATO. Many minds have been at a loss as to why this conflict has been so intractable. But Yitzhak Rabin put his finger on one reason the day after he signed the Oslo Accords. Addressing Israelis, he said: "When we came to this land, there were others here: people and a nation." The knot in which that territory is caught remains inextricably bound, with Jews on one side invoking the Promised Land and Muslims on the other seeing it as an Islamic trust. Since arriving in the Holy Land, Israelis have never been able to understand that peace is required for the Jewish dream to take root and flourish.

On the other hand, the Palestinian national liberation movement never understood that its role was to establish the Palestinian state and that states need the building of institutions and identity. One of the essential conditions for statehood is a unified leadership – not 14 armed factions, each taking crucial decisions on war and peace unilaterally, nor a leadership that spent half of its life chasing unity in Cairo, Algeria, Mecca, and Ankara, as well as in Moscow and Beijing.

We are now at the threshold of a peace project that opened with a flood of recognitions of the Palestinian state before it met the conditions for statehood. As with all such historical cycles, the push for peace has put both sides to the test. According to opinion polls, both Israelis and Palestinians failed. The project falls short of Israeli expansionist dreams and of Palestinian aspirations for independence and self-determination.

Questions of war and peace demand a deep reflection on history.

Religion and Politics: The Alliance of Silent Death



Written by :
Hoda Hegagy Ahmed

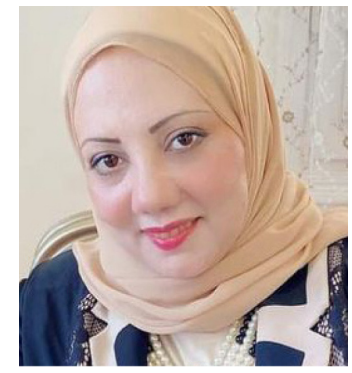
The worst duo to wreak havoc on this earth doesn't always appear in the open, yet it quietly steals life. The religious leader, with his sacred symbols, plants fear and humiliation in hearts in the name of faith. The politician, with shiny slogans and hollow promises, sells consciences and turns principles into trade.

But the most dangerous, painfully so, is when they unite. When religion allies with self-interest, faith becomes a prison, and self-interest a new religion. Truth turns into illusion, dreams into danger, and ordinary people into double victims: victims of the faith that should have freed them, and victims of the politics that claims to protect them.

I have seen this alliance kill freedom, suffocate free voices, and turn principles into ropes dragging humanity toward collapse. Every sacred word can become a weapon, every political promise a trap. In their silence, fear is born, injustice thrives, and society spins in an endless loop of deceit and personal gain.

This is the alliance of silent death: religion demands the soul, politics demands profit, and humanity is left to burn in between. In the end, history stands witness that they are worse than any war, worse than any natural disaster, for they kill silently—and by our own belief, we let it happen.

New Alliances and the Proxy War



Written by :
Howaida Awad Ahmed

As the war on Gaza nears its end, a new and alarming front has erupted — this time between Pakistan and Afghanistan. The question is: is this the opening of fresh battlefields, or are emerging alliances attempting to redraw the global map in the interests of international trade and power?

On the night of October 11, Afghan forces launched attacks on several Pakistani border posts, killing soldiers and capturing positions. A fierce information war followed, with both sides circulating videos showing dozens of casualties.

The regional players watched carefully — until India broke its silence, pouring oil on the fire by openly supporting Afghanistan. Meanwhile, Saudi Arabia, bound to Pakistan through defense pacts and mutual security treaties, chose restraint and silence. This neutrality, many believe, is a test of how far Riyadh is willing to go to back its ally.

When Pakistan struck targets inside the Afghan capital, Kabul, it took an unpredictable and dangerous gamble that could alienate its allies. India, true to form, seized the opportunity to pressure both Islamabad and Riyadh.

Rising Tensions and the Roots of Conflict

Years of political and border disputes between the two countries have fueled this crisis. Pakistan's ongoing operations to eliminate militants plotting terror attacks within its borders intensified the hostility, especially after 17 Pakistani soldiers were killed in an assault by a splinter group of the Afghan Taliban.

Believing the new Afghan government to be weak, Pakistan decided to pursue the Taliban inside Afghanistan — even at the cost of violating its neighbor's sovereignty.

Whether the Afghan authorities are complicit in the Taliban's terrorism or simply incapable of controlling them, the result is the same: instability within Pakistan. Islamabad blames what it calls the "Khawarij Fitna" or "Hindu Fitna," alluding to Indian support for extremist operations through Afghan intermediaries — allegations Kabul flatly denies.Afghan Foreign Minister Maulawi Ameen Khan Muttaqi insists that the attacks inside Pakistan have no connection to his government. But after the killing of its soldiers in Orakzai, Pakistan's patience snapped. Islamabad took matters into its own hands, launching airstrikes deep in Kabul targeting Taliban leader Noor Wali Mehsud — who survived the attack. Pakistan has since vowed further retaliation.

Diplomatic Fallout

Tensions escalated further when the Afghan foreign minister visited New Delhi, where both countries issued a joint statement declaring that Kashmir belongs to India, while hinting that terrorism originates "from neighboring states" — a clear jab at Pakistan.

From there, events spiraled. Border skirmishes turned into a full-scale border war, with both nations backed by visible and shadowy allies.

Pakistan's preemptive strikes on Taliban positions aimed to weaken the group before it could consolidate power. But the move backfired. On October 11, Afghan forces from the Khalid ibn al-Walid Corps launched simultaneous assaults on multiple border points, killing 12 Pakistani soldiers.

Pakistan's response came within ten hours: a massive ground offensive that recaptured lost positions and reestablished control over 19 Afghan border points.

The transition from aerial strikes to direct ground warfare signals a dangerous escalation. The coming phase will demand heavy logistical, intelligence, and military coordination. The Afghan government, instead of distancing itself from the militias, doubled down, defending them and accusing Pakistan of violating Afghan sovereignty — claiming its military response was a legitimate act of self-defense.

Islamabad then summoned the Afghan ambassador, delivering a formal protest and accusing Kabul of breaching UN resolutions and harboring anti-Pakistan elements.

Global and Regional Reactions

China is closely watching the developments, aware of how India uses the Kashmir issue as leverage over Pakistan — and now seeing New Delhi strengthen its ties with Kabul.The Beijing-led Quadrilateral Alliance — comprising China, Russia, Iran, and Pakistan — issued a statement urging restraint, regional peace, and mutual respect.

This raises a critical question: Will Saudi Arabia intervene under its mutual defense agreement with Pakistan? Or is the agreement conditional upon a formal request?

Given that Pakistan carried out strikes inside Afghan territory — technically an act of aggression — it cannot legally draw Saudi Arabia into a conflict in which the Kingdom has no direct stake.

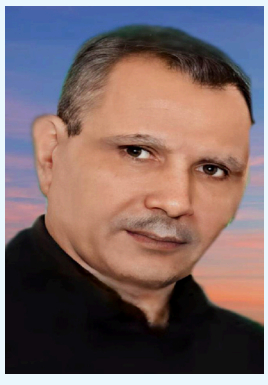
Riyadh has therefore opted for neutrality, warning that escalation and dragging the region into a wider war involving multiple interests could be disastrous. International law classifies the current crisis as a border dispute, not a threat to international security.

Strategic Balance

Saudi Arabia now faces the delicate task of balancing its ties with both Pakistan — under their joint defense framework — and India, a key economic and strategic partner. Riyadh understands the deep political and logistical relationship between Afghanistan and India, and the complexity of the regional power web.

From a strategic perspective, Pakistan's decision to pursue militants across the border may prove a costly miscalculation. The resulting escalation has left it isolated, as most of its traditional allies are now economically tied to India. Pakistan finds itself cornered — provoked, isolated, and paying the price for crossing its neighbor's border, even if its motive was to avenge its fallen soldiers.

Trump and Satan's Dream of Paradise



Dr. Mohammed Dabasha
Member of the Egyptian Writers Union

Is it conceivable that the Nobel Peace Prize be awarded to a man who follows the path of Pharaoh and tells the Arabs, "I am your supreme lord and I am the master of this universe." His only political qualifications are that he is the president of the largest country in the world, and he believes that the entire world must submit to his hysterical actions, which have no connection to any heavenly or earthly law. He believes in the words of God Almighty in the Holy Quran: "O mankind, indeed We have created you from male and female and made you peoples and tribes that you may know one another. Indeed, the most noble of you in the sight of God is the most righteous of you. Indeed, God is Knowing and Acquainted."

Is it conceivable that the Nobel Peace Prize be awarded to Trump, who supported the Israeli occupation army in killing innocent people among our people in Gaza and intended to deport its entire population to the Egyptian Sinai, making Gaza a spoil of war that he could dispose of as he pleased, were it not for the political leadership in Egypt's intervention to foil this Trumpian illusion and the Israeli dream of annexing the Gaza Strip to Israel? I believe that if Nobel were alive, he would have said that this Trump is not taking a single step towards any peace in the Middle East. If he were a man of peace, as he thinks, he would have supported Palestine in obtaining its legitimate right to establish its state on all its lands occupied in 1967, with East Jerusalem as its capital. If he were also a man of peace, as he claims, he would not have used the American veto on any resolution issued by the Security Council in favor of Palestine or any other Arab state. Unfortunately, this man found that the Arabs are weak, each in his own valley, with no power uniting them to give them a voice that is heard and feared by all. Nobel and his Peace Prize only recognize a man of peace, a man whose hands are not stained with blood, whose mind is not barren, who knows nothing but violence and aggression, and who does not imagine that the earth and those on it belong to his right hand. Therefore, I say to Trump that your hope for the Nobel Prize is like the devil's hope for heaven. I advise you to search for a new vision through which you can prove to the entire world that you are, in reality, a man of peace and to abandon everything that made you, in the eyes of the Arabs and all peace lovers in the world, an evil man who supports an occupying Zionist entity in occupying more Arab lands and killing innocents. I remind you of the concept of peace in the Bible: "Peace is directly linked to the actions and positions of individuals; but in the end, it is a gift from God" (Isaiah 45:7; Leviticus 26:6; John 14:27), "Blessed are the peacemakers, for they will be called sons of God" (Matthew 5:9). There are many Quranic verses about peace include: "O you who have believed, enter into peace completely" (Al-Baqarah: 208), "By it Allah guides those who pursue His pleasure to the ways of peace" (Al-Ma'idah: 16), and "For them is the home of peace with their Lord" (Al-An'am: 127). The concept of "peace" appears in the Holy Quran in various forms, as an attribute of God Almighty (He is Allah; there is no deity except Him, the Sovereign, the Holy, the Peaceful), as the religion of Islam itself (Enter into peace completely), and as a goal to which Muslims strive in this life and the hereafter. It includes the well-known greeting ("Assalamu alaykum") and refers to safety from evil and the common good, as in the verses ("Peace, a word from a Merciful Lord") and ("For them is the home of peace with their Lord").

El-Sisi, Trump, Erdogan and Tamim sign historic deal to end Gaza war in Sharm El-Sheikh

Egyptian President Abdel-Fattah El-Sisi, US President Donald Trump, Turkish President Recep Tayyip Erdogan, and Qatari Emir Sheikh Tamim bin Hamad Al Thani signed a historic document in Sharm El-Sheikh to end the Gaza war.

The signing took place during the Sharm El-Sheikh Peace Summit, with the four leaders acting as guarantors of the Hamas-Israel ceasefire agreement reached, in line with US President Trump's plan to end the war.The mediators signed the deal after Israel and Hamas had already approved it in earlier talks in Sharm El-Sheikh, which focused on implementing the first phase of President Trump's peace plan.

US President Donald Trump once again expressed his gratitude to Egypt and President Abdel-Fattah



El-Sisi, saying, "Thank you for your efforts to bring peace to the region. I want to thank the Arab Republic of Egypt."

Trump added, "I thank the Egyptian president, who leads a nation with a 6,000-year-old civilization — President El-Sisi is a great leader."

Salah double sends Egypt to 2026 World Cup after 3-0 win over Djibouti



Mohamed Salah scored twice and Ibrahim Adel added another as Egypt secured qualification for the 2026 World Cup with a 3-0 victory over Djibouti in a Group A qualifier at Larbi Zaouli Stadium in Morocco.

The result lifts the Pharaohs to 23 points from nine matches, five clear of second-placed Burkina Faso, who edged Sierra Leone 1-0 earlier on Wednesday.

With one game remaining, Egypt are now assured of top spot in Group A and a direct berth at the expanded 48-team tournament.

It will be Egypt's fourth appearance at the World Cup, following previous qualifications in 1934, 1990 and 2018.

Egypt seals deal for "Dandara" Solar Project to power



Egypt is advancing its green industrial transformation with the "Dandara" Solar Energy Project, set to power the "Egyptalum" complex with clean energy. This initiative aims to decarbonise industry, enhance export competitiveness, and solidify Egypt's role as a renewable energy leader.Ministers of Planning, Economic Development and International Cooperation, and Public Business Sector, along with Norway's Ambassador, witnessed the signing of Letters of Intent for the project's financing. The "Dandara" project is designed as the region's first large-scale industrial decarbonization effort. The "Dandara" project will exclusively supply electricity to the Egypt Aluminium (Egyptalum) complex in Nagaa Hammadi, a subsidiary of the Holding Company for Metallurgical Industries. Scatec ASA will build and operate the project for 25 years, reducing Egyptalum's greenhouse gas emissions by up to 30%. This move will bolster Egyptalum's competitiveness against the European Carbon Border Adjustment Mechanism (CBAM), critical for Egyptian exports to Europe.

Egypt urges Netherlands to increase investment, stresses Nile water security



Foreign Minister Badr Abdelatty met with his Dutch counterpart, David van Weel, to discuss strengthening bilateral relations and to exchange views on regional and international developments.

Abdelatty invited the Dutch side to invest in Egypt, taking advantage of the available opportunities and numerous investment incentives, especially in the new economic zones and major national projects, as well as in renewable energy. He noted that the Netherlands was the second-largest foreign investor in Egypt in 2024.

On the issue of water security, the foreign minister stressed the importance of cooperation in accordance with international law to preserve the interests of all Nile Basin countries and affirmed the rejection of unilateral actions that violate international law in the eastern Nile Basin.

Abdelatty also praised the fruitful bilateral cooperation in other fields, such as water management and migration, which was crowned by the high-level dialogue on migration held in Cairo in July 2025. He also welcomed the joint efforts that resulted in the recovery of a number of smuggled Egyptian antiquities.

Eni to invest $8 bln in Egypt as it expands role in East Med Gas Hub



Italian energy giant Eni plans to invest $8 billion in Egypt over the next five years, with a focus on enhancing natural gas and oil production through short-cycle exploration, field redevelopment, and integration with the East Mediterranean gas hub.

The announcement followed a meeting in the new administrative capital in Cairo between Prime Minister Mostafa Madbouly and Guido Brusco, Eni's Chief Operating Officer for Global Natural Resources.

Brusco outlined Eni's ongoing and future activities in Egypt, highlighting plans to extend production from mature onshore fields using advanced subsurface technologies and launch new drilling under the recently extended Temsah concession.

Egypt's international reserves climb to $49.53bn in September: CBE



The Central Bank of Egypt (CBE) announced on Monday that the country's net international reserves rose to $49.533bn in September 2025, up from $49.250bn in August—an increase of $283m.

According to the CBE's official statement, gold holdings within the reserves saw a significant rise, reaching $15.843bn in September compared to $14.088bn in August—an increase of $1.755bn. Conversely, the volume of foreign currencies declined to $33.649bn, down from $35.122bn the previous month. The value of Special Drawing Rights (SDRs) in the reserves remained relatively stable, edging up slightly from $43m to $44m.

Egypt's foreign reserves comprise a diversified basket of major global currencies, including the US dollar, euro, British pound, Japanese yen, and Chinese yuan. The composition of the reserves is adjusted according to exchange rate movements and global financial stability, under a strategy managed by the CBE.

NEED LEGAL HELP?











JOSEPH M. GHABOUR ESQ

ATTORNEY FOR ACCIDENT CASES

المحامي جوزيف غبور
الخبرة والنتائج الفعلية

PERSONAL INJURY REPRESENTATION

- Car Accidents
- Bike & Motorcycle Accidents
- Bus & Truck Accidents
- Slips & Falls
- Workers' Compensation
- Dog Bites

...and more!

نحن متخصصون فى جميع انواع الحوادث

FREE CONSULTATIONS PERSONAL INJURY

JMG

JOSEPH M. GHABOUR
& ASSOCIATES LLC

FOR MORE INFO OR TO SCHEDULE AN APPOINTMENT: (201) 333-3330 • VISIT US ONLINE: GHABOURLAW.COM

CENTRAL JERSEY 721 ROUTE 34, SUITE 1, MATAWAN NJ 07747 // NORTH JERSEY 1025 BROADWAY, BAYONNE NJ 07002

World Powers Attentively Await Fulfilment of Peace Plan Obligations

جريدة صوت بلادى

VOICE OF BELADY

للإعلان فى جريده صوت بلادى الاتصال على تليفون

Tel: (201) 637 - 3389

P.O.Box 534 Cliffwood, NJ 07721 - 0534

www.voiceofbeladynews.com

Voiceofbelady@gmail.com

VOICE OF BELADY

Chairman & Editor in Chief

MOHEB GHABOUR

www.voiceofbelady.com

جريدة صوت بلادى

VOICE OF BELADY

للإعلان فى جريده صوت بلادى الاتصال على تليفون

Tel: (201) 637 - 3389

P.O.Box 534 Cliffwood, NJ 07721 - 0534

www.voiceofbeladynews.com

Voiceofbelady@gmail.com

VOL 30 - NO 346

October - 2025









Could Peace Plan Collapse At Anytime?

Will the Parties Fulfill Their Obligations Under the Trump Peace Plan Signed in Sharm El Sheikh?

FREE CONSULTATIONS
PERSONAL INJURY

JMG
JOSEPH M. GHABOUR
& ASSOCIATES LLC

PERSONAL INJURY REPRESENTATION

- Car Accidents
- Bike & Motorcycle Accidents
- Bus & Truck Accidents
- Slips & Falls
- Workers' Compensation
- Dog Bites

...and more!

FOR MORE INFO OR TO SCHEDULE AN APPOINTMENT: (201) 333-3330 • VISIT US ONLINE: GHABOURLAW.COM

CENTRAL JERSEY 721 ROUTE 34, SUITE 1, MATAWAN NJ 07747 // NORTH JERSEY 1025 BROADWAY, BAYONNE NJ 07002